

Mercredi 18 Février 1998 – 65 ème Année – N° 19976

الاربعاء ١٨ شباط ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٧٦

A N - N A H A R

بعدما أجاز مجلس الأمن سفر الأمين العام الى العراق

العالم يحبس أنفاسه في انتظار زيارة أنان

كلينتون: صدام قادر على أن ينهي الأزمة... وإلا فنحن مستعدون للعمل

الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان – الى اليمين – لدى اجتماعه امس مع مندوبي الدول الخمس الدائمة العضوية في المنظمة الدولية وهم من اليسار الفرنسي آلان دوجاميه والروسي سيرغي لافروف والصيني هوانسان كين والبريطاني جون وستون والاميركي بيل ريتشاردسون. (رويترز تيليفوتو)

الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتحدث في مقر وزارة الدفاع الاميركية والى يمينه نائبه آل غور ووزير الدفاع وليم كوهين ورئيس هيئة أركان الجيوش الاميركية الجنرال هنري شيلتون. (أب تيليفوتو)

يدأ الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس حملة لاعداد الرأي العام الاميركي لعمل عسكري محتمل ضد العراق من اجل حمله على فتح القصور الرئاسية امام مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم"، مؤكدا ان واشنطن "مستعدة للتدخل" عسكريا على رغم انه لا يزال يفضل حلا سياسيا للازمة. فيما تعمدت بغداد تسميل اي مهمة للامين العام للأمم المتحدة كوفي انان في العراق، وتحدث وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف عن "معلومات" يملكها مفادها ان الحكومة العراقية سترضخ لمطالب الاسرة الدولية. ولقي وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف استقبالا فاترا في قصر الاليزيه، لكن باريس كررت موقفها الداعي الى قيام انان بمسعى اخير لدى بغداد قبل اللجوء الى القوة، وهو الخيار الذي اعلنت موسكو وبيبنغ امس في بيان مشترك عقب محادثات اجراها رئيس الوزراء الصيني لي بنغ في الكرملين انهما لا تزالان ترفضانه وتفضلان حل الازمة بالوسائل السلمية.

ومن واشنطن كتبت مراسلة "النهار" امال مدللي ان كلينتون شدد في كلمة القاها في مقر وزارة الدفاع بعدما اطلع من العسكريين على خطة الهجوم الاميركي على انه "ينبغي الا يراود احدا الشك في اننا مستعدون للتدخل". ولاحظ ان "القوة لا يمكن ان تكون الرد الاول، لكنها احيانا الرد الوحيد الممكن". واوضح ان في امكان الرئيس العراقي "صدام حسين ان يضع حدا لهذه الازمة غدا اذا ما سمح للمفتشين بانجاز مهمتهم". واعترف بان "الحل العسكري ليس هو الافضل" شرط ضمان "الدخول الكامل وغير المشروط" الى المواقع التي يشتبه في ان فيها اسلحة دمار شامل. واعلن ان واشنطن "مصممة بصورة او بأخرى على التأكد" من ان العراق لا يملك هذه الاسلحة.

وقال الرئيس الاميركي وهو متجهم الوجه في رسالة تهدف الى اعداد الاميركيين لاحتمال نشوب نزاع عسكري واراقة دماء، ان قادة الجيش الاميركي "سيبذلون ما في وسعهم" لحماية ارواح الاميركيين "لكن لا عملية عسكرية تخلو من المخاطرة (...) واعلم ان الافراد الذين ربما استدعيناهم للخدمة مستعدون (...) ويجب ان يكون الشعب الاميركي مستعدا ايضا (...) لا تزال لدينا بمشيئة الله فرصة للتوصل الى حل ديبلوماسي لهذا"، وان تكن تبدو احتمالا يتلاشى بسرعة. واضاف "ينبغي ان يشمل الحل الديبلوماسي، او ان

– التتمة في الصفحة ١٣ –

بري ينتقد نهج الزيارات الحكومية

جونز العائد متفائل بالتقدم نحو الـ ٤٢٥

بدا لافتاً ان يخرق السفير الاميركي ريتشارد جونز اجواء التعبئة الرسمية والنيابية اللبنانية ضد الضربة الاميركية المحتملة للعراق بموقف متفائل وايجابي حيال "التحضيرات" لتطبيق القرار ٤٢٥.

ورغم ان هذا الموقف ليس جديداً من حيث اطاره المبدئي الذي سبق للادارة الاميركية ان كررته، فان جونز العائد حديثاً من بلاده اضفى عليه "نكهة" تفصيلية انطوت على دلالات سياسية ومغازٍ مقصودة وخصوصاً من حيث توقيتها في حين كان مجلس النواب يشهد ذروة التعبئة ضد الحشد العسكري الاميركي المستهدف للعراق سواء في جلسة اللجان النيابية المشتركة او في كلام رئيس المجلس نبيه بري او عبر الاعتصام الذي نفذ في ساحة النجمة.

وقد تحدث جونز عقب زيارتيه امس لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عن "الكثير من التقدم في اعادة ارساء الدولة اللبنانية اذ اصبح لديها منذ عام ١٩٩١ الامكان لتولي حفظ الامن في الجنوب". ونكّر بان بلاده "عملت بجهد منذ ١٩٩١ لخلق الظروف الملائمة لتطبيق القرار ٤٢٥ وتساهم بفاعلية في اعادة بناء القوى المسلحة اللبنانية في سياق التحضير لتطبيق هذا القرار". وحرص في المقابل على نفي "اي علاقة بين ضربة عسكرية توجه الى العراق والوضع في الجنوب".

والمفارقة في الامر انه فيما كان جونز يعلن ان "افضل طريقة لحل مشكلة التفسيرات العديدة للقرار ٤٢٥ هي عبر المفاوضات"، كان بري يعلن في الوقت نفسه في جلسة اللجان رفض لبنان اي مفاوضات لتنفيذ هذا القرار "فاما انسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط او المقاومة مستمرة". ولم تخل مداخلته عن الموضوع العراقي وعن القرار ٤٢٥ من تطور سياسي داخلي تمثل في انتقاده الحكومة آخذاً عليها عدم التصرف "كمؤسسة". ولوحظ انه قارن بين الحكومة الحالية وحكومة الرئيس عمر كرامي التي قال عنها انها كانت تعتمد التصويت فيما اشار الى ان "زيارات تحصل الان ولا تتقرر في مجلس الوزراء، ويذهبون ويعودون سواء كان رئيس الحكومة او وزير الخارجية او كل الناس ولا يعرف ماذا يحصل ويجري". كذلك قال انه "لا يجوز ان يأتي زائر الى لبنان ويكون

– التتمة في الصفحة ١٣ –

جذع الزيتون: صالون وسفْرة!



بعض زيتون بشعلة (قضاء البترون) تحفة نحتتها يد الطبيعة. فجذوعه الدهرية مغاور استخدمت حظائر لقطعان الغنم والجمال، وقطره يناهز ٢٨ متراً. وهو الوحيد الذي يعيش على ارتفاع ١٢٠٠ متر هازئاً بقرّ كانون وحر تموز.
في الصورة (لابرهيم الطويل) فلاح من البلدة داخل صالون احد الجذوع الضخمة.

من عذابات السجن والمنفى الى رئاسة الوزراء

اليوسفي لـ"النهار": أنا مغاربي وسنفتح الآفاق لانجاز اصلاحات

رئيس الوزراء المغربي المكلف عبد الرحمن اليوسفي.

الرباط – من امين همورية:

لم يكن مفاجئا ان يعهد الملك الحسن الثاني الى المعارضة المغربية في تأليف حكومة. لكن المفاجئ كان الرجل الذي أوكلت اليه هذه المهمة: عبد الرحمن اليوسفي المناضل العتيق والمعارض الاشتراكي والمدافع عن حقوق الانسان، رفيق المهدي بن بركة والفقيه البصري صار رئيسا للوزراء. من عذابات المنفى الطويل والسجن والملاحقة الى أعلى منصب حكومي في البلاد.

جلسة استغرقت ٤٠ دقيقة هي الاولى بين العاهل المغربي واليوسفي منذ ٣٠ سنة اعلن بعدها قرار التعيين الذي فتح صفحة سياسية جديدة في المغرب. لا شك في ان حصول حزب اليوسفي، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، على المرتبة الاولى بين الاحزاب المتنافسة في الانتخابات العامة التي اجريت في كانون الاول الماضي مهد بروتوكوليا لهذا التعيين، على رغم ان هذا الحزب وكتلة اليسار المعارضة التي ينتمي اليها لا يملكان غالبية تمكنهما من تأليف حكومة. لكن ما حصل كان نتيجة تحول بدأ عام ١٩٩٣ عندما اقترح الملك فكرة التناوب السياسي طالبا من المعارضة المشاركة في الحكومة، فرفضت وربطت اي مشاركة لها بسلسلة اصلاحات دستورية وسياسية واقتصادية فكان لها الكثير مما ارادت والذي يستجيب ليس فقط

– التتمة في الصفحة ١٣ –

جواد العناني تولى الخارجية

تعديل وزاري في الاردن مع تزايد التوتر في الخليج

أدى ستة وزراء اردنيين جدد اليمين امس أمام الملك حسين عقب التعديل الوزاري المحدود الذي اجراه من أجل اعطاء حكومة رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي مزيداً من الثقة للقيام بمهمتها في فترة تشهد توترا دوليا متزايدا.

وأفاد مسؤولون ان الحقائب الوزارية التي شملها التعديل هي الخارجية والمواصلات والبريد والتعليم والعمل والاعلام والثقافة والشباب. ونيطت حقيبة الخارجية بنائب رئيس الوزراء جواد العناني عوض فايز الطراونة الذي عين رئيسا للديوان الملكي. واسندت وزارة الاعلام الى نائب رئيس مجلس الوزراء عبد الله النسور عوض سمير مطاوع الذي خرج من الحكومة.

الى ذلك، دخل الحكومة، التي تألفت في ١٩ آذار ١٩٩٧، ستة وزراء جدد بينهم ناشط سابق في جماعة "الاخوان المسلمين" هو بسام العموش الذي عهد اليه حقيبة التنمية الادارية. وعين سامي قموة وزيرا للنقل والبريد والاتصالات، ومحمد حمدان وزيراً للتربية والتعليم والتعليم العالي، ومهدي فرحان وزيراً للعمل، وطلال الحسن وزيراً للثقافة والشباب. واحدثت وزارة دولة للشؤون البرلمانية والقانونية واسندت الى خالد الزعبي.

وسئل المجالي عن اسباب التعديل، فاجاب ان "ليس له علاقة بتطورات الازمة الناشبة بين العراق والامم المتحدة او بأي حدث في المنطقة". واشار الى ان التوجه نحو تعديل الحكومة "كان واردا منذ فترة".

غير ان مسؤولين أبلغوا الى وكالة "رويترز" ان التعديل يهدف الى تعزيز صورة الحكومة التي تأثرت شعبيتها بعد حملة صارمة على الحريات المدنية، منها صدور قانون متشدد للصحافة قبيل الانتخابات العامة في تشرين الثاني الماضي.

واحتفظ وزير الداخلية نذير رشيد، الذي توقعت مصادر رسمية خروجه من الحكومة، بحقيبته. وقال مسؤولون انه تقرر ابقاؤه كي لا تعطي الحكومة اشارة خاطئة للمعارضة بانها اذعنت للضغط عقب قمعه تظاهرات مؤيدة للعراق الاسبوع الماضي.

وربط محللون سياسيون توقيت التعديل الوزاري بحرص الملك حسين على ضمان وجود ادارة قوية لمعالجة الازمات في حال توجيه ضربة عسكرية اميركية الى العراق.

(و ص ف ، رويترز، أب)

كهلاني يشترط قوات أجنبية للانسحاب من الجنوب

نقلت الاذاعة الاسرائيلية امس عن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني دعوته الى احلال "قوات اجنبية" في جنوب لبنان. وقال في شأن مفاوضات لبنانية – اسرائيلية حول انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب: "عندما تحل قوات اجنبية في المنطقة الامنية (الشريط الحدودي المحتل) نترك جنوب لبنان ويمكننا عند ذلك التوصل الى اتفاق مع لبنان".

النهار

صفير يرحب بزيارة لجنبلاط

رحب البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بالوزير وليد جنبلاط في بكركي "ساعة يشاء"، مبدياً ارتياحه الى اللقاءات التي اجراها مع قيادات حزبية مسيحية.

المئوية الثامنة لابن رشد

يحتفل العالم العربي واوروبا بالمئوية الثامنة لرحيل ابن رشد، رائد التفكير العقلاني العربي والاسلامي. خصصت "النهار" في المناسبة محوراً ساهم فيه عدد من المفكرين اللبنانيين والعرب.

حديث النهار

في غياب القمر!

الاجماع الوحيد في العالم الآن، هو على ان الضربة العسكرية الاميركية للعراق لن تحصل في ضوء القمر، ولن تحصل قبل انتهاء الالعاب الاولمبية في اليابان.

يبدأ غياب القمر عن بغداد (ولمدة ستة ايام) في العشرين من الشهر الجاري شباط، والالعاب الاولمبية تنتهي في الثاني والعشرين منه.

لذلك – والكلام ليس لنا ولكن لعشرات المتكهنين (كي لا نقول المحللين) – فان الضربة متوقعة في الثالث والعشرين من شباط، وتستمر في عتمة الليل البهيم حتى مطلع نهار السابع والعشرين، حيث يعود القمر، ونشاهد على ضوئه كمية الدمار التي لحقت بالعراق، والتي تقول اميركا منذ اليوم انها ستكون فادحة.

مطلوب من كوفي انان الامين العام للامم المتحدة ان يذهب الى بغداد (اذا قرر الذهاب) في ضوء القمر، أي في الايام المتبقية بين اليوم ١٨ شباط والعشرين منه، او قبل انتهاء الالعاب الاولمبية في الثاني والعشرين.

فاذا وجد حلا سياسيا وديبلوماسيا كان به، والا... فسماء العراق ستضاء بمئات الاقمار الصاروخية المنطلقة من البحر، من حاملات الطائرات، ومن الطائرات "الشبح" التي لا يكتشفها رادار، ولا تراها العين المجردة حتى في النهار.

في هذه الاثناء لا يهدأ البيت الابيض في واشنطن، ولا وزارة الخارجية، في تلقي اعتراضات العالم على الضربة العسكرية، وللمرة الاولى منذ وقت طويل يكون هناك اجماع عربي (بما في ذلك الكويت) على ضرورة تحاشي هذه الضربة ما أمكن.

الموقف اليوم: اميركا تعلن انها في انتظار استنفاد المساعي الديبلوماسية، والمحددة الآن بمسعى يتيم هو مسعى كوفي انان. فاذا ذهب الى بغداد وفشل، قد لا تنتظر عودته الى نيويورك لتضرب، واذا لم يذهب الى بغداد لانه لا يريد ان يفشل هناك جاءت الضربة عندما يغيب القمر.

* * *

أميركا، الادارة والكونغرس والاعلام، لا تتحدث الآن عن الضربة، الحديث عن "ما بعد الضربة".

ماذا لو استوعبها صدام حسين، وخرج منها حيا، واعلن طرد المفتشين نهائيا، واستقطب بعد ذلك عطف الجماهير العربية، وانعكس ذلك سلبيا في الشارع العربي على الولايات المتحدة الاميركية، واستطرادا على بعض الانظمة العربية؟

واذا كان هناك من حديث عن الضربة، فعن اهدافها او حجمها.

ومن متابعة الاخبار والتعليقات ومناقشات الكونغرس، نشك في ان احدا في اميركا يملك جوابا عن هذا السؤال، الا الجواب المكرر: "يجب ضرب صدام حسين".

ولكن ليس في ضوء القمر!

نبيل خوري

اشارات

لفتة اميركية لافتة

للمرة الاولى تصدر اشارة أميركية واضحة وصريحة تجاه لبنان، تريح الأعصاب والبال وتستحق زغرودة.

ومن فم السفير ريتشارد جونز العائد لتوّه من واشنطن، وفي جعبته الكثير من الأخبار السارة على ما يبدو.

بثقة تامة وابتسامة عريضة، أكّد السفير ان الادارة الاميركية متأكّدة من ان الدولة اللبنانية أصبحت قادرة على تولّي حفظ الأمن في الجنوب.

وبقواتها المسلحة، التي ساهمت أميركا بجهد في بنائها تحضيراً لتطبيق القرار ٤٢٥.

في هذه الظروف الحرجة والاجواء المتوترة جداً، تأتي الاشارة الأميركية في وقتها وبمثابة رسالة تطمين. وعن سابق تصور وتصميم أيضاً.

وكأن واشنطن تعمدت، بعد تعاظم الحديث عن اعادة النظر في خريطة المنطقة، ان تطمئن اللبنانيين وتدعوهم ليضعوا أيديهم في مياه باردة: لا تخافوا، أو ما معناه...

فمهما بلغت التطورات واتسعت رقعة نيرانها، فانها تقف عند حدود لبنان. فلا تقسيم، ولا هدايا، ولا فرز ولا ضم، ولا ما يحلم به نتنياهو.

كل شيء يعود الى أصله وكما كان تماماً. فلا امكان للربط بين وضع العراق واحتمال استغلاله اسرائيليا، للتصعيد عسكرياً في الجنوب وعبره.

وهذا التطمين ليس من رأس جونز ولا من بيت أبيه، بل هو من الادارة الأميركية، ومن خارجية مادلين اولبرايت، وربما بناء على طلب الرئيس كلينتون.

والا لما كان هذا الكلام الجازم عن التمسك بالقرار ٤٢٥، وبجهوزية الدولة اللبنانية وقواتها المسلّحة.

ولما كان التذكير بان واشنطن تعتبر اعادة بناء القوى المسلحة امراً بالغ الاهمية. فتبلّغوا وبلّغوا.

وتبلّغوا أيضاً ان ضربة العراق، في حال حصولها، لن تكون بديلة من العملية السلمية، ولن تطلق يد اسرائيل في المنطقة، ولن يكون تقسيم للعراق أو سواه...

تبدّدت الاوهام والهواجس؟ ربما. انما ما يهم لبنان هو اعادة الروح الى القرار ٤٢٥، واحياء الأمل في عودة الجنوب الى حضن أمه.

كذلك احياء الأمل في عودة الحياة الى المفاوضات والمسارات المتوقفة، والى العملية السلمية التي اصبحت في خبر كان...

لافتة للنظر وللسمع، لفتة السفير الأميركي.

"زيّان"

لا تقسيم للعراق بل "فوضى لبنانية"

- ٦ -

ابدى المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية، وتحديدا الشيعية، رأيه في خطة منسوبة الى نتنياهو تتضمن تهجير فلسطينيي الضفة الى الاردن ودفع الاوضاع هناك في اتجاه اقامة دولة واحدة تضم العراق وشرق الاردن وتكون ملجأ للفلسطينيين سواء الذين في الشتات او في الضفة او حتى في الداخل. قال:

"السؤال الآن في دراسة هذا العنوان عندما ندرس المفردات: الحرب، فاننا قد لا نجد هناك اية ظروف لحرب بالمعنى الذي تعطيه هذه الكلمة مع سوريا، التي هي العنوان الكبير في الحرب العربية – الاسرائيلية. اما في لبنان فالحرب مستمرة بهذه الطريقة التي ادمنها العالم. اما الحرب مع الفلسطينيين فان ظروفها ليست جاهزة بعدما استطاع الاسرائيليون ان يحكموا الحصار على كل مواقع الانتفاضة وبعدما قرر عرفات ان لا مجال لحرب مع اليهود، حتى لو حاصروه اشد الحصار وجمدوا التسوية فاننا نراه يقفز تارة الى احضان اميركا وطورا الى مصر، مما نفهم انه لن يخوض حرباً مع اليهود، ولن يفكر ايضاً أن يقوي الانتفاضة في مواقعها الاسلامية على الاقل لأنه سيفقد عطف بعض الدول العربية بما فيها مصر، وسوف يصل الى نتائج قد تكون خطراً على نظامه. لكن من الممكن – والسياسة تتحرك بطريقة غير محسوبة في بعض الحالات – ان تنطلق السياسة الاميركية للتعامل مع الانتفاضة بطريقة تجعلها بديل عرفات، قد يكون هذا مستبعداً ولكنه قد يفكر في هذه الطريقة.

لذلك، ليست هناك اية ظروف حرب حقيقية بحيث تجعل هناك ظروفا واقعية لتهجير الفلسطينيين. لأننا اذا تحدثنا عن حرب مع العراق فالحرب معه ليست حرباً بل هي مجرد ضربات عسكرية في هذا الموقع وتنتهي في يوم او يومين. اما المسائل الاخرى فانني اتصور ان العالم ليس مستعداً لذلك. لهذا اتصور ان هذه الخطة ليست خطة واقعية في الاساس، ربما كان يفكر نتنياهو في أن يخلق ظروفاً معينة ولكن هذا يحتاج الى اعداد على مستوى الرأي العام العالمي، ولا اظن ان الرأي العام العالمي بما فيه الرأي العام الاميركي يتقبل مثل هذه الاطروحات".

ماذا لو قتل الرئيس صدام حسين مصادفة اثناء الضربة العسكرية للعراق، هل يفتح ذلك الباب امام خلخلة وحدة العراق؟

اجاب المرجع الاصولي الابرز: "لنأخذ هذا السؤال مفردة مفردة، اما المفردة الاولى وهي ان يقتل صدام او يصاب اذا تحدثنا عن نوبة قلبية، فان هذا الموضوع بقضاء الله وقدره، اما اذا تحدثنا ان يقتل في الحرب فاتصور ان القوم لا بد ان يخططوا للمسألة بدقة فوق العادة، لأن بقاء صدام على رأس النظام العراقي هو حاجة اميركية، بل اكثر من اميركية في الوقت الحاضر على الاقل، فدوره هو ابتزاز من يراد ابتزازه وتهديد من يراد تهديده وفي حفظ وحدة العراق التي هي الخط السياسي الحالي الاميركي على الاقل للعراق.

اما لو تحقق ذلك، فهل يقسّم العراق؟ اتصور ان العراق لا يقسم، بل ان خيار الواقع العراقي أحد أمرين: اما ان يكون هناك قائد عسكري او مدني او عسكري في ثياب مدنية يمكن ان يعلن الثورة على صدام على طريقة الانقلابات العسكرية، وهذا امر مستبعد لأن السياسة في المنطقة لا تتحرك في اتجاه الانقلابات العسكرية، او يتحول الوضع فوضى كلبنان وربما يعيش الشعب العراقي هذا النوع من هذه القوى الامنية، ولكنه لن يقسم كما لم يقسم لبنان لسبب بسيط وهو ان تقسيم العراق لا بد ان يكون جزءاً من تقسيم المنطقة، ولا اظن ان هناك اية ظروف سياسية او مصالح اميركية او اوروبية لتقسيم المنطقة ما داموا يستطيعون ان يحصلوا على ما يريدون من المنطقة في ظل الانظمة الحالية التي تملك توازنات وعلاقات معينة، وقد ترتبك باجمعها ولو بطريق غير محسوب في غير مصلحة السياسة الاميركية".

الفوضى في العراق على الطريقة اللبنانية هل تعني نفوذاً ايرانياً على الشيعة ونفوذاً تركياً في مناطق شمالية ونفوذاً كردياً ونفوذاً سنياً وما الى ذلك؟

رد المرجع الابرز: "لو صدقنا ان هذه الافتراضات كانت من الجدية والواقعية في الشكل الذي يثيره السؤال، فان هذه المداخلات ليست جديدة، بل ان هناك اكثر من تدخل لهذه الدولة او تلك. كما اننا نعرف ان القضية الكردية هي عميقة الجذور في تاريخ السياسة العراقية، وان شعور المسلمين الشيعة بالغبن يمتد الى تاريخ، وان هذه الحساسية على مستوى النظام بين السنة والشيعة هي حساسية تاريخية ولكنها لم تسىء الى وحدة العراق بحيث لم يفكر الشيعة في اي وقت من الاوقات ان ينفصلوا عن العراق، او يفكر السنة في ذلك، حتى الاكراد في دراستهم للواقعية في القضية الكردية في المنطقة قبلوا بالاتحاد الكونفيدرالي او الحكم الذاتي، ولكن حتى هذا الاتحاد ليس واقعياً، وخصوصاً اذا لاحظنا المصالح النفطية في هذا المجال. لذلك اتصور انه قد تحدث هناك فوضى ولكنها لن تصل الى مستوى الفوضى اللبنانية. اما ان يحصل هناك وفاق مطلق فان هذا يتوقف على طريقة الخطة الموضوعة لادارة الواقع العراقي بما لا يتناسب مع الواقع اللبناني، لأن الواقع اللبناني لم تنطلق الحلول فيه لتبني وطناً لبنانياً موحداً بل لتبقي هذا النظام الطائفي في حالة الاهتزاز الذي يعيش فيه السياسة بين اللاحرب واللاسلم".

ماذا يمكن ان يفعل نتنياهو في لبنان في ظل الوضع الاقليمي المتفجر والمسيطر على عملية التسوية؟

اجاب المرجع الديني الاسلامي الابرز: "لا اتصور انه يملك شيئاً في ظل الظروف الحاضرة لأن المسألة اللبنانية لا يمكن، حتى في التخطيط الاميركي، ان تُدرس بمفردها ولعلنا نتذكر تصريح السفير الاميركي في تل ابيب عندما أثيرت مسألة الانسحاب من طرف واحد وكانت تحمل شيئاً من الجدية على الاقل في افكار الذين طرحوها، وهم كثر، على المستوى السياسي والعسكري، عندما قال ان ذلك ليس في مصلحة التسوية، ان الباقي من التسوية يفرض ان تُركب اسرائيل والمنطقة في علاقتها بها في المرحلة النهائية، وان المرحلة النهائية الآن تتحرك في الدائرة الفلسطينية واللبنانية والسورية وان كانت الدائرة الفلسطينية انفصلت في حركيتها عن الدائرة اللبنانية ولكنها تبقى معها سواء في اهتزاز التسوية او جمودها او اتجاهها نحو الحل.

لذلك، فان المسألة ليست مسألة كيف تفصل اسرائيل او بعض المسؤولين اللبنانيين، كما يتهمهم بعض الجهات في الداخل، بين المسار السوري واللبناني، بل ان المطلوب اميركياً ان لا يُفصل المسار السوري عن المسار اللبناني لأن طبيعة اللعبة لا تسمح بذلك. اما ما كان يثيره نتنياهو فانما كانت عناوين لاستهلاك الداخل الذي بدأ يتململ ، وخصوصا امهات الجنود، من الخسائر الاسرائيلية في جنوب لبنان من خلال ضربات المجاهدين الذين اصبحوا يملكون خبرة جيدة على مستوى الأمن والحرب. لذلك، لا اتصور ان هناك اي نوع من انواع الحل المنفرد، حتى لو فرضنا انها بدأت تتحرك بطريقتها الخاصة فانها لا تستطيع ان تنفصل عن السياسة الاميركية بقدر ما تتصل المسألة بالمصالح الاميركية في المنطقة لأن التسوية تتصل بالخطة الاميركية في تحويل المنطقة منطقة اميركية وتعميق النفوذ الاميركي وخصوصا في سوريا ولبنان. لذلك لا اتصوران الجدل البيزنطي يمكن ان يكون له شيء من الواقع. وقد قلت في حديث سابق مع بعض الصحف: حدّقوا بتفاهم نيسان فاذا سقط هذا التفاهم فان معنى ذلك ان هناك ضوءاً أخضر لحرب في المنطقة يمكن ان تؤدي الى خلط الاوراق في اطار حركة التسوية".

سركيس نعوم

"حزب الله" مع صرف النظر عنها وتباعد المعارضين أضعفها
مراجعة الطعن بالموازنة طريقها مسدود؟

كتب نقولا ناصيف:

تواجه مراجعة الطعن في قانون موازنة ١٩٩٨، قبل اربعة ايام من انتهاء المهلة القانونية لتقديمها الى المجلس الدستوري، مخاضا صعبا على رغم مهرها بتواقيع اكثر من عشرة نواب. وهو العدد المطلوب لاستكمال اصول وضع يد المجلس الدستوري على القانون النافذ منذ ٦ شباط. وقد يؤدي هذا المخاض الى صرف النظر عن تقديمها.

اما مظهر هذا المخاض فتعكسه علنيا على الاقل، وجهات نظر متضاربة بين النواب الموقعين بإزاء توقيت تقديم المراجعة واحتمال اثارة اخذ المجلس الدستوري بها ازمة سياسية كبيرة تطاول مجمل قانون الموازنة العامة ومفاعيله في الادارة والمؤسسات. وان في ظل اتفاق على القاعدة الاثني عشرية، وهي ازمة يرى رئيس كتلة نواب "حزب الله" ابرهيم امين السيد انها مثابة "قنبلة سياسية" ليس الان اوانها.

وعلى رغم حرص النواب الموقعين على ابراز عدم تخليهم عن مراجعة الطعن – وقد ذيلوها بتواقيعهم تعبيرا عن تمسكهم بطلب ابطال القانون – يبدون ميالين الى مداولات جانبية والى استبعاد تقديمها الى قلم المجلس الدستوري اليوم. وهم في اي حال، على هامش جلسة اللجان النيابية المشتركة البارحة، عكسوا مواقف متباعدة حيال هذا الامر. وبعضهم لم يجد اسبابا تحمله على تفهم الدوافع التي حدت بالفريق المعارض لتقديم المراجعة على التراجع عن موقف جامع كان قد اتخذ الاحد الفائت. وقر فيه الرأي على المضي في الطعن مع توقيع النواب العشرة المراجعة التي اعدها النائب السابق حسن الرفاعي، طالبا فيها ابطال قانون موازنة ١٩٩٨ بمجمله. ويبدو ان القرار النهائي في مصير المراجعة رهن اجتماع سيعقد اليوم (في ساحة النجمة او في مقر كتلة نواب "حزب الله") ويضم الى نواب الكتلة، النواب الثلاثة في "التحالف الوطني الديموقراطي" (نجاح واكيم وبيار دكاش ومصطفى سعد) ونائب "الجماعة الاسلامية" خالد الضاهر والنائب زاهر الخطيب.

الحق على... العراق!

على ان المعطيات المحيطة بمواقف اطراف المراجعة تظهر ان الرغبة في صرف النظر عن تقديمها منشأها كتلة نواب "حزب الله" تحديدا علما ان خمسة من اعضائها التسعة انضموا الى الموقعين، فيما تردد ان الاخرين كانوا مدعوين امس الى التوقيع، فكان ان انضم اليهم نائب جبيل اميل نوفل في المقابل كان النواب الاخرون ميالون الى تقديم المراجعة مترددين في اعلان الموعد النهائي لتسجيلها لدى المجلس الدستوري. وكذلك الحزم بصرف النظر عنها، تفاديا لردود فعل من شأنها الاضرار بالموقف العام لقوى المعارضة (المختلفة الاتجاهات) الذي بلغ ذروة في الاداء في جلسة مناقشة مشروع القانون. اوعلى الاقل اظهار المعارضة، المجمعة، على تأكيد عدم دستورية قانون الموازنة، منقسمة على الموقف من طلب ابطالها، في وقت تزامن مع اعلان "اللقاء الوطني النيابي" احجامه عن الطعن في القانون.

ومع ان اوساط كتلة نواب "حزب الله" حاذرت تأكيد طي موضوع الطعن في انتظار ما يمكن ان يتفق عليه في اجتماع اليوم، بيد انها ميزت بين قرار توقيع مراجعة الطعن (وقد اتخذ تسليما منها بتبني مراجعة الرفاعي وحيثياتها وطلب الابطال الذي تتضمنه) وقرار ارسالها الى المجلس الدستوري والذي حتمت التريث بإزائه التطورات الآخذة في التدهور في الخليج والضربة العسكرية الاميركية المحتملة للعراق التي لم تخف اخطارها مداولات اللجان النيابية المشتركة، ولا كلام وزير الخارجية فارس بويز بعيدا من الاعلام على اثر خروجه من الجلسة. جازما بحصول الضربة العسكرية بأي ذريعة تتخذها او ستتخذها الولايات المتحدة. ولا المعلومات المتوافرة لدى المراجع الامنية عن حجم تلك الضربة ونتائجها المحتملة على الجنوب، الامر الذي يقتضي تبعا لذلك استنفارا للجيش اللبناني على كل الاراضي اللبنانية لأجل غير مسمى توجبه ايضا "حتمية" هذه الضربة.

بفضل مَنْ؟

على ان مجمل هذه المعطيات على جدية اسبابها لولوج نواب "حزب الله" قرار صرف النظر عن تقديم المراجعة ما دامت ستفضي في رأيهم الى "قنبلة سياسية"، وان تفادوا البارحة تكرارا عدم الجزم به – تستمد من جهة اخرى اسباب اضافية للقرار مردها الى تحفظات متبادلة بين قوى المعارضة (فريق المراجعة و"اللقاء الوطني النيابي")، مبعثها موقفان متباينان، ليس من الاصرار المبدئي على الطعن في قانون الموازنة، بل مما ينبغي طلب ابطاله في القانون. فـ"اللقاء الوطني النيابي" يريد ابطال بضع مواد من المراجعة، فيما النواب المعارضون الاخرون يريدون ابطال القانون برمته. وسرعان ما استبق هؤلاء الموقف الذي كان يعتزم "اللقاء" اعلانه بتوقيعهم مراجعة الرفاعي، فاستقلوا بذلك عن موقف "اللقاء" الذي اختار بدوره الاثنين الاستقلال بموقفه عن النواب المعارضين الاخرين، باحجامه عن الطعن في الموازنة. ولم يكتم احد نواب "حزب الله" لاخر في "اللقاء" اثر احجام الاخير عن المضي في الطعن على رغم اعلان معظم نواب "اللقاء" ابان جلسة مناقشة الموازنة، انهم في صدد درس امكان الطعن في مشروع القانون، من دون مغالاة: مرة في الاصرار على الطعن، واخرى في التمسك بابطال قانون الموازنة برمته.

ترتجع سياسي هو، اذا، لم تراجع قانوني؟

السؤالان يؤديان في طبيعة الحال الى جواب مشترك واحد: ما دامت المراجعة لم تسجل لدى المجلس الدستوري، فالتراجع سياسي ايا تكن دوافعه ومبرراته، اذ لم يقل اي من الموقعين انه في صدد سحب توقيعه من وثيقة لا تكتسب صفتها القانونية الا متى دونت في قلم المجلس الدستوري (كون تواقيع النواب وسيلة حتمية لولاية المجلس الدستوري على المراجعة، لا اكثر). لا بل عكس تشبثه بلا دستورية الموازنة، شأن نواب كتلة "حزب الله" على الاقل. فتراجعوا بقرار سياسي عن الطعن في قانون يعتبرونه – بحكم تواقيعهم – غير دستوري.

لغز طلب الشيء ونقيضه... ربما؟

لكن السؤال الاخر: هل هذه هي الدوافع الحقيقية لصرف النظر عن طلب ابطال قانون الموازنة – اذا نجحت المحاولة – في ظل خلاف صريح بين افرقاء المعارضة على تقدير القرار الذي سيتخذه المجلس الدستوري من المراجعة، بين قائل بتبنيه ابطال القانون برمته، وقائل برده طلب الابطال الشامل هذا والاقتصار – عفوا – على ابطال المواد التي يراها متعارضة والاحكام الدستورية؟ ام في الامر توقع مبكر لما قد يلفظه المجلس الدستوري – وقالت به قبله الجهات الحكومية النافذة – واذذاك يكون رد طلب الابطال اكثر وقعا؟

التقى الهراوي والحريري بعد عودته من بلاده
جونز: لدى الدولة القدرة على تولي الامن وندعم الجيش اللبناني لتنفيذ القرار ٤٢٥

اكد السفير الاميركي ريتشارد جونز ان الدولة اللبنانية "حققت الكثير من التقدم" على طريق تنفيذ القرار ٤٢٥ "وغدت قادرة على تولي حفظ الأمن في الجنوب".

واوضح ان بلاده "تساهم بفاعلية منذ عام ١٩٩١ في اعادة بناء القوات المسلحة اللبنانية في سياق التحضير لتطبيق هذا القرار وهذا ما ستستمر في العمل عليه".

وكرر المواقف الرسمية الاميركية في شأن الازمة العراقية نافياً "سعي الولايات المتحدة الى تدمير العراق" منبها بدوره من "ان فشل المساعي الديبلوماسية" يعني "خيارات أخرى".

وكان جونز الذي عاد اخيراً من بلاده زار امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا ودار معه الحوار الآتي:

* هل بحثتما في الأزمة العراقية؟

– ليس لدي ما أضيفه على التصريحات التي أدلى بها الناطق الرسمي الأميركي في الولايات المتحدة إن هذه القضية جدية. ونحن نعمل ما في وسعنا بالطرق الديبلوماسية لحمل العراق على تنفيذ القرارات الدولية والتعاون مع لجنة التفتيش الدولية. ولكن من الواضح انه في حال فشل هذه المساعي فإن هناك خيارات أخرى.

* كيف تفسّر عزم الولايات المتحدة على ارغام العراق على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة فيما لا تفعل شيئاً حيال ارغام اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥؟

– أعلم أن هذا الامر يهم لبنان. وأود ان أقول انه اذا نظرنا الى تاريخ القرار ٤٢٥ والظروف التي رافقت صدوره، نرى أن هناك حالياً الكثير من التقدم وخصوصا في اعادة ارساء الدولة اللبنانية التي أصبح لديها منذ عام ١٩٩١ القدرة على حفظ الأمن في الجنوب. واعتقد أننا عملنا بجهد منذ عام ١٩٩١ لتوفير الظروف الملائمة لتنفيذ القرار ٤٢٥، وان الولايات المتحدة تساهم بفاعلية في إعادة بناء القوى المسلّحة اللبنانية وهذا ما أعتقد أنه امر بالغ الأهمية في سياق التحضير لتطبيق هذا القرار وهذا ما ستستمر في العمل عليه.

* هل هناك علاقة بين التصعيد الأميركي ضد العراق والفضيحة المتهم بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون؟

– لا، ليس هناك علاقة اطلاقاً. إن مسألة تفتيش القصور الرئاسية في العراق تتطور منذ تشرين الأول الماضي، والربط بين الموضوعين مجرد كلام".

* هل يعني اهتمام الولايات المتحدة بالازمة العراقية، أن عملية السلام في الشرق الاوسط لم تعد في أولوياتها؟

– أعتقد ان أزمة العراق تستقطب اهتمام الادارة الاميركية التي تحاول انهاء الأزمة في أسرع وقت ممكن، لتتمكن من اعادة التركيز على الجهود السلمية في الشرق الاوسط. ومن هنا أهمية تطبيق العراق القرارات الدولية، حتى يمكن الانصراف الى التركيز على عملية السلام.

* يلاحظ تمسك الادارة الاميركية بالخيار العسكري في العراق رغم معارضة الصين وروسيا وفرنسا والدول العربية؟

– لا أوافق على هذا التفسير للأحداث وأعتقد أن هناك مواقف مختلفة من هذا الموضوع ولكن هنا أمر واحد تجمع عليه الدول وهو ضرورة تنفيذ العراق للقرارات الدولية.

* أبدى عدد من الدول العربية مخاوف من رسم خريطة جديدة للمنطقة؟

– لا أعتقد ان هذا الامر احتمال جدي، وهو لم يحصل عام ١٩٩١، ولا اعتقد انه سيحصل اليوم. والجميع يدعمون الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية.

* في تصريح أخير للرئيس الفرنسي جاك شيراك أن فرص الحل السلمي أصبحت كبيرة، هل ترى ذلك؟

– آمل في أن يكون الأمر صحيحاً لأن لا أحد يرغب في الخيار العسكري.

عند الحريري

وفي الاولى الا ربعاً زار جونز رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي وقال بعد الاجتماع الذي استمر ساعة: "انا دائما متفائل، وهناك الكثير من الجهود الديبلوماسية الان، وعلمت ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك يلتقي اليوم وزير الخارجية العراقي (محمد سعيد الصحاف) في باريس، كما علمت ان اتصالا تم بين الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والاعضاء الدائمين في مجلس الامن في اليومين الاخيرين ولذلك اعتقد انه ما دامت الجهود الديبلوماسية مستمرة فهناك امل في ايجاد حل سلمي لهذه الازمة".

وكرر موقف بلاده من القرار ٤٢٥ ملاحظا انه يتضمن فقرتين الاولى تتعلق بالانسحاب الاسرائيلي والاخرى بالقوة الدولية. "واحدى مهمات هذه القوة العمل مع الدولة اللبنانية على اعادة الامن في الجنوب واعتقد اننا نقترب من هذه المرحلة التي تستعيد فيها الدولة اللبنانية هذه القدرة، والولايات المتحدة تفتخر انها ساهمت في تحقيق هذا الامر، ومنذ عام ١٩٩١ نسعى الى تحقيق سلام عادل وشامل بين العرب واسرائيل وتطبيق القرار ٤٢٥ جزء من ذلك"

* هل سينفذ القرار ٤٢٥ من غير شروط كما يصر لبنان ام في اطار ترتيبات تطالب بها اسرائيل؟

– اعتقد ان هناك تفسيرات مختلفة للقرار ٤٢٥ والطريقة الفضلى لحل المشكلة هي عبر المفاوضات.

* ما هي الانعكاسات المحتملة للازمة العراقية على الوضع في جنوب لبنان؟

– لا اعتقد ان هذا احتمال وارد ولا اعتقد أن هناك علاقة بين ضربة عسكرية توجه الى العراق والوضع في جنوب لبنان.

* ما هي آخر المعلومات عن الزيارة المتوقعة للامين العام للامم المتحدة للعراق؟

– ليست لدي معلومات جديدة وعلمت انه اجتمع في نيويورك بالاعضاء الدائمين لمجلس الامن واوضح انه لن يسافر الى العراق الا في حال تأكد له ان زيارته ستحقق نتائج.

* الا ترى الولايات المتحدة ان الضربة ضد العراق هي ضربة ضد الشعب العراقي؟

– لا احد يريد ان يعرض الشعب العراقي لمزيد من المعاناة، ونحن لا نريد ان نلجأ الى ضربة عسكرية الا اذا اضطررنا الى ذلك واعضاء مجلس التعاون الخليجي عبروا عن ذلك بتأكيدهم ان الشخص الوحيد المسؤول عن الازمة بالنسبة اليهم هو صدام حسين.

والى لقائيه الهراوي والحريري زار السفير جونز وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وعلم ان اللقاء تناول برنامج المساعدات الاميركية للمنظمات غير الحكومية في لبنان والتي سيخصص جزء منها لمنطقتي الشوف وعاليه.



الرئيس الهراوي مستقبلاً السفير الاميركي.



جونز والرئيس الحريري في القصر الحكومي.

(دالاتي ونهرا)

اسرار الآلهة

تراهن جهات سياسية على حصول تبديل وزاري خلال نيسان المقبل.

كلفت وزارة الشؤون البلدية والقروية محافظين تولي اعمال مجالس بلدية بدل القائمقامين خلافا لما ينص عليه القانون.

قيل ان صناعيين يستفيدون من الاتفاق الجمركي بين لبنان وسوريا وآخرين لا يستفيدون منه.

تقاعد حسن شلق

تصحيحاً لما ورد في زاوية "اسرار الآلهة" فان الدكتور حسن شلق رئيس مجلس الخدمة المدنية يحال على التقاعد في ١٥ ايار المقبل وليس في تموز كما ورد.





لأن لحل الأزمة العراقية - الاميركية سلماً أم حرباً انعكاساته على لبنان:

المرشحون المحتملون للرئاسة الأولى يتابعون التطورات ويعتبرون أن لكل ظرف ينشأ مواصفات تفرض اختياره

المرشحون المحتملون للرئاسة الاولى أخذوا يتابعون باهتمام تطور الازمة العراقية – الاميركية وانعكاس هذا التطور على أجواء الانتخابات الرئاسية وعلى مواصفات الرئيس المناسب للظرف المناسب.

ويطرح هؤلاء المرشحون اسئلة ويفرقون في التحليل والاجابة عن كل سؤال منها:

١– ماذا يحصل اذا لم تقع الضربة العسكرية وتم التوصل الى تسوية الازمة بين العراق والولايات المتحدة الاميركية بالطرق السياسية؟

يجيب بعضهم عن هذا الاحتمال بالقول ان الرئيس صدام حسين يكون قد ربح عودة العراق الى الدول العربية التي كانت قد قطعت العلاقات معه، او هي على عداء سياسي معه منذ غزو الكويت فاستعاد بعودة الدول العربية اليه، زعامته المفقودة في المنطقة، وخرج من العزلة التي ضربت حوله جراء حرب الخليج، ولم يعد محروما من حضور اي قمة عربية تعقد، والاجتماع بمن يرغب من الرؤساء والملوك العرب.

اما الولايات المتحدة فتكون قد ربحت بالضغط العسكري الذي أغناها عن العمل العسكري المكلف والمثير للمضاعفات، تنفيذ ما طالبت به، وهو تمكين فرق التفتيش الدولية من التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل في اي موقع تريد دون عوائق او شروط.

ويعود الوضع في المنطقة، بنتيجة هذا الواقع، الى ما كان عليه قبل نشوب الازمة العراقية – الاميركية، سواء بالنسبة الى عملية السلام التي تعود الى التحرك ولكن ببطء شديد، او بالنسبة الى الوضع السياسي في لبنان الذي يعود معه الحكم الى همومه الداخلية الاقتصادية منها والمالية والانمائية والاجتماعية، كما يعود الاهتمام بالانتخابات البلدية والاختيارية، وتبقى سوريا هي الناخب الكبير في الانتخابات الرئاسية التي تجرى عندئذ في موعدها الدستوري دون حاجة الى تقديمه وتغلب على اختيار الرئيس المقبل مواصفات رجل الخبرة في شؤون المال والاقتصاد، لأن المشكلة الاساسية التي يواجهها لبنان في مثل هذا الوضع، وتحتاج الى حل سريع، هي مشكلة اقتصادية ومالية واجتماعية، وليس سوى رجل من هذا الصنف من يستطيع ذلك، ولا تعود السياسة هي الدور المطلوب ان يضطلع به لبنان لكي يؤتى برجل من نادي السياسيين ليكون رئيسا للدولة، لأن السياسة ليست هي المشكلة، وليس للبنان ان يمارسها وحده وبارادة حرة مستقلة، بل بالتنسيق والتشاور مع سواه وخصوصا مع سوريا.

مضاعفات الهجمة العسكرية

٢– ماذا يحصل اذا وقعت الضربة العسكرية بعد اخفاق المساعي الديبلوماسية، وما يمكن ان تحدثه داخل العراق وفي المنطقة؟

هذا الاحتمال، اذا حصل، فانه يطرح اسئلة منها: هل تكتفي الضربة العسكرية بتدمير الاسلحة الكيمائية والبيولوجية دون ان تسقط الرئيس صدام حسين؟ ام تسقطه مع الابقاء على النظام باختيار شخص آخر خلفا له، ام تسقطه مع النظام لئلا يعود الى بناء ترسانته العسكرية الضخمة عندما تتوفر الاموال اللازمة لذلك نتيجة رفع الحصار نهائيا عن العراق، ولكي تجعل دول الخليج ترتاح الى وجود شخص آخر مع نظام جديد في العراق بحيث لا يظل كما هي الحال الآن "فزاعة" لها، ومصدر تخويف وابتزاز لهذه الدول، لانه لا يعقل أن يبقى الحصار مفروضا على العراق سواء صار حل الازمة سياسيا او عسكريا، وبحجة ان هذا الحصار لن يرفع ما دام الرئيس صدام حسين في الحكم وهو منطق لا مجلس الامن الدولي ولا الدول العربية يستطيعان تقبله وتحمله لانه يجعل شعب العراق يعاني من حصر لا ذنب له في استمراره، او لبقاء عملية التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل او انهاء قدرة العراق على تصنيع هذه الاسلحة باستمرار وجود فرق التفتيش شرطا لرفع الحصار.

في حال اكتفت الضربة العسكرية بتدمير اسلحة الدمار الشامل اذا ما وجدت، ولم تستهدف اسقاط الرئيس العراقي ونظامه، فان الوضع في المنطقة يبقى الى أجل غير معروف في حال توتر وتأزم وتحت الضغط العسكري المتواصل او الرقابة العسكرية الاميركية التي تمسك بوضع المنطقة وتشكل تهديدا دائما لها ولكل من يخرج عن ارادتها.

هذا الوضع قد يأتي برئيس للجمهورية في لبنان له مواصفات الرئيس الياس سركيس او الرئيس رينه معوض يختاره الناخب الاميركي ويوافق عليه الناخب السوري الذي لا اعتراض لديه على مثل هذا الرئيس ما دام الوضع على الارض سيبقى كما هو، اي لا انسحاب للقوات السورية من لبنان قبل انسحاب القوات الاسرائيلية، وهو ما تتفق عليه غالبية اللبنانيين وزعمائهم. وما دامت عملية السلام اذا تحركت، فانما تتحرك ببطء شديد، فلا القوات الاسرائيلية تنسحب في المدى المنظور من الجنوب اللبناني ومن البقاع الغربي، وتبقى القوات السورية حيث هي في لبنان او حيث ترتأي ان تكون، ويبقى رئيس الجمهورية أيا يكن هذا الرئيس ويرتاح اليه المسيحيون خاصة، خاضعا لحكم الظروف الموضوعية السائدة على الارض، وتفرض عليه التعايش معها.

وسوف تستفيد اسرائيل من الانشغال الاميركي والدولي والعربي بتطورات الازمة مع العراق ومضاعفاتها، كي تواصل تنفيذ ما ترمي اليه على الارض من بناء مزيد من المستوطنات، والاجهاز على ما بقي من اتفاق اوسلو.

اما اذا استهدفت الضربة العسكرية الاميركية اسقاط نظام الرئيس العراقي سواء بذريعة وجود اسلحة الدمار الشامل او عدم وجودها، فان هذا قد لا يتم بمجرد القصف الجوي، ولا بد من زحف بري او انزال جوي لتنفيذ الخطة على الارض، او لا بد من وجود خطة اخرى قد تكون قيد البحث.

وهنا يبرز السؤال عمن سيخلف صدام، ويكون هذا الشخص قويا وقادرا على احكام سيطرته على كل العراق لكي يبقى موحدا، والا سادت حالة الفوضى والفلتان التي لا سبيل الى ضبطها الا بتقسيمه دويلات، وهو تقسيم تواجهه صعوبات وتعقيدات، من شأنها ان تبقي الوضع كله في المنطقة غير مستقر وخصوصا اذا لم تؤد تصفية القضية العراقية الى تسوية الصراع العربي – الاسرائيلي، وهذا يؤكد انه لا يمكن النظر الى حل منفرد للأزمة مع العراق دون النظر الى حل الازمات الاخرى في المنطقة.

والواقع انه اذا أدت الضربة العسكرية الاميركية للعراق الى احداث فوضى داخل العراق وعدم استقرار في المنطقة، فان انتخابات رئاسية مبكرة في لبنان تصبح واردة، والمرشح المحتمل اختياره في مثل هذه الحال، سيكون له مواصفات غير تلك التي تفرضها الاوضاع الطبيعية المستقرة، لأن الحالة الاستثنائية تفرض رئيسا استثنائيا يكون قادرا على مواجهة المشكلة الامنية في البلاد وحالة الاستقرار، كما تفرض المشكلة الاقتصادية والمالية رجل الحل لهذه المشكلة وعلى أساس ان لكل داء طبيب.

اميل خوري

القدومي بعد لقائه بويز: العنجهية الاميركية لابتزاز الخليج



الوزير بويز مستقبلا القدومي امس في وزارة الخارجية. (ميشال صايغ)

عرض وزير الخارجية فارس بويز مع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ظهر امس اخر المساعي الجارية لتحريك عملية السلام وخصوصا على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. كما تطرقت المحادثات الى الازمة العراقية – الاميركية. واستمر اللقاء ٩٠ دقيقة شارك فيه اركان الوزارة وعن الجانب الفلسطيني شفيق الحوت ومروان دجاني وعدنان سعد الدين.

وعقد بويز والقدومي على الاثر مؤتمرا صحافيا مشتركا فأوضح وزير الخارجية ان القدومي اطلع الجانب اللبناني على "التعثر والسلبية اللذين يعانيهما الملف الفلسطيني بعد تراجع الحكومة الاسرائيلية عن تعهداتها الانسحاب من مناطق فلسطينية في الضفة الغربية. ومما لا شك فيه ان هذه السلبية واضحة ومتعمدة وتنذر بالارتباط بما يحصل الان في العراق وكأنه يهدف الى تغيير المعادلة في المنطقة وما يحصل في فلسطين وعلى مستوى المسارات الاخرى وكأن الامر يهدف حتى الى التراجع عما كان قد تحقق واعادة النظر في ما كانت قد التزمته اسرائيل".

وكرر موقف لبنان المعارض اي خيار عسكري ضد العراق "اعلمنا سلفا بأنه غير مبرر اطلاقا وخصوصا عندما تقوم اللجنة الخاصة بوظيفتها وعندما يتلكأ مجلس الامن في تنفيذ قراراته في غير العراق، وعندما لا تزال اسرائيل تعتبر نفسها فوق القانون والاتفاقات الدولية رافضة قبول اي رقابة دولية نووية او جرثومية او كيميائية.اضافة الى ذلك اننا نعول الكثير، لا بل نطالب الامين العام للامم المتحدة (كوفي انان) وهذا من واجباته ان يذهب الى بغداد سعيا الى اسقاط الذرائع التي تطرح الان لتبرير عملية عسكرية في العراق".

وقال القدومي: "كما تفضل الوزير بويز فان المسار الفلسطيني وصل الى طريق مسدود وليست هذه المرة الاولى وكان الامل في ان يبذل راعي المؤتمر الجهود في هذا السبيل فوجدنا ان راعي مؤتمر السلام عاجز عن بذل الجهود المطلوبة لانعاش المسار السلمي، ان الامم المتحدة هي المسؤولة عن هذه الازمة (العراقية) التي افتعلتها الولايات المتحدة وكان يجب ان تبقى في اطار الامم المتحدة ما دام الجميع يطالب بضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن، وهو المعني وليس الولايات المتحدة ولذلك فنحن نؤكد ضرورة ان يستمر الامين العام في هذه المهمة من اجل ان ينقذ المنطقة من اخطار محدقة وحتى لا يزداد التوتر لان افتعال هذه المشكلة هو لتغطية الفشل الذي اصاب المسيرة السلمية وذلك الحصار الذي فرضه الصهاينة واللوبي الصهيوني على الرئيس الاميركي فشل فاعليته".

وحمل على ما وصفه بـ"عجرفة القوة" مضيفا: "مثل هذه المحاولات هو تدمير للعملية السلمية بكاملها وليس لمسار معين وهو زج للمنطقة في اتون حرب جديدة وليس في اتون مشروع جديد للسلام. ان هذه العنجهية التي تبديها الولايات المتحدة من دون مبرر لان المشكلة فنية وليست عسكرية، لقد امضوا سبع سنوات يفتشون في كل مؤسسات العراق لم يجدوا شيئا. انهم يحاولون الابتزاز السياسي والمالي لدول الخليج بكل وضوح وصراحة كما كان في الماضي (...)".

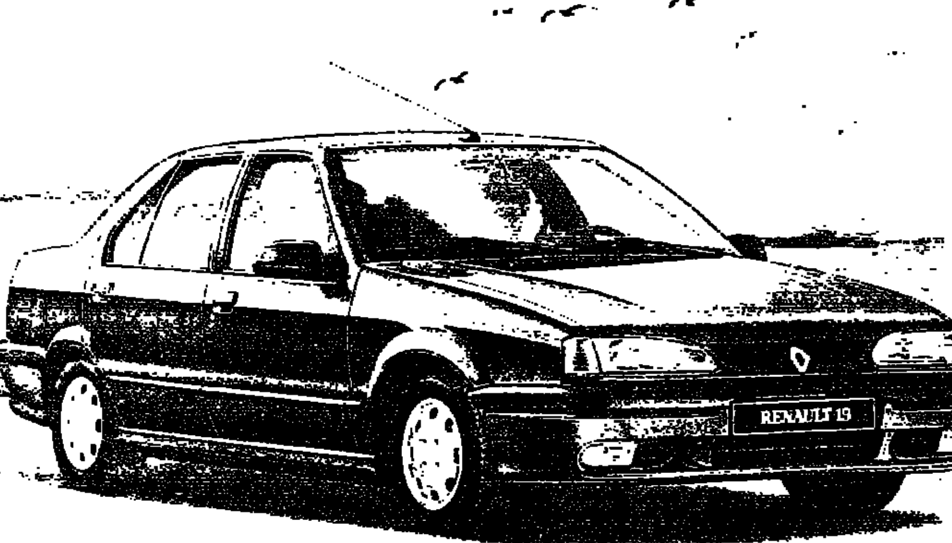
وكيف يفسر قمع السلطة الفلسطينية التظاهرات المؤيدة للعراق في الضفة، قال: "دعونا نبحث في القضايا الاساسية الكبرى. نحن في مشكلة نكون او لا نكون. ان مثل هذه القضايا الاحترازية التي نختلف حولها كثيرا يجب الا يشغلنا عن قضية كبرى هي قضية الاعتداء على العراق. لا بد من وقف هذا الاعتداء".

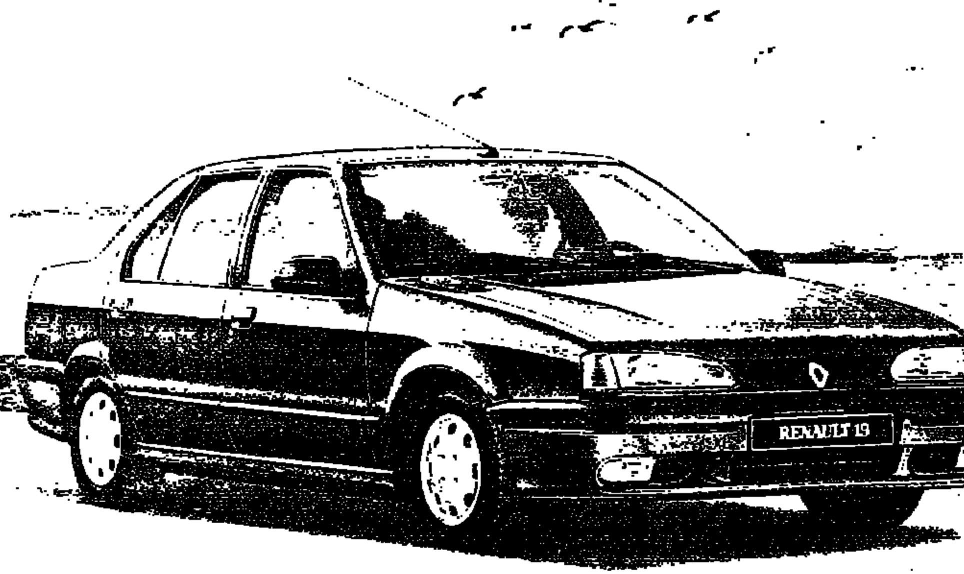
وبات القدومي ليلته في بيروت على ان يتوجه اليوم الى عمان.

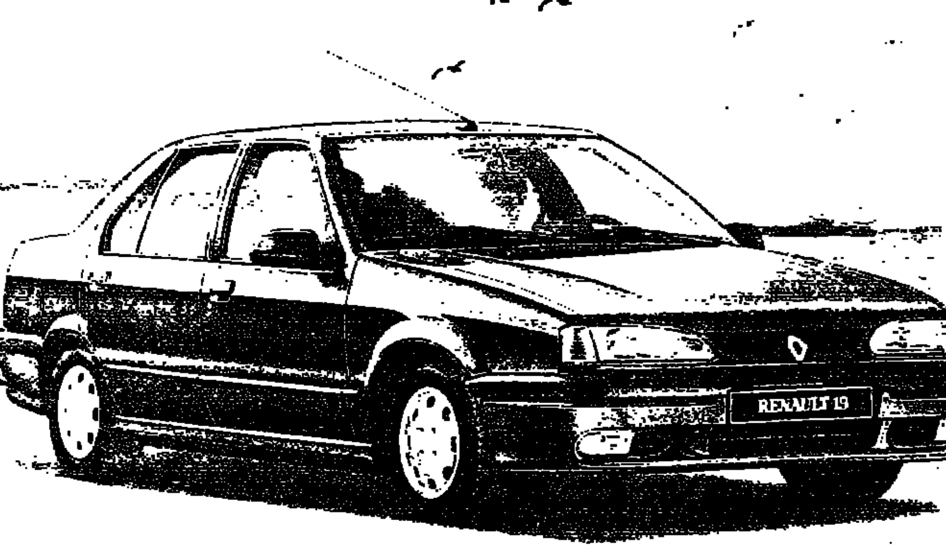
[illegible]

* **رئيس الجمهورية الياس الهراوي** استقبل امس الفنان منصور الرحباني الذي شكره على حضوره افتتاح مسرحيته "آخر ايام سقراط"، فالرئيس الجديد لجامعة بيروت العربية الدكتور فتحي ابو عيانة.
* **الرئيس عمر كرامي** يستقبل اليوم السفير الروسي اوليغ بريسبكين.
* **وزير المغتربين طلال ارسلان** عاد من فنزويلا مختتماً زيارة لها استمرت ١٥ يوماً التقى فيها مسؤولين فنزويليين واركان الجالية اللبنانية.
* **رئيس اللجنة النيابية للسياحة الياس سكاف** دعا رئيس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان بيار الاشقر ورؤساء النقابات السياحية الاخرى الى حضور الاجتماع الذي يعقد الحادية عشرة قبل ظهر غد للاستماع الى المشاكل التي يعانيها القطاع السياحي.
* **لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية** تعقد جلسة الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل للبحث في اوضاع الهاتف الخليوي.
* **مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني** استقبل وفداً من "جمعية الارشاد والاصلاح" اثار معه مشروع قانون الاحوال الشخصية.
* **القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث** استقبل في دار الطائفة في فردان رئيس "جبهة الشعب اللبناني" جوزف حداد، والقاضي غسان رباح ووفوداً شعبية من قرى المشرفة وعرمون ورويسة البلوط والعبادية وعاليه.
* **قائد القوة الدولية الجنرال جيورجي كونروتي** يزور صيدا اليوم ويعقد لقاءات ابرزها مع محافظ الجنوب فيصل الصايغ وقيادة منطقة الجنوب العسكرية.
* **نقيب المحررين ملحم كرم** استقبل امس في دار النقابة المسؤولة الاعلامية "جمعية دعم اهالي شهداء الجيش" السيدة ريما ياغي وجرى خلال اللقاء حديث عن هذه الجمعية ودورها في مؤاساة هذه الاسر ومساعدتها والنشاطات التي هي مقبلة عليها.
* **الهيئة الادارية لرابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء** دعت الى مؤتمر صحافي الاولى بعد ظهر الجمعة المقبل في دار نقابة الصحافة.









في الجلسة العامة المصغرة ٢٢ نائباً تكلموا وبيضون هاجم النظام

بري: الهدف ليس نظام صدام حسين بل تحطيم ارادة العراق

كتبت ريتا شرارة:

الجلسة المشتركة التي عقدتها اللجان النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين والاعلام والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والدفاع الوطني والداخلية والامن والنظام الداخلي وحقوق الانسان، للنظر في "تلك السابية بين العراق والولايات المتحدة" التعبير للنائب سامي الخطيب في اشارة الى التهديد الاميركي بضرب العراق، لا ريب انها بدأت عادية جدا بعرض سريع لوزير الخارجية فارس بويز عن الموقف الرسمي للبنان من الازمة العراقية، لم يشر فيه الى موقف لبنان من النظام العراقي.

غير ان بدء الجلسة، لم يكن كخاتمتها، اذ حمل النائب محمد عبد الحميد بيضون المقرب جدا من رئيس المجلس نبيه بري على عكس زملائه على النظام العراقي بقوله "ان اصرار الولايات المتحدة على سياسة احتواء العراق ومحتواها حصار الشعب العراقي وانعاش لنظام صدام حسين، فكان العراقيون ضحايا احتواء مزدوج (...) ان الاميركيين يريدون تحويل صدام حسين بطلا عراقيا، بطل رفع الحصار ومواجهة تجاوز القرارات الدولية والتضامن وغيرها من البطولات التي يحصدها النظام العراقي من سياسة لا تتسم باي افق مستقبلي ومن سياسة تكمن رعونتها في انها لا تأخذ في الاعتبار الحقوق الاساسية للشعب المضطهد ولا تترك له أي دور سوى استجداء روح الشفقة من المجتمع الدولي". ولم يتردد في تشبيه نظام صدام باسرائيل معلناً "اننا من موقع مناهض ومضاد لصدام حسين ونظامه واساليبه نشدد على اعتبار النظام العراقي خارجا على القانون ويؤدي حكما الى التذكير بنظيره اسرائيل التي تمارس كل انواع الارهاب في المنطقة".

ما الصورة او الصور التي يعكسها اجتماع امس، وهل يمكن ان يكون بديلا من القمة العربية التي طالب بها بري ولم تتحقق او على الاقل تعويضا عنها؟.

١– المداخلة الاولى لـ"التحالف الوطني الديموقراطي" القاها باسمه النائب بيار دكاش خلصت الى المطالبة بدعوة طارئة الى عقد مؤتمر طارئ للاتحاد البرلماني العربي والاتحاد الدولي الاوروبي لمعالجة الازمة "التي نعاني منها كلنا". فرد بري بانه وجه دعوة لاستمزاج البرلمانيين العرب مقترحا ان يكون المكان جامعة الدول العربية في القاهرة، غير ان رئاسة الاتحاد البرلماني العربي اعتذرت "بحجة" ان لديها جلسات متابعة.

اوساط نيابية افادت ان رفض عقد القمة افضل بكثير من التئامها لانه لا يمكن التكهن بمدى انعكاس الخلافات بين العرب في هذا الشأن في حال التئامهم حول طاولة واحدة. فموقف الدول العربية، باستثناء دول مجلس التعاون الخليجي بالطبع، هو اليوم اقوى لان البحث لم يتناول الاسباب التي اوصلت الى الحال الراهنة بقدر ما تناول المشكلة العراقية في ذاتها وفي نتائج الضربة الاميركية المحتملة على الاراضي العراقية بالنسبة الى الجنوب اللبناني خصوصا والامة العربية عموما.هذا فضلا عن ان انعقاد اي قمة عربية لا بد من ان يتم التحضير له سلفاً بحيث تتفق على هدفها وجدول اعمالها الدول الاقطاب وهي سوريا ومصر والسعودية.

بإزاء ذلك ألم يكن ممكنا عقد قمة عربية مصغرة من تلك الدول الثلاث؟.

تقول تلك الاوساط ان الفكرة معقولة ولكن لم يتم التطرق اليها بعد رغم اتفاق الدول المذكورة على اخطار اي ضربة للعراق بدليل ان السعودية رفضت ان تستخدم الولايات المتحدة اراضيها لشن هجوم على العراق، وان مصر تواجه الولايات المتحدة رغم الديون المالية المترتبة عليها.

٢– في التوصية:

في وقت تحاشى لبنان ان يعلن اي موقف رسمي من نظام الرئيس العراقي، توصل مجلس النواب الى توصية، كانت معدة سلفا على ما يبدو، بدليل انها لم توضع خلاصة للمناقشات ولم تشمل اقتراحات كل النواب وتنتقد ذلك النظام بمطالبتها بـ"اتاحة الفرصة للشعب العراقي لانتاج نظامه السياسي الذي يلائم حرية اختياره"، وبرفع الحصار عن العراق وشعبه "لانه يشكل ادانة وعقابا في غير محلهما لشعب العراق وليس للنظام المسؤول عن الحروب والتوترات". وتلفت اوساط المجلس ان التوصية تعبر عن التوجه العام لمجلس النواب من الازمة العراقية وهي ليست قرارا تلتزمه الحكومة ومن هنا تكون مفاعيلها سياسية لا قانونية او دستورية.

التوصية التي حازت موافقة النواب الحاضرين ووزير الدفاع محسن دلول الذي حضر كل وقائع الجلسة بخلاف الوزراء الآخرين الذين غادروا القاعة بعد اقل من ساعة على التئامها، لم تطرح كما قال بري على التصويت، وهو اكتفى بعدما تلاها بان سأل "هل انتم موافقون؟". فردوا بالايجاب، ولم تدون اسماؤهم في المحضر.

٣– وكان السؤال عن مدى فاعلية او جدية الجلسة. قال احد النواب الذين طلبوا الاسبوع الفائت الى بري ان يعد مثل هذه الجلسة لـ"النهار"، ان الجدوى منها اعلامي ليس الا. وانها تهدف الى تسجيل موقف برلماني للتاريخ يبلغ الى الراي العام العربي والعالمي، في انتظار ان يصدر موقف من الحكومة رجحت مصادر نيابية ان يعلن اليوم.

٤– لم يستطع بري الا ان يعرج، في كلامه على تصويته ضد قرار التوجه الى مدريد في حكومة الرئيس عمركرامي، على الشأن الداخلي اللبناني. فاغتنمها فرصة ليعلن موقفه من القرار الذي توصلت اليه الحكومة باحالة الشيخ صبحي الطفيلي على القضاء العدلي، ويبدو انه لم ينس بعد او لم يسامح عدم استمزاج المعنيين رأيه في تلك المسألة وانفراد الرئيسين رفيق الحريري والياس الهراوي بالقرار. وقال: "ان الحكومة كانت يوما (في حكومة كرامي) تصوت، ويومها كنا نقول ان الحكومات تصوت، وكنا نقول انه سيكون هنالك مؤسسات. (...). تعرفون لماذا البلبلة الآن؟ سببها لان هنالك زيارات تحصل ولا تقرر في مجلس الوزراء ويذهبون ويعودون سواء كان رئيس الحكومة او وزير الخارجية (...)".

٢٢ نائبا تكلموا الى بويز هم على التوالي: بيار دكاش باسم "التحالف الوطني الديموقراطي"، علي الخليل، اسماعيل سكرية، عمار الموسوي، ابراهام ددة يان، ميشال موسى، زاهر الخطيب، روبير غانم، عبد الرحيم مراد، جميل الشماس، اميل نوفل، وجيه البعريني، عبد الرحمن عبد الرحمن، غازي زعيتر، جهاد الصمد، احمد سويد، بهاء الدين عيتاني، حسين يتيم، نهاد سعيد، خالد ضاهر ومحمد عبد الحميد بيضون.

الجلسة

افتتح بري الجلسة قائلا: "المعلوم اننا نمر بمرحلة دقيقة وخطيرة ليس على العراق فقط بل على المنطقة كلها. اريد ان الفت الى انه لم يكن من نية لتقسيم العراق كما يردد الآن، فالهجوم على العراق عام ١٩٩١ عقب الاعتداء على الكويت كان ثمنه اخذ العرب الى مدريد. والسؤال اليوم الى اين ستقودنا هذه الضربة؟ هل الى تل ابيب او القدس العاصمة الابدية لاسرائيل؟".

واعطى الكلمة للنائب سامي الخطيب الذي لاحظ انه "رغم المناخ التفاؤلي الذي يظهر في بعض وسائل الاعلام، وخصوصا ما جاء على لسان الرئيس الفرنسي والامين العام للامم المتحدة لا يبدو ان الولايات المتحدة، جاهزة للتراجع ولا نعتقد ان الضربة العسكرية ستتأخر اكثر من ايام لانه لا يمكن ان تبقى القوات العسكرية من الجانبين مستنفرة اكثر من اسبوعين. لذا، الضربة سيتقرر مصيرها حكما في الايام الاربعة المقبلة. وما يثير الدهشة في كل هذا المهرجان السياسي هو هذه السادية السياسية عند الولايات المتحدة من جهة والعراق من جهة اخرى، فالولايات المتحدة وعلى لسان مسؤوليها انها لا تريد المساس بالرئيس العراقي، فما الذي تريده اذاً؟ ولماذا هذه الحشود؟ هل لان بغداد لا تريد الانصياع الى قرارات الامم المتحدة في خصوص اسلحة الدمار الشامل فقط؟".

واقترح اصدار المجلس توصية تتضمن استنكارا ورفضا لعمل عسكري في العراق والطلب الى الرئيس العراقي صدام حسين تنفيذ قرارات الامم المتحدة من دون قيد او شرط.

واوضح بويز في شهادة "(...) ان المشكلة تتمحور حول هوية اللجنة الدولية المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية وصلاحيتها وتحديد المواقع الرئاسية. واذا بالولايات المتحدة تهدد بانه اذا لم يستمر عمل اللجنة واذا لم يسمح لها بدخولها لتفتيشها فستلجأ هي الى القوة لتنفيذ قرارات مجلس الامن". واضاف: "المشكلة هي ان الموضوع لم يطرح على مجلس الامن ولم تطرح عليه صلاحية او انتداب مجلس الامن الولايات المتحدة لتنفيذ هذا القرار، والولايات المتحدة تعتبر ان في استطاعتها التنفيذ من دون العودة الى مجلس الامن كون التفويض السابق في ايام حرب الخليج لا يزال ساريا وهذا يعتبر تطويقا لأي احتمال ممارسة الصين او روسيا او حتى فرنسا او غيرها حق النقض (الفيتو). والمنطق يعتبر ان اي عملية عسكرية هي خارجة عن نطاق حرب الخليج الآن وهي تحتاج الى قرار جديد من مجلس الامن.

الى ذلك هناك رقابة مستمرة ودائمة من طائرات التجسس الاميركية التي تحلق من دون طيار ومن الاقمار الاصطناعية والجميع يعرف انه حتى الاقمار الاصطناعية تستطيع التقاط صورة بوضوح حتى للوحة سيارة بمعنى ان عملية الرقابة قائمة وحتى هذه الساعة لم يثبت فعلاً انتقال اسلحة او وجود اسلحة من النوع المحظور".

وقال: "بالنسبة الينا الموضوع مطروح سياسياً كالآتي:

اولاً – ان موضوع لجنة الرقابة هو غير منطوق قرار مجلس الامن ومفهومه وكان يفترض بأن تكون اللجنة من عدد متساو من الاعضاء يمثلون اعضاء مجلس الامن واذا بهذه اللجنة كلها هي من لون واحد وقد قيل الامين العام آنذاك بها على هذا الشكل.

ثانياً – ليس هناك اي اثبات بأن اسلحة جديدة ظهرت او انها موجودة في كل هذه السنوات تبرر فعلاً عملية عسكرية او تبرر تصعيداً لمستوى الرقابة القائمة هذا مع علمنا بحساسية موضوع مراقبة القصور ودقتها.

ثالثاً – الاهم بالنسبة الينا هو ان كل هذه الطاقة لتنفيذ قرارات مجلس الامن تبذل في العراق، فيما نعرف جميعاً ان ما من احد يستطيع اقناع اسرائيل التي تملك نحو ٢٠٠ رأس نووي وثلاث محطات نووية بتوقيع اتفاق الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل والولايات المتحدة التي مارست ضغطاً على كل دول العالم ودول غير نووية عجزت عن ممارسة هذا الضغط على اسرائيل.

اما النقطة الثانية فتعود الى انه يطلب من العراق تدمير كل اسلحته وهنا ينعكس حتماً على معادلة اقليمية موجودة في فرض يحكى فيه عن سلام وكأن هناك محاولة متعمدة لاضعاف ورقة عربية على ابواب اي استحقاق سيطرح. ومن هنا فاننا ننظر الى المفاعيل السياسية لما يحصل في العراق على انها موجهة الى فرض حال سياسية جديدة على العرب في اية عملية سلام مستقبلية وهي ان تمت في العراق فهي اشارة لغير العراق من الدول العربية التي لم تلتحق بعد ولم تدخل عملية السلام. ان موقف الحكومة اللبنانية منذ البدء كان واضحاً. وهو رفض قاطع ومطلق لاي تدخل عسكري اعتباراً منا بأن هذا التدخل الذي هو اولا غير مبرر وثانياً لانه لم يحصل مع اي دولة اخرى فيما هناك عشرات القرارات لمجلس الامن التي لا تطبق حالياً، وفيما هناك دول عدة تمتلك اسلحة دمار شامل.

كان موقفنا بشكل صريح لتشجيع كل المساعي السياسية والديبلوماسية وشاركت في جزء منها مع الروس والفرنسيين.

وقبل ان انهي هذا الشق اتمنى اولاً ان تتم ادانة مطلقة لاي احتمال للقيام بأي عمل عسكري. ولكن على ألا نوصي بمطالبة النظام العراقي بتنفيذ قرارات مجلس الامن. لان توصية كهذه يمكن ان توحي كأن العراق لم ينفذ شيئا من هذه القرارات بينما تم تدمير كل صواريخ "سكود ٢٠ SS و٢١ SS" وعدد هائل من المصانع والمختبرات وكل الآليات التي يمكن ان تنتج اسلحة دمار شامل.

وحتى هذه الساعة لا تبقى الا محاولة اخيرة وهي محاولة زيارة الامين العام للأمم المتحدة مدعوما بالمبادرتين الروسية والفرنسية وحتى هذه الساعة ايضا فان الزيارة ليست مؤكدة ولا تزال الولايات المتحدة ترفض اعطاء ضوء اخضر نهائي للقيام بها لانها تريد اقتصار مهمة الامين العام على الحصول على التزام قاطع من العراق لتنفيذ حرفي لقرارات مجلس الامن بينما في تفسيرات العراق ليس هناك اي شيء يقول تحديدا اماكن ومكاتب رئاسية وكيف يحدد الابنية الرئاسية او غير الرئاسية. وهذا الامر ليس سهلاً".

وقال: "اذا حصلت هذه العملية فما هي الانعكاسات، نحن نعتقد ان هناك اهدافا قد تكون غير ظاهرة وراء هذه العملية. يعتقد البعض ان هذه العملية تخدم بقاء ووجود الجيش الاميركي على الارض العربية، تخدم بقاء سعر النفط كما هو متدن منذ حرب الخليج، تخدم الاستمرار في بيع كميات هائلة من الاسلحة التي تشترى من الولايات المتحدة ومن بعض حلفائها الغربيين. تهدف ايضا الى اضعاف اي موقع تفاوضي عربي".

وحذر من "ان مفاعيلها قد تكون وخيمة جدا بمعنى انه اذا اضعف الحكم في العراق فمن هو الحكم الآخر الذي يستطيع حكم العراق موحدا. وهل نحن امام تقسيم للعراق سيفتح تبديلات اساسية في الخريطة الاقليمية أكانت تجاه تركيا التي قد تحاول استيعاب القضية التركية ومناطق النفط او غيرها، ومن هم الافرقاء الذين سيدخلون على هذه الحالة، وما هي قدرة الولايات المتحدة عندما تندلع الامور من اعادة ضبط وتوجيه هذا الامر وحتما فان الفوضى الاقليمية هي المنتظرة في هذا الواقع".

واكد بري ان "ليس النظام العراقي او الرئيس صدام حسين هو المستهدف من هذه الحملة؟ بعد عام ١٩٩١ كنا نؤكد انه في كل لحظة يؤدي هذا النظام اولاً الى تهديد الامن عندما يريدون ذلك حتى ضد سوريا وضد ايران، في اي لحظة هو مورد ومعين مالي كبير فلولا صدام حسين لما استطاعوا ويستطيعون ان يأخذوا مال السعودية او الكويت او الخليج. نحن رغم كل شيء نعرف ان الهدف ليس نظام صدام حسين، فنحن مع الشعب العراقي، الشعب العراقي شعبنا، نستطيع ان نزور التاريخ لكن لا نستطيع ان نزور الجغرافيا، اما بالنسبة الى الاهداف فمعروفة، هي تحطيم ارادة العراق اكثر فأكثر. يقولون التقسيم، ممكن. انشاء شريط حدودي في شمال العراق ممكن. في رأيي ان الهدف لمصلحة اسرائيل اولا وآخراً نتنياهو. يتهرب اكثر فأكثر، وبالتالي قد يأتون بشروط اخرى جنوب لبنان ليس بعيداً عنها وخصوصاً إزاء التفسيرات الاسرائيلية الجديدة للقرارات ٤٢٥، اي انهم يمسخون القرار ٤٢٥، فالى اين يريدون ان يصلوا بنا؟

اريد ان اقول كلمة اخيرة، لا اعرف لماذا هذا العداء من الادارة البريطانية للشعب العربي طوال الحقبة الماضية من القرن التاسع عشر حتى الآن، لا نعرف لماذا، وعد بلفور وغيره دائماً تأخذ بريطانيا موقفاً عدائياً متميزاً بالنسبة الى العرب. وهذا مؤسف مع ان موقفنا دائماً هو ان يكون دور اوروبي مميز وتعاون اوروبي – متوسطي او اوروبي مع لبنان ومع الدول العربية. بريطانيا هي الآن اكثر حماسة الى جانب الولايات المتحدة لتوجيه الضربات ضد العرب. ويهمني للامانة ان اقول لكم ان السفير البريطاني عندما اطلع على اننا وجهنا هذه الدعوة للجان المشتركة ارسل لي رسالة يقول فيها انه اطلع على الدعوة لمناقشة الوضع في العراق، وانه قد ترغبون في قراءة الورقة المرفقة مع هذه الرسالة وهي عبارة عن ترجمة لتقرير صادر عن لجنة التفتيش التابعة للامم المتحدة حول مقدرات العراق في ما يتعلق بالاسلحة الكيمياوية والبيولوجية.

ونقرأ في التقرير رسالة تاريخ ٦ شباط عام ١٩٩٨ فنجد ما تفضل به الوزير بويز بأن اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع الاسلحة المحظورة "انسكوم" فأنها الفت بموجب القرار ٦٨٧ الصادر في نيسان عام ١٩٩١ والذي وضع شروط وقف اطلاق النار لانهاء حرب الخليج يلزم العراق ان:

– يقبل تدمير او نزع او ابطال لمفعول جميع اسلحته النووية والكيمياوية والجرثومية والصواريخ

– التتمة في الصفحة ٥ –

من اليسار: الوزيران محسن دلول وميشال المر والرئيس نبيه بري، وزير الخارجية فارس بويز ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج في مجلس النواب امس. (سامي عياد)

نص التوصية

أصدرت اللجان النيابية المشتركة امس توصية دعت الى "ضرورة رفع الحصار عن العراق وشعبه لانه يشكل ادانة وعقاباً في غير محلهما لشعب العراق وليس للنظام المسؤول عن الحروب والتوترات"، والتمسك بوحدة الاراضي العراقية.

وهنا نص التوصية:

"١– التنديد بشدة بالمعايير المزدوجة التي تتعامل بها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا ومن يؤيد الخيار العسكري وسياسة الحصار المفروضة على اكثر من دولة عربية واسلامية تحت ستار ابداء الحرص على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي، واستثناء اسرائيل من تطبيق القرارات الصادرة عن المؤسسة الدولية نفسها وعليه رفض مبدأ اللجوء الى القوة ضد العراق واستهداف منشآته، لانها ملك للشعب العراقي، واتاحة الفرصة للامم المتحدة لقيادة ديبلوماسية هادئة في اطار معالجة المسألة العراقية.

٢– تأكيد التمسك بوحدة الاراضي العراقية وادانة العمليات العسكرية التركية واي محاولة لانشاء حزام امني او منطقة عازلة في شمال العراق.

٣– ادانة التحالف العسكري التركي – الاسرائيلي باعتباره يمثل تهديداً مباشراً لامن منطقتي الخليج والشرق الاوسط واستقرارها ويسيء الى العلاقات التركية – العربية.

٤– المطالبة برفع الحصار عن العراق وشعبه لانه يشكل ادانة وعقاباً في غير محلهما لشعب العراق وليس للنظام المسؤول عن الحروب والتوترات.

٥– دعوة الاتحادين البرلماني والعربي وجامعة الدول العربية الى ممارسة الضغوط المناسبة لاتاحة الفرصة للشعب العراقي لانتاج نظامه السياسي الذي يلائم حرية اختياره.

٦– تأكيد علاقة المصير بين البلدان العربية تعكسها الجغرافيا والتاريخ واللغة والمصالح والتراث الانساني المشترك، وتعبر عن مسؤولية متماثلة حيال صوغ مستقبل زاهر بازدهار الانسان العربي.

في الجلسة العامة المصغرة ٢٢ نائباً تكلموا وبيضون هاجم النظام

— تتمة المنشور في الصفحة ٤ —

البلاستيكية التي يصل مداها الى ١٥٠ كيلومتراً، وان يتعهد الا يقوم بتطوير هذه الاسلحة.

والغريب انه في الرسالة نفسها يعددون ما قامت به اللجنة فتقول ان اللجنة استطاعت ان تدمر ما يأتي:

– ٣٨ الف سلاح من الاسلحة الكيمياوية.

– ٨٤ الف ليتر من مواد الاسلحة الكيمياوية الحية.

– ٤٨ صاروخاً.

– ٦ اجهزة من اجهزة اطلاق الصواريخ.

– ٣٠ رأساً من رؤوس الصواريخ الحربية الخاصة بالاسلحة الكيمياوية والجرثومية.

– مئات المعدات لانتاج الاسلحة الكيمياوية.

وحسب التقرير الوارد في الرسالة البريطانية ايضاً ان العراق كان قد ادعى بأن مشروع انتاج غاز الاعصاب فشل، ولكن اللجنة اكتشفت ان للعراق المقدرة على انتاج هذا الغاز – انتبهوا الى هذا الكلام – ويمكن مئة كيلوغرام من الغاز اذا تم اطلاقه من سطح مبنى في مكان مكتظ بالسكان ان يقتل ثلاثة ملايين شخص، هذا ما ورد في الرسالة. فاذا كان هناك قدرة للعراق لانتاج هذا الغاز، واذا كان ممنوعا تغيير النظام في العراق او تغيير صدام حسين، اذا ما هو الهدف ومن هو؟".

واعلن النائب بيار دكاش باسم "التحالف الوطني الديموقراطي" الوقوف بجانب الشعب العراقي المعذب، في محنته وتضامننا معه ومناشدة الدول العربية منفردة ومجتمعة ان تقف موقفاً موحداً رافضاً لهذا العدوان. والدعوة الى اتخاذ الاجراءات والتحضيرات الكافية لعقد مؤتمر قمة عربية لاتخاذ الموقف اولاً والبحث في الخطوات التي يجب اتخاذها لمواجهة هذا المخطط الرهيب وانعكاساته على الامة جمعاء والذي لن يستثني احداً.

واوصى النائب علي الخليل الحكومة برفض اي ضربة عسكرية للعراق نظراً الى النتائج الخطيرة التي قد تترتب عليها والضرر الذي ستلحقه بالعراق ومطالبة بغداد بالامتثال للشرعية الدولية واعتماد الحل الديبلوماسي".

النائب غسان مطر بالنظام: "هناك توافق اقترح توفيراً للوقت ان نناقش التوصيات".

وطالب النائب اسماعيل سكرية باصدار توصية وموقف نهائي وواضح لتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط.

واقترح النائب عمار الموسوي اعتبار "الحملة الاميركية الظالمة ضد العراق نوعاً من التعسف في تفسير القرارات والقوانين الدولية في وقت تحمي الولايات المتحدة الكيان الصهيوني وتمنع اي ادانة لاسرائيل".

"القرار ٤٢٥ من الناحية القانونية هو قرار يطالب اسرائيل بالانسحاب دون قيد أو شرط من جميع الاراضي اللبنانية، ثانياً ان هذا القرار هو نتيجة اقتراح اميركي واسرائيل نفذت قسما منه علم ١٩٧٨، اذ أنه بعد خمسة أيام من صدوره بدأت الاسرة الدولية التنفيذ. صدر في ١٩ آذار وبعد ستة أيام في ٢٥ منه كانت طلائع قوات الطوارئ الدولية موجودة في مطار بيروت، اذا مجلس الامن باشر تنفيذ هذا القرار. اسرائيل بدورها خلال اشهر قليلة نفذت قسما منه وانسحبت مما يسمى عملية الليطاني الى الحدود التي سموها يومذاك سعد حداد وبعده "لحد زون" وبعد ذلك توقفت عن تنفيذه، ومع بعض الالتباسات، واسرائيل لها مصلحة ان تحاول ان توجد مشكلات. عندما حصل مؤتمر مدريد ١٩٩١، لماذا نخاف الآن مما سيحصل. كنا في حكومة الرئيس عمر كرامي وكنت وزيرا آنذاك وطرح موضوع الذهاب الى مدريد، حقيقة في النهاية، القرار للحكومة، ويومها كانت الحكومة تصوت، ويومها كنا نقول ان الحكومات تصوت، وكنا نقول انه سيكون هناك مؤسسات. وقفت وأنا وزير آنذاك وقلت انني ضد الذهاب الى مدريد ولدي حكم من أعلى محكمة دولية فلماذا الذهاب الى مدريد، اننا بحاجة الى تنفيذ قرار موجود. كان استاذنا يوسف جبران يقول ان الدعوى تربح مرتين مرة عند أخذ الحكم ومرة في التنفيذ. وبفضل المقاومة والشهداء لم تعد اسرائيل قادرة على البقاء في الجنوب، اذا ماذا تفعل؟ عليها ان تنسحب، كيف ذلك؟ لذلك كان عليها أن توجد شيئا وترتيبات امنية، وان تغير منطوق القرار ٤٢٥. تماما كما البرتقالة التي تؤخذ العصارة من قلبها وتبقى هي في الشكل طرحت الترتيبات الامنية كأن اسرائيل حريصة اكثر منا على ابنائنا، وجاءت تقول لنا ماذا ستفعل بالذين تعاونوا معها، نحن أحرار في ما سنفعل بهم، قد نكون نريد أن نكرمهم او نقتلهم او نتوجهم او نعدمهم، ولكن ليست هي الجهة التي تقول لنا ماذا سنفعل بابنائنا. صارت تريد أن تفرض ادخال جيش لحد في قلب الجيش اللبناني، وتفرض ترتيبات أمنية. القرار ٤٢٦ يقول انه على قوات الامم المتحدة، بعد ان تنسحب اسرائيل حتى الحدود المعترف بها دولية وفقا للقرار ٤٢٥، تقوم الامم المتحدة من جهتها ووحدها وتقيم ترتيبات مع اسرائيل داخل فلسطين والذي اصبح اسمه الان داخل اسرائيل على جانب الحدود من جهتها. وتقيم الامم المتحدة ايضا من جهتها وحدها ترتيبات مع لبنان من جهة الحدود اللبنانية.

القرار ٤٢٦ ليس له علاقة بالقرار ٤٢٥ الا من حيث الاجراءات التي يجب ان تقوم بها الأمم المتحدة مع كل من اسرائيل ولبنان على حده.

لماذا البلبلة الان؟ سبب البلبلة الآن ان هناك زيارات تحصل لا تقرر في مجلس الوزراء، ويذهبون ويعودون سواء كان رئيس الحكومة او وزير الخارجية او كل الناس، فانه لا يعرف ماذا يحصل ويجري. لا يجوز في هذه الفتر الدقيقة ان تحصل الزيارات ولا أحد يعرف ان هناك مجلس وزراء وهناك مؤسسات. ممنوع ان نقرأ الا في كتاب واحد، واكثر من ذلك اقول ان ما يحصل الآن غير جائز اي واحد يأتي الى لبنان عليه زيارة الرؤساء الثلاثة، واذا اقتضى الامر ان يكون الرؤساء الثلاثة موجودين عند رئيس الجمهورية وفي حضور وزير الخارجية ويستمعون اليه مرة واحدة. لماذا يجب ان يزورونا كلنا، او لا ضرورة نهائياً لزيارتنا ويكفي أن يلتقي الزائر رئيس الجمهورية ووزير الخارجية. وهذا الكلام نقوله دائماً في الخفايا لأن الموضوع السياسي لا يمكن تصحيح غلطته.

وشدد النائب ميشال موسى على ضرورة استعادة الامم المتحدة دورها. "وعلى الجميع السعي الى اعطاء المؤسسة الدور الذي يجب ان تقوم به لحل النزاعات في العالم".

وقال النائب زاهر الخطيب: "نحن امام التنديد بالموقف الاميركي والبريطاني والصهيوني، والتضامن مع شعب العراق ضد تقسيم العراق اكثر مما هو تضامن مع الحاكم العراقي الذي قدم كثيرا من الذرائع(...) هناك اهداف معلنة كاذبة ومزورة اي استكمال التفتيش نحو اسلحة الدمار. اما الغايات المضمرة والاسباب الاساسية والخفية وراء الهجمة والتلاقات تكمن في ثلاثة أسباب:

١– مأزق التسوية بفعل التعنت الاسرائيلي الذي طالما حذر منه لبنان وسوريا.

٢– فشل واحتضار المسارات التي انفكت عن التضامن العربي على الساحتين الاردنية والفلسطينية.

٣– عدم القدرة على تعميم معايير الاستثناء على المسارين السوري – اللبناني.

واشار النائب روبير غانم الى ان الازمة العراقية موضوع يطرح على نطاقين داخلي وتوصية توجه الى الامم المتحدة. انا مع كل ما قيل وخصوصا ان الضربة مقررة رغم ما يحصل وهي ستزيد الامور تعقيدا.

على الصعيد العام لبنان عضو فاعل ومؤسس في الامم المتحدة ويلتزم قراراتها. لذا، نطلب تنفيذ القرارات الدولية من دون استثناء. داخليا اتمنى ان تؤكد حيثيات التوصية وحدة لبنان واستقلاله (...)".

ودعا النائب عبد الرحيم مراد الى اتخاذ موقف وطني موحد "يؤثر في الموقف العربي لمواجهة المخططات الاميركية والى الاعداد لمواجهة اي ضربة اسرائيلية مرتقبة للجنوب والبقاع الغربي".

وطالب النائب اميل نوفل الرئيس العراقي بعدم المس بدولة الكويت لانها دولة شقيقة؟

ورأى النائب وجيه البعريني ان يقوم صدام بالمبادرة بالاعتذار من العرب وان يعلن التزامه القرارات والمواقف العربية وخصوصا ما قررته قمة دمشق.

وقال النائب عبد الرحمن عبد الرحمن: "(...) لعل قراءة المرحلة تقتضي منا، التنبه الى ما شهدته الساحة الاقليمية من احلاف عسكرية هي في حقيقتها احلاف ضد امن المنطقة واستقرارها وليس تعاونا كما يسوق لها. واعني بذلك الحلف التركي – الاسرائيلي الذي بات ضمن معادلة معادية للسلام والازدهار، ووحدة وتعاون ابناء المنطقة".

وسأل النائب غازي زعيتر هل ان القرار بضرب العراق دولي وهل ان العراق يهدد المجتمع الدولي؟ "اننا نرفض ضرب العراق باسلحة اسرائيلية وقرار اسرائيلي (...)".

وطالب النائب جهاد الصمد بعدم تحميل الكويت في التوصية مسؤولية ضرب العراق.

وطالب النائب احمد سويد بتوجيه برقية الى الامين العام للامم المتحدة ندعوه الى التهديد بالاستقالة "اذا ما نفذت اميركا عدوانها".

وقال النائب محمد عبد الحميد بيضون: "ضاق العالم العربي ذرعا بازدواجية المعايير التي تحكم السياسة الاميركية تجاه قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن فالولايات المتحدة تلاحق العراق على ادق التفاصيل وتتصرف بوصاية على الامم المتحدة نفسها في ما يتعلق بقضايا العراق بينما حين يتعلق الامر باسرائيل ونتنياهو فان الولايات المتحدة لا تفعل سوى تكرار صيغ مملة عن عملية السلام التي وجه اليها نتنياهو طعنات عميقة يصعب معها تصور ان هذه العملية ستعود الى قيد الحياة. ان السياسة الاميركية الحالية المعتمدة على حشود عسكرية هائلة وعلى التهديد بضربة عسكرية للعراق وعلى ضرب عرض الحائط بارادة الدول الاعضاء في مجلس الامن هي سياسة لا تريد ان تعترف بالفشل الذي منيت به طوال الفترة التي تلت تدمير العراق سنة ١٩٩١".

وأوصى بيضون بالآتي:

"اولا – ادانة اي عمل عسكري وادانة السلوك الاميركي خارج ارادة مجلس الامن.

ثانيا – طلب مبادرة عربية عبر قمة او مجلس وزراء الخارجية او غيرهما من الاطر العربية يتركز على فك الحصار عن العراق وتشديده على النظام العراقي.

ثالثا – ان اعتبار النظام العراقي خارجا على القانون يؤدي حكما الى التذكير بنظيره اسرائيل التي تمارس كل انواع الارهاب في المنطقة بدءا بالاحتلال وانتهاء بالاغتيال وتتبجح به ويفاخر مسؤولوها بأنهم اتخذوا قرارات الاغتيال.

رابعا – طرح رؤية عربية للاستقرار في الخليج واعتبار السياسة الاميركية القائمة على الامتداد هي سياسة عدم استقرار ولا تخدم مستقبل المنطقة.

خامسا – الطلب الى الحكومة اللبنانية ترجمة تضامنها مع الشعب العراقي بالمشاركة في خطوات انقاذية تحد من نتائج المرحلة الحالية على الارواح العراقية خصوصا لاطفال العراق.

سادسا – الطلب الى الامم المتحدة اجبار اسرائيل على توقيع المعاهدات المتعلقة بالحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل تمهيدا لازالة هذه الاسلحة نهائيا عن منطقة الشرق الاوسط".

وبعد تلاوة التوصية وموافقة النواب على مضمونها، رفع بري الجلسة الساعة ١٣,٤٨.

النائب نجاح واكيم محوطا بالاعلاميين. (سامي عياد)

"دقّ الميْ ميّ"

● راح رئيس المجلس نبيه بري يحسم، كما في شهر شباط، من الوقت المخصص لمداخلات النواب من عشر دقائق الى خمس واصلاً في نهاية الجلسة الى ثلاث دقائق...

● اراد النائب روبير غانم ان يؤكد ضرورة تضمين التوصية مقررات تتناول لبنان ووحدته. فعلق بري: "شو خص لبنان. نحن نتكلم على العراق". فرد غانم: "ينبغي ان نؤكد على وحدتنا".

● قاطع بري النائب عبد الرحمن عبد الرحمن لدى القائه مداخلته مذكراً اياه بأن الوقت المخصص له خمس دقائق. على ان الجدل الذي اعقب ذلك استنزف وحده الدقائق الخمس.

● قبل ان يختم بري باب المناقشات اعطى الكلمة للنائب محمد عبد الحميد بيضون قائلاً: "خاتمة الاحزان مع الدكتور بيضون". فعلق النائب جميل الشماس: "لا بل بداية الاحزان".

● اراد وزير الداخلية ميشال المر ان يغادر الجلسة بعد قليل من التئامها. فنكزه بري من الخلف واومأ اليه ان يجلس. وهكذا كان.

● اجتماع قصير ضم في القاعة العامة، في ركن منزو، النواب خالد ضاهر ونزيه منصور وابرهيم امين السيد الى النائب زاهر الخطيب. وتناولوا مسألة الطعن بقانون الموازنة العامة.

● انشغل الوزراء المر ومحسن دلول وباسم السبع بقراءة الرسالة البريطانية التي تسلمها رئيس مجلس النواب من السفارة البريطانية في بيروت.

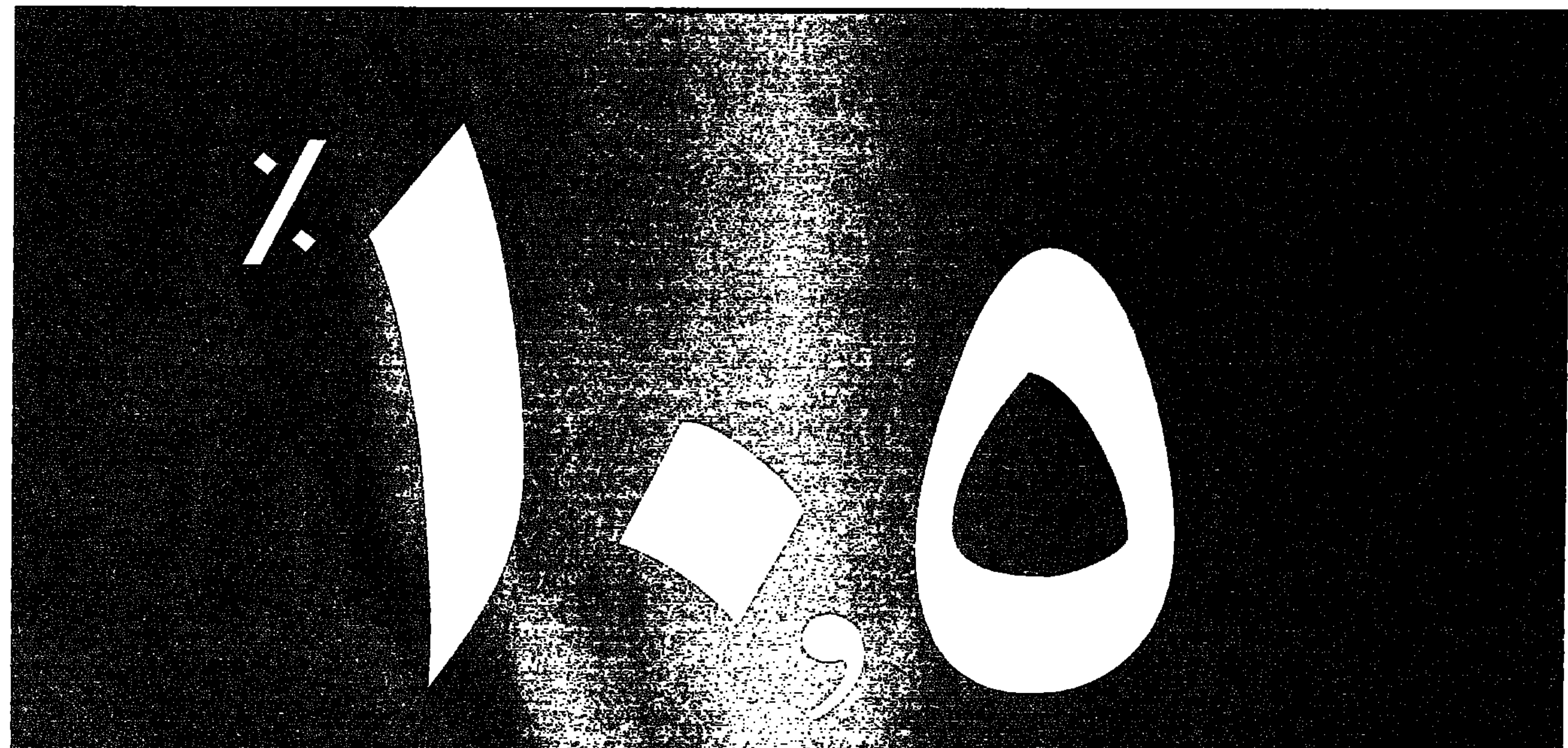
● لم يكن النائب نجاح واكيم في القاعة لدى تلاوة النائب بيار دكاش كلمة "التحالف الوطني الديموقراطي". ولما دخل بادره بري مازحاً: "تركت زميلك في التحالف يتكلم وحده. كان يفترض ان تكون حاضراً ايضاً". فرد واكيم: "درسنا الكلمة سوية ونحن فوضناه امر القائها ونؤمن له".

حضروا

تمثلت الحكومة بنائب رئيسها ميشال المر ووزراء الخارجية فارس بويز والدفاع محسن دلول والاعلام باسم السبع والاصلاح الاداري بشارة مرهج.

وحضر الى الرئيس بري ٧٠ نائبا هم: الرئيس سليم الحص، الرئيس حسين الحسيني، محمد عبد الحميد بيضون، نائلة معوض، اميل نوفل، غسان مطر، بهاء الدين عيتاني، عدنان عرقجي، عبد الرحيم مراد، جميل شماس، انطوان حداد، خالد ضاهر، احمد سويد، غازي زعيتر، ابراهام ددة يان، يغيا جرجيان، سيبوه موفسيان، جهاد الصمد، علي الخليل، مروان فارس، انطوان حتي، اسماعيل سكرية، حبيب حكيم، ابرهيم بيان، ربيعة كيروز، عبد اللطيف الزين، غسان الاشقر، جان غانم، محمود عواد، وجيه البعريني، رياض الصراف، مصباح الاحدب، بيار دكاش، نقولا غصن، احمد فتفت، روبير غانم، سامي الخطيب، مصطفى سعد، علي عسيران، عبدو بجاني، عمار الموسوي، ميشال موسى، حسين يتيم، زاهر الخطيب، انور الخليل، نزيه منصور، اغوب جوخدريان، عبد الرحمن عبد الرحمن، تمام سلام، صلاح الحركة، كميل زيادة، ايمن شقير، سليمان كنعان، عاصم قانصوه، نجاح واكيم، خليل الهراوي، محمد كبارة، ابرهيم امين السيد، سمير عازار، نهاد سعيد، جورج ديب نعمة، علاء الدين ترو، محمد علي الميس، فايز غصن، فيصل الداود ورشيد الخازن.







المنطق الأميركي الأعرج

التحرك السياسي اللبناني الرسمي في ظل الحشود العسكرية الاميركية المهددة بضرب العراق كان على مستوى الحدث على الصعيدين العربي والدولي. والدولة اللبنانية بمؤسساتها الدستورية أدت المتوجب عليها تجاه الشعب العراقي سياسيا، وأظهرت رفضها لأي اعتداء على العراق بشعبه ووحدة ارضه.

والدولة اللبنانية التي استضافت موفدي العراق والكويت، أكدت لهما رفض لبنان اي ضربة عسكرية للعراق، وحرصه لاقناع بغداد بتنفيذ قرارات مجلس الامن بالطرق السياسية.

ورئيس الحكومة رفيق الحريري الذي يتحرك على غير صعيد عربي ودولي، لدعم حصيلة الرغبة العربية في احلال الطرق السياسية مكان القرار العسكري تنفيذ القرارات المتعلقة بالعراق، ابلغ ذلك الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يقف ودولته من أزمة العراق الحالية، موقفا مماثلا للموقف اللبناني والعربي، لاعطاء الموقف الفرنسي المعارض للضربة العسكرية الاميركية مزيدا من الدعم، تجاه العناد الاميركي وسياسة فرض تنفيذ القرارات الدولية على العراق وحده وبالقوة، دون غيره من دول المنطقة وخصوصا اسرائيل التي ترفض تطبيق ثلاثة قرارات لمجلس الامن هي ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ القاضية بانسحابها من الاراضي العربية واللبنانية المحتلة منذ عشرات السنين.

ورئيس الحكومة وبعد التشاور مع كبار المسؤولين السوريين والمصريين وفي جامعة الدول العربية، ابلغ الموقف اللبناني الذي هو محصلة الموقف العربي الى السفير الاميركي ريتشارد جونز العائد من بلاده، ليسوق قرار واشنطن ويبرر الخطة المبيتة لضرب العراق، مطمئنا اللبنانيين والعرب الى ان الآلة العسكرية الاميركية لا تريد تدمير العراق، ولا تقسيم هذه الدولة التي بات النظام فيها واستمراره مبررا لاميركا لاستنزاف طاقات المنطقة النفطية والمالية وقدراتها، ووضعها امام مراحل من التسابق على التسلح من مصانع بريطانيا والولايات المتحدة.

والسفير الاميركي الذي يبدي تعاطفه حيال وضع الشعب العراقي البائس يحمل النظام العراقي مسؤولية ذلك، دون ان يكون لاستمرار الحصار على هذا البلد، تأثير في الابادة المنظمة لعشرات آلاف الاطفال سنويا، بسبب سوء التغذية وافتقادهم أبسط متطلبات الطبابة والاستشفاء.

ومعلوم ان السفير الاميركي، مثله مثل زملائه في كل بقاع الدنيا وكل الادارة الاميركية، المعروف عنها انها الاكثر اسرائيلية في تاريخ الولايات المتحدة. يقيمون الدنيا اذا بات اطفال الجليل الاعلى ليلة في الملاجىء اذا قصفت المقاومة الوطنية اللبنانية مناطقهم، ردا على الاعتداءات الاسرائيلية اليومية والمتمادية على جنوب لبنان ومختلف مناطقه.

هذا هو الصيف والشتاء على سطح واحد كما قال الرئيس الياس الهراوي، وهذا هو الكيل بمكيالين، كما يقول كل العرب وخصوصا السوريين، تجاه قضايا المنطقة، وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بها. وهذا ما جاء حصيلة اجتماع اللجان النيابية المشتركة الذي عقد امس، مدعوما باعتصام امام المجلس ضد اي ضربة عسكرية على العراق.

والموقف اللبناني الموحد النظرة، تجاه ازمة العراق، يعطي الوطن زخما جديدا للوحدة الوطنية لمواجهة سلبيات هذه المرحلة والتي تليها.

ويبدو ان واشنطن حصدت ارباحها السياسية سلفا، سواء وقعت الحرب او لم تقع، لان نتيجة اي حرب هي بأهدافها السياسية. فالعاصمة الاميركية المهودة، وضعت العالم العربي، بل معظم دول العالم امام حال من انعدام الوزن والتأثير في مسار الازمة العراقية، وحصدت منذ الآن استمرار الهيمنة السياسية والنفطية على معظم دول المنطقة، تاركة لحليفتها الوحيدة اسرائيل ان تكون شريكتها في الارباح السياسية والعسكرية من هذا الضغط السياسي والعسكري على منطقة الشرق الاوسط.

والعاصمة الاميركية تريد استسلام العراق سياسيا او عسكريا، وما هي توشك على تحقيق ذلك، لتتفرغ هي واسرائيل لمحاولة فرض هيمنتها وشروطها على عدد من الدول الصامدة في المنطقة مثل ايران وسوريا ولبنان.

والغريب في أمر واشنطن هو ما جاء صراحة على لسان سفيرها في بيروت، حول القرار ٤٢٥، الذي يرى انه يحتاج الى مفاوضات لتطبيقه، موحيا ان الوقت اقترب لذلك، وخصوصا ان واشنطن تدعم وتعمل على المساعدة في بناء القوات المسلحة لمساعدتها على فرض السيادة اللبنانية على الاراضي المحتلة من اسرائيل.

ان الولايات المتحدة لم تر منذ عام ١٩٧٨ عجلة في تنفيذ القرار الذي ترفض اسرائيل تطبيقه الا بعد مفاوضات وشروط، مع انه قرار دولي كانت واشنطن معه، ولا يحتاج تنفيذه الى اي مفاوضات سياسية، وبنوده واضحة، وكل ما يحتاج اليه للتنفيذ هو قرار اميركي جدي بدفع اسرائيل الى تنفيذه، دون ان تضطر الولايات المتحدة الى حشد الاساطيل والجيوش لاجبار بنيامين نتنياهو على الانصياع للقرار الدولي.

صحيح انه زمن العجز العربي، ولكنه الزمن المضحك المبكي، وقد لا يطول كثيرا، فثمة ادراك عربي شعبي ورسمي بانحياز واشنطن المطلق ضد العرب وحقوقهم، بعنجهية القوة الاميركية التدميرية، يتضامن معه يقين دولي باستحالة بقاء هذا العالم محكوماً فقط بالمنطق الاميركي الذي لا يعرف الا مصالحه واسرائيل، والذي ومن خلال الازمة العراقية يحاول نسف الامم المتحدة التي قضت بالتعددية، للتفرد بقراراتها وتحويلها دائرة تابعة لوزارة الخارجية الاميركية، واعتبار الامين العام لهذه المنظمة الدولية موظفا عند السيدة مادلين اولبرايت.

نبيل ناصر

اللقاء الثاني بين الكتلة الوطنية والقومي

القواسم المشتركة: العداء لاسرائيل، الحريات، العلمنة



جانب من لقاء الكتلة والقومي في الجميزة امس. (علي حسن)

كتب حبيب شلوق:

هل يعتبر اجتماع حزبي الكتلة الوطنية والسوري القومي الاجتماعي، لقاء عارضاً ام لقاء مجاملة، ام يتخذ بعداً سياسياً مشهوداً منذ تأسيس الحزبين، وصولاً الى الحاضر؟

صحيح ان نقاط خلاف اساسية موجودة بين الحزبين في النظرة الى الكيان في مفهومه المطلق، الا ان ثمة اكثر من جامع بينهما، اولهما النظرة الى الحريات والعيش المشترك والعداء لاسرائيل، وصولاً الى التفاهم على موضوعات داخلية عدة اولها الزواج المدني، من دون نسيان الانسجام القديم على صعيد الانتخابات النيابية والنقابية وغيرها.

"التناغم" القومي – الكتلوي يعود الى اعوام بعيدة، وتجلى خصوصاً في موقف حزب الكتلة الوطنية من محاكمة القوميين بعد محاولة الانقلاب في عهد الرئيس فؤاد شهاب، ثم في التحالف الانتخابي الممتد من علم ١٩٥٧ الى عام ١٩٧٢، وخصوصاً في بيروت والمتنين الشمالي والجنوبي، وهو تحالف كان برز خصوصاً في عهد رئاسة المرحوم اسد الاشقر للحزب السوري القومي الاجتماعي، ولا تزال مفاعيله قائمة حتى الآن، مروراً بالحرب، بحيث كان ينظر الحزب القومي الى حزب الكتلة نظرة تقدير لعدم مشاركته في القتال، وتبادله الكتلة نظرة تقدير لابتعاده عن المنحى الطائفي.

واجتماع القومي – الكتلة الذي عقد امس في مقر الكتلة في الجميزة، استمر ساعتين الا ربعاً، وحضره رئيس الحزب القومي علي قانصو ورئيس مجلس العمد انطوان غريب والنائبان غسان الاشقر وانطوان حتي، وعميد القضاء جمال فاخوري وعميد الاذاعة توفيق مهنا، وعن الكتلة رئيس مجلس الحزب سليم سلهب والامين العام ابرهيم اسطفان واعضاء اللجنة التنفيذية نصري فضول واندره نادر وسمير عبد الملك واندره شدياق وخليل ثابت وبول كنعان وشربل الزغبي وكلوفيس شرتوني وادمون شبير وصونيا ابرهيم وايلي مشرقاني، ونائب رئيس مجلس الحزب عماد عثمان وامين السر روجيه خوري واعضاء مجلس الحزب جان كيروز وريشار عيسى وسمير ياغي ومنير فغالي وانطوان طراف ويونان خوري.

وعلمت "النهار" ان اسطفان استهل اللقاء بترحيب مشيراً الى "اننا نلتقي على مستوى كرامة الانسان وحريته وان كنا لا نلتقي على امور كثيرة"، ملاحظة "ان مشاكلنا معروفة المصادرة وهي اميركية – صهيونية". ونقل الى المجتمعين ترحيب العميد ريمون اده بالوفد، وقال "يمكننا ان نتحاور في صفاء هنا، وليس النظر الى روما من فوق".

قانصو

ثم تحدث قانصو، معرباً عن سروره بهذا اللقاء الثاني بين الحزبين "اللذين لهما تاريخ عريق في معركة الحريات"، لافتاً الى "ان المرحلة بالغة الخطورة على الصعيدين اللبناني والاقليمي". وقال "ان طبول الحرب تقرع على ابواب العراق، وان ابعادها اكبر من تطبيق القرارات الدولية، لان هذا الحدث الكبير سيخلق معطيات تعيد خلط الاوراق على امتداد العالم العربي". واشاد بموقف الكتلة "الثابت من العدو الاسرائيلي"، مشيراً الى "اتفاق بين الحزبين على ضرورة العمل على: نشر ثقافة الولاء للوطن والسعي الى تطوير بعض القوانين". واقترح سلسلة انشطة مشتركة وتبادل الرأي في سبيل مشاريع اخرى مثل قانون انتخاب جديد وقانون جديد للاحزاب على اسس جديدة عصرية.

ولفت الى "ان مشاركتنا في السلطة السياسية لا تعني اننا حزب هذه السلطة"، والى "ان هناك خطاً احمر هو مشروع قيام الدولة الذي انتجه الطائف".

سلهب

ثم تحدث سلهب فقال: "لا اريد ان اعتقد ان الوضع الاقليمي هو الذي املى اللقاء، وكنت اتمنى حصول اللقاء وان لم تكن هذه الاجواء سائدة".

واشار الى "اننا نتفق على قضايا مهمة منها ان العدو هو اسرائيل وان العلمنة هي الحل الامثل للمشكلة القائمة".

وميّز بين ثلاثة امور هي:

"١– امور متفق عليها في المطلق.

٢– امور مختلف عليها لاننا لا نلتقي للبحث فيها.

٣– امور مبدئية من المستبعد الاتفاق عليها".

من هنا اقترح سلهب استبعاد الامور المبدئية في الوقت الحاضر لاعطاء كل الفرص لنجاح اي حوار. واشار الى ان اتفاق الطائف، رغم مرور سبعة اعوام عليه، لم يقدم اي شيء الى المواطن" بحيث عاد الوضع الداخلي الى اسوأ مما كان عام ١٩٧٥". وقال: "نحن نعلم ان ليست لدى الحزب القومي انصاف حلول، فهو اما معارض واما موال" مستبعداً تحوله "حزب السلطة".

ثم تحدث المحامي فضول مشيراً الى ان الديموقراطية تفترض مفاهيم عدة من اجل ممارسة صحيحة لها تعميقاً للفكر السياسي وتعزيزاً للتلاحم والانصهار. وقال: "ان التصور العام مدخله الزواج المدني وقانون اختياري للاحوال الشخصية. فنحن نقاتل اعلامياً وانتم من ضمن السلطة، والمطلوب التحوط للقوانين التي تعد في شكل فجائي مثل استحقاقات البلديات والنقابات". وذكّر بما قاله قانصو خلال لقاء مع الكتلة عند القوميين: "على من يريد تسلم مقاليد مؤسسة ان يحسم الخيار الوطني".

كذلك تحدث فاخوري عن "مواقف العميد البطولية في ظل صمت الآخرين، يوم الاعتداءات الوحشية على الانسان ايام المكتب الثاني"، وعدد بعض مواقف العميد وحزبه السياسية على جميع المستويات ثم وقوف الحزب القومي الى جانب ترشيح العميد لرئاسة الجمهورية عام ١٩٧٦ في وجه الرئيس الياس سركيس، معتبراً ان العميد في تلك المرحلة "كان يقدم للعالم وللعرب صورة عن لبنان الحقيقي وظهر مظهر الاب لجميع اللبنانيين".

بدوره تحدث المحامي شدياق عن "نقطة التلاقي الاولى من خلال موقف العميد والحزب ابان التوقيف والتنكيل عقب المحاولة الانقلابية علم ١٩٦١، ثم التنسيق الانتخابي في عدد من المناطق واللقاءات الطالبية التي تم الاتفاق فيها على اعتبار الدائرة الانتخابية الصغرى هي الامثل".

اشقر

وهنا تحدث النائب اشقر قال: "نحن نفرق بين الدولة والنظام السياسي، ونرى ان النظام الطائفي يحتاج الى تغييرات بنيوية"، مشيراً الى "ان لنا اسبابنا لوجودنا في الدولة ولا مجال لذكرها اليوم". داعياً الى الدخول في العمق الثقافي وتعريف السيادة والديموقراطية، والى تطوير العقل بانفتاح يتلاءم مع العولمة. واثنى على موقف الكتلة من اسرائيل "فنحن واياكم نلتقي في التصدي لهذا الخطر"، مقترحاً وضع نقاط اساسية للالتقاء والانتقال الى خطوات عملية لبدء حوار حولها وآلية تنفيذ.

وسئل قانصو بعد اللقاء عن المواضيع التي بحث فيها؟ فأجاب: "اجتماعنا اليوم على مستوى قيادتي الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب الكتلة الوطنية يأتي في سياق حوار كنا بدأناه ما بين الحزبين واستكملنا في جلسة اليوم البحث في مجموعة امور تتصل بالوضع السياسي العام في لبنان او بالمستجدات السياسية على مستوى المنطقة. وكانت وجهات النظر متفقة على اكثر من موضوع وفي طليعتها الموقف من الخطر الاسرائيلي الذي يتهدد حاضر لبنان ومستقبله ومصيره، كما كان الرأي متفقا على ضرورة تحصين المجتمع اللبناني في وجه الخطر الصهيوني من خلال تطوير هذا المجتمع في اتجاه لاطائفي. وكنا متفقين ايضا على ضرورة العمل معا لتطوير بعض القوانين وفي طليعتها قانون الاحوال الشخصية والزواج المدني، واتفقنا في نهاية هذا اللقاء على استكمال الحوار في موضوعات اخرى".

● ما هي الاسباب التي ادت الى هذا التحرك الحزبي نحو الاحزاب الشرقية؟

وهنا قال سلهب: "كلنا شرقيون".

ثم قال قانصو: "نحن لم ننطلق في لقاءاتنا مع الكتلة الوطنية من حسابات شرقية وغربية، انما انطلقنا من حسابات واحدة هي مصلحة لبنان، وانطلاقا من هذه الحسابات كان لقاؤنا الاول واليوم لقاؤنا الثاني وستتلاحق لقاءاتنا، وخصوصا اننا نرى المنطقة حولنا في حال من الغليان. كلنا نسمع طبول الحرب التي تدق على ابواب العراق وكلنا في حال حذر مما يجري في الخليج وواجبنا جميعا ان نتلاقى وان نعمل من اجل تحصين مجتمعنا".

● كيف يمكن ان يكون حوار بين حزبين يختلفان في النظرة الى مفهوم الوطن؟

اجاب المحامي اسطفان: "نحن حزبان مشهور عنهما قبل كل شيء رؤيتهم المشتركة الى الخطر الصهيوني الاسرائيلي. وحزب الكتلة الوطنية بالنسبة الى الشرق والغرب هو ساحة النجمة، النقطة الموجودة في الوسط والتي تتفرع الى كل الامكنة التي يمكن ان يأتي منها الخطر على لبنان، وخصوصا الخطر الصهيوني، الذي نتفق في شأنه مع القوميين السوريين وبقية اللبنانيين حتى بمن فيهم الذين يناضلون من خلال المفهوم الطائفي في هذا الموضوع واحيانا كثيرة نخشع امام التضحيات التي يقدمونها، ولكننا نرى مع الحزب السوري القومي الاجتماعي ان العلمنة هي افضل السبل والطرق لصهر المجتمع واستمرار النضال في سبيل تحرير لبنان، باعتبار ان من حاول ان يطمئننا ان السلم آتٍ، رأى ان السلم لن يأتي قريبا ومعركة لبنان في هذا المجال طويلة جدا وعلينا ان نضافر الجهود في لبنان وبلاد الاغتراب بكل الوسائل لدفع الخطر الصهيوني".

وقال قانصو: "يحضرني ردا على هذا السؤال كلام لآخر خلفاء بني امية عندما سئل ما سبب زوال دولتكم فأجاب: اختلافنا في ما بيننا واتفاق المختلفين علينا. وفي هذا الكلام الكثير من حقائق وضعنا الراهن، فكل العالم المجتمع اليوم باساطيله وترسانته في الخليج متفق علينا ونحن معنيون بالصمود في وجهه من خلال توحيد القوى الحية في مجتمعنا، فأمام معركة المصير يصبح الهم الاساسي كيف تنقذ وطنك من خلال اوسع تحالف مع القوى الحية في مجتمعك. ونحن نعتبر الكتلة الوطنية قوة حية في لبنان والحزب السوري القومي الاجتماعي هو قوة حية، وامام هذا الخطر على المصير نحن ملزمون ان نصوغ علاقة تعاون بيننا وبين الكتلة الوطنية لتحقيق قدرة المجتمع على الصمود في وجه التحديات الآتية".

وهل ستكون لقاءات مع احزاب اخرى؟ اجاب: "ما حصل اليوم هو لقاء مع الكتلة الوطنية، وما ارتقت علاقتنا مع الكتلة الوطنية الى هذا المستوى الا لأن هناك اكثر من مسألة اساسية نحن متفقون عليها. اذ هناك ثوابت اساسية نتفق عليها، والاتفاق على الثوابت هو الذي يسمح للحوار بأن يكون وان يستمر".

وفد كتلوي يمهد الطريق بين بكركي والمختارة

وصفير يرحب بجنبلاط والجميع في الصرح

ابدى البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير ارتياحه الى نتائج اللقاءات التي اجراها الوزير وليد جنبلاط مع القيادات المسيحية، ورحب به ساعة يشاء زيارة بكركي.

وهو استقبل وفد حزب الكتلة الوطنية الذي ضم رئيس مجلس الحزب سليم سلهب والامين العام للحزب ابرهيم اسطفان، اللذين اطلعاه على اللقاء الذي عقد بين جنبلاط واركان الحزب ومضمون مهمتهما التي تعمل على اعادة فتح الطريق بين المختارة وبكركي.

وكذلك تطرق البحث الى الوضع المتدهور في المنطقة في ضوء التهديدات الاميركية للعراق وتأثير ذلك على لبنان.

وعلمت "النهار" ان البطريرك صفير استمع الى شرح وافٍ قدمه سلهب واسطفان، واشارا الى انهما تمنيا على جنبلاط ان تستمر لقاءاته وزياراته لتشمل بكركي بهدف ترسيخ التقارب المسيحي – الدرزي. ورد البطريرك متحدثاً عن اهمية اللقاءات التي تحصل بين الافرقاء اللبنانيين مثنياً خصوصاً على اللقاءات المسيحية – الدرزية لما تتركه من اثر ايجابي على صعيد المصالحة في الجبل وعودة المهجرين، مرحباً بالوزير جنبلاط وبجميع الاطراف في بكركي.

على صعيد آخر، استقبل صفير في بكركي الوزير السابق جوزف الهاشم فالسفير الكوري جيم هوتشينغ وعرض معه العلاقات الثنائية.

ثم استقبل اللواء نديم لطيف الذي نقل اليه رسالة من العماد ميشال عون تتعلق بالاوضاع العامة في لبنان والمنطقة. ثم السفير السابق سيمون كرم.

واليوم يترأس الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة الموارنة الذي يناقش قضايا كنسية واجتماعية ووطنية.

الادارة استمعت الى مالكي الابنية في مشروع الايجارات

استمعت لجنة الادارة والعدل النيابية التي انعقدت برئاسة النائب شاكر ابو سليمان عصر امس الى ممثلي جمعية ملاك الابنية ولجنة الدفاع عن حقوق الملاك القدامى وتجمع منشئي الابنية في لبنان. وقال ابو سليمان عقب الاجتماع ان هذا عقد للنظر في مشروع القانون الوارد بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١١٧١١ والرامي الى وضع قانون جديد للايجارات.

الحريري يوضح تعميم اعتماد مطابع الجيش

اصدر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تعميما اوضح فيه موجبات التعميم على المؤسسات العامة اعتماد مطابع الجيش لطبع المنشورات.

وهنا نص التعميم:

"قضى التعميم الرقم ٩٧/٢٠ تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٥ باعتماد مطابع الجيش في مديرية الشؤون الجغرافية لطبع كل المنشورات والمطبوعات العائدة الى المؤسسات والادارات العامة والبلديات.

وبما ان ادارات عامة عدة افادت ان بعض المطبوعات تتطلب سرعة في الانجاز او مراقبة وتدقيقا من الادارة المعنية خلال طبعها او نوعية معينة من الورق تحول دون امكان اعتماد مطابع الجيش لطبع هذه الانواع من المطبوعات.

لذلك، اقتضت الضرورة توضيح التعميم الرقم ٩٧/٢٠ باعتماد مطابع مديرية الشؤون الجغرافية في وزارة الدفاع الوطني لطبع المنشورات والمطبوعات التي تسمح طبيعتها بذلك، ولا سيما الاعمال المحددة في القانون الصادر في ٦ شباط ١٩٦٢ (احداث مديرية الشؤون الجغرافية في وزارة الدفاع الوطني) وتلك المشابهة لها كالخرائط والصور والاعلام والملصقات".

السعودية تبلغ واشنطن رفضها استخدام اراضيها لشن هجوم على العراق

أذاع المكتب الاعلامي في سفارة المملكة العربية السعودية في بيروت بيانا اوضح فيه "ان القيادة السعودية ابلغت الولايات المتحدة الاميركية بصورة واضحة وصريحة انها ترفض استعمال اراضيها لشن اي هجوم ضد العراق. وهذا الموقف المتكرر عاد وأكده صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، بقوله: "ان موضوع القواعد والتسهيلات العسكرية امر مرفوض نصا وروحا".

وقد نشرت وكالات الانباء وجميع الصحف العربية هذا التصريح.

وجرى ابلاغ وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الذي زار المملكة العربية السعودية اثناء قيامه بجولة على بعض دول المنطقة، بكل وضوح ان المملكة العربية السعودية تؤيد الحل الديبلوماسي تأييدا كاملا وهي ضد الحل العسكري بل انها تحض الجميع على مواصلة بذل الجهود الديبلوماسية لتغليب صوت العقل وتجنيب الشعب العراقي المزيد من الويلات والنكبات.

وفي اطار مساعي المملكة لدعم الحل الديبلوماسي للأزمة العراقية، قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة الى جمهورية مصر العربية للتنسيق مع الرئيس حسني مبارك والسعي لتخفيف آلام العراقيين والتأكيد على الحل الديبلوماسي".

واضاف البيان: "ومن العاصمة المصرية، دعا سمو الامير عبدالله الرئيس العراقي الى ان يقدر الظروف ويضحي بكل ما يملكه من محركات سياسية وتاريخية ومصيرية لنداء العقل والوعي السياسي بأن ينفذ قرارات مجلس الامن التي هناك اجماع دولي على تنفيذها، وان يستجيب نداء اخوانه القادة العرب وخيارات العالم ليجنب شعب العراق ومقدراته هذه المخاطر.

وقال الامير عبدالله ما حرفيته: "انني بهذا احرر نفسي وضميري امام الله ورسوله ثم امام شعب العراق وشعب السعودية والامة العربية والاسلامية جمعاء. اللهم فاشهد اننا قمنا بما نعلمه سرا وعلنا من قبل ومن بعد ومن اجل ديننا وأمتنا".

ان حراجة المرحلة تتطلب من الجميع عملا جديا وسعيا حثيثا الى ابعاد الاهوال والعذاب عن الشعب العراقي الذي تحمل ولا يزال المزيد من القهر والالم.

وان على كل من يحب شعب العراق الا يوفر اي جهد في سبيل ابعاد شبح الحرب عنه، حقنا للدماء وضنا بأرواح الابرياء".

جوانو يلتقي رئيس مجلس الشورى

زار سفير فرنسا في لبنان دنيال جوانو رئيس مجلس شورى الدولة جوزف شاوول وتحدثا، في لقاء بروتوكولي، عن اليوبيل الخامس والسبعين لتأسيس مجلس الشورى في لبنان واليوبيل المئتين لتأسيس مجلس الشورى الفرنسي وتزامنهما هذه السنة، واتفقا على التعاون بين المجلسين وعلى عقد اجتماعات وندوات علمية في اثر اليوبيل يشارك فيها اختصاصيون من فرنسا وبلجيكا وايطاليا ودول عربية وافريقية فرنكوفونية.

وقبل ظهر اليوم، يزور السفير الفرنسي المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ويلتقي المدير العام اللواء رفيق الحسن، ويلقي محاضرة في حضور عدد من ضباط قوى الامن. وغير ذلك".

سناتور فرنسي زار بيروت

زار بيروت عضو مجلس الشيوخ الفرنسي ممثلاً الفرنسيين في الخارج وعضو المجموعة الاشتراكية الفرنسية السناتور بيار بيارميس والتقى عدداً من المسؤولين اللبنانيين. وقد لبى مساء الاثنين دعوة عشاء اقامها على شرفه ممثل الحزب الاشتراكي الفرنسي في لبنان الدكتور روجيه الجاويش حضرها عدد من الشخصيات الفرنسية واللبنانية وفي مقدمهم السفير الفرنسي دانيال جوانو ومديرو مدارس البعثة العلمانية الفرنسية في لبنان. ويغادر بيروت اليوم بعدما امضى فيها ثلاثة ايام.

الرابطة المارونية باشرت مشاورات في مواضيع وطنية تهمّ الجميع

جانب من المشاركين في اللقاء وبدا من اليمين، الوزير فوزي حبيش، الدكتور جورج الحايك، المحامي رشاد سلامة، الامين العام للرابطة حافظ زخور، رئيس الرابطة بيار حلو، الرئيس السابق النائب شاكر ابو سليمان، نائب رئيسها ميشال خطار، رئيسها السابق ارنست كرم، المطران يوحنا فؤاد الحاج، النائبان جبران طوق وسايد عقل...

... وجانب آخر وبدا السادة: ابو سليمان، خطار، كرم، المطران الحاج، طوق، عقل، المطران البيسري، الوزير سليمان فرنجية، النائب اسطفان الدويهي، المطران بولس اميل سعادة. (رافي بربريان)

"موضوعات رئيسية تهم اللبنانيين" كانت امس مدار بحث طويل بين الرابطة المارونية ومطارنة الشمال ووزرائه ونوابه، في اجتماع عقدوه في نادي "برج الغزال" في الاشرفية، واستغرق ثلاث ساعات. ولكن الموضوعات، رغم اهميتها، ظلت طي الكتمان الشديد، واتفق الجميع على تحاشي اسئلة الصحافيين، وعدم الافصاح عن اي شيء، سواء اكان اساسياً ام غير اساسي، والاكتفاء ببيان اشاروا فيه، بأسطر قليلة، الى ان "اللقاء ساده جو من التفاهم على الرؤية والمعالجات المطلوبة لهذه الموضوعات".

وقطع رئيس الرابطة بيار حلو الطريق على اي تشكيك في اتفاق المجتمعين قائلاً: "كان هناك توافق بينهم، والا لما صدر بيان واحد عنهم (...) وهو يكفي للتعبير عن رأيهم". ورداً على سؤال عن مدى فاعلية مناقشات الرابطة وقدرتها على التغيير في ظل نظام سياسي غير مساعد، اكتفى بالقول: "الرابطة ستجتمع بكل القيادات السياسية من دون استثناء (...) وستتبع هذا الاجتماع، وهو الاول، اجتماعات اخرى".

ورغم التكتم الشديد حيال مواضيع البحث، علمت "النهار" ان هذا اللقاء ستتبعه لقاءات اخرى على مستوى المحافظات وربما بدأت بجبل لبنان، وان موضوعات اللقاء تركزت على عناوين من دون الغوص في التفاصيل، وهي "موضوعات تؤرق الكل" وفق مصادر مطلعة، ومنها خصوصاً: الخلل الوطني، الخلل في الادارة، قانون الانتخاب، العلاقة مع سوريا.

والهم، وفق تأكيد المصادر نفسها، هو ايجاد قاسم مشترك بين الجميع في شكل لا يشعر فيه اي مواطن بأنه معزول. وستشمل اللقاءات احزاباً وتيارات.

وهنا نص البيان: "في اطار قرار الرابطة المارونية بتوسيع حلقة التشاور مع القيادات السياسية والروحية في قضايا الوطن والطائفة، عقد المجلس التنفيذي للرابطة، برئاسة بيار حلو، لقاءه الاول وقيادات الشمال السياسية والروحية. وحضر الاجتماع المطارنة الموارنة يوسف بشارة وبولس اميل سعادة وفرنسيس البيسري ويوحنا فؤاد الحاج والنواب نبيل العنداري، والوزيران سليمان فرنجية وفوزي حبيش والنواب بطرس حرب وجبران طوق واسطفان الدويهي وقبلان عيسى الخوري وشاكر ابو سليمان وسايد عقل ونائلة معوض ورئيس الرابطة السابق ارنست كرم. واعتذر الوزير جان عبيد، واعتبر ان الوزير فرنجية يمثله.

وبحث المجتمعون في الموضوعات الرئيسية التي تهم اللبنانيين والاوضاع الاقليمية، وساد اللقاء جو من التفاهم على الرؤيا والمعالجات المطلوبة لهذه الموضوعات. وتقرر ان تتابع الرابطة حلقات التشاور مع بقية القيادات المسيحية في كل المناطق".

وتحاشى النائب حرب الاجابة عن الاسئلة، واشار الى ان "المناقشات طاولت الاجواء العامة، واتفقنا جميعاً على عدم البوح باي شيء". اما عضو المجلس التنفيذي للرابطة حارس شهاب فعبر بكلمات سريعة عن ارتياحه قائلاً: "للمرة الاولى، اشعر بالاطمئنان. كانت هناك جدية. انا متفائل وبدأت ارى ان ثمة افقاً مفتوحاً".

ووزعت الرابطة على المطارنة والوزراء والنواب الموارنة الشماليين ملفات ملونة، ضمنتها دراسات عن قضايا سياسية و"موضوعات تهم اللبنانيين".

مؤتمر دور الاعلام المسيحي يتابع اعماله في ليماسول

في نبأ من ليماسول ان مجلس كنائس الشرق الاوسط تابع امس اعمال مؤتمره "دور الاعلام المسيحي على ابواب الالف الثالث" لليوم الخامس على التوالي، فتحدث الاب ايلي نخول عن خبرته الاعلامية المسيحية عبر اذاعة "صوت المحبة".

ولفت في شهادته الى ان "صراع البقاء يبقى قائماً ما دام الاعلام الحر عموماً والاعلام المسيحي خصوصاً في لبنان تتجاذبه الصراعات السياسية والمصالح الخاصة".

وبعدما عرض خبرته كمدير للاذاعة وكمعد للبرامج فيما اشار الى بعض المخاوف التي تعترض الاعلام الحر ومنها "خطورة الهجرة والذوبان اضافة الى حجب وسائل التعبير وتحجيمها".

ثم قدم مقترحاته وقال:

"١– اقتراح انشاء مركز بث اذاعي مستقل لمجلس كنائس الشرق الاوسط في قبرص مثلا على الموجة القصيرة ليطاول جميع البلدان العربية، واما استئجار احدى الموجات القصيرة على فترات بث طويلة يومياً تتعهد صوت المحبة تغذية القسم الاكبر منها بالبرامج وتكون هذه الموجة تابعة لمجلس كنائس الشرق الاوسط.

٢– الطلب الى الدول العربية السماح للمسيحيين بانشاء اذاعة دينية مستقلة على اراضيها على موجات الـ"اف ام" وتكون صوت من لا صوت لهم من المسيحيين. لا تتعاطى السياسة ولا اي موضوع يعكر صفو التعايش بين المسلمين والمسيحيين وفي حال توصل مجلس كنائس الشرق الاوسط الى استحصاله على الاذن بانشاء هذه الاذاعات في الدول العربية فان صوت المحبة مستعدة بالتنسيق مع جهاز مجلسكم الاعلامي لتأمين وتنفيذ شبكة البث في كل الدول العربية.

٣– حض البطاركة والاساقفة الشرقيين على اهمية المطالبة بحق الكنيسة في البلدان الموجودة فيها بالوصول الى وسائل الاعلام، ذلك ان حقوق الكنائس المسيحية في ايصال كلمتها عبر وسائل الاعلام السمعية والبصرية هي حقوق غير متممة (حتى لا نقول مهضومة) وذلك بنسبة الى النشاط الديني الاسلامي عبر الوسائل نفسها".

واضاف: "ان مستقبل الاعلام المسيحي على مشارف الالف الثالث في الشرق العربي متعلق في قسم كبير منه بفسحات الحرية التي يمكن ان يوفرها المسلمون للمسيحيين على هذا الصعيد وليس هنالك من امل في ازدهار العمل الاعلامي المسيحي في العالم العربي الا اذا رافقته خطوات عملية ضامنة للمواطن المسيحي لامكان التعبير بحرية وايصال كلمته بالوسائل الاعلامية الحديثة".

ثم تحدث السيد تيري اسكوت عن خبرة قناة "سات – ٧" موضحاً حاجة المنطقة الى مادة مسيحية. واثار الحديث عاصفة من التساؤلات عن دور القناة ووسائل تمويلها، ولماذا لا يزال مجلس كنائس الشرق الاوسط متحفظاً عن التعاون معها.

وعن "الاعلام المسيحي المعاصر والتقنيات الحديثة"، تحدث الاب خليل علوان عن خبرته في هذا الصدد، ثم تحدث السيد شربل انطون عن خبرته في تلفزيون "تيلي لوميار".

ويتابع المؤتمر أعماله اليوم.

منضوون جدد الى "الحركة الديموقراطية"

شدد رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر خلال اجتماعه بمسؤولي الحركة في المناطق "على ضرورة التزام الانضباطية المسلكية والاخلاقية والتنسيق ضمن الثوابت والمبادىء الوطنية والقومية". وحيا المجتمعون "المؤسسة العسكرية على أدائها النوعي مع القضايا والمستجدات الداخلية والخارجية. ثم احتفل بانضمام اعداد جدد الى الحركة وهم ادغار بولس الذي كلف مهمات رئاسة منطقة الشمال ومحمد بدر الجمل الذي كلف مهمة مساعد رئيس منطقة رأس النبع والسادة محمود عزب، واسامة ايوب ومحمد شكر.

وحض تامر المنضوين الجدد "على وجوب التزام المناقبية والاخلاقية في العمل السياسي وضرورة توظيفه في خدمة قضايا اهلنا والسعي الى تحقيق ما نتطلع اليه من استقرار ورخاء".

دعا الى مجلس بلدي يحمل رؤية تنموية ويرعى مصالح المدينة

ميشال رينيه معوض: المحاصصة العائلية كانت تؤدي الى استبعاد القوى الحية في المجتمع الزغرتاوي

٤٢ عاما مرت على استقالة آخر رئيس للبلدية في زغرتا وحل المجلس البلدي، عانى خلالها الزغرتاويون تراكم مشاكلهم البيئية والاجتماعية والاقتصادية والخدماتية، في ظل لجنة دعم صلاحياتها محدودة، وكذلك أمكاناتها. اهالي المدينة وفاعلياتها يدركون الحاجة الى ادارة متخصصة توجد الحلول. وجيل الشباب يتطلع الى مجلس بلدي لا تكون اولوياته الانتماء السياسي، بل يكون فريقا متناغما يعيد الى زغرتا حقوقها.

ميشال رينيه معوض من هذا الجيل، يشاركه تطلعاته. فهو فتح من خلال "مؤسسة رينيه معوض" معركة "مشاركة المرأة في الحياة السياسية"، كما ساهم في حملة "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية" و"العريضة الوطنية".

هو ابن زعامة زغرتاوية تقليدية، لكنه يرفض تركيبات بلدية تبنى على اساس المحاصصة العائلية وحسب، لماذا؟

يقول معوض: "لان مصلحة زغرتا تفترض الا تساهم البنى التقليدية في تكوين اللوائح البلدية او ان تلعب فيها دورا في الظرف الحالي، كي لا نقع من جديد في اخطاء الماضي ومتاهات الصراعات العائلية. المطلوب ان تعلو هذه التركيبات على العصبيات وتتخطى الاطار السياسي التقليدي كي تعطى فرصة دخول صلب العمل البلدي. تلك المعادلات اوصلتنا الى تسييب البلدة منذ عام ١٩٧٦.

● ما كانت سيئات التجارب السابقة؟

– تشكيل المجالس على اساس المحاصصة العائلية كان يؤدي الى استبعاد القوى الحية في المجتمع الزغرتاوي، كالشباب والسيدات والمثقفين او ممثلي القطاعات المنتجة والمهندسين والمحامين، كذلك الى تعطيل العمل، لان الاعضاء كانوا يمثلون الزعامات ولم تكن غايتهم ادارة البلدة بقدر ما كانت تمثيل القوى السياسية. فتحولوا بذلك مجلسا سياسيا لا بلديا، يتفكك في كل مرة يتصارع فيها السياسيون.

● كيف يمكن فصل التركيبات العائلية عن تشكيل اللوائح؟

– يجب الا تقف هذه التركيبات عائقا امام تشكيل مجلس بلدي يحمل رؤية تنموية ويرعى مصالح البلدة، فيعالج المشاكل المتراكمة، خصوصا ان زغرتا تحولت مدينة ونشأت في وسطها احزمة بؤس في غياب الادارة بعد حل المجلس البلدي الذي كان سببه تناحر العائلات. وحصل ذلك على حساب مشروع انمائي.

● ما هي مشاكل البلدة الاساسية؟

– ليس هناك مخطط توجيهي عمراني في زغرتا ويتم البناء في شكل عشوائي بشع مما انعكس سلبا على اقتصادها، فلم تعد تستقطب السياح اضافة الى حال طرقها السيئة التي تحتاج الى صيانة وتطوير. الى ذلك هناك مشاكل بيئية عدة اكثرها حدة تلوث المياه في النبع واهتراء شبكة المجارير التي تتداخل مجاريها مع مياه الشفة. ولا ننسى المشاكل الاجتماعية واخطرها البطالة. باختصار تحتاج زغرتا الى نظرة وخطة انمائية لحل مشاكلها يؤمنها مجلس بلدي متجانس يتناسب ونموها.



ميشال رينيه معوض. (بسس.)

● كيف السبيل للوصول الى تمثيل شرائح المجتمع الزغرتاوي واخراج الصراع من الاطار السياسي التقليدي؟

– المجلس البلدي جهاز يدير شؤون المدينة. ويجب عدم النظر اليه وسيلة سياسية تدعم مواقع البنى التقليدية السياسية. وتوافق الزعامات الزغرتاوية لا يعني اطلاقا بمفهومه التقليدي توافقا زغرتاويا. على العكس، تتم المحاصصة العائلية دوما على حساب تمثيل القوى الحية في المجتمع الزغرتاوي وعلى حساب انماء البلدة. فزغرتا ليست خمس عائلات وحسب، بل هي شباب يعيش ازمة ضياع ومشاكل اقتصادية واجتماعية اهمها البطالة. زغرتا ايضا مدينة مثقفين لا يجدون اطرا للتعبير عن آرائهم، وقوى حية لديها الكثير لتقدمه للبلدة. وتجار وصناعيين ومزارعين يصارعون يوميا لتجاوز الازمة الاقتصادية.

لذا فان المطلوب لائحة لا تساهم الزعامات الزغرتاوية والقوى التقليدية في تكوينها. لائحة لا تكون قاعدتها التمثيل العائلي بل الكفاية، لائحة تمثل القوى الحية التي تملك نظرة مختلفة ولا قدرة لديها على ايصال صوتها من ضمن الاطر التقليدية.

لائحة تفصل بين الانتماء السياسي والعمل البلدي وتحمل مشروعا انمائيا للمدينة تطبق على اساسه القانون على الجميع من دون استثناء. لائحة تستفيد من القوى السياسية دون المساومة على استقلالية قرارها. مثل هذه اللائحة فقط يمكنها ان تتلاقى وطموح الناس وتطلعاتهم للعيش في مدينة على مستوى تاريخها.

● ما مدى تجاوب العائلات في زغرتا مع هذا الطرح؟

– تمثل هذه النظرة، طموح الاكثرية الساحقة في المجتمع الزغرتاوي على اختلاف انتماءاتها، لان الكل يدفع ثمن هذه المشاكل.

لذا ادعو الى التوافق واحتواء هذا الطرح. فانا طبعا لست الفريق الوحيد في زغرتا ولتكن المرة الاولى التي يتم فيها التوافق على طرح تحديثي وليس على حسابه... وانا مستعد للتعاون مع كل من يدعم هذا التوجه بصرف النظر عن طبيعة علاقتي السياسية به. لكنني غير مستعد للمساومة عليه، لانني على اقتناع راسخ بان العكس سيؤدي الى خراب زغرتا. فالمدينة في مأزق ولم تعد تحتمل.

● ما هو وضع قضاء زغرتا وهل سيتأثر بما قد يجري؟

– تقليديا كانت العائلات تتوافق على المحاصصة في زغرتا وتتصارع في انتخابات الزاوية (اي قضاء زغرتا) التي كانت تتحول ساحة معركة تفرض على اهاليها وهم غير معنيين بها. النتيجة كانت دوما ان ينفذ رؤساء البلديات المنتخبون سياسات زعامات زغرتا على حساب مصلحة القرى. لذا نتمنى الا تتكرر هذه التناحرات وان تقرر الزاوية مصالحها بنفسها وتستفيد طبعا من الامكانات التي تقدمها اليها الزعامات الزغرتاوية دون الذوبان فيها.

فاستقلالية الزاوية في ادارة شؤونها لا تتم على حساب العلاقة مع الزعامات الزغرتاوية، على العكس، فاستمرار هذه العلاقة يتطلب ان تبنى على اسس الشراكة وليس الفرض. واشجع اهالي الزاوية على ابراز طاقاتهم في الانتخابات البلدية وان يكونوا لوائح على قاعدة انمائية والا يتورطوا في معركة ستتم على حسابهم.

حاورته بارعة سريح

بلديات قضاء صور ٥ قائمة و١٥ منحلة

القائمقام: أغناها العباسية ومعروب وطيرفلسية

في قضاء صور ٢٠ بلدية من اصل ٦٢ بلدة وثمة خمس بلديات قائمة وهي بلتولية ورئيسها نجيب فرحات، عيتيت عبد الكريم عبد علي، الشهابية عبد الامير رقة، شحور يحيى الخليل والناقورة مصطفى طاهر وتم تعيين مجلسها البلدي بالمرسوم رقم ٢١٦٢ الصادر عام ١٩٨٤.

يشرف على البلديات الـ١٥ المنحلة قائمقام صور حسين قبلان ورئيس قسم القائمقامية في المدينة سعدالله كابي وهي: صور، قانا، العباسية، عين بعال، طيرفلسية، برج الشمالي، دير قانون النهر، جويا، معروب، القليلة، البازورية، صريفا، معركة، يارين وعلما الشعب.

قبلان اوضح لـ"النهار" ان "وضع بلديات قضاء صور يشبه حال البلديات الاخرى في لبنان التي انتخبت مجالسها عام ١٩٦٣".

اضاف: "ان اصغر عضو في مجالس البلديات القائمة في القضاء يبلغ ٧٠ عاما باستثناء اعضاء مجلس بلدية الناقورة".

واعتبر ان "هذه البلديات غير فاعلة وتقتصر نشاطاتها على بعض الاعمال مثل القيام بمهمات التنظيفات في شوارع البلدات وأزقتها، اضافة الى تحصيل مردود رخص البناء من المواطنين وقد قل مدخولها كثيرا خلال اعوام الحرب الماضية. وتحصل هذه المجالس على مساعدات مادية من الصندوق البلدي المستقل".

واعلن ان هذه البلديات "تؤمن بصعوبة رواتب موظفيها اضافة الى بعض النفقات بغية تسيير بعض الاعمال الملحة". ولفت الى ان القائمقام "لا يستطيع الالمام بحاجات البلدة كافة وبالتفاصيل لان اهلها ادرى بمشكلاتها. ونتعاون مع الجمعيات والاندية في هذه القرى مثل المساهمة في اعمال التنظيفات والقيام بحملات التشجير وغيرها".

قائمقام صور. (الارشيف)

واشار الى ان "ثمة جهازا تنفيذيا في البلديات المنحلة، ويتولى الكاتب تحصيل الاموال من رخص البناء".

بلديات معروب ودير قانون النهر وبرج الشمالي انشئت بين ١٩٩٤ و١٩٩٥ بقرارات عن وزير الشؤون البلدية والقروية واوكل قائمقام صور الى الموظف في القائمقامية عبد الحليم السمرا ادارة امور هذه القرى الثلاث وجمع مردود رخص البناء وايداع هذه الاموال في حسابات مصرف لبنان".

وقال قبلان ان اقوى بلديات القضاء ماديا هي العباسية وبرج الشمالي وطيرفلسية وفي صندوق كل منها اكثر من مئة مليون ليرة، وقد تم صرف مبلغ ١٧١ مليون ليرة في العباسية العام الفائت وصرفت هذه الاموال في اشغال الطرق والكهرباء وبناء مبنى للبلدية سندشنه في الايام المقبلة".

اضاف: "اتعاون مع المختارين ومدراء المدارس والشخصيات في هذه البلدات بغية القيام بالواجبات التي نستطيع تحقيقها".

عن حال بلديات الناقورة ويارين وعلما الشعب الموجودة في الشريط المحتل اجاب: "مجلس بلدية الناقورة يقوم بواجباته اما يارين وعلما فتواجهان مشكلات مادية".

ع.ر

أهالي قرنة شهوان والجوار يردون على رئيس البلدية

جاءنا من اهالي قرنة شهوان وعين علق وبيت الككو والحبوس الآتي: "رداً على البيان الصادر عن السيد عزيز مكرزل المنشور في الصفحة ٧ من جريدتكم المحترمة في ١٩٩٨/٢/٥، والذي تضمن تعدياً وافتراء وتشهيراً بالموكلين، ولاسيما في الفقرة ٥ من البيان المذكور، نوضح ما يأتي:

١– السيد عزيز مكرزل مكلّف رئاسة بلدية قرنة شهوان وعين علق وبيت الككو والحبوس، وليس رئيساً للبلدية كما زعم في بيانه، مما يستتبع نتائج قانونية مهمة نثيرها في حينه.

٢– نكرر ان المرسوم ٩٥/٧٧٥١ تاريخ ٩٥/١٢/٢٣ ليست غايته المنفعة العامة ولا يصبو الى المصلحة العامة، بل انه وضع فقط خدمة لمصالح السيد عزيز مكرزل المباشرة وغير المباشرة، ولاسيما انه سبق اثناء عهد السيد مكرزل ان الغيت التخطيطات الواردة في المرسوم ٩٥/٧٧٥١، وان هذا المرسوم هو موضوع طعون عديدة لا تزال عالقة حالياً امام مجلس الشورى.

٣– ان السيد عزيز مكرزل يحاول هرباً من المسؤولية ايهام المواطنين بأن المديرية العامة للتنظيم المدني قد درسته ووضعت هذا التخطيط، في حين ان هذا القول ليس سوى للنشر نظراً الى عدم فائدة المرسوم الموضوع من السيد مكرزل والاضرار البالغة بالسكان مالكي العقارات في المناطق التي يشملها، وذلك بعلم ومعرفة ويقين من السيد مكرزل، مما يجعل الشرح الذي افاض به في بيانه من دون جدوى.

٤– ان التظاهرة التي حصلت في عين علق شارك فيها عفوياً نحو مئتي مواطن من سكان المنطقة المعنيين، وقد نقلتها في حينه وسائل الاعلام، مما اثار غضب السيد مكرزل وادى الى ردة فعله من خلال البيان موضوع ردنا، وكعادته الرامية الى طمس مطالب غالبية الناس، عمد السيد مكرزل الى تشويه الحقيقة بالقول "التظاهرة صغيرة ومفتعلة لم يتجاوز المشاركون فيها الخمسة عشر شخصاً".

٥– ان التفاصيل التي اوردها في بيانه في شأن التخطيطات ومرسوم الاستملاك تناقض الحقيقة والواقع، وهو امر يدركه في قرارة نفسه ويحاول طمسه من طريق التبريرات. كل ذلك موضح وسنعمد الى توضيحه اكثر لدى المراجع القضائية والادارية المختصة.

٦– ان تكرار السيد مكرزل اتهام مالكي العقارات ٤٢٩ و٤٣٢ و٤٣٤ عين علق بالتجنيات الفادحة من جراء استثمارها لمعمل الدهان ملكهما يعرّض نفسه معها للملاحقة القضائية من افتراء وتشهير وقدح وذم وسواها، مع مطالبته بالعطل والضرر، لاسيما ان المعمل المذكور مستثمر وفق تراخيص قانونية، ولا افرازات لنفايات صناعية سامة وسواها مما زعمه السيد مكرزل. الامور الثابتة بفعل افادات رسمية صادرة عن وزارة البيئة والخبراء المختصين لديها الذين جزموا بمشروعية نشاط هذا المعمل وعدم حصول اي مشكلات بيئية على اي صعيد، ليس اخرها تقريراً فنياً مختصاً ودراسة من وزارة البيئة في ١٩٩٨/٢/١٠.

٧– ان مزاعم السيد مكرزل حيال المعمل المستثمر على العقار الرقم ٤٣٤ عين علق، دليل ساطع على مخالفاته المتكررة، ومنها ما يتعلق بالمرسوم الرقم ٩٥/٧٧٥١، اذ من يقدم على التطاول على معمل يعود تاريخه الى اكثر من مئة عام والمستحصل على التراخيص القانونية مثبتاً وضعه البيئي السليم بالافادات الصحية والبيئية الساطعة، من الطبيعي ان يكون اقدم على استصدار المرسوم الرقم ٩٥/٧٧٥١ مخالفاً فيه، ومن جراء تنفيذه ابسط المبادئ.

٨– اننا في صدد اتمام جردة كاملة على المخالفات الجمة التي ارتكبها المكلّف السيد عزيز مكرزل طوال مدة تكليفه تمهيداً لاظهارها امام الرأي العام واتمام الملاحقات القضائية في شأنه".

ورفق البيان بتواقيع عشرات الاهالي الرافضين "هدم اي منزل لأي سبب".

البريد البلدي

السمعة الحسنة... والشبع

اكثرية الناس تقول ونقول معها: نريد بلدية رئيسها واعضاؤها اوادم. نريد بلدية رئيسها واعضاؤها اصحاب سيرة حسنة وسمعة احسن.

نريد بلدية رئيسها واعضاؤها مثقفون غير مدعين، رؤوسهم على اكتافهم وارجلهم ثابتة على الارض. نريدهم متعلمين واصحاب اختصاص وخبرة واسعة في شؤون المدينة وسكانها وشجونهم.

نريد بلدية رئيسها واعضاؤها نظيفو الكف من الدم والمال الحرام.

مدينة جبيل مثلا، في حاجة الى جميع ابنائها، الى مهندسيها اولا واطبائها ومحاميها واعلامييها ومزارعيها، وصناعييها وتجارها ثانيا. انها في حاجة الى كل الناس، الى عائلاتها الكبيرة العدد والصغيرة ايضا، وهنا لا فرق بين رجل وآخر، ولا بين صاحب فكر سياسي وآخر الا بمقدار ما يكون قد قدم وساعد من اجلها ومن اجل استمرارها منارة حضارية معروفة في انحاء المعمورة.

لا نريد رجلا يمثلنا او ممثلا له يخون مبادئ جبيل ومسلماتها، بل نريده يشبه المدينة ومناخها وتوجهاتها (...)

نريد رجلا يمثلنا، من عائلة جبيلية صميمة، لا فرق اذا كانت عادية او "اكسترا"، او اذا كان جبيليا منذ عهد حديث او قديم، غنيا او فقيرا او متوسط الحال.

فالمهم ان يمتاز باخلاق رفيعة، وان يكون "شبعان" عند اهله او في بيته، قبل ان يأتي ليسد جوعه او ليشبع خلال مدة ولايته.

ابرهيم الصياح

أشغال اعادة تأهيل حديقة النبطية تثير اعتراضات على التنفيذ والاهدار


نائب رئيس بلدية النبطية حسن الصيداوي.

النبطية – "النهار":

بدأت قبل زهاء ثلاثة اسابيع اشغال اعادة تأهيل الحديقة العامة في وسط السوق التجارية لمدينة النبطية في اشراف بلديتها.

وتشمل اعمال التأهيل انشاء بركة مياه مع مضخات ونوافير وتبليط محيط الجزر القديمة واقامة حواجز وارصفة على الجانبين مع مقاعد للعامة واطلاق تسمية "ساحة المخترع حسن كامل الصباح" على الباحة التي تحوطها.

وسجلت في اوساط ابناء المدينة وفاعلياتها اعتراضات على طريقة تنفيذ التأهيل وعلى المبالغ التي تصرف في تحقيق هذا الامر.

وقال نائب رئيس بلدية النبطية حسن الصيداوي لـ"النهار": تقدمت جمعية تجار النبطية بطلب اعادة تأهيل الحديقة في وسط السوق التجارية، وبناء عليه اتخذنا قراراً في البلدية بتنفيذ ذلك شرط وضعها تحت المناقصة وتعبيد الوصلة حول الحديقة او تبليطها وانشاء نافورة مياه دون المس بمعالم الحديقة. وفوجئت بأن ورش الحفر والتنفيذ قد بدأت قبل ان يتقدم احد بأي مناقصة. كذلك لم يلتزم ما اتفقنا عليه في الاجتماع بتشكيل لجنة باشرافي تراقب كل فاتورة تصرف وترعى تنفيذ بنود التأهيل. لذلك اتخذت موقف الحياد وعدم الموافقة على كل ما يجري في هذا الصدد وخصوصاً بعدما علمت بامدار مالي يتم عن سابق اصرار وتصميم. اني آسف لما يجري من تجاوزات وللمبالغ التي تهدر دون تخطيط، والتي يمكن استغلالها في تأهيل الاعطال في شبكة المجاري الصحية داخل السوق وفي حي السرايا القديم والتي هي موضوع شكوى دائمة من المواطنين في الحي، اضافة الى تأهيل الانارة القديمة في الشوارع".

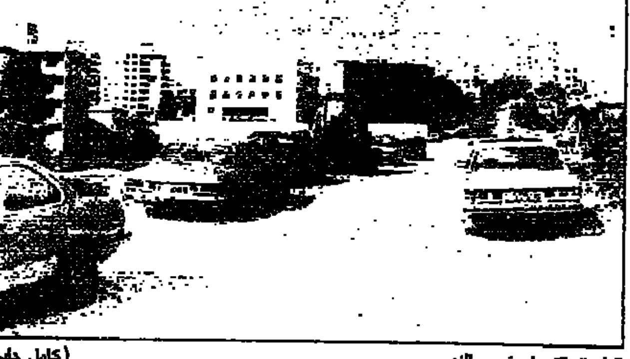
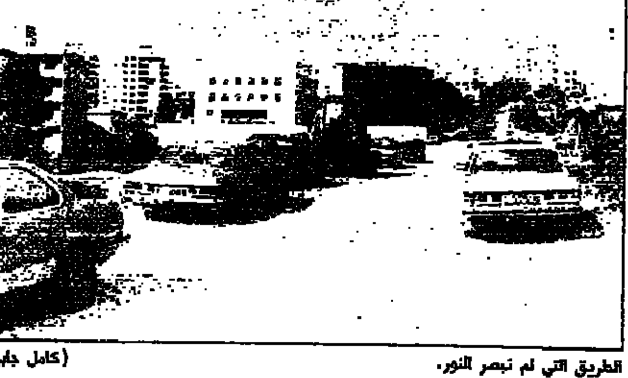
واضاف: "كنا قد اتخذنا قراراً في البلدية بتأهيل المنشية القديمة والمراحيض فيها. وفوجئنا بتقديم موضوع الحديقة الجديدة على القديمة، علماً ان الاولوية للقديمة لانها تحتوي على مراحيض للعموم. هذه ليست المرة الاولى التي تخرق فيها القرارات في البلدية، اذ كنا قد اتخذنا قراراً بشق شارعين في حي السرايا، فتجاهل بعضهم القرار وحوله الى شق ثلاث وصلات قرب فرع مصرف لبنان ومحطة الشقيف وحسينية النساء، ولم يستكمل العمل فيها نظراً الى دفع بدلات جميع الاستملاكات. والمبلغ الذي كان مقرراً لحي السرايا تحول الى هذه الوصلات، فوقفت موقف المعارض لعدم وجود اي مناقصة في الامر وللمبالغ الكبيرة التي اهدرت دون اي فائدة، ورفعت كتاباً الى محافظ النبطية محمود المولى سجلت فيه اعتراضي، وحتى الآن لم اتلق اي رد".

وطالب بـ"ان تبادر الجهات المختصة في وزارة الشؤون البلدية والقروية وفي التفتيش المركزي الى تعيين لجنة تشرف على اموال بلدية النبطية وعلى طريقة صرفها وتراقب اهدار المال العام فيها وخصوصاً ان ما تبقى في صندوقها لا يكاد يكفي رواتب للموظفين والعمال".

وتمنى رئيس "هيئة حماية البيئة" في النبطية الدكتور ماجد بعلبكي بدوره على البلدية "ان تدعو الجمعيات المعنية بالحدائق في النبطية والمهندسين المختصين من اجل الوقوف على رأيهم وتقديم اقتراحاتهم في هذا المجال، ليكون العمل في اتجاه الافضل، وعلى سبيل المثال هناك ملجأ مطمور تحت هذه الحديقة، كان يمكن التنقيب عن مداخله وتحويله مرآباً للسيارات فيستطيع القادم للتسوق توقيف سيارته وعدم التسبب بزحمة في المواصلات. وكان يمكن بناء الارصفة بغير الشكل المنحني الذي تم بدء حالياً. والمهندسون يعلمون جيداً الخلل الذي يشوب عملية التنفيذ".

الحديقة التي تخضع للتأهيل.

الحديقة القديمة التي تنتظر التأهيل.



الطريق التي لم تبصر النور. (كامل جابر)

لقاء جمع فاعليات سير الضنية ناقش مطالبها وحاجاتها الانمائية


من لقاء فاعليات سير الضنية ويبدو النائب السابق هرموش والنائبان الصمد وفتفت. (نعيم عصافيري)

الضنية – "النهار":

تحت شعار "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان"، عقد لقاء موسع في سير حضره النائبان احمد فتفت وجهاد الصمد والنائب السابق اسعد هرموش وفاعليات من المنطقة وبحثت امور حيوية تتعلق بمنطقة سير – الضنية.

بعد ترحيب من العريف محمد عبيد كلمة لهرموش وفيها ان "اللقاء ليس ضد احد وهو لحوار مع فاعليات المنطقة بعيدا عن المسمات والبيانات المشبوهة، ومن اجل ان تحرك هذا الوضع الساكت في المنطقة عبر تحريك عدد من المشاريع التي حرمت اياها منذ سنين. ولا يستطيع احد ان يتنكر لمشروع ضخم كمشروع مياه الشفة الذي يشمل الضنية بكاملها ومنحته ٣٥ مليون دولار، فضلاً عن ايصال الهاتف، الى المنطقة.

بعده كلمة للنائب فتفت، فتحدث عن واقع الحرمان والمعاناة الذي تعيشه الضنية وطالب بالتعجيل في تطبيق الوعود وتعبيد الطرق وتزفيتها، وخصوصا طريق سير – طرابلس، مشيرا الى وعد من محافظ الشمال ببدء عملية "الترقيع" اعتبارا من اليوم الثلثاء اذا سمح الطقس.

ثم كلمة للنائب الصمد فحيا ابناء سير الضنية "لما يقدمونه لانعاش منطقتهم، وقد حل بعضهم محل الدولة في امور كثيرة". وتحفظ عن الدعوة الى فتح طريق سير – المرمل واشار الى اولويات اهم، داعيا الى تعاون وثيق بين الجميع ومطالبا الدولة بوفاء التزاماتها حيال المنطقة.

وستصدر توصيات عن الاجتماع.

● دعت حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" المواطنين من قضاء الشوف المهتمين بالمساهمة في ضمان اجراء الانتخاب وتحسين التمثيل البلدي الى اجتماع عمل يعقد في الثانية بعد ظهر السبت المقبل في "المكتبة الوطنية" في بعقلين.

● زار النائب فايز غصن قائمقام الكورة نزيه شمعون واطلع منه على التحضيرات الادارية للانتخابات البلدية والاختيارية. وبحث معه في استكمال مشروع انارة القرى الكورانية، الى قضايا تهم القضاء.

بعد اللقاء اشاد غصن بجهود شمعون، لافتاً الى الوضع المتردي لطرق الكورة. وطالب الحكومة باقرار مشروع صيانة دورية لطرق الكورة، ومناشداً وزارة الاشغال العامة اتخاذ تدبير عاجل باخضاع عملية تأهيل الطرق للمراقبة الجدية.

● تقدم رئيس بلدية الكفير (حاصبيا) الشيخ عز الدين الحلبي واعضاء المجلس البلدي باستقالتهم من مسؤولياتهم قبل اشهر، فقبلتها وزارة الداخلية ووعدت بتكليف قائمقام حاصبيا وليد الغفير أعمال المجلس البلدي. وحتى اليوم لم يصل هذا التكليف والاعمال المتعلقة بالبلدية متوقفة منذ ذلك الحين، مما ادى الى شلل في عمل المواطنين، وخصوصاً في حقل البناء.

● لا تزال القرى المحررة من منطقة حاصبيا (ميمس والكفير والخلوات ومرج الزهور) تنتظر قرار وزارة الداخلية استحداث مركز لملء استمارات الهوية.

علماً ان اقرب مركز لابناء هذه القرى في المناطق المحررة هو في محافظة النبطية، مما يتطلب يوماً للوصول اليه والعودة منه.

وتردد ان هذا القرار الذي اتخذ قبل نهاية عام ١٩٩٧ لا يزال مجمداً لدى المدير العام لوزارة الداخلية.

● في طرابلس ("النهار")، عقد اجتماع في نقابة المهندسين شارك فيه المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد ونقيب المهندسين في الشمال عطا جبور والمكتب الاستشاري المكلف درس المخطط التوجيهي لزغرتا ممثلا بالدكتور جلال عيسى، واتفق على اعادة النظر في المخطط بالتنسيق مع مندوبين من الفاعليات والهيئات المهتمة بالمشروع. وقر الرأي على رفع الاقتراحات الى المجلس الاعلى للتنظيم المدني والعودة الى العمل بنظام المناطق غير المنظمة، مع الاطر القانونية الريفية التي يرعاها قانون البناء والمراسيم التنظيمية، ريثما ينجز المخطط البديل في غضون شهرين من تاريخ صدور قرارات المجلس الاعلى.

● في جزين ("النهار") شكا رئيس بلدية عازور جوزف فارس عازوري من ان الطريق الرئيسية للبلدة قرب التعاونية الاستهلاكية وهي الوحيدة المؤدية الى معبر كفرفالوس، تتحول في كل شتاء بركة ملأى بالحفر من جراء مياه المطر التي تجرف الزفت وتتسبب بحوادث عدة واضرار في المنازل والمتاجر الواقعة على جانبها.

وطالب القائمقام نبيه حمود بالايعاز "الى من يهمه الامر رفع هذا الحيف اللاحق بأبناء البلدة"، منكرا بالوعود المقطوعة لانارة شوارع البلدة، والتي لم يجر الوفاء بها حتى الآن.

● في صور ("النهار") نظم "نادي النهضة الثقافي الاجتماعي" في بلدة طيردبا لقاء موسعا عن الانتخابات البلدية شارك فيه عضوا "اللقاء" بول الاشقر وزياد ماجد وحضره حشد من المهتمين، والقى رئيس النادي محمد رضا كلمة شدد فيها على اهمية اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ثم تحدث اشقر فأكد "ان الحملة ستتواصل حتى يوم اجراء الانتخابات". وقال: "يجب ان يكون الهم الاساسي مصلحة المدينة والبلدة والاهالي المقيمين. ويجب ان يسأل الناس عن مشاريع المرشحين لان هذا الاستحقاق ليس لتحديد حجم القوى السياسية والعائلات بل للتركيز على البرامج والانماء بعيدا عن العصبيات".

● في بعلبك ("النهار") سلمت عناصر الدرك لوائح الشطب الخاصة بالانتخابات البلدية والاختيارية الى مختاري بعلبك وقرى المنطقة للتدقيق فيها وتصحيح الاخطاء على ان تعاد الى دائرة النفوس بعد شهر.

● بدعوة من "الرابطة الاهلية" في الطريق الجديدة، عقد لقاء شعبي في شارع الخرطوم لمعالجة قضية الشارع المذكور الذي لم يشهد اي محاولة تأهيل رغم موقعه الحيوي. وانتقل الجميع الى مقر الرابطة حيث تناقشوا في حضور وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائب السابق محمد قباني ومعن بشور الى شخصيات وفاعليات، وكان النائبان بهاء الدين عيتاني وغسان مطر زارا الشارع واستمعا الى وجهة نظر الاهالي. وكلف الحاضرون مرهج بصفته نائب بيروت متابعة الامر مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والمراجع المختصة.

● في البترون ("النهار")، اعلن اهالي البلدات الممتدة من جسر المدفون حتى كفيفان، ضريح المكرم الاب نعمة الله الحرديني، استياءهم من الحفريات على اوتوستراد المدفون – كفيفان الذي يجهز في مناسبة تطويب الحرديني في العاشر من ايار المقبل. واستنكروا تباطؤ المتعهد في التنفيذ مما يتسبب باعاقة في تسهيل امور المواطنين.

في عشاء تكريمي للاعلاميين الشماليين

كرامي: قضية الزواج المدني فتنة

اعتبر الرئيس عمر كرامي ان قضية الزواج المدني "فتنة نحن في غنى عنها (...) وقد تحرق الاخضر واليابس". ورأى "ان على العراق ان يفوت اهداف المؤامرة الكبيرة ليس في الاعتداء عليه فحسب وانما على كل الامة العربية".

اقام كرامي مساء اول من امس عشاء تكريمياً في مطعم "ابو النواس" في طرابلس للاعلاميين الشماليين. تحدث فيه مرسال الترس شاكراً كرامي على دعوته، وتلاه نائب نقيب المحررين رياض دبليز باسم الاعلاميين.

وتحدث كرامي فرأى ان لبنان لا يمكن ان يعيش من دون حرية وقال: "الاعلام هو السلطة الحقيقية ونحن مطمئنون الى ان هذا الاعلام ايا تكن المغريات او الترهيب سيستمر في اداء رسالته حتى يبقى للبنان وجهه المشرق".

وتطرق الى الاوضاع في المنطقة قال: "ثمة اليوم حملة عنيفة وعشواء على العراق، يريدون ان يؤدبوه لانه لم ينفذ القرارات الدولية. نحن مع تنفيذ القرارات الدولية وندعو العراق الى ان يفوت اهداف المؤامرة الكبيرة في الاعتداء ليس على العراق فحسب وانما على كل الامة العربية. ومن هنا لا يذكر الاثار المدمرة التي حصلت بعد حرب الكويت. فهم يريدون الآن ان يعيدوا التجربة ويعيدوا الكوارث على هذه الامة، لذلك ندعو العراق الشقيق الى ان ينفذ قرارات الامم المتحدة ويفوت الفرصة على المتآمرين وفي طليعتهم اميركا واسرائيل (...)".

واعرب عن اسفه لما يتخبط به لبنان اليوم من ازمات داخلية.

ورأى ان "الحل هو في تغيير العقلية والاسلوب، فكل المسؤولين من رؤساء ووزراء وبعض الفاعليات يتحدثون عن الاهدار والسرقات والصفقات والسمسرات وكلهم تحدثوا عن الاصلاحات ولكم سمعنا عن فضائح وفضائح وآخرها قضية "الميدل ايست". وآخر ما طالعونا به قضية الزواج المدني وهي في رأيي فتنة نحن في غنى عنها، وكأننا نعيش في راحة بال وفي المجتمع الفاضل الكامل المتكامل حتى نتلهى بأمور كهذه او لتكون عندنا فتنة تحرق الاخضر واليابس".

السفير الكويتي في الخارجية استكمالاً لمهمة الزميع:

حريصون على حل سياسي للأزمة وعلينا مسؤولية الدفاع عن أنفسنا

كرر السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري حرص بلاده على التوصل الى حل سياسي للازمة العراقية. واكد "ان من يتعرض للغزو والعدوان، عليه ايضاً مسؤولية وطنية وقومية ان يتخذ كل الاجراءات للدفاع عن نفسه".

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس السفير الكندري الذي قال على الاثر انه اطلع بويز على التطورات الجارية في الخليج استكمالاً لمهمة وزير التخطيط الكويتي علي فهد الزميع الذي نقل اول من امس رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الصباح الى الرئيس الياس الهراوي، لافتاً الى انه اكد "الثوابت الكويتية التي تتلخص بضرورة بذل كل الجهود عربياً واقليمياً ودولياً من اجل التوصل الى حل سياسي للازمة الحالية بين العراق والامم المتحدة، بطريقة تؤكد تنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة بالعدوان العراقي على الكويت عام ١٩٩٠". وكرر "حرص الادارة قيادة وشعباً على ضرورة صون سيادة العراق ووحدة شعبه وكيانه داخل حدوده الدولية"، مشيراً الى ان بلاده تؤكد في كل اللقاءات التي تجريها قيادتها السياسية "ضرورة تطبيق كل القرارات الدولية كاملة سواء في منطقة الخليج او في منطقة الشرق الاوسط". واضاف: "كانت الآراء متطابقة تماماً مع الوزير بويز حيال بذل كل جهد ممكن توصلاً الى حل سياسي وضرورة تجنب اي صراع عسكري يقع في المنطقة يكون ضرره في شكل مباشر على العراق وعلى الكويت في الدرجة الاولى".

وقد تمتد آثارها المدمرة سنوات طوال مستقبلاً على منطقتنا العربية وعلى وضعنا العربي وقدرتنا على مواجهة التحديات.

وهناك توافق في الواقع على ان المسؤولية كبيرة على القيادة السياسية في العراق حتى تتجاوب مع القرارات الدولية وحتى لا تعطي اي فرصة او اي مبرر لاي كان كي يلجأ الى خيارات اخرى نحن جميعاً لا نتمناها (...)".

وسئل ماذا تفعل الكويت وبقية دول الخليج لمنع حصول الضربة العسكرية الاميركية، فأجاب: "اقول لك ما قاله الرئيس (المصري) حسني مبارك قبل ايام ان ليست هناك اي قوة عربية، سواء كانت مجتمعة او منفردة، تستطيع ان توقف مثل هذه الضربة. نحن نقول ان علينا ايضاً نحن المتضررين ان نرى ان هناك عاصفة تريد ان تقتلعنا من جذورنا، نستطيع بحكمة المحافظة على شعوبنا. واعتقد ان هذا الكلام موجه الى القيادة العراقية. ان الشعب العراقي هو اغلى من عملية مرتبطة بتفتيش قصور واثمن. وخصوصاً ان العراق يقول ان ليس لديه اي سلاح في قصوره. انا اعتقد انها حنكة وفطنة سياسية ان تدرك القيادة السياسية في العراق مسؤولياتها الوطنية والقومية وان تتجاوب مع كل الدعوات الصادقة التي يطلقها المخلصون من القادة العرب الى ضرورة التنفيذ الكامل لهذه القرارات الدولية.

واوضح رداً على سؤال "ان من يتعرض للغزو والعدوان، عليه ايضاً مسؤولية وطنية وقومية ان يتخذ كل الاجراءات للدفاع عن نفسه وليس للهجوم على الآخرين، والكويت لا تفكر اطلاقاً في مهاجمة احد".

وامل رداً على سؤال آخر في حصول زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لبغداد، مذكراً بفشل مهمة الامين العام السابق خافيير بيريس ديكويار في مهمة مماثلة في كانون الثاني ١٩٩١ قبل بدء قوات التحالف هجومها على العراق. وتمنى النجاح لانان "في وقف هذا التدهور نحو صراع عسكري".

السفير الليبي

ثم استقبل بويز السفير الليبي علي محمد ماريا وعرض معه سبل تنشيط العلاقات بين البلدين.

"هيئة العرقوب"

من جهة اخرى، تسلم الامين العام للوزارة ظافر الحسن من وفد "هيئة ابناء العرقوب" مذكرة تتضمن معلومات وتفاصيل عن الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على شبعا والعرقوب.

"جبهة النضال": الافراج عن ٧٥ ملياراً لتمويل عودة المهجرين

الدامور – "النهار":

ادلى مسؤول في "جبهة النضال الوطني" امس بالآتي:

"اننا من موقع الحرص على استكمال عودة المهجرين نعمل ونطالب دوماً بضرورة ايجاد الموارد الثابتة الكفيلة طي هذا الملف، وخصوصاً انه تعرض لكثير من الصعوبات المادية والعثرات ولم يزل، مع العلم انه كان يجب ان يبقى في سلم اولويات الحكومة والمسؤولين.

وفي اطار المتابعة لتأمين اي امكانات مالية، تبلغت وزارة شؤون المهجرين من نائب رئيس الصندوق انه تم الافراج عن ٧٥ مليار ليرة لبنانية من اصل ٤١١ ملياراً مجمدة من حساب قانون ٣٣٣ المخصص لتمويل عودة المهجرين من سندات الخزينة الذي اقره مجلس النواب في تاريخ ١٠ ايار ١٩٩٤. وهذا المبلغ – الفضلة القديمة المفرج عنه، سيقسط شهرياً على دفعات تراوح بين ١٠ مليارات و١٥ مليار ليرة، وستقوم الوزارة بناء عليه بوضع برامج متواضعة ومدروسة على اساس هذه المبالغ تبلغ الصندوق عنها ويتم الاتفاق على طريقة الصرف.

ان هذا الامر لا يلغي اعتراض جبهة النضال الوطني على موضوع موازنة ١٩٩٨ وضرورة ارصاد مبالغ واضحة لمصلحة عودة المهجرين، والتأكيد الدائم على اهمية هذه القضية الوطنية والتمسك بمبدأ وضعها في سلم الاولويات، وان لا تكون عرضة للتغيب تارة وللاستحضار تارة اخرى وفقاً للاهواء والمصالح الآنية".

"هيئة نصرة الجنوب" تحضّر لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان

عرضت "الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي" في اجتماع عقدته امس وحضره المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ونقيب الصحافة محمد بعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم والاعضاء، النشاطات التي تعتزم القيام بها في اطار احياء ذكرى ١٤ آذار "يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي" و١٨ نيسان ذكرى مجزرة قانا.

وقررت الهيئة جملة من النشاطات الاعلامية تشمل اصدار ملصقات والاعداد لانتاج شريط تسجيلي عن مجزرة قانا وشريط تلفزيوني عن وقائع الحياة اليومية والصمود في قرى المواجهة، الى حلقات مخصصة لشرح اوضاع الاهالي الصامدين في المنطقة المحتلة، وذلك بالتعاون مع "تلفزيون لبنان".

كذلك قررت اقامة الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان من ٢٠ الى ٢٤ نيسان المقبل في بيروت.

"تجمع اللبنانيين من اصل يوناني"

الشمال – "النهار":

في الذكرى السنوية الاولى لتأسيس "تجمع اللبنانيين من اصل يوناني" اقيم لقاء تكريمي وتعارف بين جميع اليونانيين المقيمين في لبنان في حضور السفير اليوناني في لبنان جورج جورجيو وقنصل اليونان الفخري في الشمال المحامي لطف الله خلاط والمطران الياس قربان اضافة الى محافظ الشمال خليل الهندي.

وفي الاحتفال القى رئيس التجمع جورج موردوفاناكس كلمة عدد فيها انجازات التجمع للسنة المنصرمة، وحض المتحدرين من اصل يوناني على الانتساب الى التجمع والمشاركة الفعالة في نشاطاته مركزاً على اهمية توحيد الصف بين ابناء الجالية وتعاضدهم.

ونوه السفير اليوناني بالجهود التي تبذل لاعلاء شأن ابناء الجالية في الشمال، شاكراً الجميع ومشيداً بالتعاون مع اعضاء التجمع ومع القنصلية الفخرية اليونانية بشخص القنصل خلاط الذي لا يألو جهداً من اجل مساعدة الجميع.

دعوة "التحالف الديموقراطي" الى دعم العراق

لبّاها سياسيون وطلاب باعتصام في النجمة



بشور يتكلم بمكبر الصوت، وبدا الوزير مرهج والسيد ابو رزق. (سامي عياد)



طلاب معتصمون وشعارات في ساحة النجمة. (سامي عياد)

"من اجل طفلة في العراق مريضة، والخوة لها دون دواء وغذاء، بل من اجل كل شعب العراق"، كان امس الاعتصام الذي دعا اليه "التحالف الوطني الديموقراطي"، وشارك فيه وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائبة نائلة معوض والنائبان السابقان حبيب صادق وعصام نعمان ورئيس الاتحاد العمالي العام المستقل الياس ابو رزق وممثلون لـ"حركة الشعب" و"المنتدى القومي العربي" و"الجبهة الشعبية الديموقراطية" و"المجلس الثقافي للبنان الجنوبي وطلاب جامعيون في ساحة النجمة.

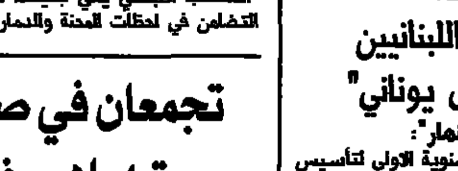
وفيما كانت الكلمات تقتصر على اعضاء "المنتدى القومي العربي"، رفعت شعارات بالعربية والانكليزية: "لا لحصار النار الاميركي، نعم للشعب العراقي"، "لا للعدوان الاميركي – الصهيوني الرامي الى تجزئة العراق"، "اين جمال عبد الناصر؟". ورفع العلم العراقي والعلم الفلسطيني وصور الرئيس المصري الراحل عبد الناصر.

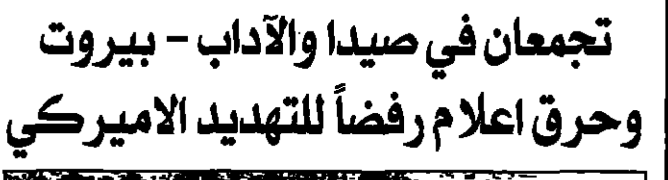
بداية كانت كلمة هاني سليمان وفيها تحية الى المعتصمين "لانهم يمثلون الاخلاق العربية" وقال انهم يلتقون في ساحة النجمة "الساحة الوحيدة للديموقراطية في الوطن العربي". وتحدث رئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور فقال ان "الشعب اللبناني يعي جيداً معنى التضامن في لحظات المحنة والدمار. وان العرب جميعا يتضامنون مع العراق، وكذلك المسلمون والمسيحيون وقداسة البابا وشيخ الازهر". وتلاه العميد المتقاعد ياسين سويد قائلاً: "بعد دفن النازية الالمانية قامت نازية صهيونية على ارض فلسطين ونازية اميركية في الولايات المتحدة الاميركية".

وتحدث الدكتور صادر يونس باسم التحالف لافتا الى ان "الاعتصام دليل على ان بيروت لم تفقد دورها وحيويتها في الدفاع عن القضايا العربية رغم المحن التي مرت بها. والهدف من الاعتداء على العراق تجزئته وتقسيم العالم العربي طوائف واتنيات". وذكر السفير حليم ابو عز الدين بان "العراق كان ملجأ لجميع العرب الاحرار حيث كانوا يعاملون باحترام شديد". ثم تكلم الطالبان مخيبر الاشقر واحمد اليامي والصحافية الجزائرية لويزا احمد.

واشار النائب السابق نعمان الى ان "كلينتون زار بالامس مبنى وزارة الدفاع الاميركية ليشهر سيفه ضد العراق"، اما ابو رزق فوجه تحية من لبنان الى عمال العراق وشعبه ولفت الى ان "اسرائيل هي التي تملك الاسلحة الجرثومية ولا تنفذ قرارات الامم المتحدة".

وقبل ان يتفرقوا غنى المعتصمون "وين الملايين"، وهتفوا "كرامة، عزة، حرية ضمن الامة العربية"، ووزعت "حركة الشعب" و"اتحاد شبيبة النهضة" و"المنتدى القومي العربي" بيانات دعم للشعب العراقي.





تجمعان في صيدا والآداب - بيروت وحرق اعلام رفضاً للتهديد الاميركي





من الاعتصام في صيدا.



الطلاب المتجمعون احتجاجاً امام كلية الآداب. (محمود طويل)

تواصلت امس التحركات والتصريحات تعبيراً عن رفض الاحزاب والقوى والفصائل توجيه الولايات المتحدة الاميركية ضربة عسكرية الى العراق.

فقد دعت الاحزاب والقوى اللبنانية والفصائل والمنظمات الشبابية، اثر اجتماع مندوبيها في مقر قيادة حركة "امل" في برج البراجنة، الى اعتصام شعبي امام المقر السابق للسفارة الاميركية في محلة عين المريسة "في سياق التصدي للهجمة الاميركية على المنطقة العربية". وطالبت رئيس مجلس النواب نبيه بري بـ"التأكيد على دعوته البرلمانيين العرب الى عقد قمة برلمانية عربية لجبه الاخطار الناجمة عن هذا العدوان". كذلك دعت "الاحزاب والقوى الشعبية والنقابات وكل فئات المجتمعات العربية الى التعبير عن رفضها العدوان الاميركي على العراق".

وفي صيدا ("النهار") نظمت "لجنة المتابعة المنبثقة من اللقاء الوطني الاسلامي" في صيدا والجنوب للتضامن مع الشعب العراقي اعتصاماً في جامع الزعتري شاركت فيه شخصيات وممثلون لاحزاب وفصائل. واحرق المعتصمون ٣ اعلام اميركية واسرائيلية وبريطانية، ثم تلا مصعب حيدر بياناً باسم اللقاء دعا الى "اعتبار الحرب العسكرية الاميركية، اذا حصلت، حرباً على الامة العربية والاسلامية". وحض على "اسقاط حرب التجويع والحصار الاميركي على الشعب العراقي"، مؤكداً "التمسك بالمقاومة الاسلامية والوطنية في لبنان وفلسطين".

ثم تحدث العلامة السيد محمد حسن الامين وامين سر "اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة عبد مقدح.

وللغاية نفسها اعتصم طلاب كلية الآداب – الفرع الاول، الجامعة اللبنانية، امام مبنى الكلية في الاونيسكو ظهراً ورفعوا لافتات تندد بالتهديدات الاميركية للعراق. وتحدث الطالب كمال علي باسم "تجمع شباب فلسطين". وتلاه عضو مجلس فرع الطلاب فادي عواد. وتكلم اسعد علي باسم "القوى الطالبية".

تصريحات

وفي ردود الفعل قال الرئيس رشيد الصلح: "مؤلم ان يصل الوضع في الشرق العربي وفي العالم كله الى هذا الحد من التدهور، اذ ان المسؤولين الاميركيين لا يرون الازمة الا من المنظار الاسرائيلي".

● النائب حسين يتيم: "الانفاس محبوسة والاعصاب مشدودة في انتظار نتائج مبادرة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان (...)".

● النائب السابق فتحي يكن: "ان التهديد العسكري الاميركي المتصاعد بضرب العراق بذريعة كشف اسلحة الدمار الشامل حقق معظم اهدافه المرحلية وان لم توجه الضربة المنتظرة".

... واعتصام ساعة لمحامي بيروت غداً

دعا مجلس نقابة المحامين في بيروت في بيان اصدره امس المحامين الى التوقف عن العمل والاعتصام ساعة ظهر غد تضامنا مع شعب العراق.

"اللجان" الفلسطينية ترد على توضيح "الشعبية والديموقراطية"

صيدا – "النهار":

ردت "اللجان الشعبية" الفلسطينية في منطقة صيدا امس على توضيح "مكتب العمل الشعبي للجبهتين الشعبية والديموقراطية" حول احباط زيارة الوفد السويسري الاسبوع الماضي لمخيم عين الحلوة، فلفتت الى ان ثمة قراراً للجنة المتابعة المنبثقة من الفصائل الفلسطينية والقوى الاسلامية و"اللجان" بان "اللجنة الشعبية لمخيم عين الحلوة هي المرجعية الوحيدة في متابعة القضايا المطلبية لشعبنا مع الاونروا".

معهدا الاصلاح في بعاصير والفنار مدرسة داخلية

تدريب مهني ولغات وترفيه والكومبيوتر لن يتأخر

من حفل تسليم الشهادات الاحداث لدى تخرجهم بعد التأهيل المهني.

غرفة الملابس في الاصلاحية.

... وصف لمحو الامية.

مشغل النجارة في اصلاحية بعاصير.

في الجزء الثاني من التحقيق عن "الاحداث المنحرفين"، زارت "النهار" معهدي الاصلاح في الفنار وبعاصير، وعادت بمشاهدات عن التجهيزات وبرامج التأهيل واوضاع المنحرفين هناك.

معهدا الاصلاح في الفنار وبعاصير في شكلهما ومضمونهما شبيهان بمدرسة داخلية، يتم عبرهما تنشئة الحدث نفسياً وجسدياً، ويؤهل علميا ومهنيا في فترة لا تقل عن ستة اشهر، وقد تصل الى ثلاث سنوات. ويؤمنان للاحداث الرعاية الشاملة عبر مساعدات اجتماعيات، والعلاج النفسي والاجتماعي بواسطة اختصاصيين. ولا تغيب التغذية والمنامة واللباس اللائق ومحو الامية الى نشاطات ترفيهية ورياضية ومحاضرات عن افلام سينمائية ودورات عن انظمة الاسعافات الاولية والدفاع المدني واطفاء الحرائق.

وفي ايلول الماضي، شارك معهد بعاصير في مخيم مع "مؤسسة ارض البشر"، فأرسل عشرة احداث لمدة عشرة ايام الى منطقة الدلمية برفقة استاذ. ومن اصل ٥٠ ولدا في المخيم، نال خمسة من الاحداث المشاركين شهادات تقدير. وهذا يدل على ان الحدث الذي يصل الاصلاحية في حال الفوضى القصوى، يخرج منها نظاميا الى حد ما. العقاب الجسدي ممنوع في الاصلاحية، وهذا منصوص عليه في نظام المستخدمين لمعهد اصلاح الاحداث. فالعنف يزيد الحدث نقمة وعدائية للمجتمع. والتعامل معه يكون بالتعاون والصبر والاحترام المتبادل. وقال مدير المعهد في بعاصير سميح عسيران في الفترة الاولى، ينتاب الحدث رفضا داخليا ونفورا في بعض الامور، فيتم التعاطي معه في شكل ودي ومتفهم، الى ان تعالج مشكلته ويدرك ان وجوده في الاصلاحية لمصلحته".

ولاحظنا لدى زيارتنا للاصلاحيتين ان لا درك على الباب الرئيسي، وان من يفتح لنا الباب لدخول الاصلاحية هو حدث محكوم عليه، وقد كلف ذلك. اذا الحدث لديه الحرية في التصرف ضمن الحدود ووفق النظام. والثقة تعطى له بعد متابعة وضعه وسلوكه العلم. اما نسبة النجاح في تعديل سلوك الاحداث المنحرفين في الاصلاحية بتقدير عسيران، فتصل الى ٨٠ في المئة. "والـ٢٠ في المئة الباقون يكون النجاح معهم ضمن الاصلاحية فقط، ولدى خروجهم الى بيئتهم التي ترعرعوا فيها يعودون كما كانوا". من هنا، رأى ان لا بد من وجود بيت متابعة الاحداث يواكبهم في اعمالهم وتصرفاتهم ويحذرهم من معاودة الخطأ لدى خروجهم من الاصلاحية".

وفي الاصلاحيتين، فريق عمل متكامل يهتم بالاحداث من المدير الى المساعدة الاجتماعية الى الطبيبين النفسي والصحي والمدرسين وحراس الليل. هؤلاء جميعا يتناوبون على العمل ويتعاونون في سبيل اصلاح الحدث ومعالجة مشكلته التي دفعته الى ارتكاب جرمه. النظافة مستمرة في الاصلاحيتين، وقد ظهر ذلك عبر تجوالنا في الغرف، الا ان بعض الغرف في الفنار تشكو من الرطوبة، علما ان المكان صغير جدا ولا يتسع لعدد كبير من الاحداث او لممارسة نشاطات كثيرة. زيارات الاهالي مسموحة في الفنار ليوم واحد في الاسبوع، اما في بعاصير، فيلتقي الاحداث اهلم طوال يومين، ويتكلمون معهم من دون شبك او درك، اي بحرية. ولكن اذا كان وجود الاهل يؤثر سلبا في سلوك الحدث، فيطلب منهم عدم زيارته او محادثته الا بوجود المساعدة الاجتماعية، وذلك لمصلحة الحدث.

وفي هذا المجال، اكد مدير معهد الاصلاح في الفنار جورج مطر أن الاحداث في اصلاحية الفنار يعيشون في جو عائلي. كأنهم افراد ضمن عائلة. فلدى وصول الحدث يتم الاهتمام به جسديا من طريق معالجته اذا كان مصابا بمرض معين. ثم ينخرط ضمن المجموعة التي يشرف عليها دوما المربون والناظر الليلي الذي يسهر عليها تجنبا لحدوث علاقات شاذة بين الاولاد او تعرضهم للأذى. وتتم المعاينة الطبية كل اسبوع للتأكد من سلامتهم.

التأهيل المهني

٩٠ في المئة من الاحداث الذين يأتون الى الاصلاحية اميون. لذا، فان كل حدث ملزم ان يخضع لصف محو الامية. ويتم التركيز فيه على تعليم الولد المواد الاساسية كالقراءة والكتابة والحساب على نحو يمكنه من تدبر امره في التعاطي مع المجتمع وتعلم مهنة معينة. بعد بلوغه درجة معينة من العلم، تبدأ مرحلة التأهيل المهني. وهنا يختلف الأمر بين اصلاحية الفنار وبعاصير، ففي الفنار، وبحكم المساحة الصغيرة، لا مجال لتأهيل الاحداث لكل المهن، بل هناك دورات لتعليم الكهرباء، سريعة ومكثفة. كل دورة تدوم ثلاثة اشهر يشرف عليها استاذ متخصص وتختصر عامين من التعليم المدرسي وبعد انتهاء مدة التأهيل، توزع شهادات على المؤهلين الاحداث باسم "الحركة الاجتماعية" التي تساهم في هذه الدورات".

واشار مطر الى "ان الاصلاحية تسعى اليوم مع "جمعية الامل" الى ادخال اجهزة كومبيوتر لتعليم الاولاد عليها. وقبل شهرين، بدأنا بدورة باللغة الانكليزية لعشرة احداث تمهيدا لتعليمهم الكومبيوتر، اضافة الى تعليمهم فن الطبخ عبر تحضير الطعام يوميا بأنفسهم وفي اشراف الطاهي. وهناك صناعات خفيفة واشغال، حرفية يقومون بها، ثم ان الحدث المنحرف ذكي وسريع في الاستيعاب الا ان الظروف حولت ذكاءه نحو الشر، من هنا ضرورة اصلاحه".

اما في بعاصير فيترك الخيار للحدث، بعد تعليمه، لانتقاء المهنة التي يود تعلمها. فهناك مشغل للتجارة ومشغل للحدادة وتعلم الكهرباء. والدورات تتم كل سبعة اشهر.

وشدد عسيران على ضرورة تعلم الحدث اكثر من مهنة حتى يغادر الاصلاحية محترفا في مهنته وليس اجيرا. وتختلف مدة التأهيل المهني بين حدث وآخر وفق استيعابه الامور ورغبته في التعلم. الانتاج الذي يصنعه الاحداث يباع في المعارض. ومردوده الضئيل يستخدم في تجديد المعدات والآلات التي يستعملها الاحداث أثناء تعلمهم المهنة. ويشار الى ان الاحداث يصنعون اسرة حديدا، وطاولات ومكتبات خشبا.

الشهادات

"لو ان المجتمع يرحم، لكنت علقت على صدر كل حدث شهادة باسم معهد الاصلاح. الا ان المجتمع لا يزال يخاف ويتجنب الاصلاحية وينظر الى الحدث على انه مجرم ولا يعطيه فرصة للعمل". هذا ما أكده مطر وعسيران. لذا، فان اصلاحية الفنار تعطي شهادات باسم الجمعيات لتوفر للحدث لدى خروجه امكان العمل في اي معمل من دون التعرض للرفض.

اما في بعاصير، فرفض عسيران ان تعطى شهادة للحدث باسم جمعية ويكون التأهيل الاصلاحية، وقال: "نحن نفتخر باننا نؤهل الاحداث المنحرفين ونجعلهم منتجين في المجتمع، ومن واجب المجتمع ايضا ان يتقبل فكرة اصلاح المنحرف ويقدر ما تحققه. اما اذا كانت جمعية معينة مولت التأهيل وساهمت فيه، فلا مانع من ان يذكر اسمها في الشهادة، مع ضرورة ذكر باسم الاصلاحية التي تم فيها التأهيل؟

الهروب و... الثقة

"حالات الهروب في الاصلاحية طبيعية، نتفهمها ولا نعاقب عليها". هذا ما اكده كل من مطر وعسيران "فالهروب منفذ للحدث يخلصه من مشاكله، وخصوصا انه لدى دخوله الاصلاحية، يكون شغله الشاغل التفكير في سبيل الهروب لاعتباره انه في الخارج يعيش من دون رقيب او حسيب وبلا نظام يفرض عليه. ومعالجة هذه الحالات تكون بتكثيف المراقبة على الحدث ومعالجة مشكلته يوما بعد يوم حتى يصل الى وقت لا يفكر في الهروب ويتأقلم مع نظام الاصلاحية ويعتدل سلوكه ويبدأ بالتعليم والتدريب المهني وتزداد ثقته بنفسه كعنصر فاعل ينتج ويبدع. فعندما يشعر الحدث بالثقة لا يعود يهرب اطلاقاً".

في اصلاحية الفنار، وعلى مدى ١٤ عاماً، لم تزد حالات الهروب على خمس، وهي نسبة ضئيلة جدا. وكان الهارب يعاد الى الاصلاحية ويتأقلم فيها من دون اللجوء الى العنف، بل باعطائه حرية التصرف ضمن حدود معينة. اما في بعاصير، فهناك حالة واحدة منذ ١٩٩٦ حتى اليوم. والحدث الذي فر عاد بعد ساعتين بمبادرة منه.

في هذا المجال، اشارت المساعدة الاجتماعية التي تعالج مشكلته الى انه لا يرغب اليوم في ترك الاصلاحية، ويطلب منها تأمين عمل له بعد الافراج، يكون قريبا من الاصلاحية لكي يلجأ اليها وقت يريد.

مطالبة بشرطة متخصصة

يسعى اتحاد حماية الاحداث الى الغاء ظاهرة الاحداث في السجون، ويطالب الدولة بانشاء شرطة متخصصة التعامل مع الاحداث المنحرفين تتفهم ظروفهم القاسية التي عاشوها. ومشروع الاتحاد يتركز على انشاء مركز كبير يضم جميع الاحداث المنحرفين مع وسائل تأهيلهم.

وطالب مطر بـ"ضرورة تأمين اصلاحية للقاصرات بدل وضعهن في سجن النساء في بعبدا، وبيت تأديبي للمنحرفين (١٥ سنة) لانهم لا يتأقلمون مع الاصلاحية. وتمنى ان يسترد الاتحاد ما كان عنده قبل ٢٠ عاما من مراكز مجهزة وعناصر مؤهلة للتعامل مع الاحداث.

كذلك طلب عسيران من وزارة الشؤون الاجتماعية أن تزيد الموازنة المخصصة لمعهدي الاصلاح في الفنار وبعاصير، وتبلغ ٢٤٠ مليون ليرة، لان المصاريف كثيرة والحاجات ايضا، وناشدها، الا تنظر الى الاصلاحية على انها مؤسسة غير منتجة ماديا، "اذ هي منتجة انسانيا وتصلح لاشخاصا منتجين في المجتمع". وتمنى على المجتمع "الا يحاسب الحدث المنحرف على خطأ ارتكبه، فلا احد معصوما عن الخطأ، والعودة عنه فضيلة"، لذا، دعا الى "تقبله ومساندته بدل رفضه لدى خروجه من الاصلاحية ليثبت ذاته وفاعليته".

الاصلاحية ليست سجنا بل بيت تأديب وتأهيل للاحداث المنحرفين، ويفترض عدم معاقبة مرتكب الجرم، بل النظر الى الظروف التي دفعته الى ارتكابه. فداخل كل حدث ملاك وشيطان، ونتيجة الاهمال والعوز، نما الشيطان في روحه واثر سلبا في سلوكه في المجتمع. لذا، تعمل الاصلاحية على ازالة الشيطان من روح الحدث وتغذية الملاك فيه ليعود عنصرا محترما وفاعلا يتحمل مسؤولية تصرفاته.

ميرنا عرموني

أحضرا الحدث ونسيا المستندات

اثناء وجودنا في اصلاحية بعاصير، وصل عنصران من الدرك مع حدث جاءا يودعانه الاصلاحية. الا انهما نسيا ان يجلبا معهما مستنداته القانونية. فاعتذرا من مدير المعهد ورداً السبب الى الضغط في القلم العدلي. ولو لم تكن مع الحدث مذكرة توقيفه، لما تمكن المدير من استقباله في الاصلاحية!

ازعاج في دعوى التسبب بازعاج

قد يتحول المرء انسانا مزعجا من دون ان يدري. وهو لو ادرك ان ما يفعله يتسبب بازعاج غيره لما اقدم على ذلك، وخصوصا عندما يكون الجو عاديا وطبيعيا.

المقر لائق ونظيف وتسكن في زواياه الوان الخضرة. وتدعو الانسان تلقائياً الى الحفاظ على الهدوء ومماشاة السكينة، لانه مربا من زحمة السيارات في الشوارع وضوضاء الحياة اليومية. يقطع الهدوء كلام على الهاتف. رجل يشرك جميع الحاضرين في حديثه او يحملهم على الاشتراك في السمع عنوة. علا صوته كثيرا كأن محدثه في الصين او في ابعد قارة في هذه الدنيا، رغم انه منا على بعد شارع ربما.

ممران صغيران منه، فقاعة محكمة صغيرة. ووراء القوس قاض ينظر في دعوى ازعاج من نوع آخر. خيول على مقربة من منزل الشاكي الذي يبرر الشكوى، وكذلك خصمه في الدعوى الذي يقول انه نقلها الى عقار مجاور للاسطبل يبعد عشرات الامتار، الا ان الشاكي اعتبر ان النقلة لم تحل دون الازعاج.

والخيل حيوان جميل في صهوته وصهيله، لكن للنظافة شروطا يجب توافرها في الخلاء، فكيف قرب مسكن او مساكن؟ ووله صاحبها بالخيول دفعه الى تأمين عقار مجاور لها لكن ذلك لم يحل المشكلة. ولما سأله القاضي: كيف تجعل اسطبل هذه الخيول السبعة قرب مسكن الشاكي؟ اجابه: "نقلتها الى عقار آخر تبعد عن الشاكي المسافة نفسها التي تبعد ميدان سباق الخيل عن الابنية". عندها رد القاضي: "ولم لم تضعها في ذلك الميدان؟". وكان جواب صاحبها: حاولت فلم يقبلوها".

وارجئت الجلسة للمتابعة بعدما حالت دون معرفة سبب عدم قبول الخيول في ميدان السباق قرقعة كعب حذاء امرأة لم تهدأ خروجا ودخولا الى القاعة ولا تتبهت الى ان قرقعة كعب حذائها تزعج الحاضرين في المحكمة التي تنظر في دعاوى من نوع الجنحة.

وقرب مدخل القاعة استرسل اثنان في التسامر لخذهما الحديث كأنهما يحاولان حل ازمة الشرق الاوسط وتعقيداتها من دون ان يفلحا. وآخرون على بعد امتار منهم خطفهم الكلام رغم ملاحظة القاضي مثنى وثلاث. فكانوا كالتلاميذ في الصف يصمتون لحظات ثم يستأنفون الكلام.

تعدد الازعاج لكن وجهه واحد!

كلوديت سركيس

لطيف مدعياً: هناك طامعون وطامحون

وفد من الكازينو زار الهراوي وعضوم وتهديدات سابقة تلقاها فرنسيان

تتواصل التحقيقات الاولية في حادث الاعتداء على رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان حبيب لطيف بالضرب في مرأب البناء حيث يقيم في الاشرفية، في الاولى فجر الجمعة الماضي.

واستقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس وفدا من اعضاء مجلس ادارة الكازينو ضم المحاميين ايلي آصاف وعمر زين والسيدين زهير فرشوخ ومجيد جنبلاط، واعرب لهم عن استيائه من الحادث، مشيرا الى انه اوعز الى السلطات الامنية المختصة بالتحقيق في الحادث وكشف الفاعلين.

ثم زار الوفد النائب العام التمييزي عدنان عضوم الذي ابلغه انه اعطى التوجيهات اللازمة لاجراء التحقيق ومعرفة الفاعلين.

وكشفت التحقيقات ان المسؤولين الفرنسيين في قسم الالعاب انطوان باناكور ونيكولا كرمانتري تلقيا في وقت سابق تهديدات هاتفية من مجهولين طلبوا منهما ترك العمل.

وطلب النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار سماع اقوالهما فكررا افادتهما. كما استمعت عناصر فصيلة الاشرفية الى اقوال لطيف عن الحادث.

الدعوى

وكان لطيف وقرينته ليلي مزاز تقدما امس بواسطة وكيلهما المحامي ريمون شديد بشكوى امام القاضي بيطار اتخذا فيها صفة الادعاء الشخصي "ضد مجهولين وكل من يظهره التحقيق فاعلا ومشتركا ومحرضا ومتآمرا ومستفيدا". وطلبا "كشف هوية الفاعلين واحالتهم على المحاكمة لأنزال العقوبات المشددة بهم". واحتفظا بالمطالبة بالعطل والضرر والتعويضات الشخصية التي تحدد لاحقا عند المحاكمة، مع حفظ حق شركة كازينو لبنان المتضررة معنويا وماديا في التدخل بالدعوى والمطالبة بالعطل والضرر والتعويضات.

واوردت الشكوى ان "المدعي يشغل وظيفته الحالية رئيسا لمجلس الادارة ومديرا عاما لشركة كازينو لبنان منذ مطلع تموز ١٩٩٣، وقد انتخب لهذا المركز الى جانب مجلس ادارة جديد في حينه لمحاولة استرداد امتياز الكازينو واعادة البناء والتأهيل والتجهيز في المجمع السياحي المعروف عالميا والذي حولته الحرب مكانا متدثرا وخرباً".

واضافت ان المدعي "عاند الوضع القائم وراهن على اعادة الحياة الى المرفق السياحي الاهم والامل الى مئات العائلات المشردة في وجه من راهن على تصفية المؤسسة والغائها والمتاجرة بأملاكها (...) وعادت الاضواء الى خليج المعاملتين تشع، وافتتحت ابواب الكازينو في كانون الاول ١٩٩٦ في حضور رئيس الجمهورية واركان الدولة والمجتمع مما حاز اعجابهم. وجاءت نتائج الاستثمار وما حققه من مداخيل تفتح عيون الحساد والطامعين على هذا المرفق المدرار الذي اعطى الدولة وحدها في سنة واحدة ما يزيد عن ثلاثين مليار ليرة. وبلغ عدد العاملين في الشركة نحو ١٣٠٠ عامل (...) وازدادت المداخيل تدفقا والكازينو تألقا، وتزايد عدد الطامحين والطامعين بخيراته، لا يتوقفون عند حد ولا يحول دون جشعهم اي عائق او وسيلة، فتعرض المدعي لعدد من التهديدات ولوسائل الترغيب والترهيب كي ينصاع لرغبات هؤلاء او لعله ييأس ويترك دفة السفينة (...)".

وذكرت الشكوى بان "الاعتداء تزامن بعد افتتاح مسرح لبنان بمسرحية "آخر ايام سقراط". وروت ان لطيف كان عائدا من المعاملتين مع زوجته والسائق، عندما كمن لهم على مدخل مرأب بناء الجنرال نوفل حيث يقيم، اربعة رجال يدل مظهرهم وقوتهم الجسدية وما يحملونه من سلاح على انهم من محترفي التعديات والاجرام وكان اثنان منهم ملتحيين. وقد تقدموا بغتة من المدعي ثم ضربوه مع السائق واصيبت الزوجة برضوض وخدوش (...) وهرب المعتدون في سيارة كانت في انتظارهم يقودها خامس بعدما توعدوا لطيف بألا يعود الى كازينو لبنان تحت طائلة الموت له، مكيلين له الشتائم والتهديدات (...)".

وأحال القاضي بيطار الشكوى على امر فصيلة الاشرفية الرائد عبده نجيم لاجراء التحقيقات تبعا للتحقيقات الاولية التي تتولاها الفصيلة.

حريق خامس يلتهم معمل "كونسورتيوم" والتحقيق يركز على اسباب التكرار


رجال اطفاء داخل معمل "كونسورتيوم" في راسمسقا. (نعيم عصافيري)

راسمسقا – "النهار":

للمرة الثالثة خلال سنة والخامسة في ثلاثة أعوام اندلع امس حريق كبير في معمل "كونسورتيوم" للاوراق الصحية لصاحبيه منذر الحاج يوسف وعامر صافي في منطقة راسمسقا – الكورة، وأتت النار على محتويات المعمل المقدرة قيمتها بـ٥٠٠ الف دولار اميركي بحسب العمال الذين عزوا سبب الحريق الى احتكاك في اسلاك الكهرباء، لكن تحقيقاً فتح في الحادث لتحديد اسباب الحريق المتكرر بناء على تكليف النائب العام وليد عيدو.

وعملت فرق الاطفاء والدفاع المدني في زغرتا وطرابلس على اطفاء الحريق واعترضتها صعوبات جمة بسبب كثافة النار وسحب الدخان الاسود الكثيف الذي غطى المنطقة، واستغرقت عملية الاخماد نحو خمس ساعات.

وزار نائب الكورة فايز غصن المعمل وشاهد آثار الحريق ودعا وزارة الداخلية الى التعجيل في إنشاء مركز للدفاع المدني في الكورة، مشيراً الى ان الاعتمادات لذلك قد صرفت، ولا يؤخر هذا المركز سوى "الروتين" الاداري.

وذكر بالحرائق الكبرى التي أتت في الكورة على مساحات واسعة من اشجار الزيتون والاشجار الحرجية اضافة الى المصانع والمنازل.

وبدوره قال النائب فريد مكاري: "ان الحريق في المعمل يؤكد ضرورة التعجيل في اقامة مركز الدفاع المدني في الكورة، وكنا نجحنا في اقرار انشائه وصرف الاعتمادات اللازمة له".

وكان حريق التهم يوم الاثنين مستودع كرتون لشركة "كونسروة شتورة"، مما ادى الى اصابة ٢٣ عاملاً بالتسمم بثاني أوكسيد الكربون.

الذكرى الثالثة عشرة للانسحاب من صيدا

صيدا – "النهار":

شدد رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد في الذكرى الـ١٣ للانسحاب الاسرائيلي من صيدا وضواحيها على "تضحيات الشعب الصيداوي ونضال المقاومة الوطنية والاسلامية التي استطاعت الحاق الخسائر الفادحة بالعدو الصهيوني واجبرته على الانسحاب من المنطقة".

● رأى "الحزب الديموقراطي الشعبي" في ذكرى الانسحاب من صيدا "ان حماية الانجاز التاريخي المتمثل بتحرير صيدا من الاحتلال الصهيوني يكون بتصعيد المقاومة البطلة في الجنوب والبقاع الغربي والالتفاف حولها وحمايتها (...)".

خدمة انترنت وبريد الكتروني من "حزب الله" الى الصحافيين في العالم

اعلنت الوحدة الاعلامية في "حزب الله" انها افتتحت في مناسبة "اسبوع المقاومة الاسلامية" شبكة "الانترنت" لخدمة الصحافيين والمؤسسات الصحافية العربية والعالمية "عبر آلية سهلة ومباشرة للتعريف بالحزب ونشاطاته"، وعنوان الصفحة هو: http://WWW. hizbollah. org

وذكرت الوحدة انها مستعدة للاجابة على اسئلة الصحافيين في لبنان والعالم عبر البريد الالكتروني، وتتسلم اي طلب منهم لاجراء اي مقابلة مع اي شخصية في الحزب. وعنوان البريد الالكتروني هو: .Hizbollahmedia@hizbollah.org

غنطوس يباشر غداً استجواب الموقوفين في حوادث عين بورضاي

باشر القاضي جورج غنطوس تحقيقاته في ملف الادعاء على الشيخ صبحي الطفيلي ورفاقه بجرم الاعتداء على امن الدولة في حوادث عين بورضاي ومتفرعاتها. وعين الخميس والجمعة موعدين لاستجواب الموقوفين الـ١٩ في الحوادث التي ادت الى سقوط قتلى وجرحى بينهم عسكريون.

وتنامت معلومات الى الاجهزة المختصة تشير الى ان الطفيلي لا يزال في وادي النبي سباط مع الفارين معه.

وكان المحقق العدلي تسلم امس الملف من النيابة العامة التمييزية.

موقوف جديد في ملف محاولة اغتيال كميل شمعون

كشفت مصادر قضائية ان التحقيق في ملف محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون عام ١٩٨٧ سيستأنف وفق معطيات تتعلق بالتحريض على الجريمة، وذلك بتفجير سيارة ملغومة لدى مرور موكبه. وعلم ان ثمة موقوفاً جديداً انضم الى موقوف سابق في القضية بموجب مذكرة توقيف اصدرها قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس.

ويستأنف القاضي غنطوس تحقيقاته في هذا الملف الاسبوع المقبل، ورجح ان يكون ذلك الاربعاء. ولم تتضح بعد وجهة التحقيق بسبب تكتم يحوطه، ولكن رشح ان جهات مناوئة للرئيس شمعون من غير احزاب "المنطقة الشرقية"، في تلك المرحلة من الحرب، قد تكون وراء المحاولة.

توضيح من "هيئة رأس بيروت"

جاءنا من هيئة رأس بيروت ما يأتي:

"نقلت صحيفة النهار بتاريخ ١٩٩٨/٢/٤ خبراً مفاده ان اجتماعاً لصيادي الاسماك واهالي منطقة رأس بيروت تخوف من انعكاس مشروع توسيع الحمام العسكري الذي ينفذه الجيش اللبناني على ميناء رأس بيروت للصيادين وتضمن معلومات لا تمت الى الحقيقة والوقائع بصلة وعليه فاننا نورد حيثيات الاجتماع المذكور على الشكل الآتي:

بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٣ عقد اجتماع في مقهى يموت الكائن الى جانب الحمام العسكري حضره النائب غسان مطر ورئيس "هيئة رأس بيروت" المختار محي الدين شهاب ونائب الرئيس المختار عبد الباسط عيتاني والمسؤول عن تعاونية صيادي الاسماك الحاج غسان شهاب وامين السر عصام يموت وعدد من اهالي المنطقة والصيادين حيث تناول موضوع ترتيب استمرار صيادي الاسماك في المنطقة بممارسة مهنتهم بالتنسيق مع الجيش بروح من الايجابية والتعاون تحفظ مصلحة الصيادين وعدم عرقلة مشروع توسعة الحمام العسكري.

وساد الاجتماع مناقشات لايجاد افضل السبل لتأمين الاسراع في انجاز غرف الصيادين الملحقة بميناء رأس بيروت والخطوات الواجب اتخاذها مع وزارة النقل بوصفها المسؤول المباشر لتنفيذ مراحل مشروع الميناء.

وانتهى الاجتماع الذي دام ساعة على اتفاق يقضي باستمرار اجراء الاتصالات مع الجهات الرسمية المعنية وقيادة الجيش لتذليل العقبات.

وبناء لما ذكر اعلاه فان "الهيئة" و"التعاونية" تنفيان وقائع ومضمون الخبر الذي نقلته صحيفة "النهار" الغراء وتتمنيان على وسائل الاعلام تقصي الحقائق من مصادرها قبل نشرها".

انعقدت مجموعة المراقبة واضطربت محاور الجنوب

جريحة في النبطية الفوقا وقذائف على اقليم الخروب

الوفدان اللبناني والسوري داخل الطوافة الدولية قبيل انطلاقها الى الناقورة. (اسماعيل صبراوي)

غبار يتطاير على طريق حاصبيا – ميمس لدى توغل دورية "الجنوبي" شمالاً. (سعيد معلاوي)

اضطربت محاور الجنوب أمس في ظل اعتداءات اسرائيلية بالقصف المدفعي اوقعت جريحة في النبطية الفوقا وطاولت اقليم الخروب، فيما انعقدت مجموعة المراقبة للنظر في ٧ شكاوى.

وأفاد مراسل "النهار" في صور ان المجموعة عقدت اجتماعاً قرابة الحادية عشرة قبل الظهر في الناقورة، للنظر في ٣ شكاوى لبنانية و٤ شكاوى اسرائيلية.

على صعيد الوضع الميداني، سقط أكثر من ٢٥ قذيفة مدفعية قرابة السابعة صباحاً في واديي القيسية والسلوقي. وفي الرابعة عصراً، استهدف القصف اطراف تولين وقبريخا ووادي السلوقي. وحلق طيران حربي فوق القطاعين الغربي والأوسط على علو مخفوض ومتوسط.

وأفاد مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق طوال النهار على علو متوسط فوق النبطية وأقليم التفاح ونفذ غارات وهمية فوق الاقليم. وخرق جدار الصوت على علو مخفوض.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت فجراً محيط النبطية الفوقا والتلال الشرقية لكفررمان واطراف الثكنة المهجورة في النبطية.

ونقلت المواطنة كمال خليل حويلة (٨١ عاماً) صباحاً الى "مستشفى حكمت الامين" في النبطية بعد اصابتها بجروح ورضوض من جراء تساقط الزجاج عليها في القصف على النبطية الفوقا، وضمدت جروحها وغادرت المستشفى.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع الدبشة التابع للاسرائيليين تعرض ليل الاثنين – الثلثاء للقصف المدفعي. وصباحاً مشط الاسرائيليون من مرتفعات علي الطاهر اطراف كفررمان وحبوش ومحيط الثكنة المهجورة.

ومن مراسل "النهار" في اقليم الخروب ان قذائف مدفعية اسرائيلية سقطت قبل الظهر عند اطراف منطقة القريعة وفي خراج دير المخلص. واقتصرت الاضرار على الاحراج وبعض المزروعات. ورافق القصف تحليق الطيران الحربي الاسرائيلي على علو مخفوض.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان قوة مدرعة من "الجنوبي" توغلت صباحاً في المنطقة العازلة ما بين حاصبيا وميمس ووصلت الى الساتر الترابي الذي يفصل البلدتين منذ عام ١٩٨٥، ونفذت حملة تفتيش وتمشيط للكروم واحراج الصنوبر وحقول الزيتون لمدة ٤٠ دقيقة. وما لبثت ان عادت ادراجها.

وعلى محور البقاع الغربي، انفجر لغم ارضي من مخلفات الاسرائيليين قرب مزرعة لوسي في قطيع من الماشية لصاحبه شبيب ماضي فنفق عدد منها ونجا الراعي.

● واصل مجلس الجنوب ارسال مساعداته التموينية الى السكان الحدوديين، فبعث أمس بشاحنتين تحملان ١١٠٠ حصة الى حولا والعديسة.

وعاد وفد من المجلس جرحى شيحين المحتلة في "مستشفى جبل عامل" في صور.

منى الهراوي ووديع الصافي ورفيق حبيقة وقفوا تماثيل شمع في متحف جبيل


السيدة الهراوي من شمع.

ابي حنا يشير بيده الى تمثال الصافي.



تمثال حبيقة في مشهد الفولكلور اللبناني. (راني بريديان)

ثلاثة انضموا اخيراً الى "عائلة" متحف الشمع التاريخي في جبيل: السيدة منى الهراوي والمطرب وديع الصافي والموسيقي رفيق حبيقة. والثلاثة، مثل بقية افراد العائلة، تماثيل من شمع رفعت الستارة عنها، بعيداً عن الاضواء وعدسات المصورين، ثالث يوم عيد الفطر، من اسبوعين تقريباً، بعدما امضت اكثر من ٦ أشهر تحت الجراحة والتفصيل والصقل والنحت والدرس على يدي المسؤول الفني في المتحف الفنان شوقي ابي حنا.

واستقرت التماثيل الثلاثة في اماكن خصصت لها: الهراوي اطلت بكامل اناقتها في ثوب اسود، وشكلت مع طفلين مشهداً اكتمل بصورة لرئيس الجمهورية الياس الهراوي: "انه مشهد السيدة الاولى راعية الاطفال، وخصوصاً المصابين بالتلاسيميا، على قول ابي حنا لـ"النهار". وليس بعيداً وقف الصافي في مشهد آخر، رافعاً يده اليمنى ومتأهباً للغناء. واحتل مشهدا الهراوي والصافي مكان مشهد الاميرة في الحمام التركي في القرن التاسع عشر.

اما تمثال حبيقة، فانضم الى مشهد الفولكلور اللبناني وعازفي الطبلة والمجوز وراقصي الدبكة والسيدة صباح، حاملاً كمانه في يد، فيما تأهبت يده الاخرى حاملة القوس، كأنها ترسم اشارة الانطلاق للفرقة الموسيقية. وقال ابي حنا: "بحثت مع حبيقة في المكان الذي خصصناه لتمثاله. ورحب جداً به، وخصوصاً انه في جيرة السيدة صباح".

وتشكل التماثيل الثلاثة جديد المتحف هذه السنة بعد توقف قسري لاعوام، علماً ان آخر تمثالين اضافهما اليه كانا لجبران خليل جبران وحسن كامل الصباح. ويؤكد ابي حنا ان "مبادرة المتحف الى انجاز تماثيل للسيدة الهراوي والصافي وحبيقة جاءت تلقائية، تقديراً لعطاءاتهم الانسانية والفنية والموسيقية. وكنت اتمنى لو استطعنا انجاز المزيد من تماثيل الشمع لآخرين، وخصوصاً ان كثيرين يستحقون التقدير".

وعكس الصافي وحبيقة اللذين علما بنية المتحف انجاز تمثالي شمع لهما، كانت السيدة الهراوي تجهل الامر. ويقول ابي حنا: "احببنا ان نفاجئها. انجزنا التمثال بصمت. وكان سبق ان زارت المتحف في آب الماضي، وابدت اعجابها به، واقترحت منحي وساماً(...)".

واضطر ابي حنا الى ان يسأل قريبين من الهراوي تدبير تفاصيل تتعلق بطولها ولون شعرها وعينيها ولباسها وذوقها العام(...). غير ان مهمته سهلت مع الصافي وحبيقة اللذين قدما الثياب والمكملات (النظارات، والحذاءان، والكمان...) كي يجهزا التمثالين. ورأى أبي حنا في مبادرة الفنانين "مساهمة معنوية اساسية. اضفيا خلالها على التمثالين خصائص ذاتية وصادقة"، مشيراً الى "انهما لم يقدما أي مساهمة مالية. ونحن لا نطلب عادة المال من اي كان لانجاز تمثال. مبادرتنا تلقائية".

وتراوح كلفة تمثال شمع من ١٥٠٠ الى ١٧٠٠ دولار اميركي. ويتطلب انجازه نحو ٣ أشهر عملاً متواصلاً.

اضافة الى السيدة الهراوي والصافي وحبيقة، تنتظر اسماء كثيرة على لائحة القيمين على المتحف، ومنها السيدة فيروز والاخوان عاصي ومنصور الرحباني وفيلمون وهبي وزكي ناصيف. ويعول ابي حنا كثيراً على انجاز تماثيل لهم، "لانهم يمثلون صورة لبنان في مهرجانات بعلبك، ويجب الا ننساها".

وفي المشاريع المستقبلية ايضاً، انجاز تمثالي شمع لسيمون اسمر والسيدة ماجدة الرومي اللذين سينضمان الى حبيقة في مشهد واحد. ويرجح ابي حنا ان "يجهز المشهد بعد ٥ اشهر". ولا يخفي اطلاقاً الصعوبات التي تواجهه لدى اتصاله باصحاب تماثيله المستقبلية: "السيدة فيروز احالتني على محاميها(...) وقالت السيدة ماجدة انها سترسل اليّ شخصاً كي يتشاور معي. (....) ورحب أسمر بادئ الامر بالفكرة والتمثال وتعهد لي بان يتكفل باقناع السيدة ماجدة. ولكن الاتصال به تعرقل(...) ورغم كل شيء ساستمر في عملي، وسنظل نعطي فناً وعطاء مجانيين، وان استغربوهما، لانهم يستحقون التقدير".

وتجديد المتحف بوجوه فنية معروفة يضفي عليه طابعاً غنياً ومتنوعاً. وانعكس على تماثيل اخرى وتحديداً تمثال السيدة صباح "التي قررت تقديم ثوب وتاج وحذاء جدد لتجديد تمثالها".

وكان مخطط المتحف لدى تأسيسه منتصف ايلول عام ١٩٦٧ ان يضم من ٤٦٠ الى ٥٠٠ تمثال شمع، غير انه يتألف مع جديده من ٢٥ مشهداً تضم ١٢٩ تمثالاً. ويعزو ابي حنا السبب الرئيسي لعدم تطوير المتحف كما خطط له الى ضيق المكان وصغر المساحة، مما يقيد عملنا وطموحاتنا، ولاسيما انجاز تماثيل شمع لشخصيات سياسية مرموقة، وفقاً لمراحل التاريخ، مشدداً على "ضرورة ان تكون الدولة وراء المتحف كي يستمر، لانه احد رموز السياحة، ولا بد من انشاء تعاون بينه وبينها للحفاظ عليه". ورغم وعود كلامية تلقاها ابي حنا من مسؤولين بالمساعدة، فانها تبخرت مع خروجهم من باب المتحف ويروي ان "وزير السياحة نقولا فتوش زار المتحف. وابدى رغبته في ان تقدم وزارته مساعدة الينا، عبارة عن مطبوعات ورحبنا كثيراً بمبادرته ولم نرَ شيئاً منها، رغم مراجعاتنا المتكررة".

هـ. ح.

حوادث سرقة السيارات في أوجها

حوادث سرقة السيارات في أوجها، والشكوى في غالب الاحيان تكون نتيجتها اخذ العلم "والادعاء على مجهول"، والفاعل يظل مجهولاً...

كل يوم تقارير أمنية جديدة عن سرقات، والحل، بلسان قوى الامن واجهزة وزارة الداخلية، ادخال السيارة الى مرأب، وتجهيزها بجهاز انذار.

وفي جردة رسمية معلنة امس، جملة حوادث، هي:

● في وادي شحرور سرق مجهول سيارة "مرسيدس ٢٣٠" عمومية صنع ١٩٧١ بيضاء تحمل الرقم ٩٥٧٤٣ في اثناء ايقافها امام منزل مالكها جان مليل.

● في منطقة "الكفاءات" – الحدث، سرق مجهول سيارة "رينو – ٥" سوداء صنع عام ١٩٨٩ تحمل الرقم ٩٦٥١٤٣، مالكتها لينا محمد علي فرحان، وهي موظفة في تلفزيون "المنار".

● في حي معوّض – الشياح، سرق مجهول سيارة "ب.م.ف. – ٧٣٥" صنع عام ١٩٨٠ تحمل الرقم ١٤٧٣٢٥٧ فضية باسم يونس فهد عودة.

وفي التقارير غير المعلنة السرقات الآتية:

– "تويوتا" لضاهر جرجس بدر من محلة الروضة.

– "بويك" لاميل نقولا داود من سن الفيل.

– "مرسيدس" لصادق مصطفى معاوية ثمنها ٣٥ الف دولار، وسرقت عن حي السلم.

– "بيك اب" ليوسف احمد يوسف من طرابلس.

– "فولكسفاغن" لجورج يوسف ضاهر من النكوانة.

– "رينو" لغابي حسن جعفر من الحدث.

– "مرسيدس" لفاطمة خالد الصالح من شارع بشارة الخوري.

– "جي.ام.سي" لاسعد علي فوز من بعبدا.

– "مرسيدس" لعمر احمد مثلج من طرابلس.

الهم الاكبر عدم زيادة الحمولة!

زحلة – "النهار":

اتفاقا للتدابير التي اتخذتها قيادة منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي للحد من حوادث السير على الطرق العامة في البقاع، حجزت عناصر قوى الامن ٢٦ شاحنة بسبب زيادة حمولتها على الوزن المسموح به قانوناً.

قتيل صدماً

صيدا – "النهار":

توفي مساء الاثنين على طريق خيزران بين صيدا وصور المواطن عبدالله حسين الزين من بلدة قبريخا (٥٧ عاماً) بعدما صدمته سيارة "فولفو" رقمها ١٦٥٦٨٧٤.

الحق على مين؟ (المقسم ١٩)

"الحق على مين؟"

من ربيع حمدي:

"نشرت جريدتكم الكريمة صورة في ملحق حقوق الناس الصادر يوم الاربعاء في ١٩٩٨/٢/١١ تظهر فيه سيارة تعبر في اتجاه معاكس للشارة الموضوعة (ممنوع المرور) مع تعليق "الحق ع مين؟"

اني اذكركم بانه تم التعرض لهذا الموضوع وهذه الصورة مأخوذة من مدخل شارع الكويت في منطقة ابو طالب الحمراء، وتقدمت عبر "المقسم ١٩" بكتاب قلت فيه ان هذه الشارة وضعت بخلاف طبيعة اتجاه السير المعروف منذ زمن، وان شارع الكويت هو امتداد لشارع الحمراء وفي الاتجاه نفسه، الا ان رد مسؤول السير في حينه خالفني الرأي وقال ان الشارع يتم في شكل جيد قبل وضع شارات. واليوم اعود واجدد تأكيدي ان الشارة الموضوعة مخالفة للواقع. وذلك عبر احصاء السيارات التي تمر وتدخل الشارع بعكس الشارة الموضوعة خلال ساعة فقط من النهار، لتجد انها بالمئات، بينما السيارات التي تخرج من الشارع هي اقل بكثير".

المال يؤخر التعيين

من أ. س:

"في تاريخ ١٩٩٨/١/٢١ صدر مرسوم عن رئاسة الجمهورية رقمه ١١٧٠٣ يتضمن تعيين حجاب في بعض الادارات العامة وابلغ جميع الاجراء للالتحاق وتسلم مراكز عملهم، وتسلم جميع الاجراء الناجحين مراسيمهم في جميع الوزارات والتحقوا بمراكزهم باستثناء اجراء وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية. والسبب بحسب افادة المسؤولين في الوزارة عدم وجود اعتماد للناجحين. وبذلك طبق المثل القائل: "السكّاف حافي"، فوزارة دولة الرئيس لا اعتمادات فيها!

وسأل متى يتم الالتحاق.

● مصدر في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية افاد انه سيتم تعيين الاجراء الناجحين فور توافر المال.

اقتراح انشاء مجلس للتسويق الوطني

جاءنا:

"اقترح على مجلس الوزراء انشاء مجلس التسويق الوطني (الزراعي والصناعي والسياحي) ليدعم العمل الجماعي من اجل صمود لبنان قبل السلام وبعده على غرار انشاء مجلس الجنوب، على ان يتألف من اختصاصيين ممارسين من كل انحاء لبنان مع اعطائه الصلاحيات لابرام اتفاقات التصدير مع الدول والمؤسسات الخاصة في العالم ضمن القوانين اللبنانية لصون حقوق المزارع والصناعي والسياحي.

فعلى سبيل المثال جرى اتفاق بين الدولة اللبنانية وليبيا على استيراد نصف مليون صندوق تفاح (٢٤ كيلو) بـ ١٩،٥٠ دولارا للصندوق، ولكن حصلت ضغوط على المزارعين اللبنانيين وارغموا على بيع الصندوق بـ ٨ دولارات فقط، فمن قبض الفرق وهو ٦ ملايين دولار؟ ان وجود مجلس للتسويق الوطني يعيد هذا المبلغ الى المزارعين".

تقنين ام عطل؟

من عادل وهبه:

"طالعت في "المقسم ١٩" شكوى من اهالي الضاحية الجنوبية في شأن انقطاع التيار الكهربائي كل يوم وجواب مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان مفاده ان الانقطاع كان آنيا بسبب التقنين وان الوضع عاد الى حاله الطبيعية.

والحقيقة ان التيار لا يزال ينقطع يوميا عن الضاحية الجنوبية، ولاسيما في شوارع اسعد الاسعد ووديع نعيم والمراية والصنوبرة وغنوم. وقد اتصل الاهالي بقسم التصليحات في المؤسسة فقيل لهم ان القطع سببه استمرار التقنين. فمن نصدق؟".

تعليقان على التحقيق عن "مقاتلي الحرب":

■ "حاربت التوطين ولم اندم"

■ "اولادنا لن يكونوا وقوداً مثلنا"

تلقت "النهار" تعليقين على تحقيق الزميلة رلى بيضون عن "مقاتلي الحرب اللبنانية بين الذكريات والندم"، الاول من الزميل سابقا وهيب عياش والثاني من السيد نبيل م. (رغب في عدم نشر اسم عائلته).

عياش

في تعليق عياش: "هذه الصفحة من تاريخ لبنان، عشتها في أهم سنوات عمري، بعمق لا مثيل له، فكوت جسدي بسبع وعشرين رصاصة، واخترقت ضلوعي بحربتين، وطبعت نفسي بكل خفاياها. والآن، يمكنني ان اسطر بعض ما عشته في هذه الحرب، بصدق ووجدان وعمق مشاعر، ونضج تفكير وقد تجاوزت النصف قرن من عمري.

لا أريد ان ادخل في تحاليل سياسية عن الاسباب والمسببات، وقد اصبحت من كثرة ما كتب عنها اهرامات من المجلدات، بل سأكتفي بما كنت عليه، وما شعرت به، وآمنت به شخصيا.

وبايجاز اقول، بادئ ذي بدء، انها ليست حرب الآخرين على ارضي، انما حربي انا، خضتها بكامل وعيي وعن اقتناع، ودخلتها طوعا بحماسة وادراك وعشتها طولا وعرضا، وبدون اي ندم.

تخمّرت فكرة تلك الحرب في عقلي ورأسي من عام ١٩٦٨، وكنت في ذلك الوقت محررا في "النهار" وطالب سنة ثالثة حقوق وعلوم سياسية في كلية القديس يوسف، من دون ان انسى خلفيات حرب ١٩٥٨.

في ذلك الوقت، كما هي حالي الآن، كانت كل قضية حق هي قضيتي، وفكري لم يكن ملتزما اي خط سياسي او معسكر... وبالتالي كانت قضية فلسطين لي عن اقتناع، قضية حق مقدسة، وهي على حدود بلادي ضاعت. ورفضت ان اكون فلسطينيا آخر يعيش التشرد والشتات (...) ومهماتي في "النهار" مراسلا حربيا في جنوب لبنان، وفي الاردن جعلتني اعيش المعضلة الفلسطينية بالتصاق (...).

كل مرة اعود من تغطية معركة او تظاهرة او احتفال، كنت اشتد ثورة على "الثورة" الفلسطينية، وتجاوزاتها واتأكد انها اضاعت فلسطين وتتابع اضاعة الاوطان الاخرى (...) وفي حينه لم أكن أفكر كتائبيا ولا مسيحيا، بل في كيفية مواجهة المشروع الفلسطيني الذي تأكد لي انه مشروع اميركي لحل القضية في الشرق الاوسط عرف بمشروع كيسينجر الشهير.

ومن عام ١٩٦٩ بدأت مع رفاق لي في الجامعة بتأسيس نواة للمقاومة، وبشتى الطرق، الى ان استوعبتنا الكتائب لاحقا، لأنها كانت المؤسسة الوحيدة الاقرب الى تفكيرنا، الوطني على الاقل، ومن ثم "القوات اللبنانية".

وهكذا خضت الحروب، بكل اقتناع وحماسة، وبدون اي ندم، اذ انها حروبي انا ضد الغريب المسلح، وعلى ارضي ووطني، مما يشكل الدفاع الامثل عن النفس، ولن أنسى كيف ان المسلح الغريب، كان يتجول في مدننا وقرانا وبين المنازل، مقيماً الحواجز، مدققاً في الهويات، معتدياً على كل الحرمات (...).

وعندما حملت سلاحي كان ملكي ومن مالي الخاص، ولم اتقاض يوماً راتباً او مخصصات للقيام بتلك الحرب، تركت عملي وكنت قد اصبحت محامياً، وقمت بمهمة الدولة، اذ انها غابت عن الساحة كلياً، ولم اكن انا من غيبها، فالكل يعلم ان القرار السياسي، او بالاحرى غياب القرار السياسي هو الذي غيب الدولة، وحتى المؤسسة العسكرية التي كان عليها القيام بما قمت به، وشرف وتضحية وكامل اقتناع.

والآن اثبتت الاحداث اننا لو لم نقاوم على ارضنا لكان التوطين، ولكان العرب نسوا قضية فلسطين، ولكان العدد الاكبر من اللبنانيين في الشتات، ولكانت القضية حلّت دولياً على ارضنا وعلى لبنان السلام.

لا احترم الذين لم يحاربوا، ويتباهون الآن بانهم كانوا على الحياد. واحترم الذين حاربوا في الطرف الآخر، على الاقل، وكان لهم موقف وقضية ونظرة، وان تكن تختلف عن عقيدتي ونظرتي للامور.

بالتالي اؤكد ان الحرب كانت لبنانية ضد الغرباء، او على الاقل كانت بين بعض اللبنانيين ضد الغرباء. انا فخور بحربي هذه، وان كنت آسف للتجاوزات التي حصلت، ولبعض المعارك التي دارت ضمن اهل البلاد في بعض الاحيان، والتي لم اشارك فيها".

نبيل م.

وفي تعليق نبيل م.، "يوم حملت السلاح في وجه من كنت اعتبر انهم عملاء للمشروع اليهودي، كنت اعتبر نفسي في جهاد مقدس في سبيل كرامة الوطن. ولكن مع الوقت بدأت اكتشف اني دخلت نفقاً مظلماً لا نهاية له وتفوح منه روائح الخداع والكذب والصفقات المشبوهة. ورأيت القتل على الهوية وسرقة البيوت وتعاطي المخدرات، والقادة الذين يعيشون في ترف بين حاشية ومرافقين، فيما المقاتلون الشرفاء، وكانوا قلة نادرة، فيقعون في ضيق مادي خانق ويضيعون مستقبلهم، وارامل الشهداء ينتظرن اياماً طويلة ليحصلن على ما لا يكفي عائلاتهن في شيء.

لماذا ضاعت اعمارنا؟ ليصل فلان وغيره الى مركز وزير او نائب؟ وماذا حققنا؟ لا شيء اطلاقاً. قد يقول بعضهم اننا منعنا تقسيم لبنان. وربما ذلك صحيح الى حد ما، ولكن في المقابل وقعنا في حرب تغيير واقع المجتمع من الداخل، بحيث تقوم فئة مترفة وتغرق اخرى في الفقر.

انا اليوم بعيد عن جو السلاح والحرب. امارس عملي الخاص، واملي في الا تعود الحرب وان عادت لن اشارك فيها مطلقاً، علماً انني على قلق دائم في هذا الشأن، وحتى اليوم ما زلت اسائل نفسي، هل يتّمت رصاصاتي اطفالاً ابرياء، وهل سقطت احدى القذائف التي شاركت في اطلاقها على منزل عائلة آمنة؟

نادم انا وغيري مثلي بالمئات والالاف، ليس على مشاركتنا في الحرب بقدر ما نحن نادمون على نتيجة مشاركتنا وضياع سني عمرنا سدى" (...)

ما اكتبه ليس جديداً واني متأكد من التقائي فيه مع الكثيرين ممن حملوا السلاح من كل الاطراف، واذا كان من درس فهو اننا سنمنع اولادنا مستقبلاً من ان يكونوا وقوداً في اي حرب داخلية".

يضع حداً للتنافس على الصفقة
تلزيم "الميدل ايست" تشغيل المطار وتأسيس شركة رأس مالها ١٠ مليارات

علمت "النهار" ان قرارا رسميا قد اتخذ ويقضي باستبعاد رجال اعمال وشركات خاصة عن التزام تشغيل مطار بيروت وصيانته بعد انتهاء ورشة العمل فيه، على ان تتولى ذلك شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية.

وفهم ان مجلس ادارة "الميدل ايست" عقد جلسة برئاسة محمد الحوت واتخذ اجراءات لتأسيس شركة تابعة من اجل تشغيل مطار بيروت وصيانته برأس مال ١٠ مليارات ليرة لبنانية تم تأمينها كاملة في المرحلة الاولى.

وسيصير في وقت قريب وضع الصيغة النهائية لنظامي الشركة الاساسي والداخلي تمهيدا لتسجيلها رسميا في وقت قريب.

وستحصل "الميدل ايست" المملوكة من مصرف لبنان على عقد التزام التشغيل والصيانة بالتراضي على ان تبقى الاعمال المتصلة ببرج المراقبة وسلامة الطيران من مهمات المديرية العامة للطيران المدني التي تتولى حاليا تشغيل المطار، على ان تتكفل الشركة الجديدة القيام بكل الاعباء والمهمات الاخرى بدءا من مدارج الطائرات مرورا بالكهرباء والنقل والابنية وغيرها.

وتخطط "الميدل ايست" لاستخدام عدد لا بأس به من موظفيها وعمالها في الشركة الجديدة على نحو يخفف من اعباء العمالة في كلفة انتاج الشركة الام في ضوء قرار مبدئي بعدم صرف اي من موظفيها البالغ عددهم نحو ثلاثة آلاف.

وستستعين "الميدل ايست" في مرحلة تشغيل المطار في حلته الجديدة بتقنيين استشاريين من الخارج.

وتجري في الوقت نفسه دورات تأهيل لكادرات من موظفيها من اجل تكليفهم في مراحل لاحقة مسؤوليات فنية.

كذلك بحث مجلس ادارة الشركة في وضع شبكة الخطوط والاستعداد لفصل الصيف الذي يشهد عادة ذروة في الطلب على تذاكر السفر.

وقالت مصادر المجلس ان التصور النهائي للشبكة سيتبلور في النصف الاول من اذار المقبل، "وتتخذ كل الاجراءات الكفيلة تحسين خدمات الشركة الارضية والجوية والتقيد الى الحد الاقصى الممكن بمواعيد الاقلاع والهبوط المقررة".

جدير ذكره ان مجموعة من رجال الاعمال والشركات كانت بدأت تعد العدة لالتزام تشغيل مطار بيروت بعد استكمال بنائه، مدارج ومنشآت. وكان التنافس شديدا في ما بينها للفوز بالصفقة.

سقوط عيسى في الانتخابات الفرعية لنقابة عمال طيران الشرق الاوسط

كلاكش يعلن النتائج. (ساكو بيكاريان)

الانتخابات التكميلية لستة اعضاء في نقابة موظفي طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية وعمالها جرت مساء امس في مقر النقابة، في ظل تجاذبات "ديموقراطية هادئة وسليمة" بحسب امين سر النقابة جوزف دكاش. وفاز بما كل من الموظفين عن الادارة: فيصل منصور ١٠٢١ صوتا، هنري حرب ٩٢٣ صوتا، علي بوحمدان ٩٠٥ اصوات. الهندسة: حسين عباس ٩٠٣ اصوات، شديد حنا ٧٩٥ صوتا. المطار: محمد علوية ٨١٧ صوتا.

وكانت عملية الانتخاب بدأت في الساعة الخامسة من بعد الظهر وامتدت الى التاسعة والنصف مساء اي نحو ٤ ساعات ونصف ساعة وأشرف عليها مندوب وزارة العمل زكريا كلاكش الذي اعلن النتائج.

وقد تنافست على المقاعد الستة ثلاث لوائح هي: لائحة "الديمومة العمالية" وضمت محمد عيسى، هنري حرب، نبيه حامد، حسين عباس وبولس انطون. ولائحة "الارادة العمالية" وضمت محمد علوية، محمد طريفة، شديد حنا، سمير ابي ناهض، علي ابو حمدان وفيصل منصور.

ولائحة "القرار العمالي الحر" وضمت باسيلا جبور، قاسم سلوم، موريس صفير، رامز الخشن ومحيي الدين مجبور، الى ٢٠ مرشحا منفردا. وسجل فشل رئيس النقابة محمد عيسى، وهو من حركة "امل" ويرئس اتحاد عمال ومستخدمي النقل الجوي.

ويشار الى ان النقابة تضم حاليا ٢٩٣٣ منتسبا وقد شارك في الانتخابات ٢١٧٦ وترشح لها ٤٠ موظفا.

وفي وقت لاحق انتخب الهيئة الادارية لمجلس النقابة اضافة الى رئيس النقابة.

"الميدل ايست": تحقيق برحلة سان باولو – بيروت

جاءنا من مصدر مسؤول في شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية تعقيبا على ما نشر في "النهار" امس عن تأخر اقلاع احدى طائرات الشركة من سان باولو الى بيروت:

"لقد وصلت الطائرة الى بيروت قبل ظهر امس متأخرة ٦١ ساعة عن موعد وصولها. وكنا على اتصال دائم مع سان باولو لتقديم كل ما يمكن وبما يتجاوز الاعراف المعمول بها في الطيران للتخفيف من اعباء الركاب ومشقة الانتظار.

وقد فتحت ادارة الشركة تحقيقا في الموضوع لمعرفة كل التفاصيل المتعلقة بالرحلة وباشرت اتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة اسباب التأخير والوقوف على اسباب شكوى بعض الركاب. وسيبنى على الامر المقتضى بعد انتهاء التحقيق".

المالكون القدامى

قدمت لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى مذكرة الى لجنة الادارة والعدل تضمنت الطلب منها، وضع خطة سكنية من اجل تحرير بدلات الايجار تدريجا ومرحليا، ووضع نظم لاسترداد المأجور لضرورات عائلية والهدم فقط.

جمعية تربية النحل

وافقت الهيئة العامة في جمعية تنمية النحل وتربيته التي عقدت اجتماعها السنوي في قاعة دير سيدة المعونات – جبيل برئاسة الرئيس امال ومية على الآتي:

– متابعة موضوع ابدال المواصفات الموضوعة للعسل اللبناني مع الجهات المعنية، لان هذه المواصفات لا تتوافق مع نوعية العسل اللبناني وتاليا تكبد النحالين خسائر كبيرة.

– قبول اربع منح من جمعية نحالين بلا حدود الفرنسية لمتابعة دورات تدريبية على تربية النحل في مدينة نيس الفرنسية.

– عقد مؤتمر النحلة الثاني في الخريف المقبل بالتعاون مع الاتحاد التعاوني للنحالين في لبنان.

– تنظيم دورات تقنية في تربية النحل وسبل استخراج الهلام الملكي.

وشكرت لوزارة الزراعة توزيع الادوية مجانا على النحالين.

جابر التقى سفيرة الجمهورية التشيكية

في اطار الزيارات البروتوكولية التي تقوم بها الى المسؤولين اللبنانيين بعد تعيينها سفيرة لبلادها في لبنان، زارت امس سفيرة الجمهورية التشيكية الآنسة ايفا فيليبي وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وعرضت معه العلاقات الثنائية على الصعيد الاقتصادي وسبل تطويرها.

واوضحت فيليبي انه "ليست في الجمهورية التشيكية شركات متخصصة لها صفات متميزة في مجالات اعادة البناء، ونتمنى ان يكون هناك تعاون في هذا المجال"، معربة عن استعداد بلادها "لتطوير مثل هذه العلاقات سواء مع القطاع العام او مع القطاع الخاص في لبنان لما فيه مصلحة كل من البلدين".

اما جابر فأكد حرص "لبنان على التعاون وهو منفتح على الجميع ضمن النظام الاقتصادي الحر".

في ضوء تراجع الليرة في ٩٢ و٩٣
جمعية التجار تعرض على السنيورة تسوية ضريبية لا ترهق المؤسسات

رفع رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي دراسة الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة تضمنت رأيها في تأثير انخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية على نتائج المؤسسات خلال العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣، مقترحا تسوية للضرائب المترتبة على التجار في العامين المذكورين.

وجاء في الدراسة:

"خلال ١٩٩٢ انخفضت قيمة الليرة اللبنانية من ٨٧٩ ل.ل. للدولار في اول السنة الى ١٨٣٨ ل.ل. للدولار في نهاية السنة.

وادى ذلك في اكثر المؤسسات الى:

١ – ارباح وهمية ودفترية كبيرة بسبب تضاعف قيمة البضائع بالعملة اللبنانية، وعدم التمكن من تصحيح هذه القيود لغياب اي تشريعات او مراسيم من الدوائر المختصة، في حين اصدرت الدولة تشريعات معينة لمعالجة آثار التضخم ومساعدة المؤسسات على تخطي الصعوبات التي واجهتها والناتجة من تدهور العملة الوطنية وذلك بالقانون رقم ٩٣/٢٨٢ والمرسوم التطبيقي رقم ٩٤/٥٤٥١ فسمحت لها بإعادة تقويم عناصر اصولها الثابتة وخفضت معدلات الضريبة في شكل ملحوظ تشجيعا للمؤسسات القائمة وتحفيزا للمؤسسات الجديدة على الانخراط في العملية الاقتصادية، كما سمحت لها باجراء تسوية على اعمالها منذ عام ١٩٧١ وحتى ١٩٩١ ضمنا، ولكنها ابقت اعمال عامي ٩٢ و٩٣ خارج التسوية مع ان آثار تدهور العملة الوطنية بالنسبة الى هاتين السنتين لا يقل عن الآثار السيئة لاحداث الحرب المشؤومة بكاملها.

٢ – انخفاض كبير في قيمة رواتب الموظفين والعمال في جميع القطاعات الانتاجية مما اجبر القيمين عليها على دفع فروقات شهرية اضافية على الرواتب الرسمية لتمكين الموظفين من الاستمرار في اعمالهم.

لهذين السببين الاساسيين ولغيرهما من اسباب ثانوية اخرى واجهت اكثر المؤسسات خلال فترة ١٩٩٢ و١٩٩٣ اشكالات بالنسبة الى:

* امتصاص الارباح الوهمية.
* تسجيل ملحقات الرواتب في شكل مصاريف او تقديمات او غيره.

من هذا المنطلق نرى انه من الضروري عدم التشدد في مراقبة اعمال العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣ حيث ان تطبيق القانون بحرفيته يعني تحويل الضريبة الى "ضريبة على رأس مال المؤسسات" وليست على "الارباح الفعلية". لذلك، نقترح ايجاد تشريع معين لتمكين من يرغب من هذه المؤسسات في غلق حساباته بصورة نهائية في مقابل دفع رسم مقطوع يضع حدا لعمليات التفتيش الجارية والتي ظاهرها قانوني وباطنها ظلم لكل من قام بعمل تجاري او صناعي او اي نوع من الاستثمارات خلال العامين المذكورين".

الوفد الاميركي – السعودي بحث مع الحريري في فرص الاستثمار

التقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس في القصر الحكومي وفدا من البنك السعودي – الاميركي ضم عضو مجلس الادارة المنتدب روبرت ايكفيلد، وكبير مسؤولي الائتمان طراد معروف المحمود، والمدير العام المساعد عبد اللطيف سعود المنديل.

واوضح ايكفيلد على الاثر "ان البحث تناول موضوع فرص الاستثمار في لبنان خصوصا لرجال الاعمال السعوديين".

ثم استقبل سفير ليبيا الجديد علي ماريا في زيارة بروتوكولية، فالنائب عبد اللطيف الزين ووفدا من منتدى سفراء لبنان الذي يضم حوالى ٦٥ سفيرا متقاعدا، وعلى الاثر اوضح السفير السابق فؤاد الترك ان الوفد اطلع الحريري على الغاية من انشاء هذا المنتدى.

وزاره وفد من "لجنة المتابعة لمؤتمر كبار السن" وعلى الاثر تحدث محمد بركات باسم الوفد فقال ان اللجنة قدمت مذكرة بمطالبها الى الحريري "ووجدنا لديه كل ايجابية وتفهم لكل ما يطالب به كبار السن لا سيما ان تتاح لهم فرصة التعبير في وسائل الاعلام عن خبرتهم في الحياة لمصلحة المجتمع".

واجتمع الحريري لاحقا برئيس التفتيش التربوي الدكتور كاظم مكي.

الكتلة النقدية في الاسبوع الاخير من ك٢:
تراجعت السيولة الجاهزة ٦٧ مليارا

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٧	كانون الثاني ١٩٩٧	٢٨ كانون الثاني ١٩٩٨	٥ شباط ٩٨	التغيير الاسبوعي (كمي)	التغيير السنوي بالنسبة الى سنة الاساس (٪)
M1	١٩٣١	١٧٧٥	٢٠٠٠	١٩٣٣	٦٧ –	٨.٠٩
M2	١٤٥٣٠	١٤٣٢٨	١٤٨٣٩	١٤٨٨٤	٤٥ +	٣.٨٨
M3	٣٤٨٩٧	٢٩٣٣٢	٣٥١٩٥	٣٥١٩٦	١ +	١٩.٩٩
M4	٤٠٧٧٥	٣٤٣١٣	٤٠٩٦٩	٤٠٩١٠	٥٩ –	١٩.٢٣
القاعدة النقدية	٣٩٩٤	٣١٥٢	٣٣٧٦	٣٣٨٤	٥٩ +	٧.٣٨

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

أظهرت احصاءات الكتلة النقدية في الاسبوع الاخير من كانون الثاني والاول من شباط التي يصدرها مصرف لبنان، تراجعا في السيولة الجاهزة مقدارها ٦٧ مليار ليرة، وزيادة ٤٥ مليارا في الودائع الادخارية، وهنا التحليل الصادر عن البنك المركزي:

– M1 : سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢٩ كانون الثاني الى ٥ شباط ١٩٩٨، تراجعا بمبلغ ٦٧ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٥٢ مليار ليرة، وتدني الودائع تحت الطلب بمبلغ ١٥ مليار ليرة.

– M2 : ارتفعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ١١٢ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة نسبة ٣.٨٨٪.

– M3 : تراجعت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٢٥ مليون دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٩.٩٩٪.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ١٩.٢٣٪. وقد تراجعت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي بمبلغ ٦٠ مليار ليرة.

– سوق القطع : استقر سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع على ١٥٢٥,٠ ليرة.

فاخوري: دعم الزراعة عبر التعاونيات واتفاق ثنائي محتمل مع السودان

اجتمع امس مجلس الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية اللبنانية برئاسة وزير الزراعة شوقي فاخوري وفي حضور المدير العام للوزارة الدكتور عادل شويري والمدير العام للتعاونيات بالوكالة الآنسة نجاة راشد، وبحث في اوضاع التعاونيات عموما والتعاونيات الزراعية خصوصا وفي ضرورة دعم النشاط التعاوني لدعم الانتاج الوطني وتسويقه.

وأكد فاخوري ان من اولويات خطة الوزارة للسنة ٢٠٠٠ تفعيل التعاونيات الزراعية دعما للانتاج نوعية وكلفة وتسويقا وتاليا تحسينا لاوضاع المزارعين.

ورأى ان التسويق لا يمكن ان يعطي مفاعيله العملية والمجدية الا من طريق التعاونيات التي يمكنها ان تشرف على ادارة الاسواق الشعبية ومراكز البيع المباشر من المنتج الى المستهلك، وهذا ما اثبتته تجربة عدد من الدول المتقدمة.

واتفق المجتمعون على التنسيق بين وزارتي الزراعة والاسكان والتعاونيات والاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية لوضع آلية عمل مشتركة تهدف الى تفعيل النشاط التعاوني الزراعي لتحقيق الاهداف المعلن عنها.

الى ذلك بحث فاخوري مع سفير السودان مصطفى عبد الحميد الرفيق في مجالات التعاون الزراعي بين البلدين وفي آلية وزارة الزراعة لاستيراد اللحوم من السودان والشروط الصحية المفروضة لذلك.

وأثير موضوع امكان توقيع اتفاق تعاون زراعي يتضمن لائحة بالمنتجات الزراعية والغذائية الممكن تبادلها بين البلدين في اطار روزنامة زراعية تراعي مصالحهما.

مطالب العاملين في مصفاتي طرابلس والزهراني

بحث امس وزير النفط شاهي برسوميان مع وفد من نقابة عمال مصفاة الزهراني ومستخدميها في مواضيع تتعلق بالموظفين، واتفق على متابعتها الاسبوع المقبل.

والتقى وفدا من نقابتي عمال المصب والمصفاة في طرابلس، طالبه بتنفيذ العقد الجماعي المبرم بين المنشآت والوزارة ووافقت عليه وزارة العمل.

تعاون لبناني – فرنسي في المواصفات
وبرنامج المساعدات الاميركية يستطلع السبل

بحث امس وزير الصناعة نديم سالم مع المدير العام المساعد لمؤسسة "افنور" الفرنسية السيد دوران في حضور الامين العام لمؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية "ليبنور" انطوان سمعان والمدير الجديد لمعهد البحوث الصناعية بسام فرن ومستشار الوزير لشؤون المواصفات المنسق بين الوزارة و"افنور" ايلي عيسى، في سبل التعاون بين "افنور" و"ليبنور" في مجال تبادل المواصفات القياسية للصناعة وفي وضع مواصفات لبنانية جديدة والافادة من الخبرة الفرنسية في هذا المجال.

واتفق على متابعة البحث لتحديد ماهية هذه المساعدة ومداها وافضل السبل لتقديمها.

على صعيد آخر التقى سالم وفدا اميركيا من برنامج المساعدات الاميركية للبنان برئاسة جايمس ستيفنسن يرافقه ممثلان عن معهد البحوث في جامعة ستانفورد. واستطلع الوفد نظرة الدولة الى المستقبل الاقتصادي للبنان والقطاعات الانتاجية التي تريد تنميتها والسياسة الضريبية التي تتبعها، وذلك بهدف مساعدتها على وضع أسس لحل المشاكل الاقتصادية التي تواجهها.

وبعدما شرح سالم للوفد نظرة وزارة الصناعة الى القطاع الصناعي واطلعه على الانجازات التي حققتها والصعوبات التي تواجهها، تطرق البحث الى مدى المساعدة التي يمكن ان يقدمها البرنامج للصناعة اللبنانية مستقبلا على أن يقرر ذلك في اجتماعات تعقد لاحقا.

واوضح ان "المعلومات التي حصل عليها الوفد يمكن ان تفيد منها الشركات الاميركية لدرس وضعها بالنسبة الى الاستثمار في لبنان"، مشيرا الى انه شرح "مضمون الاتفاق الصناعي الاخير مع سوريا" مبينا أهميته "لا سيما لجهة الافادة التي يمكن ان يجنيها اي مستثمر اجنبي من الاستثمار في لبنان بعد انفتاح هذه السوق الجديدة الواسعة على انتاجه".

صناعيو الكورة

الى ذلك التقى سالم وفدا من "تجمع صناعيي الكورة" برئاسة ريمون مفرج، سلمه مذكرة بمطالبه وفيها:

"١ – تحديد مكان او اكثر للمناطق الصناعية بالقرب من الاماكن السكنية للصناعات المصنفة في الفئتين الثانية والثالثة.

٢ – انشاء مركز للدفاع المدني في المنطقة.

٣ – تسوية اوضاع المصانع غير المرخصة لتلافي الانعكاسات السلبية على اوضاع الصناعيين النظاميين والخزينة العامة.

٤ – اعلن الوفد ايمانه بأن لا صناعة من دون رأس مال ومن دون قروض ميسرة متوسطة وطويلة الاجل وبفوائد تشجيعية.

٥ – المطالبة باعادة النظر في الزيادة على الرسوم الجمركية بنسبة ٢ في المئة التي تضاعفت بالنسبة الى المواد الاولية والآلات الصناعية، كما نطالب باعادة النظر في تعرفة الكهرباء.

٦ – حصر مشتريات الدولة والمؤسسات العامة بالمنتوجات اللبنانية، وتحديدا حذف أسماء الشركات الاجنبية من دفاتر الشروط واستبدالها بالمنتوجات اللبنانية.

٧ – الدعوة الى اقتصاد متكامل يكون احد بنوده تشجيع الزراعة كذلك الامر بالنسبة الى الصناعات المكملة للسياحة.

٨ – اعادة النظر في قانون العمل.

٩ – عدم اعطاء اي استثنائية باعفاءات جمركية.

١٠ – تسهيل الحصول على رخص نقل لسيارات المصانع ولكل المناطق اللبنانية.

١١ – اجبار محطات التلفزة على عرض برامج صناعية تشجيعا للصناعة الوطنية ولتعريف جميع اللبنانيين بجودة الصناعة الوطنية".

الاتحاد العمالي يقابل وزير العمل
مستعجلاً مرسوم مجلس ادارة الضمان

قررت هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام مقابلة وزير العمل اسعد حردان لمراجعته في شأن مرسوم تأليف مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وسمى وفد الاتحاد الى مؤتمر العمل العربي.

عقدت هيئة المكتب جلسة امس برئاسة غنيم الزغبي واصدرت بيانا تضمنت القرارات الآتية:

"اولا: تتوجه هيئة المكتب بالشكر من رئيس مجلس النواب نبيه بري لرعايته حفل افتتاح ندوة "اهمية الثقافة العمالية في البناء الاقتصادي والاجتماعي" التي تنظمها منظمة العمل العربية بالتعاون مع الاتحاد العمالي العام.

وثمنت الهيئة ما ورد في كلمة الرئيس بري خلال الندوة والتي جسدت جزءا اساسيا من تطلعات الحركة النقابية اللبنانية والاتحاد العمالي العام وطموحاتها.

ثانيا: درست هيئة المكتب الكتاب الموجه من أمين سر الشؤون العربية محمد عيسى الذي يعتذر فيه عن عدم متابعة مسؤولياته في هذه الفترة بسبب انشغالاته الوظيفية. وبناء عليه قررت الهيئة تكليف عضو المجلس التنفيذي بسام طليس مهمات عيسى خلال فترة غيابه.

ثالثا: درست هيئة المكتب موضوع تسمية ممثلي الاتحاد في مجالس العمل التحكيمية وقررت التوسع في درس هذا الموضوع في اجتماعات لاحقة.

رابعا: تقرر المشاركة في اجتماع المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب المقرر عقده في جمهورية مصر العربية يومي ٢٨ و٢٩ شباط الحالي بوفد مؤلف من الامين العام للاتحاد سعد الدين حميدي صقر وبسام طليس وجورج علم.

كما تقررت المشاركة في مؤتمر العمل العربي المقرر عقده في الاقصر بين ٢ و٩ اذار المقبل وشكلت وفدا برئاسة رئيس الاتحاد غنيم الزغبي وعضوية الزملاء رياض صعب، وليد جويدي، سعد الدين حميدي صقر، بطرس سعاده، بسام طليس، بشارة شعيا، جورج علم ومحمد حرقوص.

خامسا: طلب موعد عاجل للقاء وزير العمل اسعد حردان لمراجعته في موضوع اصدار المرسوم الخاص بتشكيل مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومطالبته بتعجيل عملية استصدار المرسوم على ان يتخذ الاتحاد الموقف المناسب في ضوء نتيجة هذا اللقاء.

سادسا: المشاركة في اجتماع لجنة الادارة والعدل النيابية المقرر يوم الخميس (غدا) والمخصص للبحث في مشروع قانون الايجارات الجديد المقترح وتقديم ورقة عمل باسم الاتحاد تتضمن ملاحظاته الاساسية على المشروع. كذلك المشاركة في اجتماع لجنة الاسكان والتعاونيات النيابية المقرر الاربعاء (اليوم)".

الوفد اللبناني الى مؤتمر العمل العربي

قرر وزير العمل اسعد حردان ترؤس وفد لبنان الى الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر العمل العربي التي تبدأ اعمالها في القاهرة في ٢ اذار المقبل وتستمر حتى ٩ منه. وسيضم الوفد ممثلين عن اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة والاتحاد العمالي العام.

وهنا جدول اعمال المؤتمر كما ورد على "النهار" من امانة المؤتمر في بيروت:

– تقرير المدير العام للمنظمة حول "الآثار الاجتماعية الناجمة من عولمة التجارة".

– اتفاق عربي في شأن تفتيش العمل مقرون بتوصية حول الموضوع.

– الاصلاح الاقتصادي وقضايا العمل.

– مشروع خطة منظمة العمل العربية والمؤسسات التابعة لها لسنتي ١٩٩٦ – ٢٠٠٠.

– مشروع موازنة منظمة العمل العربية والمؤسسات التابعة لها لسنتي ١٩٩٩ – ٢٠٠٠؛

– تطبيق اتفاقات العمل العربية وتوصياتها.

– تقرير عن نشاطات منظمة العمل العربية وانجازاتها في خلال ١٩٩٧.

– تشكيل لجنة الخبراء القانونيين في مكتب العمل العربي (١٩٩٨ – ٢٠٠١).

– تقرير عن نتائج اعمال الدورة العشرين للجنة الحريات النقابية في مكتب العمل العربي.

– انتخابات مجلس ادارة منظمة العمل العربية (١٩٩٨ – ٢٠٠٠).

– انتخابات لجنة الحريات النقابية في مكتب العمل العربي (١٩٩٨ – ٢٠٠٠).

نقابة تجار الالعاب تتعهد وقف استيراد المسدسات البلاستيكية

زحلة – "النهار":

تعهدت نقابة بائعي الالعاب ومستورديها في لبنان الابلاغ الى جميع تجار الالعاب ضرورة وقف تداول المسدسات البلاستيكية التي تعمل على الضغط والتشديد على عدم استيرادها ومثيلاتها، كما اعلنت انها ستصدر توصية جماعية في هذا الشأن في خلال انعقاد الاجتماع الدوري للنقابة في ٢٣ الجاري وانها ستثير هذا الموضوع مع ادارة الجمارك اللبنانية ووزارة الداخلية.

وجاء قرار النقابة تجاوبا مع الكتاب الذي ارسله اليها عضو مجلس بلدية زحلة – المعلقة المحامي توفيق الهندي ولفتا فيه الى "ان هذه المسدسات الرخيصة الثمن تنتشر بسرعة بين ايدي الاطفال والاولاد وتستخدم لتكسير مصابيح الانارة العامة، وتلحق الاذى بالانسان وبالعيون".

وتمنى على النقابة وقف استيراد مثل هذه الالعاب المؤذية وسحب الموجود منها في الاسواق.

وارسل الهندي كتابا مماثلا الى نائب رئيس بلدية زحلة – المعلقة.

عودة الوفد من مؤتمر "اونكتاد"

عاد من جنيف الوفد اللبناني الذي كلفته الحكومة اللبنانية متابعة اعمال الحلقة الخامسة عشرة لمؤتمر الامم المتحدة التجارة والتنمية "اونكتاد" حول المعايير الدولية للمحاسبة البيئية. ورأس الوفد رئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري وضم رئيس نقابة خبراء المحاسبة المجازين النقيب موفق اليافي والمستشار جوزف الفضل والنقيب وائل ابو شقرا والسيد عبد الحفيظ منصور.

وقال بيان صدر عن نقابة خبراء المحاسبة المجازين ان المؤتمر ناقش موضوع المحاسبة البيئية الذي يهدف الى اهتمام مستخدمي البيانات المالية من مساهمين ودائنين وحكومات بالاداء البيئي للمؤسسات. كما ناقش تعزيز مهنة المحاسبة في الدول النامية، ووضع المحاسبة في المؤسسات الصغيرة الحجم والمتوسطة.

ندوة حول دمج شركات الضمان
جابر: سنشهد فورة تعزز التأمين



من اليمين: شخشير، وارين، الوزير جابر، فغالي، عالم. (دالاتي ونهرا)

كتب هيثم العجم:

اوضح وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر "ان مشروع القانون المحال على مجلس النواب لتعديل بعض احكام قانون تنظيم هيئات الضمان الصادر بالمرسوم ٩٨١٢/٦٨، يفرض استحقاقات مادية جديدة على شركات الضمان، كما ونوعا ومنها:

– رفع الحد الادنى لرأس المال من ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية الى مليارين و٢٥٠ مليون ليرة بالنسبة الى الشركات اللبنانية، واعطاء العاملة منها بتاريخ نفاذ القانون مهلة سنتين لتحرير الزيادة المطلوبة.

– رفع قيمة الضمانات الفنية الاساسية الى اضعاف قيمتها الحالية.

– استحداث نسبة ملاءة للربط بين حجم الاقساط المكتتب بها والاموال الخاصة بالشركة.

كلام جابر جاء امس في ندوة حول "دمج شركات الضمان في لبنان، النواحي المالية والقانونية" في فندق بريستول، حضرها، الى جابر، المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد الامين، ورئيس جمعية شركات الضمان طنوس فغالي، والخبير المالي في مجال التأمين بول وارين، الى المستشار القانوني لمؤسسة "طلال ابو غزالة الدولية" محمد عالم، فالخبير المالي في المؤسسة ظافر شخشير، وحشد من الخبراء في المال والاقتصاد وفي مجال التأمين.

بداية تحدث الوزير جابر فاعتبر انه "بالرغم من مبادرة العديد من شركات الضمان اللبنانية الى رفع رساميلها اخيرا استعدادا للمرحلة المقبلة، لا تزال رساميل ٨٠ في المئة من مجمل هذه الشركات – اي ٥٥ من اصل ٧١ شركة لبنانية – دون الحد الادنى المفروض بموجب مشروع القانون"، مشيرا الى انه "يتوقع ان يشهد قطاع الضمان في لبنان خلال السنتين المقبلتين عملية اعادة هيكلة جذرية تتمثل بفورة مهمة في اتجاه الدمج والاستيعاب، لتعزيز رؤوس الاموال والرساميل الخاصة بشركات الضمان لسبب او لآخر".

ولفت الى ان مشروع القانون في مادته الـ٦٥ راعى العديد من الاعتبارات حول الدمج عبر تقديم الكثير من الاعفاءات لتسهيل هذه العملية والتخفيف من الاعباء الادارية والمالية المترتبة عليها ابرزها:

"اولا – بالنسبة الى المهل:

– صدور القرار المبدئي بالرفض او الموافقة في مهلة ٣ اشهر فقط من تاريخ تقديم طلب الدمج ومرفقاته.

– في حال الموافقة المبدئية، اعطاء مهلة مماثلة لتقديم الضمانات والمستندات المطلوبة لاصدار قرار الموافقة النهائي.

– جواز انهاء عقود عمل عدد من موظفي الهيئة المندمجة مرة واحدة وفي وقت واحد خلال مهلة ٦ اشهر تلي قرار الموافقة النهائي على الدمج، على ان يستفيد هؤلاء من تعويضات حددها القانون.

ثانيا – بالنسبة الى الحلول القانونية:

– الحلول الفوري في جميع الحقوق والموجبات حيال المضمونين بمجرد صدور القرار النهائي بالموافقة.

– عدم الحاجة الى موافقة اصحاب هذه الحقوق والموجبات او ابلاغهم – لا سيما بالنسبة الى عقود الايجار والدعاوى العالقة والودائع والديون والضمانات الشخصية والعينية المتصلة بها، وعقود العمل ومحفظة الزبائن.

ثالثا – بالنسبة الى الاعفاءات الضريبية:

– اعفاء الهيئة الدامجة من ضريبة الدخل بمبلغ يساوي العبء الضريبي المترتب على جزء من ارباحها شرط الا يتعدى هذا الجزء مجموع رأس مال الهيئة المندمجة والهيئة الدامجة بالقيمة الاسمية التي كانت عليها الرساميل قبل سنة من تاريخ صدور قرار الموافقة النهائية على الدمج.

– اعفاء الهيئات الدامجة والمندمجة من الضريبة المنصوص عليها في المادة ٤٥ من قانون ضريبة الدخل في حال اعادة تخمين الاصول الثابتة لأي منها وتخمين المحفظة التي تحوزها الهيئة المندمجة او الدامجة.

– اعفاء كل الاجراءات والمعاملات التي تقتضيها عملية الدمج من جميع رسوم الطوابع والانتقال وكتابة العدل والتسجيل لدى مختلف المراجع الرسمية، بما في ذلك اجراءات ومعاملات اصدار الأسهم الجديدة".

وارين

تلاه وارين فتحدث عن "الاندماج والتملك في مجال التأمين مشيرا الى "بروز مجموعة من التغييرات التنظيمية عام ١٩٩٧ ستدخل حيز التنفيذ الفعلي في غضون السنتين المقبلتين مما يعزز ثقة المواطن اللبناني العادي ويشجعه على الاستثمار في شركات التأمين المحلية".

فغالي

وقال فغالي في "دمج شركات الضمان في لبنان: تحليل من واقع الخبرة في السوق" "ان الحاجة الى دمج شركات الضمان في لبنان اصبحت ملحة وتتولد عنها منافع عدة ابرزها: زيادة رأس مال الشركة التي تحققت فيها عملية الدمج، تخفيف المصاريف، خفض عدد الموظفين، زيادة الطاقة الاستيعابية، الى زيادة عدد المضمونين والثقة بالشركة". متمنيا "ان ينخفض عدد شركات التأمين في لبنان مستقبلا لمصلحة الدمج فتصبح لدينا شركات تأمين توازي قيمة الشركات العالمية".

عالم

وتحدث عالم عن "دمج شركات التأمين من الناحية القانونية" فطالب هذه الشركات "بان تقوم بالاعمال الائتمانية بشفافية"، مشيرا الى "ضرورة ان تجهز قوانين شركات التأمين بالوضوح الذي يبين الاعمال الائتمانية حيال المواطنين"، معتبرا "ان هناك نقصا في رجال القانون للنظر في دعاوى الائتمان".

وفسر معنى دمج شركات التأمين وآليته في القانون اللبناني.

شخشير

تلاه شخشير فتحدث عن "تجربة الاردن في الدمج" فاوضح "ان فكرة دمج شركات التأمين في الاردن تبلورت في الثمانينات بعدما ادت زيادة عدد هذه الشركات الى نتائج عكسية"، مشيرا الى "ان الحكومة الاردنية انذاك هيأت الاجواء لبدء عمليات الدمج بين شركات التأمين".

تساؤلات خبيرة في المعارض عن التقصير في حق معرض طرابلس



فاضل الثانية من اليمين محاطة بالنائبين احمد كرامي وريلض الصراف ورئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس انطوان حبيب. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

في "معرض المفروشات" في معرض رشيد كرامي الدولي – طرابلس، المستمر من الخميس ١٢ شباط الى الخميس ١٩ منه، تقف سيدة اعمال لبنانية هي ديانا موريس فاضل امام جناح لاعمال الديكور المنزلي، ووراءها خبرة عشرين عاما في تنظيم المعارض الدولية في المانيا وفرنسا وايطاليا وغيرها من الدول الاوروبية.

"النهار" التقت السيدة فاضل التي لفتت الى "اقبال محلي جيد على هذا المعرض الدولي الذي يؤكد ان طرابلس عاصمة المفروشات الخشبية، وفيها حرفيون مهرة يندر نظيرهم في عواصم العالم".

وانتقدت طريقة توجيه الدعوات، والتقصير الاعلامي المكتوب والمرئي والمسموع. كما تساءلت عن سبب التجاوز الرسمي لحصرية هذا المعرض الوحيد الذي تملكه الدولة في لبنان وعن الغياب العربي والدولي عنه.

واضافت: "معرض طرابلس الدولي تحفة معمارية في القرن العشرين تولاها تخطيطا وتنفيذا مهندس عالمي هو اوسكار نيميير الذي بنى برازيليا وغيرها. بنيته التحتية تمتد على مساحة مليون متر مربع في حين ان مساحة سوليدير مليون ونصف مليون متر مربع. لا معرض نيسوازيه في العالم، بعد ان يقوم فيه الفندق المنوي انشاؤه، في طاقته على استيعاب آلاف السيارات، ومئات الوف الزائرين. وعلينا ان نحذو حذو من خبروا طويلا اقامة المعارض وحققوا نتائج باهرة في تحريك عجلة اقتصادهم. في المانيا، مثلا، يفتش المسؤولون عن اي زاوية منسية في بلادهم، متباطئة في النمو، ويقيمون فيها معرضا دوليا. كولونيا مثلا، مدينة تصغر كثيرا عن طرابلس، وفيها معرض من اهم المعارض الاوروبية".

وختمت متسائلة: "لماذا معرض الصناعة في بيروت في معرض خاص وليس في طرابلس في معرض عام؟ ولماذا التمييز في تقاضي الرسوم الجمركية على الاقمشة بحسب مصادر المنشأ؟ ولماذا لم يتطوع تلفزيون لبنان الرسمي لنقل مباشر من هذا المعرض الدولي "الرسمي" ليلة الافتتاح، او بعد ليلة الافتتاح؟ لماذا؟ لماذا؟ اننا في طرابلس سنبقى نطرح هذه الاسئلة على المسؤولين الى ان نسمع جوابا كافيا شافيا".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استمرار الطلب على الدولار في لبنان والخارج وهبوط الفضة

استمر الطلب على الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت على رغم خفض مصرف لبنان الحد الادنى "النظري" لشرائه من ١٥١٩,٥٠ الى ١٥١٩,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى الفعلي لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٩,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٤,٢٥ ليرة في مقابل ١٥٢٤,٥٠ ليرة منذ الخميس الماضي بتراجع ظاهري ضعيف مقداره ربع ليرة.

وهكذا بقي الدولار متداولاً عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بين ١٥٢٩,٢٥ و١٥٢٩,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٢٩,٥٠ ليرة كان يبيعه بها حفاظاً على توازن السوق التي قدر حجم العمليات فيها بنحو ١٢ مليون دولار كانت كلها تقريباً من نصيبه بيعاً بـ١٥٢٩,٥٠ ليرة.

ضعف الين والمارك

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك في اسواق القطع العالمية بعد الانتكاسة التي الحقها به صباحاً اعلان مجموعة باحثين من الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان انها اقترحت وضع موازنة ملحقة بقيمة ٨٠ مليار دولار للسنة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ لتحفيز الاقتصاد الياباني، مما دفعه نزولاً الى ١٢٥,٥٠ يناً و١,٨١٥٠ مارك الماني... لكن بعدما رأى المحللون الماليون ان الخطط الجديدة التي تطلقها الحكومة اليابانية بين الحين والآخر لانعاش الاقتصاد لن تكون كافية لمنع الدولار من الارتفاع ازاء الين لوحظ ميل الى اعادة شرائه اعتقاداً من المتعاملين ان هذه الخطط تهدف الى التغطية على الضغوط التي قد تواجهها اليابان خلال اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في لندن اواخر هذا الاسبوع.

الى ذلك كان لاحتمالات تصاعد الموقف بين الولايات المتحدة والعراق اثرها في اضفاء صفة الملاذ على الدولار امس ايضاً، في وقت شكل تصريح لرئيس البوندسبنك هانس تايتماير يعرب فيه عن توقعه بقاء معدلات الفائدة الالمانية متدنية لاطول وقت ممكن عاملاً ضاغطاً على المارك والعملات المرتبطة به اوروبياً. وهكذا عاد الدولار الى دائرة التماسك واقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٣١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٧٠ اول من امس.
– ١,٨٢٧٥ مارك الماني في مقابل ١,٨٢٠٥.
– ٦,١٢١٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٠٢٠.
– ١,٤٧٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٣٠.
– ١٨٠٠,٧٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٩٥,٩٠.
– ١٢٦,٨٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢٦,١٥.

تقلبات ضيقة للذهب وهبوط الفضة

تحرك الذهب ضمن نطاق ضيق في غياب الحوافز على شرائه حتى بعد فتح السوق الاميركية التي انشغل المتعاملون فيها بتدهور اسعار الفضة. فاقفلت اونصة المعدن الثمين بـ٢٩٧,٨٥ دولاراً في مقابل ٢٩٨,٠٠ دولاراً اول من امس بعدما ثبت بـ٢٩٩,٤٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٩,٣٠ دولاراً بعده.

وانخفضت الفضة بوتيرة سريعة تحت ضغط عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٦,٨٥ دولارات في مقابل ٧,٠٥ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهراً بـ٧,٢١٥٠ دولارات.

ارتفاع البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات في الارتفاع في سائر البورصات الاوروبية بدعم من تبدد كل المخاوف المرتبطة برفع معدلات الفائدة بعد الموقف الذي اعلنه امس رئيس البوندسبنك في هذا الشأن واعرب فيه عن اعتقاده بقاء كلفة التسليف متدنية أطول مدة ممكنة. وجاء صدور مؤشر الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة الذي استقر الشهر الماضي بعدما ارتفع بنسبة ٠,٤ في المئة في كانون الاول في وقت لم يتجاوز معدل تشغيل المصانع ٨٣,٠٠ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٣,٣٠ في المئة في الفترة نفسها، ليعزز تفاؤل المتعاملين في عدم حصول تشدد نقدي على جانبي الاطلسي لما يعكسه هذا التطور في غياب اي غليان عن الاقتصاد الاميركي، لاسيما بعدما تبين ان مستلزمات الاقتراض للقطاع العام في بريطانيا قد اسفرت عن تسديد الحكومة ٦,٨ مليارات استرلينية من الدين العام الشهر الماضي مع تدفق واردات على الخزينة مقدارها ١٠,٣٨ مليارات استرلينية مما يستبعد اي رفع مرتقب في معدلات الفائدة البريطانية.

فكان ان سجلت البورصات الاوروبية ارقاما قياسية امس فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في لندن مرتفعاً ٨٩,٦٠ نقطة على ٥٧٠٩,٥٠ نقاط، ومؤشر "داكس" في فرنكفورت ٨١,٧٦ نقطة على ٤٦٠٢,٤٠ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" في باريس ٥٥,٣٣ نقطة على ٣٢٨٠,٤٥ نقطة.

وفي وول ستريت تجاوز مؤشر "داو جونز" الصناعي عتبة الـ٨٤٠٠,٠٠ نقطة التاريخية ليقفز من ادنى على ٨٣٦٨,٦٠ نقطة الى اعلى ٨٤٤٦,٣٢ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٣٩٦,٥٠ نقطة بزيادة ٢٦,٤٠ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحاً تسجيل بورصة طوكيو تحسناً ملحوظاً بعد الحديث عن خطة جديدة لتحفيز الاقتصاد الياباني مقدارها ٨٠ مليار دولار، استتبعت عمليات شراء لاسهم يابانية اقفل نتيجة لها مؤشر "نيكي" مرتفعاً ١٥,١٩ نقطة على ١٦٧٩٠,٧١ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

عرفت امس اسعار معظم الاسهم المتداولة في بورصة بيروت تراجعاً لافتاً. فانخفض سعر سهم سوليدير فئة "آ" بقيمة ٠,٢١٥٠ دولار نسبتها ١,٠٤ في المئة، في التثبيت الاول. وزاد التراجع الى ٠,٢٥٠ دولار نسبتها ٢,٠٦ في المئة في التثبيت الثاني، في حين ثبت سعر سوليدير فئة "ب" على سعره في التثبيت الاول وارتفع بقيمة ٠,١٢٥ دولار نسبتها ١,٠١ في المئة في التثبيت الثاني واقفل الاول على ٧/٨ ١١ دولاراً والثاني على ١٢,٥ دولاراً.

كذلك تراجع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" بقيمة ٠,٨٧٥ دولار نسبتها ٤ في المئة واقفل على ٢١ دولاراً، وتراجع سعر سهم بنك عوده "ج" بقيمة ٠,٢٥ دولار نسبتها ٠,٨ في المئة، واقفل على ٣٠,٥ دولاراً، وتراجع سعر سهم بنك بيروت "ج" بمقدار ٠,٠٦٢٥ دولار نسبتها ٠,٨٦ في المئة، واستقر سعر سهم شركة رسامني ويونس على ١١/١٦ ٣ دولارات. وثبت سعر سهم شركة الترابة اللبنانية على ١/٨ ١ دولار، واستقر سعر سهم اترنيت على ٢٥/٣٢ ١ دولار.

وبلغ مجموع الاسهم المتبادلة ٢٦١٠٢٨ سهماً بمبلغ ٢٣٠٠٧٠٩ دولارات وتوزع تداولها كالآتي:

– الجلسة الاولى، ٣٠٢٠٧ اسهم من سوليدير "آ" و٣٨٢٠ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٣١٤٥٠ سهماً من سوليدير "آ"، و٩١٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٧٠٧١ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٨ الف سهم من بنك عودة "ج"، و٣٩٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و١١٢٤٦٥ سهماً من شركة رسامني ويونس، و٨٩١٥ سهماً من شركة الترابة اللبنانية، و٥٠٠ سهم من شركة اترنيت.

وادى التراجع في اسعار الاسهم الى انخفاض مؤشر ليبانون انفست (LISPI) بنسبة ٠,٩٩ في المئة وبلغ ٩٨,٦٤، كذلك تراجع مؤشره لاسهم المصارف اللبنانية بمقدار ٤,٢١ نقاط نسبتها ١,٩٠ في المئة وسجل ٢١٦,٥٨.

واقفل مؤشر لبنان والمهجر على ١٠٤٤,٧٥ نقطة متراجعاً ٨,٢٨ نقاط نسبتها ٠,٧٩ في المئة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٢/١٧:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	11 7/8	30207	57657	158791	12	16/02/98	18100	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11 7/8	31450	52180	141275	12 1/8	16/02/98	18100	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 4/8	3820	77394	22735	12 4/8	16/02/98	19053	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 4/8	9100	88424	27615	12 3/8	16/02/98	19053	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21	7071	9071	20730	21 7/8	16/02/98	32009	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/2	18000	35000	33250	30 3/8	16/02/98	46490	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 3/16	39500	39500	90723	7 1/4	16/02/98	10956	
RYMCO شركة رسامني يونس	3 11/16	112465	528285	203753	3 11/16	16/02098	5621	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 4/32	8915	80876	18915	1 4/32	16/02/98	1715	7
Eternit اترنيت	1 25/32	500	500	81060	1 28/32	13/02/98	2715	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			200	232	3 8/16	12/02/98	5335	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				10000	2	22/12/97	3049	
اترنيت إكتتاب رأس المال (حق رقم ٤)				55860	2/32	16/02/98	95	

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.567.023	2300709	261028

سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٢/١٩	١٩٩٨/٥/٢١	١٥٩٣	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٢/١٩	١٩٩٨/٨/٢٠	١٥٩٣	١٢,٠٦	١٢,٩٧	٩٢٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٢/١٩	١٩٩٩/٢/١٨	١٥٩٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٢/١٩	٢٠٠٠/٢/١٧	١٥٩٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٨/٢٠	٨٠٤
١٩٩٩/٢/١٨	٨٠٤
١٩٩٩/٨/١٩	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/١٧	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٩,٠٠ ٪
ودائع لثلاثة ايام	٩,١١ ٪
ودائع لسبعة ايام	٩,٢٢ ٪
ودائع لثلاثين يوما	١٠,٥٣ ٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١١,٥٠ ٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٢,٢٥ ٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٣١٢٥ ٪
ودائع لشهر واحد	٦,١٥٦٢٥ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,١٨٧٥٠ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٢١٨٧٥ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٣٤٣٧٥ ٪
ودائع لسنتين	٦,٤٦٨٧٥ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٥ باخرة ناقلة سيارات و٤٩٠٥٠ طناً، منها ٢٠٥٠٠ طن قمحاً و٢٥٦٥ طناً شحنت في ٢٧٩ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٨ باخرة، بينما ١٣ باخرة حديدية وتسع بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "فاست للفيفايتور" و"سامي" و"ادرياتيك كوين" و"بيتر متز" و"كيليا".

وينتظر وصول ٦٠ باخرة، بينما تسع بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	بالاكاريا	للشحن	مينرفا
٧	كوزيت	٥٠٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
٧	نيل م	٢٠٠٠ حديداً	ليفانيا شيبينغ
٧	ريفريجيراتور ٦٠٢	للشحن	ميري شيبينغ
٧	العقبة	للشحن	ميري شيبينغ
٨	غولف ايجنسي	٢٠٥٠٠ قمحاً	اكترشيب
٩	حاج صالح الجديد	٧٥ خضراً	البدر
٩	فاست للفيفايتور	١٦٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
١٠	ادرياتيك كوين	١٨٢/٢٣١٤ مستوعباً	ع. مكاوي
١٣	بيتر متز	٧٥/٩٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	ميري	٤٠٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
١٤	سمر م	٢٥٠ ماشية	ديمينا لاين
١٤	كيليا	٢٢/٣٥٣ مستوعباً	فرعون

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ايلت ستار	الاسكندرية	٧٠٠ بطاطا	مينرفا
بدر المصطفى ٢	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بدر السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
كنين	سان لورينزو	٤٥٠٠ كسبة	ب. ش. م. ا.
م. ف. لوخانت	بورسعيد	٤٥/٢٧٠ مستوعباً	كاتشيب
ساندي ١	بورسعيد	٦٠٠ بطاطا	ميرفا
سيلكبورغ	ليماسول	٨٠٥ مختلفاً	م. ميلد
طول ترايدر	روتردام	١٦٠٥ مواد كيماوية	متز ماريتيم
زيران	اللاذقية	٢٠٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٩,٥٠	٢٤٩٣,٧٠	٢٤٩,٢٠	١٠٣٩,٧٠	٨٣٦,٨٠	٠,٨٤	٤٠,١٥	٧٤٢,١٠	١١,٦٣	١٨٧,٢٠	٩,٢٥	١٠٢١,٨٥	١٠٥٤,١٠
المبيع	١٥٢٩,٥٠	٢٥٠٣,٧٠	٢٥١,٢٠	١٠٤٣,٧٠	٨٤٠,٨٠	٠,٨٦	٤١,١٥	٧٤٦,١٠	١٢,٦٣	١٨٩,٢٠	١٠,٢٥	١٠٢٥,٨٥	١٠٥٨,١٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٦٥	٠,٠٠٦٥	٤٤٧,٠٠	٤٠٢٤,٢٥	٣٩٥٠,١٥	٢١٤٧,٧٥	٤٩٨٥,٠٠	٤١٣,١٠	٤٠٤,٥٠	٤١٦,٧٥	٢٨٥٦,١٥	١١٨,٢٥	٤,٧٥
المبيع	٣٤,٦٥	٠,٠٠٨٥	٤٥١,٠٠	٤٠٥٤,٢٥	٣٩٧٠,١٥	٢١٥٧,٧٥	٥٠١٥,٠٠	٤١٧,١٠	٤٠٨,٥٠	٤٢٠,٧٥	٢٨٦٦,١٥	١٢٠,٢٥	٥,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٢٣٠٠٠٠	٤٥٤٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	١٠٩٧٥,٠٠
المبيع	١٣٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٥٥٥٠٠٠	١٤٨٥٠٠٠٠	٤٦٤٠٠٠	٣٦٠٠٠٠	١١٠٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٢٩٤	٢,٣٥٠٢	٠,٩٧٧٨	٠,٠١١٣٦	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٨٩٠	٠,٢٣٥٢	١,٥٥٩٨	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٢٧	١,٥٠٧٤	٠,٦٢٧٢	٠,٠٠٧٢٦	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٨	٠,١٥١٠	—	٠,٦٤١٧
فرنسا	٦,١١٨٥	٩,٩٧٩٥	٤,١٦٢٥	٠,٠٤٨٢٧	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٥	—	٦,٦٢٦٥	٤,٢٥١٠
المانيا	١,٨٢٥٠	٢,٩٧٦٧	١,٢٤١٦	٠,٠١٤٤٠	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٦٦	١,٢٦٨٠
ايطاليا	١٧٩٩,٠	٢٩٢٩,٠٤	١٢٢٥,٨٩	١٤,٢١٦	—	٩٨٧,٢٤	٢٩٤,٥١	١٩٥١,٥٥	١٢٥١,٩٥
اليابان	١٢٥,٦٠	٢٠٧,٥٧	٨٦,٣٣	—	٠,٠٧٠٦٨	٦٩,٦٥	٢٠,٧٩	١٣٧,٧٠	٨٨,٣٧
سويسرا	١,٤٦٩٠	٢,٣٩٧٥	—	٠,٠١١٦٠	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٥٤	٠,٢٤٠٢	١,٥٩٢٠	١,٠٢١٣
بريطانيا	٠,٦١٢١	—	٠,٦١٦١	٠,٠٠٤٨٣	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٥٧	٠,١٠٠٢	٠,٦٦٤٥	٠,٤٢٦١
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٣٠	٠,٦٧٨٧	٠,٠٠٧٩٠	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٧٥	٠,١٦٣٤	١,٠٨٢١	٠,٦٩٦٩

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٣٩٨,٥٠	٣٢٨٠,٤٥	٥٧٠٩,٥٠	١٦٧٩٠,٧١	٤٦٠٢,٤٠
الاقفال السابق	٨٣٧٠,١٠	٣٢٢٥,١٢	٥٦١٩,٩٠	١٦٧٧٥,٥٢	٤٥٢٠,٦٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	75.94	76.88
Allied Sign.	42.13	42.44
Am Brands	38.86	38.17
Am Express	89.00	88.31
American Tel.	63.75	63.25
Armco	4.69	4.38
Asarco Inc.	22.38	22.69
Atl Richf.	72.69	73.50
Avon Prod.	70.06	69.19
Bankamerica Corp.	74.81	74.44
Boeing	52.50	50.38
Boise CASC	34.19	34.31
Bristol My.	99.38	96.50
Burlington Northern	97.91	95.88
Caterpillar	53.88	53.50
Chase Manh.	120.19	118.19
Chevron	77.56	78.00
Chrysler	37.94	37.75
Citicorp.	127.56	125.81
Coca Cola	68.50	68.50
Colgate	77.88	80.13
Columbia Gas	76.13	75.95
Corning Inc	37.69	37.63
Cpc Internat	186.10	186.20
Csx Corp.	59.00	59.00
Cyprus Amax Min.	16.25	16.00
Deere	56.25	57.50
Delta Air Lines	121.25	119.00
Digital Equipment	60.69	60.75
Disney Corp.	112.94	111.44
Eastm Kodak	66.75	66.94
Estee Lauder -A-	58.75	58.44
Exxon	62.13	63.13
Fina	63.75	59.69
Ford	54.94	53.63
G.T.E. Corp.	55.13	55.00
Genl Dynamics	88.75	87.94
Gilette	102.06	101.81
Halliburton	45.44	47.88
Hilton	28.25	28.75
Honeywell	75.88	75.44
IBM	101.81	102.69
INA	17.81	17.56
Inco Ltd.	17.69	17.81
Intl Paper	48.50	48.06
ITT Corp Johns	83.69	83.69
Johns.	69.50	69.25
JP Morgan Co.	113.38	12.50
K Mart	13.00	12.88
Kellogg	44.19	44.25
Litton	60.75	60.31
Lockheed Martin	110.38	110.81
Loews	102.00	101.50
Mallinckrodt	37.81	36.94
Merck	120.19	117.69
Merril Lyn.	64.44	66.88
Min Mining	88.19	88.13
Mobil	70.06	70.94
Monsanto	52.00	50.06
Motorola	61.13	61.31
Natl Semiconductor	22.56	22.81
NAVISTAR	29.00	28.81
Occ. Petrol.	26.00	25.81
Olin	45.44	45.94
Pac. Gas	30.00	29.56
Penny	66.81	65.81
Pepsico	36.00	36.50
Pfizer	84.50	83.63
Pharmacia Up John	40.31	39.81
Placer Dome	12.25	12.75
PolaroidQuaker	47.00	46.56
Quaker Oats	52.69	50.44
Schlumberger	73.69	76.38
Sears Roeb.	54.50	54.19
Sony Corp Adr.	90.31	89.25
Tandy	42.44	42.25
Tenneco	41.44	40.88
Texaco	54.56	54.81
Texas Instr.	55.31	55.94
Textron	69.75	69.69
Time Warner Inc.	67.06	66.63
Ual	90.94	92.31
Union Carbide	46.94	47.19
Union Pacific Corp	60.06	58.81
Unisys	17.25	18.38
US Life Inco Fund	10.13	10.06
Usx Marathon Grp.	32.56	32.81
Usx Steel Grp.	34.00	33.94
Utd Techno.	86.56	85.81
W.R.Grace	78.19	78.00
Warner Lamb.	146.50	149.19
Westinghouse El.	-	30.50
Woolworth	23.31	23.06
Xerox	84.33	83.44

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1325.00	1273.00
Air Liquide	964.00	940.00
Alspi	648.00	648.00
American Tel Tel	390.00	384.00
Anglo Amer. C. S.A.	254.00	250.10
Bancaire (cie)	910.00	905.00
Barrick Gold	121.10	120.50
Bayer Aktiengesells	247.20	246.60
BHV	645.00	645.00
Bic	439.00	420.70
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	809.00	810.00
Bq Commerc. Maroc	441.00	441.00
Carrefour	3500.00	3435.00
Casino Gui Per Adp	263.90	257.00
Casino Guichard-Per	370.50	368.00
CFF	94.00	95.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	441.00	428.00
Comptoir des Entrep.	13.80	14.40
Crédit Lyonnais	356.00	355.70
Danone (ex BSN)	1184.00	1174.00
DMC	148.00	148.50
Du Pont Nemours	376.90	377.00
East Rand Prop	1.32	1.35
Eaux (Gle Des)	927.00	929.00
ELF-Aquitaine	655.00	667.00
Eridania Beghin	1087.00	1079.00
Esso	507.00	501.00
Eurafrance	2377.00	2390.00
Fives-Lille	370.00	367.00
Galeries Lafayette	3735.00	3710.00
General Motors	392.90	391.40
GTM-Entrepose	424.90	424.90
Hoechst Akt.	251.80	259.40
IBM Corp	630.00	625.00
ICI Ltd Plc	107.00	105.00
Lafarge	426.50	415.70
Legrand	1330.00	1290.00
Legrand ADP	859.00	844.00
Locindus	810.00	810.00
Longometal-Afrique	205.00	205.00
LVMH	1158.00	1110.00
Metaleurop	61.95	61.00
Mitsubishi Corp.	45.75	49.45
Mobil Corp.	434.50	425.20
Moulinex	147.00	149.00
Nicolas	800.00	800.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	120.90	119.50
Norsk Hydro	270.00	265.00
O N A.	431.00	422.00
Oréal	2612.00	2571.00
Petrofina	2090.00	2108.00
Philips Electronics	455.00	439.00
Pinault-Printemps-R	3957.00	3819.00
Primagaz	517.00	510.00
Procter and Gamble	521.00	514.00
Rochette (LA)	23.80	23.60
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	321.50	319.00
Saint-Gobain	853.00	831.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.96
SCOR S.A.	319.00	319.80
S.G.E.	172.30	177.80
Ste. Gen.	853.00	-
Shell Transport	41.80	40.80
Siemens AG	391.20	379.00
SKF Aktieb	127.00	127.50
Skis Rossignol	123.00	123.90
Sommer-Allibert	221.00	219.70
Suez Lyon - Des eaux	765.00	746.00
Thomson-CSF	210.50	205.10
Total	632.00	628.00
Valeo	490.50	487.50
Vallourec	387.50	386.00
Volkswagen AG	3740.00	3590.00
Wagons Lits Tourism	1260.00	1270.00
Worms (CIE)	380.00	379.10
Zambia Copper Inves	14.00	14.20
Zellidja S.A.	215.00	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.38	5.57
Asda Group Plc	1.95	1.95
Assoc Brit Foods	6.19	6.09
BAA Plc	5.44	5.45
B.A.T.	5.81	5.69
Barclays Plc	18.13	19.25
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.40	1.37
Blue Circle	3.41	3.38
Boc Group	9.47	9.36
Boots Co Plc	9.17	9.13
British Aerospace	17.90	17.55
British Airways	5.62	5.60
British Petroleum	7.95	7.91
British Telecom	5.86	5.74
BTR	1.60	1.62
Burmah Oil	10.90	10.76
Cable Wireless	6.36	6.28
Cadbury Schweps	7.37	7.25
CENTRICA	1.05	1.04
Charter	5.71	5.68
Coats Viyella	0.85	0.85
Commercial Union	10.70	10.12
Cookson Grp Plc	2.06	2.00
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.63	2.68
Dalgety	3.43	3.44
Dixons	5.45	5.37
Ecc Plc	2.39	2.35
General Accident	13.15	12.85
Genl. Electric C°.	3.83	3.84
GKN	13.32	13.66
Glaxo	19.67	19.34
Granada Grp	8.73	8.88
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.56	7.49
Guard. Ryl. Ex.	4.40	4.06
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	2.96	2.85
HSBC HLDGS	15.80	14.98
ICI PLC STK UTS	10.81	10.78
Kingfisher	10.42	10.49
Land Sec PLC	11.04	11.06
Legal Gen. Grp.	6.98	7.07
Lloyds Bank Plc.	9.40	9.02
Lonrho Plc.	1.05	1.03
Lucas Ind. Plc	2.16	2.15
Marks Spencer	5.77	5.70
Microbix Biosystems	0.58	0.58
National Power	6.46	6.47
Natwest	11.58	11.72
P and O	7.62	7.51
Pearson Grp.	8.89	8.86
Pilkington	1.08	1.12
Prudential Corp	8.57	8.40
Racal Electronics	2.59	2.60
Rank Org.	3.19	3.05
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.11	6.15
Rexam	2.50	2.51
Rolls Royce	2.04	2.04
Royal Sun	7.07	6.99
RTZ Corp.	8.07	8.06
Sainsbury	4.58	4.44
Sears Holds	0.49	0.50
Shell	4.21	4.15
Siebe Plc	11.79	11.52
Skbeec.	10.72	10.72
Std Chart. Bank	7.22	7.06
Storehouse	2.40	2.42
T.I. Group.	4.67	4.96
Tarmac	0.97	1.00
Tate and Lyle	5.06	5.07
Tesco	5.18	5.12
Thorn EMI	10.86	10.56
Unilever	18.74	18.71
Unit Biscuits	2.66	2.55
Vickers	2.16	2.18
Vodafone Group	5.38	5.22
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	190	198
Bridgestone Corp	2980	2850
Canon Inc	2880	2770
Fuji Bank	937	-
Fuji Photo Film	4650	4760
Hitachi	985	998
Honda Motor	4600	4400
Jal	479	481
Kirin Brewery	1110	1110
Matsushita E Ind	1940	1930
Mitsubishi Corp	995	1020
Nec Corporation	1480	1480
Nihon Kagaku San	450	450
Nip Steel Corp	220	228
Nomura Secs	1740	179
Pioneer Elec.	2270	2120
Sharp Corp	1050	1050
Sony Corp	11400	11000
Sumitomo Bank	1520	-
Takeda Cham Inds	3450	3360
Sumitomo Corp	864	890
Toshiba Corp	589	612
Toyota Motor Co	3390	3310
Yamaichi Secs	3	3
Yamanouchi Pharm	3090	3050

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	35.50	34.60
Bayer AG	73.65	73.80
Bay Mot Werke	1610.00	1584.00
Commerz Bank AG	66.20	66.00
Daimler Benz AG	133.90	129.55
Degussa AG	92.00	96.00
DT Babcock St	102.90	100.55
Dresdner Bank AG	84.25	84.10
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	435.00	436.00
Schering AG	204.30	205.90
Siemens AG	116.85	112.65
Bay Vereinsbank	113.30	109.50
Dt Lufthansa AG	32.80	32.20
Mannesmann AG	1022.00	974.50
Preussag AG	592.00	588.00
Thyssen AG	381.50	378.20
Veba AG	123.60	121.05
Volkswagen AG	1099.50	1057.0
Deutsche Bank AG	127.20	126.00
Linde AG	1081.00	1056.00

معدلات [illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٧٥	٧,٣١	٣,١٢	٠,٢٥	٣,٣٨	٠,٤٣	٤,٦٥	٣,٣١	٦,٠٠	٤,٢٢
لشهر	٥,٥٠	٧,٤١	٣,٣٧	٠,٧٢	٣,٣٩	٠,٤٥	٤,٦٨	٣,٤٨	٦,٠٤	٤,٢٢
لـ٣ اشهر	٥,٥٠	٧,٤١	٣,٤٣	٠,٨٥	٤,٠٧	٠,٤٤	٤,٨٧	٣,٥٠	٥,٩٣	٤,٢٢
لـ٦ اشهر	٥,٥٠	٧,٣١	٣,٥٢	٠,٩٤	٣,٥١	١,٠٣	٥,٠٣	٣,٥٩	٥,٦٠	٤,٢٥
لسنة	٦,٠٠	٧,٤٠	٣,٦٥	١,٠٧	٣,٨٦	٠,٥٧	٥,١٨	٣,٨٠	٥,٠٨	٤,٢٥
لـ٥ سنوات	٥,٣٩٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٤٤٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٨٠١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٧,٨٥	٢٩٨,٠٠
الفضة	٦,٨٥	٧,٠٥
البلاتين	٣٨٠,٥٠	٣٨٧,٠٠
البلاديوم	٢٣٦,٠٠	٢٣٨,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٤٦,٠٠	١٦٦٣,٥٠
الألومينيوم	١٤٥٢,٥٠	١٤٧٨,٠٠
القصدير	٥٢٠٥,٠٠	٥١٥٥,٠٠
النيكل	٥٣٥٥,٠٠	٥٤٢٧,٥٠
الزنك	١٠٢٥,٠٠	١٠٣٣,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٨٥,٥٠	٢٨٨,٨٠
أيار	٢٩٠,٠٠	٢٩٤,٥٠
آب	٢٩٠,٠٠	٢٩٤,٣٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٤٥,٠٠	١٧٥٢,٠٠
تموز	١٧٠٧,٠٠	١٦٨٥,٠٠
تشرين الثاني	—	١٦٥٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	—	—
آذار	١٥١٦,٠٠	١٥٠٥,٠٠
أيار	١٥٨٠,٠٠	١٥٤٨,٠٠
سكر — كانون الاول	—	—
آذار	١٠,٨٠	١١,٠٠
تموز	١٠,٣٠	١٠,٥١
بن — كانون الاول	—	—
آذار	١٦٧,٤٠	١٦٨,٢٠
تموز	١٦٤,٥٠	١٦٧,٥٠
قطن — كانون الاول	—	—
آذار	٦٥,٨٠	٦٦,٣٠
تموز	٦٨,٢٥	٦٩,٠٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	—	—
آذار	٣٢٢,٥٠	٣٢٩,٥٠
تموز	٣٤٠,٥٠	٣٤٨,٥٠
الذرة — كانون الاول	—	—
آذار	٢٦٨,٢٥	٢٧٠,٥٠
تموز	٢٨٢,٠٠	٢٨٤,٧٥
حبوب الصويا — كانون الثاني	—	—
آذار	٦٧٠,٠٠	٦٧٨,٠٠
تموز	٦٧٥,٠٠	٦٨٥,٢٥
زيت الصويا — كانون الاول	—	—
آذار	٢٦,٢٢	٢٦,٦٣
تموز	٢٦,٩٨	٢٧,٥١

بيئة وتراث

جذوعه مغاور وفروعه متحف طبيعي يهمس حكايا

زيتون بشعلة رفيق الحرّ والقر... ولا يشيخ قطره ٢٨ متراً وطاب له المقام على ١٢٠٠


جذع ضارب في الاعماق نحته الخالق.

على أرض بشعلة المعطاء في جرود البترون، تستريح شجرة اعجوبة لم نسمع ان السماء جادت بمثلها. شجرة لا تشيخ، لا تعرف الهرم، ولا تجرؤ فأس على المساس بجذعها وفروعها. انها شجرة الزيتون المباركة.

مجموعة فريدة من عشرة اشجار، عمرها آلاف الاعوام وقطر اضخمها ٢٨ متراً، تحولت حارسة دائمة لبشعلة وشاهداً صادقاً لتاريخها العريق.

اشجار مخلصة، عاشت واهالي القرية في السرّاء والضراء، فكانت صديقة الاطفال وانيسة الشيوخ وملهمة الشعراء وملجأ عابري السبيل، تقيهم حر الصيف وقرّ الشتاء.

زُرعت على ارتفاع ١٢٠٠ متر في بشعلة فطاب لها المقام. قاومت غضب الشتاء وقساوة الثلوج، وبقيت صامدة تختزن حكايا كثيرة بين اغصانها. زرعتها يد مباركة وترك الدهر بصماته على جذوعها، وتفننت يد الخالق في نحتها، حتى تحوّل بستانها متحفاً طبيعياً تظلله السماء وتضيئه النجوم.

"الشيخات" ونوح

بشعلة قرية هادئة، وديعة، تناثرت بيوتها بين "شيخات" الزيتون وكروم العنب. تبعد حوالى ٧٥ كيلومتراً عن بيروت وترتفع ١٢٠٠ متر عن سطح البحر. ومن يزر هذه البلدة، يستمتع بمشاهد غير مألوفة ملؤها البهجة والرونق. فالعين تبصر غرباً البحر وسواحله وترقب شرقاً القرى الممتدة في اتجاه ارز الرب. اما الشمال والجنوب فلا حاجز يحول دون مرأى سهولهما.

وزيتون البلدة له حكاية عند الاهالي. فعندهم ان حمامة حملت غصن زيتون الى اراضيهم بعد طوفان نوح الذي تحدث عن التوراة.

ابو يوسف، احد فلاحي القرية، روى "ان جذوع الزيتون العملاقة كانت تأوي قطعان الماعز والجمال ليلاً كحظائر طبيعية، ويرتمي في احضانها الاطفال نهاراً للهو واللعب". وعنده "ان بشعلة اعلى قرية في العالم تحتضن اشجار الزيتون رغم مناخها البارد".

رفيقة الصبا

سامي خوري، عضو بلدية بشعلة، تذكّر كيف كان يختبئ ورفاقه داخل الجذوع ايام الصبا وكم من ساعات امضى في ظلالها للقراءة والتأمل: "هذه الاشجار الدهرية ابصرت النور قبلنا وستظل ابداً لتشهد ولادة اجيال جديدة تنمو بينها وتترعرع. لكنها تحتاج الى رعاية دائمة ويجب ان يراقبها خبراء في استمرار لتبقى رمز الخلود والاخضرار الدائم".

واورد "انّ وكيل الوقف طمر قبل نحو ٤٠ عاماً جذوع هذه الاشجار بهدف حمايتها وزيادة انتاجها، لكنها مرضت وتوقف نموها". ولدى سؤالنا الخبير الزراعي ميشال خزامي عن السبب اجاب: "الجذوع في حاجة الى حرارة الشمس والهواء لتتنفس، وطمرها في هذه الطريقة العشوائية يؤدي الى يباس الشجرة في سرعة".

اضاف: "لا ينمو الزيتون على ارتفاع يفوق ١٢٠٠ متر. وبشعلة هي البلدة الوحيدة في لبنان التي تحتضن هذه المجموعة الرائعة منذ امد طويل".

وعن المصابيح الموضوعة داخل الاشجار وحولها لفت المارة وانارتها ليلاً اكد "ان حرارتها ضارة جداً وينبغي تالياً نزعها في اقرب وقت واللجوء الى الطرق العلمية والصحية للمحافظة على هذه الاشجار التاريخية".

"ام الحرف"

من جهته، يفخر الخبير ارتر ضو بتحويل زيتون بشعلة محمية طبيعية نظراً الى عظمته وقدمه. واشجار الزيتون بالنسبة اليه "ام الحرف" لان زيتها كان يضيء القناديل في الماضي ويسمح بالقراءة ليلاً، وهو ايضاً دواء فاعل ضد غالبية الامراض.

وشجرة الزيتون لها حضور مميز في التاريخ. فاليونانيون كانوا يتوجون بها ابطال الالعاب الاولمبية، والرومان يصنعون من اغصانها اكاليل من اجل تكريم الشهداء، في حين كان ابطال الحرب يتوجون بأغصان عادية.

لها الاعياد والمهرجانات، وورد اسمها في الكتب السموية.

ففي الانجيل ان يسوع المسيح كان يلجأ الى بستان الزيتون للصلاة والتأمل، وحين دخل اورشليم استقبله الاهالي بأغصان هذه الشجرة المباركة، رمز السلام والمحبة.

وفي القرآن الكريم، ورد في سورة النور: "(...) انها شجرة مباركة، زيتونة لا شرقية ولا غربية، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار (...)".

نورما شاهين

الاشجار الدهرية تحرس مدخل بشعلة.

يستظل اجيالاً من العرائش.

غابة من الفروع.

(ابراهيم الطويل)


شجرة ام مغارة؟

انقذوا مدخل قضاء عكار!

عند مدخل قضاء عكار حيث يتقاطع الاوتوستراد الدولي مع مجرى مياه نهر البارد العذب، يرتفع مكب للنفايات يودع الخارجين من لبنان في اتجاه الشمال وحتى اقصى اوروبا من طريق البر ويستقبل الوافدين. ويبلغ طول المكب اكثر من مئة متر على جانبي الطريق الدولي المذكورة حيث تعلو وتشمخ النفايات والاوساخ والحيوانات النافقة وبقايا اللحوم والعظام. الصورة هي هي منذ اكثر من ثلاثة اعوام تمعن في تشويه جمال الطبيعة وتلويث الهواء ومياه النهر، وتسيء الى وجه لبنان الحضاري والسياحي الذي اجمع المسؤولون والاقتصاديون على انه الثروة الوطنية الوحيدة والطريق الامثل لتحقيق مزيد من الايرادات للخزينة. فالى متى يستمر الوضع على حاله رغم خطورته وآثاره السلبية التي تتفاقم يوما بعد يوم؟

المحامي سهيل سعد


النفايات على احد جانبي الاوتوستراد.

لندعم جميعاً العمل المضيء

جاءنا من علي حيدر التوضيح الآتي:

"قرأت في عدد "النهار" الصادر في ٦ شباط مقالا عن الحملة الدولية لحماية آثار صور وقعه اسماعيل شرف الدين واود ان ابدي الملاحظات الآتية:

لا اعرف اذا كان شرف الدين اورد معلوماته عما سماه "التقصير الذي يرخي بظلاله على صور" انطلاقا من نيات حسنة او سيئة، ومع تقديرنا لغيرته على هذه المدينة العريقة ورغبته في تحسين اوضاعها والحفاظ على الثروات الاثرية التي تختزنها، لا بد لنا من الاعتراف بانجازات كبيرة تحققت فيها في الاعوام الماضية. فهل وضع شوارع صور التي كانت تفوح منها روائح المجارير سابقا، هو افضل من وضعها الحالي؟ ام ان ابقاء المدينة مليئة بالاوساخ اجمل من تنظيف آثارها والاهتمام بها كما حصل اخيرا؟

اي من الامرين اجمل: اضاءة تلك الآثار ام تركها كتلة من ظلام؟ واي من الامرين يدل على حضارة ورقي، حفظ الآثار واعطاؤها بعدا تاريخيا وحضاريا، ام تركها للصوص؟

اقول ذلك بكل موضوعية وعلمية وواقعية. فشتان بين وضع صور اليوم وما كانت عليه في الماضي. من هنا، كان أجدر بشرف الدين توجيه الشكر الى من ساهموا ولا يزالون، في انقاذ صور من الضياع والاهمال.

نحن في حاجة الى صدى وطني عام يلاقي الصدى الدولي لحملة صور، وخصوصا ان من يعدون لهذه الحملة في لبنان سبق ان ابدوا اهتماما بالغا بهذه المدينة واحتضنوا كنوزها الاثرية.

علينا جميعا الا نختار الوقوف ضد العمل المضيء والمثمر، ولنعد الى ضمائرنا لحفظ صور وثروتها من اعدائها المتربصين بها، وفي مقدمهم اسرائيل التي عاثت فيها احتلالا وتخريبا، ولم تتردد في سرقة عدد كبير من آثارها وبكل وقاحة ومن دون وجه حق".

مؤتمر بيئي في الجامعة اليسوعيّة

ينظم "المعهد العالي للهندسة" في جامعة القديس يوسف مؤتمرا بيئيا عنوانه "البيئة، مشكلات واقتراحات"، في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب وبالتعاون مع كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة.

يبدأ المؤتمر غدا الخميس ويستمر بعد غد الجمعة في "قاعة جان دوكرييه" في حرم "معهد العلوم والتكنولوجيا" – مار روكز.

يتحدث في الافتتاح نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس، رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو، سفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو ووزير البيئة اكرم شهيب.

يتضمن برنامج اليوم الاول جلستين: الاولى عن "اشكالية قانون البيئة واستقلاله" والثانية عن "مصادر تلوث الهواء ووسائل التصدي لها".

وفي اليوم الثاني ايضا جلستان: الاولى عن "المياه ومصادر تلوثها" والثانية عن "النفايات الصلبة". والختام توصيات واقتراحات.

شهيّب عاد من عُمان

عاد امس وزير البيئة اكرم شهيب الى بيروت بعد زيارة رسمية لسلطنة عمان بحث خلالها التعاون البيئي بين البلدين وكيفية تفعيل حماية البيئة في لبنان.

وصرح لدى وصوله: "اطلعنا على تجربة العمانيين في تطوير المحميات البيئية وصون الشواطئ، وتداولنا تبادل الخبرات البيئية، وعرضنا عليهم بعض التجارب التي قمنا بها مثل ادارة النفايات المنزلية، شرعة البيئة وتخصيص المقالع والمرامل بقوانين تنظيمية".

واورد "ان الزيارة كانت ناجحة، ويزور لبنان قريباً خبراء بيئيون من السلطنة لمناقشة موضوعي الشواطئ والمحميات".

جولة للاعلاميين في آثار صور

تنظم اليوم وزارة الثقافة والتعليم العالي و"اللجنة الوطنية لاطلاق الحملة الدولية لحماية آثار صور" رحلة ميدانية للاعلاميين العرب والاجانب للاطلاع على المواقع الاثرية في صور والخطة المعدة لحمايتها، في اطار الاستعداد لاطلاق الحملة الدولية.

الانطلاق من باحة وزارة الثقافة (ميني ستاركو) في العاشرة صباحاً، ويرافق الاعلاميين خبراء من مديرية الآثار.

التصحر في القرى

بدعوة من ادارة مدرسة راهبات القلبين الاقدسين – عين الخروبة والهيئة التعليمية فيها و"نادي البيئة والاعلام"، حاضر الدكتور برجيس الجميل عن "التصحر البيئي في القرى اللبنانية"، في قاعة كنيسة سيدة المعونات في البلدة.

عدد الجميل الاخطار التي تتعرض لها القرى، وفي مقدمها القضاء على الاحراج، الفوضى العمرانية، صيد الطيور والمياه المبتذلة.

نقابة الاطباء: لسنا معنيين بـ"جدل الاميانت"

اصدر نقيب الاطباء الدكتور فائق يونس بيانا امس اكد فيه "ان لجنة البيئة المنبثقة من النقابة كانت تبنت رأي منظمة الصحة العالمية في شأن سلامة المياه المنقولة بواسطة انابيب الاميانت – اسمنت".

واشار الى "ان النقابة لا تملك الوسائل العلمية الملائمة للتعبير عن رأي خاص بها، لذا تطلب عدم اقحامها في الجدل القائم والاكتفاء بالبيانات التي تصدر عنها".

الى ذلك، طالبت "هيئة الاسعاف الشعبي" في الشمال المسؤولين بـ"تشكيل لجنة خبراء تضع تقريرا عن الآثار الصحية الناجمة عن استعمال انابيب الاميانت، في ظل الحديث عن الاضرار الصحية الناتجة من استخدام هذه المادة".

تشجير

السلطانية – "النهار":

قامت "جمعية النهضة الخيرية الاجتماعية" في بلدة السلطانية – بنت جبيل بالتعاون مع شباب البلدة، بحملة تشجير لشوارع القرية تخللها زرع ٢٠٠٠ نصبة من الكينا والسرو والصنوبر والخروب. وقدمت النصوب وزارة الزراعة.

باسيل: مكب البترون سببه مجرور السرايا

البترون – "النهار":

تعليقا على ما ورد امس في "النهار" عن مجرى المياه الذي تحول مكبا في البترون، اوضح رئيس بلدية المدينة كسرى باسيل "اننا نظفنا هذا المجرى مرات عديدة بالتعاون مع الاهالي القاطنين في جواره، ونجحنا معهم في رفع مجارير المباني عنه، لكن المشكلة ان سجن البترون في السرايا حول مياهه المبتذلة على المجرى".

ولفت الى "اننا طلبنا مرارا من القيمين على السرايا معالجة هذه المشكلة من دون جدوى، وننتهز هذه الفرصة لندعو وزارة الداخلية عبر "النهار" الى رفع الاضرار الناجمة عن مجرور السرايا".

◄ بعدما أجاز مجلس الامن سفر الامين العام الى العراق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – يفي بمعيار واضح غير قابل للتغيير معقول وبسيط (...) لا بد ان يقبل العراق على وجه السرعة بدخول حر كامل غير مقيد الى هذه المواقع والى اي مكان في البلاد". فاذا قبل صدام هذه الشروط "فلن تكون هناك ضرورة لاستخدام القوة (...) واذا استمر في التنصل من مسؤولياته من طريق مزيد من تكتيكات المماطلة والخداع فهو وحده دون سواه سيتحمل تبعة العواقب".

واقر بان اي عملية عسكرية قد لا تدمر برنامج التسلح العراقي كاملاً، "لكنها ستتركه في وضع اسوأ بكثير مما هو الان".

ورداً على انتقادات بانه لم يوضح اسباب كون مهاجمة العراق في مصلحة الولايات المتحدة، قال ان ثمة دليلاً واضحاً على ان صدام حاول اعادة بناء مخزونه من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية التي وافق على التخلي عنها بعد حرب الخليج عام ١٩٩١.

ودعماً لهذه الحجة اصدر البيت الابيض وثيقة تتضمن تفاصيل برنامج التسلح العراقي وجاء فيها ان مفتشي الامم المتحدة يعتقدون ان العراق يحتفظ بعدد محدود من صواريخ "سكود" وبمخزون محدود من الذخائر الكيميائية وبقدرة على ان يحيي بسرعة انتاج الاسلحة البيولوجية والكيميائية.

واشار كلينتون الى ان بعض ما يسمى المواقع الرئاسية التي يرفض صدام دخول مفتشي الاسلحة اليها ضخم، ذلك ان "احد هذه المواقع توازي مساحته مساحة واشنطن اي نحو ٤٠ الف فدان (...) اننا لا نتحدث عن بعض غرف تحتوي على اغراض شخصية".

وابرز الرئيس "لائحة بالدول التي تدعم الولايات المتحدة في اختبار القوة هذا مع العراق ووضع في الصدارة المملكة العربية السعودية على رغم رفض الرياض السماح باستخدام قواعدها. ولم تتضمن هذه اللائحة فرنسا او روسيا.

واشاد كلينتون بحرارة بخبراء "يونيسكوم" الذين "انجزوا عملاً رائعاً" وشرح تفصيلاً المكونات الكيميائية او الجرثومية التي اكتشفتها اللجنة الخاصة في العراق كأنه يريد التشديد على حجم التهديد.

وسبق كلينتون الى الكلام رئيس اركان هيئة الجيوش الاميركية الجنرال هنري شيلتون ووزير الدفاع وليم كوهين ونائب الرئيس آل غور، في حضور وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ومستشار كلينتون لشؤون الامن القومي صمويل برغر وعدد من اعضاء الكونغرس والقادة العسكريين الكبار.

وتعليقاً على كلمة كلينتون، اعتبر عضو لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ السناتور جون وارنر ان من الضروري ضرب البنية التحتية العراقية لاضعاف نظام صدام حسين.

ومن المقرر ان تتوجه اولبرايت وكوهين وبرغر اليوم الى اوهايو في وسط الولايات المتحدة ليعدوا بدورهم الرأي العام الاميركي للعملية العسكرية المحتملة.

وصرح كوهين في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون انه يفترض في الامين العام للامم المتحدة اذا ما توجه الى بغداد ان ينقل رسالة حازمة تطالب الزعماء العراقيين بتمكين مفتشي "يونيسكوم" من الوصول الى كل المواقع الممنوعة عليهم.

ويبدأ مبعوث وزارة الخارجية الاميركية ديفيد جورج نيوتن في القاهرة امس مهمة علاقات عامة في العالم العربي لشرح سياسة واشنطن حيال العراق. وقال في مؤتمر صحافي انه سيزور ايضا دول مجلس التعاون الخليجي السبت و"ربما تركيا".

اجراء خاص

وافاد مسؤول اميركي رفض ذكر اسمه ان واشنطن مستعدة للسماح لانان بان يبحث مع صدام في اجراء خاص لتفتيش قصور رئاسية عراقية معينة يرافق ديبلوماسيون خلال تنفيذه المفتشين. وقال: "بحسب الظروف (...) اذا كانت مبادرة لانقاذ ماء وجه صدام ان يرافق ديبلوماسيون المفتشين خلال اداء عملهم من دون تدخل (...) فلا بأس بذلك (...) يجب الا نضفي طابعا سياسيا على عملية التفتيش ويجب ان تتوافر لنا حرية التفتيش في انحاء البلاد (...) واذا كانت هناك عناصر اخرى لاتتدخل في عملية التفتيش فسنكون مستعدين للاستماع اليها".

وجاء في استطلاع اجرته الـ"سي ان ان" ومجلة "يو اس توداي" ان ٥٤ في المئة من الاميركيين باتوا يؤيدون حلا ديبلوماسيا للأزمة مع العراق في مقابل ٤٦ في المئة يؤيدون اللجوء الى القوة. وجاء هذا الانقلاب في اتجاه الرأي العام الاميركي في الوقت الذي عززت واشنطن قواتها في منطقة الخليج. ولم تكن نسبة مؤيدي الحل الديبلوماسي للازمة مع العراق سوى ٤١ في المئة في الاول من شباط الجاري في مقابل ٥٠ في المئة مع الحل العسكري.

وحذر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن من انه سيكون من "الخطأ" للبعض ان يهددوا واشنطن باعمال انتقامية في حال اللجوء الى القوة ضد العراق. وقال: "يمكن البعض ان يقدروا او لاحتمال ان تجد الولايات المتحدة نفسهامضطرة للجوء الى القوة، لكنهم يرتكبون خطأ بالتهديد باعمال انتقامية (...) وهم يرتكبون خطأ مزدوجا اذا نفذوا هذه التهديدات".

وكانت "كتائب عز الدين القسام" الجناح المسلح لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" هددت امس بضرب المصالح الاسرائيلية اذا هاجمت الولايات المتحدة العراق.

ضوء أخضر

وفيما كان كلينتون يتحدث، اتفقت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن على اعطاء الضوء الاخضر لأنان للذهاب الى بغداد استنادا الى ديبلوماسيين غربيين في الامم المتحدة.

وقال المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون بعد اجتماع مع انان: "اننا نساند رحلته". لكنه استدرك ان الولايات المتحدة "تحتفظ لنفسها بحق التعبير عن عدم موافقتها على نتائج الرحلة، اذا لم تكن مطابقة لقرارات مجلس الامن ومصالحنا القومية".

الصحاف في باريس

ومن باريس كتب مراسل "النهار" جورج ساسين ان الصحاف قابل في باريس الرئيس الفرنسي جاك شيراك ونقل اليه رسالة جوابية من صدام. كذلك التقى وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين ومعاونيه الكبار. وهي المرة الاولى يستقبل شيراك مسؤولا عراقيا رفيعا منذ حرب الخليج.

وصرح وزير الخارجية العراقي عقب المقابلة التي حضرها الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية برتران دوفورك ومدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا جان – كلود كوسران: "تشرفت بلقاء الرئيس جاك شيراك وسلمته رسالة جوابية من الرئيس صدام حسين تتعلق بالوضع الراهن، وناقشنا بالتفصيل التطورات وأكدت للرئيس شيراك اننا في انتظار زيارة الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان الى بغداد". واضاف: "ان بلادنا وقيادتنا ستتعامل ايجابا مع كل الافكار والاقتراحات الهادفة الى ترجيح كفة الحل السياسي ودعمه وانجاحه".

وبعد لقائه فيدرين قال الصحاف: "كان لقاء صريحا ومثمرا واتفقنا على مواصلة اتصالاتنا".

وأصدرت الرئاسة الفرنسية بيانا تلته الناطقة باسم الاليزيه كاترين كولونا جاء فيه ان فرنسا "تؤكد من جديد ضرورة احترام العراق الكامل لمجموع القرارات الصادرة عن مجلس الامن. وهذا هو الطريق الوحيد الذي يمكن ان يسمح للعراق في الوقت المناسب بالعودة مجددا الى الاندماج في الاسرة الدولية". واوضحت "ان رئيس الجمهورية ابلغ ذلك بوضوح الى وزير الخارجية العراقي، وشدد على العواقب الوخيمة جدا لرفض العراق قبول تفتيش المواقع الرئاسية. ومن الان فصاعدا فان الوقت قد بات محسوبا". وأكدت ان "هناك اليوم امكانا لايجاد حل ديبلوماسي ينسجم مع قرارات مجلس الامن وطلب رئيس الجمهورية تحقيق خطوات اضافية من اجل التوصل الى حل يحترم الشروط الشرعية للأسرة الدولية. ان فرنسا ترى ان السعي الى حل ديبلوماسي يجعل من الضروري، من الان فصاعدا، قيام الامين العام بزيارة لبغداد هذا الاسبوع. وتدعو فرنسا السلطات العراقية الى اغتنام هذه الفرصة للقيام بما من شأنه اتاحة التوصل الى اتفاق على ترتيبات تفتيش المواقع الرئاسية. وفرنسا تعتبر ان سبل المفاوضات لن تستنفد ما لم يقم كوفي أنان بهذه الزيارة".

وكانت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه صرحت: "ان الموضوع الذي تجرى مناقشته بين الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن في نيويورك هو ترتيبات دخول المواقع والقصور الرئاسية كل على حدة، وترتيبات الدخول مرات عدة حين تعتبر ذلك ضروريا (خصوصا ان بغداد تريد السماح للمفتشين بزيارتها مرة واحدة)".

وقالت "ان المباحثات تدور ايضا حول تشكيل المجموعة التي قد يسمح لها بدخول المواقع الرئاسية، وحول التزام بغداد عدم التراجع عن الاتفاق الذي نتمناه جميعا والذي يعمل الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان على وضع اللمسات الاخيرة عليه". وشددت على "ان زيارة انان الى بغداد باتت ضرورية أكثر من اي وقت مضى ويجب ان تحصل في افضل الظروف الممكنة بطريقة تؤمن لها النجاح".

وقال مصدر فرنسي موثوق به ان فيدرين يفرض احترامه وصواب آرائه على كل من شيراك ومعاونيه ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان ومستشاريه الكبار. فوزير الخارجية يمثل نقطة التقاء سياسية بين توجهات رئاسة الجمهورية في السياسة الخارجية وتطلعات رئيس الوزراء الاشتراكي في هذا المجال. واشار الى ان الادارة الاميركية تحققت من متانة الرباط للسياسة الخارجية الفرنسية حيال عملية السلام في الشرق الاوسط والازمة الحالية بين العراق والامم المتحدة في شأن تفتيش المواقع الرئاسية الثمانية.

وتوجه الصحاف من فرنسا الى طهران في اطار الجولة التي يقوم بها لشرح الموقف العراقي.

موسكو

وفي موسكو اعلن الكرملين في بيان ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين وشيراك اتفقا في اتصال هاتفي على ان تستمر المساعي المشتركة تفاديا لاستخدام القوة ضد العراق مع اصرارهما على ضرورة اذعان بغداد تماما لقرارات مجلس الامن وان تسمح للمفتشين الدوليين بان يتأكدوا من عدم وجود مخزون من اسلحة الدمار الشامل لدى العراق.

وقبل هذا الاتصال ابلغ يلتسين الى البرلمان الروسي ان موسكو ستطالب بحزم بان يطبق العراق قرارات الامم المتحدة على ان تستخدم في الوقت ذاته كل الامكانات الديبلوماسية. وحذر من ان اللجوء الى القوة يشكل "الوسيلة الاخيرة والاخطر".

وفي وقت لاحق اعرب بريماكوف في مدينة سالونيك اليونانية عن اعتقاده ان صدام امر المسؤولين العراقيين بالتعاون. ونقلت عنه شبكة "آر تي آر" الروسية للتلفزيون في وقت سابق امس انه "لا بد من انجاز المهمة السياسية التي تكمن في اقناع العراق بتطبيق قرارات الامم المتحدة من دون شروط. ووفقا لمعلوماتنا فهو مستعد للقيام بذلك".

تعهد عراقي

في غضون ذلك نقلت وكالة الانباء العراقية "واع" بيانا بعد اجتماع لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث برئاسة صدام ان العراق يتعهد العمل على انجاح اي مهمة لأنان في بغداد. وأمل ان يحضر الامين العام للامم المتحدة بعقل مفتوح وارادة حرة وفي وضع يمكنه من التوصل الى حل سياسي متوازن.

وافادت الوكالة ان فريق الخبراء الذي ارسله انان لوضع خرائط للمواقع الرئاسية زار حتى الان سبعة من هذه المواقع ومن المقرر ان يزور الموقع الثامن اليوم. واوضحت ان الفريق الفني الذي يرأسه الاسوجي ستيفان دي ميستورا المنسق الانساني السابق للامم المتحدة في العراق "اطلع على المعلومات التي تفيده في مهمته التي كلفه الامين العام للامم المتحدة القيام بها".

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتحدث في وزارة الدفاع الاميركية امس. (أب تيليفوتو)

صدام البلغاري



رجل الاعمال البلغاري ليوبين كوفاتشيف يحمل في منزله في فارنا صورة للرئيس العراقي صدام حسين معلنا استعداده للتطوع في الجيش العراقي لانه يحب الرئيس العراقي ويحترمه، كما جاء في رسالة وجهها الى السفارة العراقية في صوفيا. وهو التقى صدام قبل ثماني سنوات حين كان يعمل في العراق. ومن شدة حبه للرئيس العراقي، والشبه بينهما، اطلق على شركته لانتاج المشروبات الغازية اسم "صدام ٩٠". (رويترز تيليفوتو)

◄ بري ينتقد نهج الزيارات الحكومية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – عليه زيارة الرؤساء الثلاثة... يكفي ان يلتقي الزائر رئيس الجمهورية او وزير الخارجية".

هذا الموقف ادرجه بري تحت عنوان "ممنوع ان نقرأ الاّ في كتاب واحد". ولكن اوساطاً نيابية وسياسية عزته الى "جفاء" بين بري والحريري تراكمت اسبابه منذ قضية احالة الشيخ صبحي الطفيلي على المجلس العدلي ومشاريع الـ١٥٠ مليار ليرة لبعلبك والهرمل.

اما اوساط الحريري فرفضت التعليق على كلام بري واكتفت بالقول "كان يستحسن ان يناقش هذا الامر مباشرة لا عبر وسائل الاعلام مع تأكيد النتائج السياسية الايجابية الكبيرة التي تحققت من خلال حركة رئيس الحكومة الخارجية والتي لم تكن طبعاً بهدف السياحة".

وفي مقابل ذلك برز تطور آخر مع اتجاه "كتلة الوفاء للمقاومة" النيابية الى التراجع عن توقيع نوابها مراجعة الطعن في قانون الموازنة الامر الذي سيفقد المراجعة العدد القانوني المطلوب لتقديمها لدى المجلس الدستوري.

(راجع ص ٢ و٤)

◄ من عذابات السجن والمنفى الى رئاسة الوزراء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – لرغبة داخلية بل كذلك للتحولات الدولية والاوضاع الاقليمية المستجدة:

أولا: تعديل الدستور عام ١٩٩٦ بحيث صار البرلمان من مجلسين، مجلس النواب ومجلس المستشارين، الاول ينتخب بالاقتراع العام المباشر والثاني ينتخبه ممثلو الجماعات المحلية والقطاعات المهنية. واعطي مجلس النواب وحده حق سحب الثقة من الحكومة والاعتراض على سياستها، ما اوحى الى الاحزاب المعارضة ان ثمة توازنا.

ثانيا: تنقية الاجواء السياسية بالعفو عن السجناء السياسيين عام ١٩٩٥، وشمل هذا العفو في من شمل رفيق اليوسفي واحد أشد المعارضين للنظام الفقيه محمد البصري الذي عاد الى المغرب بعد طول نفي.

والى قرار العفو كانت مبادرات رمزية لافتة منها اطلاق اسم المعارض الابرز للنظام وضحيته المهدي بن بركة على احد الشوارع الرئيسية في الرباط، كما اطلق اسم رفيقه مؤسس الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عبد الرحيم بوعبيد على شارع آخر.

اضف ان التحولات العميقة بعد انتهاء الحرب الباردة خففت حدة المواجهة بين القصر والاحزاب في شأن الرؤى الاجتماعية والاقتصادية في الوقت الذي يتطلب الوضع الداخلي اصلاحا شاملا في هذا المجال. كذلك فان العلاقات المغربية – الاوروبية والعلاقات المغربية – المغاربية فرضت على النظام تعاملا مختلفا في الشأن الداخلي يستجيب لمتطلبات العلاقة مع هذين المحيطين.

وساهمت هذه الظروف والاوضاع مجتمعة في حصول ما كان مستحيلا قبل بضع سنوات: اليوسفي رئيسا للوزراء، فهو الاكثر تأثيرا على اكبر النقابات العمالية (الكونفيديرالية الديموقراطية للعمل)، وهو زعيم الحزب الاكثر شعبية، وهو الاشتراكي بينما يتولى الاشتراكيون السلطة في فرنسا المدى الاوروبي الارحب للمغرب، وهو المؤيد للوحدة المغاربية بينما مسألة الصحراء الغربية وتاليا العلاقة مع الجزائر على نار حامية، وهو بتاريخه النضالي الطويل رجل ثقة في الداخل والخارج.

على هذه الخلفية كان لـ"النهار" حديث مع رئيس الوزراء المكلف في فندق من اربع نجوم في الرباط اتخذ احد اجنحته مقرا لمتابعة المشاورات مع الاحزاب والفاعليات في شأن تأليف حكومة، وهذا التأليف لايزال يصطدم بعقبات منها موافقة حزب الاستقلال المعارض على المشاركة في الحكم، وضرورة الاستعانة باحد احزاب الوسط وخصوصا اكبرها (التجمع الوطني للاحرار بزعامة احمد عصمان) لتوفير الغالبية الضرورية لنيل الثقة في البرلمان.

وهنا الاسئلة والاجوبة:

● السيد الرئيس، ما الذي تغير في المغرب حتى صار اليوسفي المعارض البارز والمناضل العريق رئيسا للوزراء؟

– الذي حصل هو ان جلالة الملك قرر بناء على تحليله وتقويمه للوضع في البلاد ان المغرب لا بد ان يتجه نحو التناوب لشعوره بان البلد يحتاج الى تغيير والى تغيير حقيقي. وما ادل على ذلك سوى التجاوب الذي حصل من طرف شرائح اجتماعية كبيرة عندما اعلن هذا القرار. وطبعا من الناحية الرسمية ومن الناحية الشكلية قام (الملك) بتنفيذ الدستور اذ نادى على الكاتب الاول للحزب الذي يتمتع الان داخل مجلس النواب بالمرتبة الاولى.

الحالة الواقعية

● يعرف عنكم التزامكم نهجا ومبادئ معينة. كيف ستوفقون بين هذه النهج والمبادئ ومفهوم الدولة؟ وكيف ستتعاملون مع المسائل الاقتصادية خصوصا والى اي مدى ستتمسكون بالاشتراكية؟

– نحن طبعا [illegible] في ادارة الوضع [illegible] القائمة [illegible]

ونحن كان توجهنا دائما ان يكون هناك المزيد من الحرية والمزيد من المساواة والمزيد من العدل والمزيد من التضامن. وسنحاول التأثير على الاوضاع المتناقضة مع هذه القيم ومع هذه الاقتناعات ومع هذه الاسس لتصب في الاتجاه الذي نتمناه لبلادنا.

بلادنا مرت بازمات كبيرة واجريت اصلاحات معينة ويجري الان اعادة التوازن المالي وصوغ تشريعات ترمي كلها الى اجراء انفتاح في التبادل التجاري وهناك اتجاه نحو التخصيصية واتجاه الى اصلاح المؤسسات المالية والنقدية وغير ذلك. ثم هناك المحيط، المحيط الاقليمي والمحيط الدولي وقضايا العولمة. هناك وقائع، حالة موضوعية يجب ان تأخذها في الاعتبار. فرسالتنا هي ان نأتي بنفس جديد لتسيير الامور في هذه البلاد حتى ندعم الاصلاحات التي اجريت حتى هذه الساعة ونفتح الآفاق لانجاز اصلاحات اخرى ينتظرها منا الشعب المغربي. فنحن لم نأت لنطبق حرفيا برنامج حزبنا في مؤتمراته الثالث او الرابع او الخامس، نحن جئنا لنكون واعين للحالة الواقعية في بلادنا ولنطورها حتى نحقق ما تصبو اليه ويتفق مع اقتناعاتنا وتوجهاتنا.

● كيف كان رد فعل رجال الاعمال والقطاع الخاص في المغرب على تعيين اشتراكي على رأس الحكومة؟

– كان، كما تثبت الصحف، تجاوبا ايجابيا. ولعلكم لاحظتم انه حصل في اقطار اخرى. عند جيراننا الاوروبيين اول شيء يحصل (عند تعيين اشتراكي) هو ان البورصة تنزل ورؤوس الاموال تهرب. الذي حصل هنا هو العكس، العكس تماما. البورصة ارتفعت، مما يدل على عمق ثقة رجال الاعمال وعلى اهمية التجربة وعلى اطمئنان الفاعلين الاقتصاديين الى ان الحكومة المقبلة انشاء الله ستتجه نحو تكريس المزيد من الثقة.

● حدود التخصيصية اين تقف بالنسبة اليكم؟

– لا شك في انك تدرك، وانا ما زلت اشكل الحكومة، ان موضوعا من هذا النوع يقتضي دراسة لحال التخصيصية ويقتضي التشاور داخل الحكومة ويقتضي اولا وجود صيغة البرنامج الحكومي. وفي هذه الحال لا يمكنني الا ان انكر عموما بمواقف حزبي في هذا الشأن. فنحن لسنا ضد مبدأ التخصيصية (...) وكل ما يناسب التداوي بالتخصيصية نحن نوافق عليه. نحن ما يهمنا هو الا يضيع منتوج التخصيصية في نفقات التسيير ولن يبقى عنصرا من عناصر الثروة المغربية ولن يوظف في مشاريع اخرى في اطار المزيد من تنمية البلاد.

● ومسألة الديموقراطية وحقوق الانسان التي رفعتم شعارها طويلا؟

– بلادنا خطت خطوات كبيرة في اتجاه تكريس دولة القانون وتتوافر فيها الان تعددية وتتوافر فيها درجة لابأس بها من احترام حقوق الانسان ومؤسسات غير حكومية تدافع عن حقوق الانسان والاتفاقات الدولية في هذا الشأن التي صادق عليها المغرب. كل هذا نسجل ايجابياته. ولكن نحن عازمون على ان يستمر هذا التطور مزيدا من ترسيخ دولة القانون ومزيدا من المصادقة على الاتفاقات الدولية ومزيدا من ترجمة مقتضيات الاتفاقات الدولية من خلال التشريع المغربي، ومراجعة ما يتنافى في التشريع المغربي مع حقوق الانسان كما هو متعارف عليها دوليا. وهذا من صميم توجهنا وسنبذل جهدنا وسنقنع شركاءنا ومن يعمل معنا بانجاز هذا التوجه.

مشاكل التأليف

● نلاحظ ان تأليف الحكومة تأخر. هل ثمة مشاكل تعوقه؟

– اذا قورنا باقطار اخرى ديموقراطية في اوروبا او غيرها يكون اجل (تأليف الحكومة) [illegible]

سياسية معقدة. وحتى المعسكر المعارض المؤهل لان يصير هو الغالبية وهو القوة الحاكمة، هذه الكتلة الديموقراطية وحلفاؤها فيها مشاكل وانتم على علم بها. اخواننا في حزب الاستقلال اخذوا مواقف صعبة. ونحن منذ اليوم الاول وحتى قبل ان نتولى مسؤوليات رئاسة الحكومة بذلنا كل جهد لاقناعهم بضرورة تليين مواقفهم وتغييرها. ونحن متفائلون الى حد ما بان يصل اخواننا في حزب الاستقلال من خلال مشاوراتهم وربما من خلال مؤتمرهم الذي سينعقد في الايام القريبة ومن خلال الاستنارة بالوضع السياسي الجديد، الى اعطاء الاولوية للاستراتيجية التي خططنا لها بالاشتراك معهم والتي ترمي الى انقاذ البلاد وتنفيذ استراتيجية التغيير بدلا من الاهتمام فقط بالاحتجاج على نتائج الانتخابات الاشتراعية السابقة.

● هل تكون الحكومة موسعة وتضم كل الاطراف السياسيين؟

– نحن في الاساس نفكر في ان تكون المعارضة السابقة هي البديل الاساسي وهذا ما نفهمه من معنى التغيير. اذا تمكنا من ذلك سنمشي فيه قدما. ولكن اذا فرضت علينا الخريطة السياسية تحالفا من خارج المعارضة فيجب ان يكون مع قوى الوسط وسنقدم على ذلك بكل شجاعة.

● هل عندكم اعتراضات على اسماء معينة ان تكون داخل التشكيلة الحكومية؟

– بصراحة لم أصل الى هذه المرحلة لان جولة المشاورات الاولى كانت جولة سياسية عامة مع مختلف القيادات. والآن بدأنا الدخول في الفترة الايجابية ومن مسؤوليتي ان اقترح على جلالة الملك اسم معين في وزارة ما ولن اقترح اسما ثانيا او ثالثا هذا بسبب الضرورة لاننا يجب ان نعين اسما واحدا لوزارة واحدة وليس اسمين او ثلاثة.

انا مغاربي

● يعرف عنكم موقفكم المؤيد لوحدة المغرب والاتحاد المغاربي وهناك عقبات تحول دون ذلك منها موضوع الصحراء وغيرها. ما هو الجديد الذي تقترحونه في هذا المجال لتخفيف حدة التوتر في هذه المنطقة وفي دول المغرب؟

– الجديد الذي كنا نقترحه عندما كنا في المعارضة هو الرغبة في وضع حد للقطيعة الموجودة بين الجارين الاساسيين في المغرب العربي، اي بين الجزائر والمغرب. ونحن نعتقد أن معاودة الحوار بمختلف صيغه من شأنه ان يساعد على تطوير العلاقات وتغيير الجو السياسي في المنطقة.

● كلمتك الى الجزائريين في هذه المناسبة، خصوصا ان الجزائر تشهد ما تشهد من ويلات واهوال؟

– انا اعتبر نفسي مغاربيا وقد اعطيت الدليل على ذلك طوال حياتي وتربطني بعدد كبير من الجزائريين علاقة نضال وعلاقة ود وعلاقة صداقة. الذي اخشاه الان هو ان الازمة، ازمة العلاقة بين المغرب والجزائر والتي استمرت الان اكثر من عقدين، اخشى ان تكون نتيجتها ان الاجيال الحالية في الجزائر التي يراوح عمرها بين عشرين واربعين سنة ان تكون كلها نشبت في جو القطيعة وان تكون تأثرت بها وان تمس اقتناعاتها المغاربية. وانا في بلادي ليس لدي هذا التخوف ولو ان جماهير شبابنا لديها نوع من الخيبة. ولكن اعتقد انه يتعين علينا ان نقضي على ترسبات المشكل الذي تراكم طوال العقدين واسبابه.

وقف القطار

● الى مأساة الجزائريين هناك مأساة اخرى في العالم العربي هي مأساة العراقيين. ما رأيك في ما يجري في العراق.

– رأيي لا يختلف عن رأيك لاننا كلانا [illegible]

الشقيق ولكن الينا جميعا.

● كان للمغرب موقف مميز من مؤتمر التعاون الاقتصادي في الدوحة، وكان لحزبكم موقف من اسرائيل. هل تصرون على الموقف الذي بدأ في الدوحة وهل يتوسع الى آفاق اخرى؟

– يا عزيزي نحن لا نزال ننظر الى جوهر المشكلة. وهناك حقيقة موجودة في المغرب هي ان المغاربة قاطبة ملكا وحكومة وشعبا والاحزاب السياسية على اختلاف مشاربها، وحتى الاحزاب التي يمكنني ان انتقدها ولا اتفق معها، لدينا اجماع على تضامننا مع الشعب الفلسطيني. وايا كانت الاجتهادات التي يمكن ان تصدر عن هذا الطرف او ذاك فان الهدف الحقيقي هو التضامن مع الشعب الفلسطيني.

● هل تفكر بعد تأليف الحكومة في زيارة المشرق ولبنان؟

– هذا لا يحتاج الى سؤال.

مكانة اللبنانيين

● هل من كلمة الى اللبنانيين؟

– اخواننا اللبنانيون لهم مكانة خاصة هم وكل الاخوان في المشرق العربي. نحن لا ننسى الدور الذي قام به المشرق العربي في مساندة الحركة التحريرية المغربية ولا ننسى الدور الذي قام به اخواننا في المشرق لمساندة معركتنا من اجل الديموقراطية والحرية. وقد وجدنا في المثقفين وفي السياسيين وفي الصحافيين على الخصوص كل لهفة.

● يبدو انك تكن للصحافيين محبة خاصة؟

– علاقتي مع الصحافيين جيدة وانا واع لدورهم الكبير والفعال وهم القوة الاولى الفكرية والسياسية.

● يعني هذا ان من حظ الصحافيين المغاربة ان تكون رئيسا للوزراء؟

– ارجو ان يكون كذلك...

عبد الرحمن اليوسفي

ولد عبد الرحمن اليوسفي في طنجة عام ١٩٢٤. حاز الاجازة في الحقوق ودبلوم الدراسات العليا في القانون العام ودبلوم الدراسات العليا في العلوم السياسية ودبلوم المعهد الدولي لحقوق الانسان.

عمل محاميا لدى المحاكم الدولية في طنجة ما بين ١٩٥٢ و١٩٦٠ وانتخب نقيبا لهيئة المحامين في طنجة عام ١٩٥٩.

انضم الى حزب الاستقلال عام ١٩٤٣. وبعد نفي الملك الراحل محمد الخامس شارك في تنظيم حركة المقاومة وجيش التحرير ما بين ١٩٥٣ و١٩٥٦. وفي ١٩٥٩ شارك مع المهدي بن بركة ومحمد البصري والمحجوب بن الصديق وعبد الرحيم بوعبيد وعبدالله ابرهيم في انشاء حزب يساري انبثق من حزب الاستقلال هو الاتحاد الوطني للقوات الشعبية الذي كان اليوسفي عضوا في امانته العامة بين ١٩٥٩ و١٩٦٧. تولى مهمة رئيس تحرير جريدة "التحرير" لسان حال الاتحاد واعتقل عام ١٩٥٩ مع مدير الجريدة محمد البصري بعدما اتهم بالتحريض على المس بالامن الداخلي للدولة وبالنظام العام. واعتقل مرة اخرى في ١٩٦٣ مع قيادة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية بتهمة التآمر. صدر عفو عنه، ثم حكم عليه بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ في ١٩٦٥.

سافر الى باريس للمشاركة في تنظيم محاكمة خاطفي المهدي بن بركة. وتحولت هذه الرحلة نفيا استمر ١٥ سنة. وحوكم غيابيا بتهمة التآمر وصدر عليه حكم بالاعدام عام ١٩٧٥.

عاد الى المغرب عام ١٩٨٠ بعد صدور عفو عنه. بعد وفاة عبد الرحيم بوعبيد عام ١٩٩٢ تولى مسؤولية الكاتب الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وهو الاسم الجديد للاتحاد الوطني للقوات الشعبية منذ ١٩٧٥.

[illegible]

وظائف

Required salesman for electronic equipment. For appointment Call: 01/353351 - 01/347435 from 9:00 to 5:00 pm.

مؤسسة مهمة تطلب العمل لديها مبرمجين بلغة الكمبيوتر دلفي للمراجعة شخصياً كورنيش المزرعة سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس لمزيد من المعلومات. التلفون ٦٥٢٠١٤/١٥-١٦

Needed Medical & sales representatives for a pharmaceutical co. in Lebanon. All interested in applying, please send your C.V. by fax on 01/661944/55 daily after 4:00 pm. All applications will be treated confidentially..

مطلوب سائقو معدات ثقيلة حفارات محادل فلاشات ونش معلمي صحية / فونت. للمراجعة ٠٣/٢٤٩٤٨١

Société industrielle recrute ingénieur mécanique, 23-35 ans, maitrisant A-CAD, pour bureau d'étude. Contacter Mlle Choueiry. Tél.: 01/410175/6 ou envoyer C.V. par fax au 01/402357

Gold Records wanted store manger univ. educat. req'd. Call 09/210941

Engineer experienced in Marketing industrial equipments Fax C.V Tél.: 01/261000

A reputable software company needs 2 senior systems analyst min. B.S. in C.S. & 2 years experience in the following:

1. **Databases.** Access, VB Expert Microsoft SQL server is a +.
2. **Intranets** solutions. VBscript HTML., Java is a +.

Fax C.V. to (01)345549
Excellent Benefits & MCSE Prog.

مؤسسة تجارية مهمة في فردان تطلب:
* آنسات انيقات المظهر العمر ما بين ٢٥-٣٠ سنة.
للمراكز التالية
١-سكرتيرة ادارية تنفيذية تتقن اللغات الثلاث والكومبيوتر.
٢-آنسة/سيدة لصالة العرض تتقن اللغات الثلاث.
٣ - محاسبة ذات خبرة تتقن الفرنسية او الانكليزية والكومبيوتر، الدوام كامل - والمعاش مغر حسب الكفاءة.
* للمراجعة من الساعة ١١-٣ ب.ظ.
الهاتف ٠١/٨٠٦٥٦٩

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Demandons secrétaire de direction diplômée, trilingue. Expérience minimum 10 ans, salaire motivant. Tél.: 01/587056 - 01/587057

Bureau d'audit à Achrafieh demande opératrice informaticienne diplômée (Word, Excel, Corel Draw) experience 4 ans, salaire motivant. Tél.: 01/587056 - 01/587057

Serious opportunity to start a promising and lucrative career in marketing, pub. relations and sales in an important lebanese & Interarab company. Interesting conditions including fixed + comm. + Fringe benefits, travel possibility for qualified elements (both sexes). Call 01/871273 & 870364 for appt.

شركة تأمين في حاجة الى محاسب وموظف لتصفية الحوادث كلاهما ذوا خبرة. التلفون ٣١٠٩٩٩

Jeune femme entre 30 et 40 ans, dynamique et ambitieuse, nous vous offrons un emploi stable dans notre société avec un salaire motivant et des possibilités de voyage et de promotion. Si intéressée. Tél.: 258701 - 258703 - 258704 ext: 235

Cashier/ Computer Literate Fax C.V. Tél.: 01/261000

Librairie Samir demande jeunes filles pour travail de composition et maquettes sur ordinateur, programme: page maker, quark express ect... Tél.: 496812 - 502365 - 498471

Seeking for a trading company in Kaslik a dynamic business graduate with minimum five years experience in accounting, fluent in English and computer literate. Fax CV 09/640122

مقهى - صالة شاي لو بيستروكيه يطلب: - شيف مطبخ - مساعد مطبخ غارسون ومضيفات المميزات المطلوبة: لطيف وحرك/ ديناميكي يسكن في برمانا او محيطها. التلفون ٠١/٥٧٢٢٢٢ (من ٩-٣)

مطلوب حاذقة لطفال وخادمة لبنانية ومدربة رياضة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٢٤٧٨٠

دار نشر في حاجة الى موظف لفرز الالوان يعمل على الماكينتوش Photo Shop، الخبرة ضرورية الاتصال ٠١/٧٨٥١٧٩/١٨ السيدة هند.

مطلوب معلم ممتاز يجيد صنع الحلويات العربية الخبرة ضرورية. للمراجعة حلويات الشامي، بيروت، شارع الياس الياس، كركول الدروز. التلفون ٠١/٣٧٥٥٥٧/٨ - ٠٣/٨٨٢٣٠٠

مطلوب لشركة صناعية سكرتيرة لائقة المظهر معاش مغر مع تقديمات اخرى الافضلية للتي تجيد اللغتين ومطلوب ايضا مندوبات الخبرة غير ضرورية معاش مغر + عمولة + تنقلات ٠١/٤٨٧٧٥٤

معهد يطلب استاذ كومبيوتر لتعليم برامج Excel Word و Wind 95 الاتصال ٠٣/٨٦٧٩١٨

Modéliste Haute - couture secrétaire exécutive, vendeuse avec expérience. 03/224304

مطلوب لمؤسسة تجارية في مارالياس محاسبة ذات خبرة سنتين والمام بالكومبيوتر للعمل في مجال المحاسبة والسكرتاريا دواما كاملا. الهاتف ٣٠٠٥٢٢ - ٧٠٤٥١٨

Sales representative required with experience to sell telecommunication services and products, 25-35 yrs, male or female, must have means of transportations and cellphone, part full time with commission, room for promotion. Good command of English required. Contact 03/383513 Between 2:00 pm 5:00 pm.

شراكة

Chef labor. d'anal. Med. (AUB) 16 ans d'exp. hospit. cherche poste serieux. Tél.: 01/384659

عقارات

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٢٥٠م.م. ط ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث. للمراجعة التلفون ٠١/٩٥٠٧٠٥/٦

للبيع شقتان جديدتان مفرزتان برج البراجنة، الرويس، صالون، طعام، ٢نوم، تدفئة، بئر ماء. التلفون ٠٣/٧٢٢٩٢٢ - ٠٣/٧٧١٧١١

للبيع شاليه في الزعرور ١٠٠م.م. مفروشة بكاملها سوبردولوكس + حديقة عدد٢ مزروعة + كاف. التلفون ٠٣/٢٤٧٤٢٧

مستودعان جاهزان في رأس بيروت المساحة ٧٠٠م.م. و١٠٠٠م.م. بلا وسيط. الهاتف ٠٣/٧٦٩٨٢٩

للبيع
في المنصورية ثلاث مستودعات مفروزة وجاهزة للتسليم والتسجيل مساحة ٤٦٥م علو ٥.٢٥م و٣٠٠م علو ٤ امتار و٢٠٧م علو ٣ امتار مع نزلة بيك اب مؤمنة واحتمال الضم باسعار مدروسة وتسهيلات في الدفع حتى ١٠ سنين.
ت ٠٣/٢٤٥٢٩٠

للبيع
شقق فخمة في المنصورية مفروزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مطل على بيروت على طريق الجامعة اليسوعية وقرب ملعب الحكمة الرياضي ٢ نوم ١٠٠م. و١١٥م. ودوبلكس ٢٠٠م. و٢٢٠م. و٢٥٠م. تسهيلات في الدفع حتى ١٠ سنين.
ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

Bureau de 120m² avec parking, facilités de paiement sur 24 mois, rond point Dora. Tél.: 261387

لرض نحو ٣٠٠٠٠م.م. في فتري وارض ٤٩٠٥م.م. في مزهر انطلياس. الاتصال ٠٣/٦٥٥٥١٢

للبيع دوبلكس سوبردولوكس ارضي مساحة ٢٤٠م مع حديقة مزروعة ١١٠م مع موقف مسقوف ٩٠م. مع في منطقة بيت الككو، قرنة شهوان في بناء جديد وفخم، السعر ٢٢٥ الف دولار مع امكان التقسيط لمدة ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

كليمنصو رأس بيروت طابق ٢ - ٤١٠م.م طابق ١٣ - ٤١٠م.م مناظر بحر ومقابل للسفارة الفرنسية سابقا ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة ٥٠٠م.م. خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض ٦٥٠م.م. مع مستودع ٦٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

جل البحر رأس بيروت طابق ٣ دوبلكس ١٠٠٠م.م. طابق ٤ - ٤٦٠م.م. مناظر البحر دوما التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

ارض للبيع صالحة لكسارة خراج عين دارة ضهر البيدر. ت ٦٣١٩٨٥ - ٧٢٩٨٠٢

للبيع شاليه في السوليمار مساحة ٦٠م.م. مفروشة ومكيفة. التلفون ٠٣/٢٠٧٢٧٥

للبيع ارض ٥٢٠م المونتيفردي وارض ٧٥٠م.م. عوكر بل فو. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض في عين سعاده ٢٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠م بلا وسيط. ت ٠١/٤٠٢٩٦٠ - ٠١/٤١٧١٩٥ - ٠٣/٦٣٢٢٠٠

2 appts. luxe 300m et 240m. 3 et 4 ch. 2 et 3 sal. 2 parkings, p. art. Sioufi - Collège des Saints Cœurs, imm. Acra. Tél.: 216147

شقة للبيع في جبيل ٣ غرف نوم وتوابعهما سعر ٣٥ الف دولار تقسيط على ١٥ سنة بفائدة مصرفية الاتصال ٥٤٦٦٧٧ - ٠٩/٥٤٦٦٧٦ - ٠٩/٩٤٣٠٢٣

صالة عرض ٦٥٠م.م. مع مستودع متصل او منفصل مكشوف ٦٠٠م.م. ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٨١٠١٥

للبيع محل في الـAltavista كسليك ١٦م.م. ت ٠١/٤٢٣٠٥١ مساء.

شقة عين سعاده سوبردولوكس ٣٠٠م.م. مع موقف صالونان، شومينيه، ٤ غرف نوم غرفة خادمة، مناظر خلابة، تسهيلات في الدفع. ت ٠٣/٢٧٣٧٢٨

للبيع شقة فخمة ٣ نوم وتوابعها، تسهيلات في الدفع، انطلياس. ت ٠٣/٢٩٦٤٩٤

شاليه سوليمار ٦٠م.م. عاليسين ٠٣/٢٢٢٢١٩

للبيع شاليه في الاكوامارينا -١ غرفتين مع مطبخ وحمام وموقف سيارة وموقف يخت ٢٠ متر في المارينا. التلفون ٥٨٢٤١٤/١٥

شقة في المنصورية ١٢٥م.م ٢ نوم، حمامان، موقف سيارة، مناظر خلابة، التسليم فوري ٠٣/٨٦٧٣٥٢

شقة الاشرفية ساسين ٢٠٠م.م ط. سادس ٣ نوم صالون سفرة خدم + كاراج + شوفاج مستقل. التلفون ٠٣/٦٣٠٣٠٦

للبيع صالة في الكسليك تصلح لمطعم او صالة عرض. Soligest S.A.R.L. 01/616517 - 03/764151

للبيع او للإيجار

للبيع او للايجار مكتب ١١٥م.م البوشرية Soligest S.A.R.L. 01/616517 - 03/764151

الايجار او للبيع شقة في كفرحباب ٣ نوم غرفة جلوس صالون وسفرة تدفئة مركزية. A/C ٠٣/٢٢٥١٢٥

في المكلس محل بلبان ارضي مساحة ٢٠٠م.م. علو ٥ امتار في بناء فخم يصلح لصالة عرض او تجارة او صناعة او تخزين الماء والكهرباء والهاتف مؤمنة ٤٩٧٧٩٥ - ٢٨٤٤٨١/٨٢

للإيجار

الايجار شقة مفروشة دولوكس الرملة البيضاء، صالونان، طعام، ٣ نوم جلوس، ٣ حمامات، غرفة وحمام للخادمة تدفئة وتبريد وهاتف وموقف ٠٣/٧٢٢٩٢٢ - ٠٣/٧٧١٧١١

للايجار بناء صناعي، صالة عرض ١٨٥م.م ٤ ابواب وطابق اول ٦٢٥م.م زوق مصبح، ادونيس. ت ٠١/٣٢٢٨٢٦ - ٠١/٢١٧٠٥٨

شقة مفروشة للايجار صالون ونوم وتوابعهما قريطم، شارع مدام كوري قرب قصر الحريري. للمراجعة التلفون ٠١/٣٠٤٩٠٩ - ٠٣/٦١٥٥٥٠

للايجار شقة فخمة ٣٠٠م.م ٤ نوم صالونان سفرة خادمة ٤ حماماتA/C موقفان كورنيش قريطم ١٨٠٠٠$ التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

الايجار شقة جديدة فخمة ٢٥٥م.م ٣ نوم صالونان سفرة خادمة ٤ حمامات A/C موقفان كاف ٢٥٠٠٠$ فردان Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

الايجار شقة جديدة فخمة ٢٢٠م.م ٣ نوم صالونان سفرة خادمة ٤ حمامات A/C موقف قريطم ١٥٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

الايجار مكتب جاهز الاستثمار محيط الكومودور ٣ غرف مع استقبال وحمام ٤٨٠٠$ سنويا. ت ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

الايجار شقة مفروشة في حالة ممتازة ١٨٠م.م ٣ نوم صالون سفرة سنتر المزرعة خلف محلات فلاما. المراجعة ٠١/٨٦٧١٦٣ - ٠٣/٧٦٦٠٩٨ - ٠٣/٨٢١٩٤٨

شقة للايجار ٢٤٠م.م ٣ نوم وصالون وسفرة وجلوس وغرفة خادمة + مطبخ + حمامان غرفة غسيل + خط هاتف + مكيف قرب الجامعة الاميركية طلعت النكل سام ٣٤٥٥٣٩

سيارات

Jeep Cherokee Sport 0 km, 1997 model, 3 years guarantee, automatic, AC, ABS, air bag, up country suspension, mos green color $ 26500. Tél.: 03/301891/2

Mercedes benz 500 SEL 1992 entracid + black leather + all Mercedes options, exellent condition 43500$ (Final). Tél.: 03/218177

Land Rover Discovery, ٩٦تجول مجهزة مع زوائد، عداد منخفض، في حالة ممتازة، لأعلى سعر ابتداء من ٢٧٠٠٠$. الاتصال ٠٣/٢٢٤٥٨٩

متفرقات

للبيع بيانو Antiquité ماركة Lau-bergloss حالة ممتازة، سعر مغر، الهاتف ٠١/٤١١١٦٤ بعد ٤ ب.ظ.

للبيع سهم في Capsur Ville سعر السوق ١٠٠٠٠$ سعر المطلوب ٨٥٠٠$. التلفون ٠١/٢٢٩٠٠٠ - ٠١/٢٠٢٢٢٢ المقسم ٢٥٥

مفروشات

للبيع غرفة طعام قديمة طاولة مع ١٢ كرسي مقعد قش فرنسية ٩٠٠٠$. ت ٢٩٨٢٩١ - ٠١/٣٩٧٢٤٥

للبيع بيانو خشب ورد فخم المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. ت ٣٠٧٢٢٢ - ٠٣/٧٥١١٢٩



اعلان عن مناقصة عامة
تعلن مصلحة مياه الكورة للشفة عن تلزيم مشروع تغذية حي في بلدة أنفة وحي في بلدة بشمزين بمياه الشفة وذلك يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٣/٦ في مقر المصلحة في أميون
للراغبين الإطلاع على دفتر الشروط في المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم
مدير مصلحة مياه الكورة للشفة
المهندس جابر عويجان

اعلان
١٦٢١
تمديد مهلة تقديم عروض
ان ادارة واستثمار مرفأ بيروت ترغب في شراء قطع غيار للرافعات الشوكية الكهربائية Allis Chambers الموجودة لديها.
على الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة سحب دفاتر الشروط الخاصة من ديوان المديرية العامة في المرفأ وذلك ابتداء من ١٩٩٨/٢/١٤ لقاء مبلغ ومقداره /٥٠٠,٠٠٠/ل.ل. (فقط خمسماية الف ليرة لبنانية).
ان آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي في الساعة الثانية عشرة ظهر نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٢/٢٨.
بيروت في ١٩٩٨/٢/١٢
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

أعلان
نقلت صيدلية ابن حيان لصاحبتها الدكتورة لبنى محمد عبد الغني من العقار ١٣٣٨ الى العقار ٢٩٢٣ نبطية التحتا شارع مرجعيون سجل تجاري ٢٠٤٦ النبطية
امين السجل التجاري

تبليغ مجهول المقام
يدعو القاضي المنفرد المالي في زحلة غرفة الرئيس ايلي لطيف المدعى عليه تيسير

مدحت كالوسوحة او من يمثله لاستلام استحضار الدعوى الرقم ٩٨/١ وحضور جلسة ١٩٩٨/٣/٢٦ بالدعوى المقامة عليه من الدكتور جوزف نجيب خزعل والرامية الى المحاسبة والزامه باصل الدين مع الفوائد والعطل والضرر والرسوم والا تطبق بحقك احكام المادة /٤٦٨/اصول مدنية وما يليها.
رئيس القلم محمد حيمور

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ١٩٩٧/٤٨١
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٣/١٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا منقولات محل المنفذ عليه نبيل حليم سماحة الكائن في الدكوانة بملكه وهي: جهاز تلفزيون ملون وميزان ابره وماكينة لفرم الجنبون وبراد ولجمة وبراد خزانة الومينيوم بدرفتين وميزان الكترون وماكينتين لفرم اللحم ومطحنة بن مخمنة جميعها بمبلغ /٦٥٠٠/ د.أ. وذلك تحصيلا لدين المنفذ البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. البالغ /٣٢٠٠/ د.أ. والفائدة واللواحق فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمكان البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥%
رئيس قلم تنفيذ المتن
لميل معوض

اعلان
تعلن مصلحة استثمار مرفأ طرابلس عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لمشروع اعادة توزيع ودمج لبعض المكاتب في المصلحة.
على الراغبين من المقاولين مراجعة قلم مصلحة استثمار المرفأ لسحب دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية اعتبارا من ٩٨/٢/١٨، مقابل مبلغ مائة الف ليرة لبنانية.
آخر مهلة لتقديم العروض يوم الاربعاء في ٩٨/٣/٤ الساعة الثانية عشر ظهرا.
تفض العروض يوم الاربعاء في ٨٩/٣/٤، الساعة الثانية عشر والنصف ظهرا
مدير المصلحة
المهندس محمد خالد سفر

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٠ -

طلبات العمل مجاناً في "النهار" على مدى اسبوع

إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.
لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار
دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف - مطلوب"
ص.ب.: ١٦٤٩ - ١١
شارع مصرف لبنان - الحمراء
بيروت
او عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

الاسم الكامل: ____________________

العنوان: ____________________

رقم الهاتف: __________ قضاء: __________ محافظة: __________

نص الاعلان (لا يتعدى العشرون كلمة وبخط واضح)

____

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

بايرن ميونيخ الى نهائي كأس المانيا

تأمل بايرن ميونيخ للدور النهائي من كأس المانيا الـ٥٥ لكرة القدم بفوزه على في.اف.بي. شتوتغارت ٣-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب الاولمبي في ميونيخ وحضرها ٣٦ الف متفرج.

وسجل اصابات بايرن ميونيخ ثاني لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" والذي صعد الى الدور النهائي للمرة الاولى منذ ١٢ سنة، ديتمار هامان ومهمت شول وميكايل تارنات في الدقائق ١٤ و٤١ و٥٢. وهو سيلتقي في الدور النهائي الذي سيقام في ١٦ ايار في برلين، الفائز في المباراة بين أم.اس.في. دويسبورغ واينتراخت ترير الهاوي.

فرنسا

خسر مرسيليا امام اوسير ٢-٣ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا وحضرها ٤٥ الف متفرج في للدور ربع النهائي من كأس النوادي الفرنسية المحترفة.

سجل للخاسر كلود ماكيليلي ولوران بلان من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣٠ و٨٤، ولأوسير الذي صعد الى الدور نصف النهائي، نجمه المتألق ستيفان غيفارش (٣) في الدقائق (٢ و٥٣ و٩٠.

وتقام اليوم المباراتان الاخيرتان من الدور ربع النهائي اذ يلعب سوشو (د٢) – لنس، بوردو – بواتييه (د٣).

انكلترا

يخوض تشلسي مباراته الاولى بقيادة مدربه الجديد الايطالي جيانلوكا فيالي عندما يستضيف الارسنال اليوم على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن في اياب الدور نصف النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة. وكان الارسنال فاز ذهابا ٢-١ على ملعب "هايبري" في لندن.

وعلى ملعب "ريفر سايد" في ميدلسبره، يسعى ميدلسبره من الدرجة الثانية الى تعويض خسارته (١-٢ ذهابا امام ليفربول.

وتقام اليوم ايضا مباراتان مبكرتان من الدوري الانكليزي فيلتقي استون فيلا مانشستر يونايتد متصدر اللائحة (المرحلة الـ٣٤)، وساوثمبتون كوفنتري سيتي (المرحلة الـ٢٦).

ايطاليا

يلتقي آسي. ميلان وبارما اليوم على ملعب "سان سيرو" في ميلانو في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس ايطاليا.

ويحل لازيو غدا على جوفنتوس على ملعب "دلي الپي" في تورينو في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي.

اسبانيا

يستضيف اليوم برشلونة ريال سرقسطة على ملعب "نوكامب" في برشلونة في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس اسبانيا.

ويواجه الافيس "قاهر العمالقة" من الدرجة الثانية غدا اختبارا صعبا آخر عندما يلتقي ريال مايوركا على ملعبه. وكان الافيس اخرج ريال مدريد وديبورتيفو لاكورونيا من الدورين السابقين.

الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية الـ٢١

المغرب فاز على مصر ١-٠ وتأهّل

الترتيب النهائي لفرق المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
المغرب	٣	٢	١	–	٥	١	٧
مصر	٣	٢	–	١	٦	١	٦
زامبيا	٣	١	١	١	٤	٦	٤
موزامبيق	٣	–	–	٣	١	٨	–

اكتمل امس عقد الدور ربع النهائي من كأس الامم الافريقية الـ٢١ لكرة القدم التي تنظم بوركينا فاسو ادوارها النهائية حتى ٢٨ شباط، بتأهل المغرب بعد فوزها على مصر ١-٠ في المباراة المرتقبة بينهما في المجموعة الرابعة.

وفي الدور ربع النهائي تلعب: الكاميرون – جمهورية الكونغو الديموقراطية (الجمعة في بوبوديولاسو)، تونس – بوركينا فاسو (السبت في واغادوغو)، ساحل العاج – مصر (السبت في واغادوغو)، المغرب – جنوب افريقيا (الاحد في واغادوغو).

مصطفى حجي الذي حقق اصابة المغرب (١-٠) – الى اليمين – مندفعا بالكرة يلاحقه المصري عبدالناصر محمد. (أ ف ب تيليفوتو)

المغرب – مصر

وجاء فوز المغرب على مصر ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) بفضل اصابة قاتلة سجلها ساعد دفاع فريق ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني مصطفى حجي في الدقيقة الاخيرة، في المباراة التي اجريت بينهما على الملعب البلدي في واغادوغو وحضرها نحو ٥٠٠ متفرج في المرحلة الثالثة الاخيرة من تصفيات المجموعة الرابعة. فقد تلقى حجي الكرة داخل المنطقة وارسلها خلفية مقصية رائعة عجز الحارس المصري نادر السيد عن صدها فاهتزت شباكه للمرة الاولى في البطولة.

وباستثناء الاصابة، قدم الفريقان عرضا مملا كان اشبه بالتمرين، خصوصا ان مصر تأملت سابقا للدور ربع النهائي.

زامبيا – موزامبيق

وفازت زامبيا على موزامبيق ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "اومنيسبور" في بوبوديولاسو وحضرها نحو ثلاثة الاف متفرج وخرجتا معا من المنافسة.

سجلت زامبيا اصابة السبق في الدقيقة ١٦ عبر روتسون كيلامبي اثر تمريرة رأسية من كالوشا بواليا افضل لاعب افريقي لعام ١٩٩٧. ثم اضاف بواليا نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٣ من ضربة حرة من نحو ٢٥ مترا. وقلص الموزامبيقي افيلينو مولونا النتيجة الى ٢-١ في الدقيقة ٥٦ مسجلا الاصابة الثانية لبلاده في ثلاث مشاركات في الادوار النهائية، قبل ان يعيد الاحتياطي ماساوسو تيمبو الفارق الى ما كان في الدقيقة ٧٣.

اليوم في مسقط عمان – المانيا

تلتقي اليوم سلطنة عمان والمانيا على ملعب "مجمع السلطان قابوس" في مسقط في مباراة دولية ودية في كرة القدم تدخل في اطار استعداد المنتخب الالماني لنهائيات كأس العالم الـ١٦ التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وقد حضر جميع افراد المنتخب الالماني بطل اوروبا ١٩٩٦ وآخرهم مهاجم اودينيزي الايطالي اوليفر بيرهوف الذي وصل امس، حتى ان يورغن كلينسمان المصاب بكسر في فكه يرافق الفريق سائحاً.

وتضم تشكيلة المنتخب الالماني ١٨ لاعباً هم: اندرياس كوبكه (مرسيليا، فرنسا)، ينز ليمان (شالكه ٠٤) – يورغن كولروستيفان رويتر (بوروشيا دورتموند)، توماس لينكه واولاف ثون (شالكه ٠٤)، ينز يريميز (ميونيخ ١٨٦٠)، ينز نوفوتني وكريستيان فورنز (باير ليفركوزن) – ماركو بوده (فيردر بريمن)، توماس هاسلر (كارلسروه)، سفن كميتش (هامبورغ أس. في.)، يورغ هاينريش واندرياس مولر ولارس ريكن (بوروشيا دورتموند) – اوليفر بيرهوف (اودينيزي، ايطاليا)، اولف كيرستن (باير ليفركوزن)، اولاف مارشال (اف سي. كايزرسلاوترن).

فوزان في اوستراليا لكوريا واليابان

فازت كوريا الجنوبية على فريق ماركوني الاوسترالي ٢-١ في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما في سيدني ضمن استعداد كوريا الجنوبية لنهائيات كأس العالم الـ١٦.

سجل الاصابة الاوسترالية براد مالوني في الدقيقة ٤١، فيما سجل لكوريا الجنوبية التي خسرت امام اوستراليا ٠-٣ الاربعاء الماضي، تشوي يونغ – سو (٢) ويو سانغ – تشول في الدقائق ٤٣ و٧٥ و٨٣. وطرد الحكم الكوريين الجنوبيين يو سانغ – تشول وجين سون – جين والاوسترالي فرنسيس اوا ريتيفي.

وفي اديلايد، فازت اليابان التي تستعد لكأس العالم ايضا، على تفاهم اوسترالي ٥-١. وسجل لها ماسايوكي اوكانو (٢) وماريتوشي ناكاتا وميرواكي موريشيما ونوريو اوموراً.

موسى صايب الى توتنهام هوتسبر

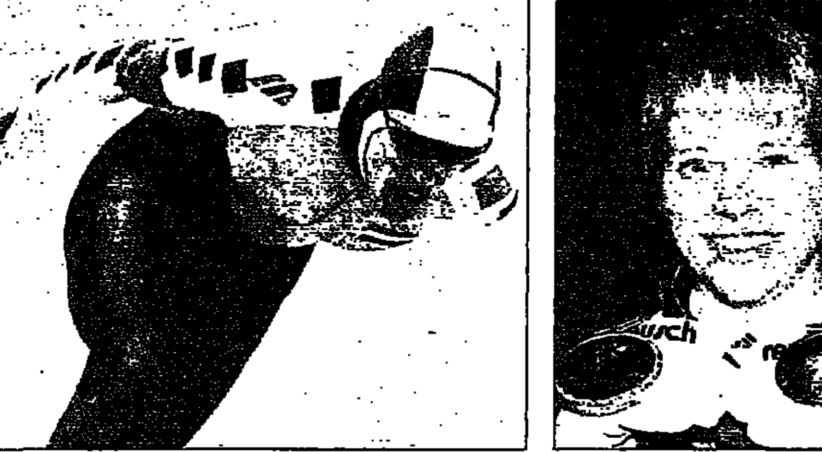
أكد اللاعب الجزائري موسى صايب انه سينتقل الاسبوع المقبل من فالنسيا الاسباني لكرة القدم الى توتنهام هوتسبر الانكليزي في مقابل ٢.٥ مليوني جنيه (٤.١ ملايين دولار).

وكان الارسنال ومانشستر يونايتد الانكليزيان يرغبان في صايب الذي وجد صعوبة في الاحتفاظ بمركزه لاعبا اساسيا في فالنسيا بعد تغيير ادارة النادي. وهو ساهم قبل موسمين في احراز اوسير بطولة الدوري الفرنسي.

دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الـ١٨ في ناغانو

رقم عالمي للهولندي رومي وذهبيتان للالمانية سايتسينغر

NAGANO



الالمانية كاتيا سايتسينغر بطلة الكومبينيه في التزلج الالبي تعرض ميداليتيها الذهبيتين. (رويترز تيليفوتو)

الهولندي جياني رومي بطل التزحلق السريع على الجليد لمسافة ١٠,٠٠٠ متر مع رقم عالمي. (أ ب تيليفوتو)

توزعت الميداليات الذهبية في اليوم الحادي عشر من دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الثامنة عشرة التي تقام في مدينة ناغانو اليابانية وتستمر حتى الاحد ٢٢ شباط، على خمس دول، فنالت كل من هولندا والمانيا واليابان والولايات المتحدة ذهبية واحدة وكوريا الجنوبية اثنتين.

وتجددت المنافسة بين روسيا والمانيا على صدارة لائحة الميداليات. وتحتل روسيا المركز الاول برصيد ثماني ذهبيات واربع فضيات وبرونزية واحدة، تليها المانيا ٧-٨-٧، ثم نروج ٥-٧-٤، وكندا ٤-٥-٣.

وتوج الهولندي جياني رومي بطلا للتزحلق السريع على الجليد لمسافة ١٠,٠٠٠ متر مسجلا ١٣,١٥,٣٣ دقيقة وهو رقم قياسي عالمي. وسيطر الهولنديون على السباق فأحتل بوب دي يونغ المركز الثاني مسجلا ١٣,٢٥,٧٦ دقيقة، ورينتي ريتسما المركز الثالث مسجلا ١٣,٢٨,١٩ دقيقة وجميعهم حطموا الرقم القياسي السابق وهو ١٣,٣٠,٥٥ دقيقة حققه النروجي يوهان اولاف كوس في ٢٠ شباط ١٩٩٤ في دورة ليلهامر.

وسبق لرومي (٢٥ عاما) ان احرز الميدالية الذهبية في سباق الـ٥٠٠٠ متر وسجل رقما قياسيا عالميا جديدا. وهو احرز بطولة العالم في سباق الـ١٠,٠٠٠ متر، وحل ثالثا وثانيا في سباق الـ٥٠٠٠ متر عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

واحرزت الالمانية كاتيا سايتسينغر الميدالية الذهبية في مسابقة الكومبينيه في التزلج الالبي مسجلة ٢,٤٠,٧٤ دقيقتين ومتقدمة مواطنتيها مارتينا ارتل ٢,٤٠,٩٢، وهيلده غيرغ ٢,٤١,٥٠.

وسبق لسايتسينغر (٢٦ عاما) ان احتفظت الثلثاء الماضي بالميدالية الذهبية في سباق الانحدار وحققت انجازا تاريخيا اذ لم يسبق لرياضي مختص بسباق معين ان فاز بالكومبينيه ايضا. والانجاز الآخر احتلالها مع مواطنتيها المراكز الثلاثة الاولى، وهو ما حققته النروجيات مرة واحدة في تاريخ الدورات في دورة ليلهامر ١٩٩٤، كما انها الثلاثية الثالثة لالمانيا في هذه الدورة بعد التزحلق السريع على الجليد لمسافة ٣٠٠٠ متر والزحافات فردي للسيدات.

واضافت اليابان الدولة المضيفة ميدالية ذهبية رابعة الى رصيدها بفوز منتخبها في مسابقة القفز للفرق من مضمار ١٢٠ مترا (طويل). وجمع كازويوشي فوناكي وماساهيكو هارادا وتاكانوبو اوكابي وهيروبا سايتو ٩٣٣,٠ نقطة وتقدموا المنتخبين الالماني ٨٩٧,٤ نقطة والنمسوي ٨٨١,٥ نقطة.

وتوجت الولايات المتحدة بطلة لمسابقة الهوكي على الجليد للسيدات بفوزها على كندا ٣-١، فيما احتلت فنلندا المركز الثالث بفوزها على الصين ٤-١.

وحصلت كوريا الجنوبية على اول ميداليتين ذهبيتين في الدورة وكانتا في مسابقة التزحلق السريع على الجليد. وابقى كيم دونغ – سونغ بطولة سباق الـ١٠٠٠ متر في مضمار صغير (شورت تراك) في كوريا الجنوبية مسجلا ١,٣٢,٣٧٥ دقيقة متقدما الصيني لي جيا جون ١,٣٢,٤٢٨، والكندي اريك بيدار ١,٣٢,٦٦١. وكان الكوري الجنوبي كيم كي هوون فاز في سباق الـ١٠٠٠ متر في دورتي البيرفيل ١٩٩٢ وليلهامر ١٩٩٤.

واحرز المنتخب الكوري الجنوبي للسيدات المؤلف من آن سانغ – في وتشون لي – كيونغ وكيم يون – مي ووون هاي – كيونغ، الميدالية الذهبية في سباق البدل لمسافة ٣٠٠٠ متر مسجلا ٤,١٦,٢٦٠ دقائق امام المنتخب الصيني ٤,١٦,٣٨٣، والمنتخب الكندي ٤,٢١,٢٠٥.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● التزحلق السريع على الجليد لمسافة ١٠,٠٠٠ متر:
١- جياني رومي (هولندا) ١٣,١٥,٣٣ دقيقة (رقم قياسي عالمي).
٢- بوب دي يونغ (هولندا) ١٣,٢٥,٧٦
٣- رينتي ريتسما (هولندا) ١٣,٢٨,١٩

● التزحلق السريع على الجليد لمسافة ١٠٠٠ متر في مضمار صغير (شورت تراك):
١- كيم دونغ سونغ (كوريا الجنوبية) ١,٣٢,٣٧٥ دقيقة.
٢- لي جيا جون (الصين) ١,٣٢,٤٢٨
٣- أريك بيدار (كندا) ١,٣٢,٦٦١

● القفز من مضمار ١٢٠ مترا (طويل).
١- اليابان (كازويوشي فوناكي، ماساهيكو هارادا، تاكانوبو اوكابي وهيروبا سايتو) ٩٣٣,٣٠ نقطة.
٢- المانيا ٨٩٧,٤
٣- النمسا ٨٨١,٥

السيدات

● الثنائية الالبية (كومبينيه):
١- كاتيا سايتسينغر (المانيا) ٢,٤٠,٧٤ دقيقتان.
٢- مارتينا ارتل (المانيا) ٢,٤٠,٩٢
٣- هيلدة غيرغ (المانيا) ٢,٤١,٥٠

● سباق البدل لمسافة ٣٠٠٠ متر في مضمار صغير (شورت تراك):
١- كوريا الجنوبية (آن سانغ – مي، تشون لي – كيونغ، كيم يون – مي ووون هاي – كيونغ) ٤,١٦,٢٦٠ دقائق.
٢- الصين ٤,١٦,٣٨٣
٣- كندا ٤,٢١,٢٠٥

● الهوكي على الجليد:
١- الولايات المتحدة.
٢- كندا.
٣- فنلندا.

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم العاشر:

	ذهبية	فضية	برونزية
روسيا	٨	٤	١
المانيا	٧	٨	٧
نروج	٥	٧	٤
كندا	٤	٥	٣
هولندا	٤	٤	٢
اليابان	٤	١	٣
الولايات المتحدة	٣	١	٤
النمسا	٢	٣	٧
فنلندا	٢	٣	٣
سويسرا	٢	١	١
فرنسا	٢	–	٣
كوريا الجنوبية	٢	–	–
ايطاليا	١	٣	٢
بلغاريا	١	–	–
الصين	–	٢	–
الجمهورية التشيكية	–	١	١
اسوج	–	١	١
الدانمارك	–	١	–
اوكرانيا	–	١	–
بلجيكا	–	–	١
روسيا البيضاء	–	–	١
كازاخستان	–	–	١

● وزعت ميداليتان ذهبيتان في المركبات الزوجية، وفضيتان في التعرج السوبر الطويل للرجال.

الدورات الدولية في كرة المضرب

حقق الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثانيا فوزا صعبا على الفرنسي ارنو بوتش الصاعد من التصفيات ٦-٢، ٦-٧ (١٠-٨)، في الدور الاول من بطولة المجموعة الاوروبية لكرة المضرب التي تقام في قصر الرياضة في مدينة انفير البلجيكية والبالغة قيمة جوائزها مليون دولار.

وهي المباراة الاولى يخوضها رافتر المصنف ثالثا في العالم والذي احرز بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك في ايلول الماضي، منذ ثلاثة اسابيع بعد خسارته امام الاسباني البرتو بيراستيغوي في الدور الثالث من بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن الشهر الماضي، علما انه امضى الاسبوعين الاولين على الشاطئ والثالث في التمرين. وقال: "لا احب هذا النوع من مباريات كرة المضرب، كنت متوترا جدا ايضا لاني غيرت مضربي واردت الفوز في المباراة".

وتخطى الاميركي جيف تارانغو منافسه البلجيكي ديك نورمان (٢,٠٣ متران) وهو لاطول لاعب في الدورات الدولية، وفاز عليه ٣-٦، ٦-٤، ٦-٣ وتأهل للدور الثاني.

وسحق الاسوجي ماغنوس لارسون الالماني مارك – كيفن غولنر الصاعد من التصفيات ٦-٢، ٦-١ في سهولة، والاسوجي توماس يوهانسون مواطنه يوناس بيوركمان المصنف ثالثا ٦-١، ٦-٢.

ولقي الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف سادسا خسارته الثانية في أقل من شهر أمام الهولندي يان سيميرينك في الدور الاول من احدى الدورات الدولية عندما سقط امامه ٤-٦، ٢-٦. وكان سيميرينك فاز على ايفانيسيفيتش في الدور الاول من بطولة اوستراليا الشهر الماضي.

وفاز الفرنسي غيوم رو على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٧-٦ (٧-٥)، ٥-٧، ٦-٢، والاسباني البرت بورتاس على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٦ (٧-١)، ٦-٤، والتشيكي بوهدان اوليهراتش على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٢، ٦-٤، والتشيكي مارتن دام على البلجيكي فيليب دو وولف ٤-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤.

دورة ممفيس

● في الدور الاول من دورة كروغر سانت جود التي تقام في مدينة ممفيس تينيسي الاميركية الدولية والبالغة قيمة جوائزها ٧٠٠ الف دولار، فاز الاميركي تود مارتن على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٧-٦ (٧-٤)، ٧-٥، والاوسترالي جون – مايكل غامبيل على الاوسترالي ساندون ستول ٦-٣، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤، والاميركي براين ماكفي على مواطنه تي.جي. ميدلتون ٦-٢، ٧-٥، والاميركي فنسنت سبايديا على مواطنه اليكس اوبراين ٦-٣، ٦-٤، والاميركي ريتشي رينيبرغ على البرازيلي خايمي اونسنز ٦-٤، ٦-٢، والاميركي ماليفاي واشنطن على الارميني سركيس سركيسيان ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٤، والباراغوياني رامون دلغادو على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٣-٦، ٧-٥، ٦-٤، والاميركي غلين واينر على الالماني كريستيان فينك ٢-٦، ٧-٥، ٦-٣، والاسباني خوان البرت فيلوكا على الاسرائيلي ايال ران ٤-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والاميركي ستيف كامبل على الاوسترالي غرانت دويل ٦-٤، ٦-٠.

ترتيب السيدات

● تقدمت الفرنسية ماري بيرس التي احرزت الاحد الماضي بطولة دورة باريس الفرنسية الدولية، درجتين واحتلت المركز السابع من لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات.

واحتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول ولها ٥٦٨٨ نقطة، تليها الاميركية ليندساي دافنبورت ٤٢٨٣، ثم التشيكية يانا نوفوتنا ٣٦٤٤.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ١٦ شباط:
١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٦٨٨ نقطة.
٢- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٤٢٨٣
٣- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٦٤٤
٤- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٩٨٨
٥- ايفا مايولي (كرواتيا) ٢٨٩٩
٦- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٨٥٣
٧- ماري بيرس (فرنسا) ٢٦٩٠
٨- ارانتشا سانتشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٦٧٤
٩- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٤٨٤
١٠- ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢٢٨٧

السلة الاميركية: صيقلي الى يوتاه جاز

حقق يوتاه جاز متصدر مجموعة الغرب الاوسط وصاحب رابع افضل سجل في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "أن بي اي"، فوزه الخامس على التوالي اذ تغلب على تشارلوت هورنتس ٩٦-٩٠ في سولت لايك سيتي. وسجل كارل مالون ٢٣ نقطة و١١ كرة مرتدة للفائز الذي اعلن خلال الربع الثاني انه قايض لاعبيه غريغ فوستر وكريس موريس وثالثا بلاعب الارتكاز في اورلاندو ماجيك روني صيقلي. وقابل هواة اللعبة في المدرجات هذا الاعلان بالترحاب.

وفي اتلانتا، حاز اورلاندو ماجيك على مضيفه اتلانتا هوكس ٨٥-٨١ في غياب لاعبيه المصابين بيني هارداواي وروني صيقلي الذي حل مكانه داني شاير فسجل عشر نقاط و١٣ كرة مرتدة. كذلك سجل نيك اندرسون ٢٨ نقطة لاورلاندو ماجيك، وستيف سميث ٢٢ نقطة لاتلانتا هوكس.

وفاز هيوستن روكتس على لوس انجلس كليبرز ١٢١-٩٩ منها ٢١ نقطة و١٠ كرة مرتدة لحكيم اولاجوون و٢٥ نقطة لكلايد دريكسلر الذي رفع رصيده الى ٢٠ الف نقطة وستة الاف تمريرة و٦٢٢ لتشارلز باركلي، ونيوجيرزي نتس على ميلووكي باكز ١٠٣-٩٢.

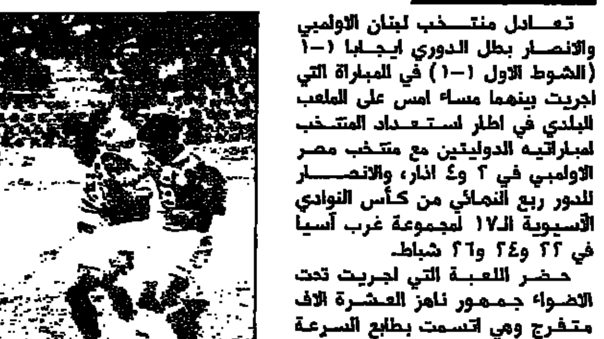
ولا يزال نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان يتصدر ترتيب المدافين برصيد ١٥٢١ نقطة في ٥٢ مباراة بمعدل ٢٨.٧ نقطة، يليه مالون ١٢٧٩-٤٩-٢٦.١، ثم ميتش ريتشموند من سكرامنتو كينغز ١٢٣٩-٥٢-٢٣.٨.

كذلك يتصدر لاعب شيكاغو بولز دنيس رودمان ترتيب الكرات المرتدة برصيد ٧٦٥ في ٥١ مباراة بمعدل ١٥، منها ٧٢، هجوما و٤٩٣ دفاعا.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
● مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٣٣- ١٨
٢- نيوجيرزي نتس ٣١-٢١
٣- نيويورك نيكس ٢٨-٢١
– المجموعة الوسطى:
١- انديانا بايسرز ٣٦-١٤
٢- شيكاغو بولز ٣٨-١٥
٣- تشارلوت هورنتس ٣٠-٢١
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١- يوتاه جاز ٣٥-١٥
٢- سان انطونيو سبرز ٣٤-١٦
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٨-٢١
–
مجموعة المادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٣٩-١٢
٢- لوس انجلس لايكرز ٣٥-١٤
٣- فينيكس صنز ٣٢-١٦.

في مباراة اعدادية لكلا الفريقين



المنتخب الاولمبي اللبناني والانصار تعادلا ١-١

تعادل منتخب لبنان الاولمبي والانصار بطل الدوري ايجابا ١-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب البلدي في اطار استعداد المنتخب لمباراتيه الدوليتين مع منتخب مصر الاولمبي في ٢ و٤ اذار، والانصار للدور ربع النهائي من كأس النوادي الآسيوية الـ١٧ لمجموعة غرب آسيا في ٢٢ و٢٤ و٢٦ شباط.

حضر اللعبة التي اجريت تحت الاضواء جمهور ناهز العشرة الاف متفرج وهي اتسمت بطابع السرعة والاداء الرجولي والانقضاض على كل كرة وتبادل الهجمات واهدار الفرص ولاسيما من جانب المنتخب الاولمبي الذي حول تخلفه ٠-١ في الدقيقة ٣ تعادلا عادلا في الدقيقة ٣٠، وكان افراده هم الاحسن انتشارا والاثبت اقداما بفضل التكثيف العددي في منطقة الوسط التي شغلها الخماسي حسين مصطفى وربيع ابو شعيا وشادي كرنيب واحمد النعماني وبلال فليفل ويؤازر هؤلاء عند فقدان الكرة علي حويلا، في حين يرتد حسين مصطفى مساندا خط الدفاع ظهرا ايمن. اما الانصاريون فآثروا – بحسب تعليمات مديرهم الفني عدنان مكداش (الشرقي) – عدم الالتحام خشية الاصابات وهم على باب الاستحقاق الآسيوي.

في حساب الفرص كانت الاختراقات، من الجانبين، من الندرة بحيث لا تذكر اذ اقتصر جهد المهاجمين على مناوشة الحارسين من بعيد. وكان للاصابة المبكرة التي اقتنصها الظهير الانصاري الايسر منير حسين بعد دقيقتين من صفرة البداية اثر مزدوج: تراخ انصاري تجنبا للالتحام، وفورة اولمبية لتعديل النتيجة. وقد افتتح مالك حسون مسلسل الفرص في الدقيقة الاولى حين عطل له الحارس زياد الصمد كرته المباغتة، اثر رأسية للنيجيري محمد موسى، من الزاوية الارضية اليمنى. وفي الدقيقة ٣ سجل منير حسين اصابة السبق للانصار ١-٠ بكرة من خارج المنطقة. وهنا نشط لاعبو المنتخب لكن مهاجميهم عبدالله حمصي وعلي حويلا اخفقا في اختراق الثلث الدفاعي الاخضر وذلك حتى الدقيقة ٣٠ عندما انفرد حمصي كاسرا مصيدة التسلل وسجل برأسه اصابة التعادل ١-١. وفي الدقيقة ٣٨ انفرد مالك حسون اثر تمريرة طويلة من جمال طه وقال الكل "غول"، لكن زياد الصمد عطل كرته الارضية سابحا قبل ان تخترق الزاوية اليمنى. وفي الدقيقة ٤٤ عطل وسام كنج حارس الانصار كرة ربيع ابو شعيا من المقص الايمن اثر هوائية عرضية خادعة.

وفي الشوط الثاني حل عبد الفتاح شهاب واحمد جرادة وناجي الحسيني وفادي عياد والحارس علي الفقيه بدلا من المصري محمد البيضا والنيجيري محمد موسى وسليم حمزة وحازم الفور ووسام كنج، فساد الانصاريون الساحة وتحمل الحارس الصمد ومدافعوه عبء الهجمات الانصارية الضاغطة. وكانت ابرز الفرص الضائعة تلك التي تناوب اهدارها عبد الفتاح شهاب في الدقيقة الاولى اثر تمريرة من مالك حسون، واحمد جرادة في الدقيقة ٥ اثر تمريرة من مالك، وجرادة تكرارا برأسه اثر تمريرة عرضية من شهاب في الدقيقة ٢٢، وفي الدقيقة ٣٠ عطل علي الفقيه كرة مباغتة وبعيدة المدى لاحمد النعماني (من نحو ٢٠ مترا) من المقص الايسر، كما تكفل زياد الصمد رأسية لجرادة في الدقيقة ٤٠ من المقص الايسر باعجوبة مفوتا على الانصاريين اندر فرصهم، على مدار الشوطين، لاقتناص اصابة الحسم. وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة (٩٠) لاحت فرصة التعزيز للمنتخب الاولمبي حين تخطى عباس شحرور منير حسين واخترق وانفرد ثم عاجل بالكرة علي الفقيه الذي صدها بحنكته المعهودة لترتد الى شحرور نفسه فيهدرها بأمعانه في المراوغة غير المجدية.

الاصابتان: في الدقيقة ٣ تصل الكرة من ليث حسين الى منير حسين وهو عند الزاوية اليسرى للمنطقة فيخطفها بيسراه، بعدما اوهم الجميع بأنه سيمرر الى زميل، مسجلا عبر المقص الايسر لمرمى المنتخب اصابة السبق للانصار ١-٠.

وفي الدقيقة ٣٠ يتابع عبدالله حمصي كرة هوائية طويلة من الظهير الايسر رياض قبيسي وينطلق خلفها مخترقا المنطقة ويرسلها قوسية من فوق الحارس وسام كنج لحظة خروجه ثم يكملها، بعد ان ترتد من الارض، برأسه مسجلا في قلب المرمى المشرع الاصابة التعادلية للمنتخب الاولمبي ١-١.



سباق على الكرة بين لاعب المنتخب الاولمبي ربيع ابو شعيا (٢٣) ومدافع الانصار منير حسين صاحب اصابة السبق. (طلال سلمان)

مثل المنتخب الاولمبي اللبناني: الحارس زياد الصمد واللاعبون حسين مصطفى وعلي متيرك وحسين ضاهر ورياض قبيسي (غسان اسعد) وربيع ابو شعيا (عباس شحرور) واحمد نعماني وشادي كرنيب (كارن كشكريان) وعبدالله حمصي (هيثم زين) وعلي حويلا (محمد حلاوي) وبلال فليفل.

ومثل الانصار: الحارس وسام كنج (علي الفقيه) واللاعبون حازم الفور (فادي عياد) وكيفورك قره بتيان وفوزي جمال ومنير حسين وسليم حمزة (ناجي الحسيني) وجمال طه وليث حسين (احمد السقسوق) ومالك حسون ومحمد البيضا (احمد جرادة) ومحمد موسى (عبد الفتاح شهاب).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان مصباح رميتي وحيدر قليط. وانذر الحكم بلال فليفل ومحمد حلاوي من المنتخب ومالك حسون واحمد السقسوق من الانصار.

توقيف وتنبيه وانذار لحكام الكرة

اعلنت الامانة العامة للاتحاد اللبناني لكرة القدم ان اللجنة العليا للاتحاد اعتمدت في جلستها الاسبوعية اقامة المباراة الدولية الودية لمنتخب لبنان الوطني مع منتخب يوغوسلافيا الاولمبي للساعة السابعة والنصف مساء الثلثاء (٢ نيسان على الملعب البلدي في بيروت، واقامة مباراتين لمنتخب لبنان للشباب تحت ١٩ سنة مع منتخب العراق للشباب في بيروت الثلثاء والخميس ٧ و٩ نيسان ١٩٩٨.

وقررت الكتابة الى الاتحاد العربي لكرة القدم لطلب الموافقة على رغبة نادي الانصار في استضافة تصفيات المجموعة الرابعة لدورة كأس حاملي الكؤوس العربية في بيروت وتحديد المواعيد المقترحة لها ايام الاربعاء والجمعة والاحد ٣ و٥ و٧ حزيران.

ووافقت على اشتراك منتخب لبنان للناشئين تحت ١٧ سنة في "دورة العاب الشبيبة الدولية الاولى" التي ستقام في موسكو من ٧ تموز الى ١٨ منه.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ١٧ من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت لاعب النجمة حيدر حايك مدة شهر من ١٩٩٨/٢/١٦ لضربه لاعباً منافساً، ولاعب نادي الهومنمن احمد صقر مباراة ناديه المقبلة ضد نادي التضامن صور في ١٩٩٨/٢/٢٧ نتيجة طرده بداعي سوء السلوك على رغم المخالفة التي ارتكبها الحكم المساعد زكريا العبد وادت الى اتخاذ الحكم الرئيسي قراره بطرد اللاعب من مباراة ناديي الهومنمن والانصار.

كذلك اوقفت الحكم الدولي المساعد زكريا العبد مدة شهر من ١٩٩٨/٢/١٦ لما ارتكبه من خطأ وتسرع ادى الى طرد اللاعب احمد صقر من غير وجه حق.

ولفتت الحكم الدولي اسامة الشامي وسائر الحكام العاملين الى وجوب التحقق من توافر معطيات مؤيدة لافادات مساعديهم من مراقبي الخطوط عن اي وقائع او مشاكل انضباطية للاعبين قبل الاقدام على اتخاذ قراراتهم في شأنها.

وقررت عدم الاخذ باعتراض نادي التضامن صور ومطالبته باعادة مباراته مع نادي النجمة نتيجة تأخير موعد المباراة والاستعانة بغير الحكم الرئيسي المكلف قيادة المباراة، وهي امور تندرج في صلب صلاحيات الاتحاد.

واوقفت ايضاً الحكم عمر مصطفى مدة شهر من ١٩٩٨/٢/١٦ لاهماله واجباته التحكيمية وعدم اكتراثه لمجرد ابلاغ الاتحاد اعتذاره عن عدم التمكن من اللحاق بموعد المباراة المحددة لمباراة ناديي النجمة والتضامن صور. ووجهت انذاراً اخيراً الى الحكم مصطفى طالب والى سائر الحكام العاملين، بوجوب الحضور الى الملعب قبل ساعة واحدة على الاقل من الموعد المحدد للمباراة وتكليف مراقبي المباريات الامتناع عن تسديد اي تعويضات مالية الى اي حكم يصل متأخراً عن الموعد المحدد بساعة على الاقل، تمهيداً لاتخاذ اللجنة العليا عقوبات انضباطية اخرى في حقهم لاحقاً.

وعدلت برنامج مباريات المرحلة الـ١٨ من الدوري العام للدرجة الاولى بما يتناسب وظروف استعداد منتخب لبنان الاولمبي لخوض مباراتيه مع منتخب مصر الاولمبي في بيروت يومي الاثنين والاربعاء ٢ و٤ آذار كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الجمعة ٩٨/٢/٢٧	شباب الساحل – الحكمة	٣.٠٠	الصفاء
الجمعة ٩٨/٢/٢٧	الراسينغ – الاخاء الاهلي	٣.٠٠	بلدية جونيه
الجمعة ٩٨/٢/٢٧	التضامن صور – الهومنمن	٣.٠٠	بلدية صيدا
الجمعة ٩٨/٢/٢٧	النجمة – الصفاء	٣.٠٠	برج حمود
السبت ٩٨/٢/٢٨	البرج – الهومنتمن	٣.٠٠	الصفاء
السبت ٩٨/٢/٢٨	الرياضة والادب – الاهلي صيدا	٣.٠٠	بلدية طرابلس

ويحدد موعد مباراة الانصار والعهد لاحقاً.

وثبتت فوز السلام زغرتا على الاجتماعي ١-٠ في المباراة الفاصلة بين بطلي المجموعتين الاولى والثانية لاحراز بطولة الدوري العام للدرجة الثانية، واحراز نادي السلام زغرتا بطولة الدوري العام للدرجة الثانية لموسم ١٩٩٧-١٩٩٨. الا انها غرمت هذا النادي مبلغ مليون وخمسمئة الف ليرة لاقدام مشجعيه على قذف ارض الملعب بالقناني.

"الفولدن سيكس"

انيع امس برنامج ما تبقى من مسابقات "الفولدن سيكس" للتزلج التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتزلج برعاية وزارة السياحة كالآتي:

– الخميس ٢/١٩، اللقلوق – تعرج طويل.
– الجمعة ٢/٢٠، فقرا – تعرج خاص.
– السبت ٢/٢١، فاريا المزار كفرذبيان – تعرج متواز.
– الاحد ٢/٢٢، الزعرور – تعرج خاص.

فروسية التسوق

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية لقاء دوليا للبنان وسوريا والاردن في مناسبة شهر التسوق ٩٨ وفي رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٢ شباط على مرمح فاليه كلوب في عينطورة.

النجمة – حركة الشباب

تقام الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة، مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي النجمة وحركة الشباب طرابلس على ملعب جونيه.

اتحاد كرة السلة

أوفد الاتحاد اللبناني لكرة السلة المدرب الوطني رزق الله زلعوم ومساعده المدرب سركيس كورجيان الى فرنسا للمشاركة في دورة صقل لمدربي المنتخبات ينظمها الاتحاد الفرنسي لكرة السلة في ليموج وتستمر اسبوعا.

بطولة كرة السلة: الرياضي – الحكمة

في الدور نصف النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال، تقام الساعة ٩.٣٠ مساء اليوم المباراة الثانية بين فريقي الرياضي بيروت والحكمة على ملعب الاول في المنارة.

وستتخذ تدابير أمنية للحفاظ على الهدوء والنظام داخل الملعب وخارجه.

وأصدر الاتحاد اللبناني لكرة السلة بيانا تمنى فيه على مشجعي الفريقين التصرف كما فعلوا في المباراة الاولى بينهما والتقيد بالاجراءات المتخذة.

● في اطار دورة الترفيع في كرة السلة للرجال اجريت امس على ملعب الكهرباء الزوق مباراتان فاز في اولاهما مون لاسال على الشانفيل ٦٥-٦١ (الشوط الاول ٢٧-٣٠) وفي الثانية الرياضي بيت مري على الرابطة شكا ٩٥-٦٣ (الشوط الاول ٣٩-٣٠).

الرياضة العسكرية

دعا المجلس الدولي للرياضة العسكرية – بعثة لبنان الى حضور افتتاح النشاطات الرياضية في مناسبة العيد الخمسين للمجلس في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود، الجمعة ٢٠ شباط الساعة ١٦.٠٠ والاحد ٢٢ منه الساعة ١٦.٠٠ في قاعة النادي الرياضي في المنارة.

رياضة الجامعة اللبنانية

انتهت بطولة كرة الطاولة للفروع الاولى في الجامعة اللبنانية التي نظمتها دائرة الرياضة بفوز عبد الكريم يموت (الادب) على محمد عبدو (الحقوق) ٣-٢ في المباراة النهائية للذكور، ووهبة فرحات (التربية) على انعام كيال (الحقوق) ٣-١ في المباراة النهائية للاناث.

ووزعت جوائز على الفائزين.

وتبدأ بطولات الفروع الثانية الشهر المقبل وتشمل كرة الطاولة وكرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة والشطرنج.

اتحاد الكرة الطائرة

عاد من البحرين عضو الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي جان همام بعدما حضر اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي والمكتب التنفيذي والتي ثبتت فيها مواعيد بطولات ١٩٩٨ وتألفت اللجان المختلفة للاتحاد.

السباق الثاني للدورة الشتوية

ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة السباق الثاني للدورة الشتوية الاحد ٢٢ شباط في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

وينطلق المتسابقون من نادي المشرف الساعة ١١.٠٠ قبل الظهر الى ثلاث مراحل، المرحلة الخاصة الاولى والرابعة للسرعة ١٠.٣٢ كلم ضهر المغارة – داريا، المرحلة الخاصة الثانية والخامسة للسرعة ١٥.٠٩ كلم وردة – المطلة، المرحلة الخاصة الثالثة والسادسة للسرعة ٩.٦٨ بشتفين – معاصر بيت الدين. وتعود السيارات الى نادي المشرف الساعة ١٦.٠٠.

ويجري الفحص التقني السبت في "صليبا اوتو سنتر" في نهر الموت.

ويبلغ عدد المشتركين المسجلين في السباق، ١٧ في الدرجة الاولى واثنين في الدرجة الثانية.

اتحاد الكيك بوكسينغ

أذاع الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات روزنامة نشاطاته محليا ودوليا لسنة ١٩٩٨ وهي تتضمن دورات صقل وتحكيم للمدربين والحكام وبطولات لبنان والمحافظات والاسبوع الاولمبي وبطولات الناشئين والناشئات والمشاركة في لقاءات عربية ودولية والاشتراك في اول بطولة عربية في عمان خلال شهر ايلول، الى تنظيم دورات عربية في لبنان في الكيك بوكسينغ – سافات فل كونتاكت وسيمي كونتاكت وامتحانات رسمية لحملة الاحزمة السود والحكام والمدربين.

شطرنج هوليداي بيتش

ينظم نادي هوليداي بيتش للشطرنج الاحد يوما شطرنجيا طويلا في الشطرنج السريع، في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج. تجرى المباريات وفقا للطريقة السويسرية من ست جولات، مدة كل منها ٥٠ دقيقة، ويبدأ اللعب الساعة العاشرة صباحا.

ولمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالمسؤول الاعلامي للاتحاد، او بالاستاذ الدولي فادي عيد بطل لبنان السابق في الشطرنج.

شؤون البلد والناس

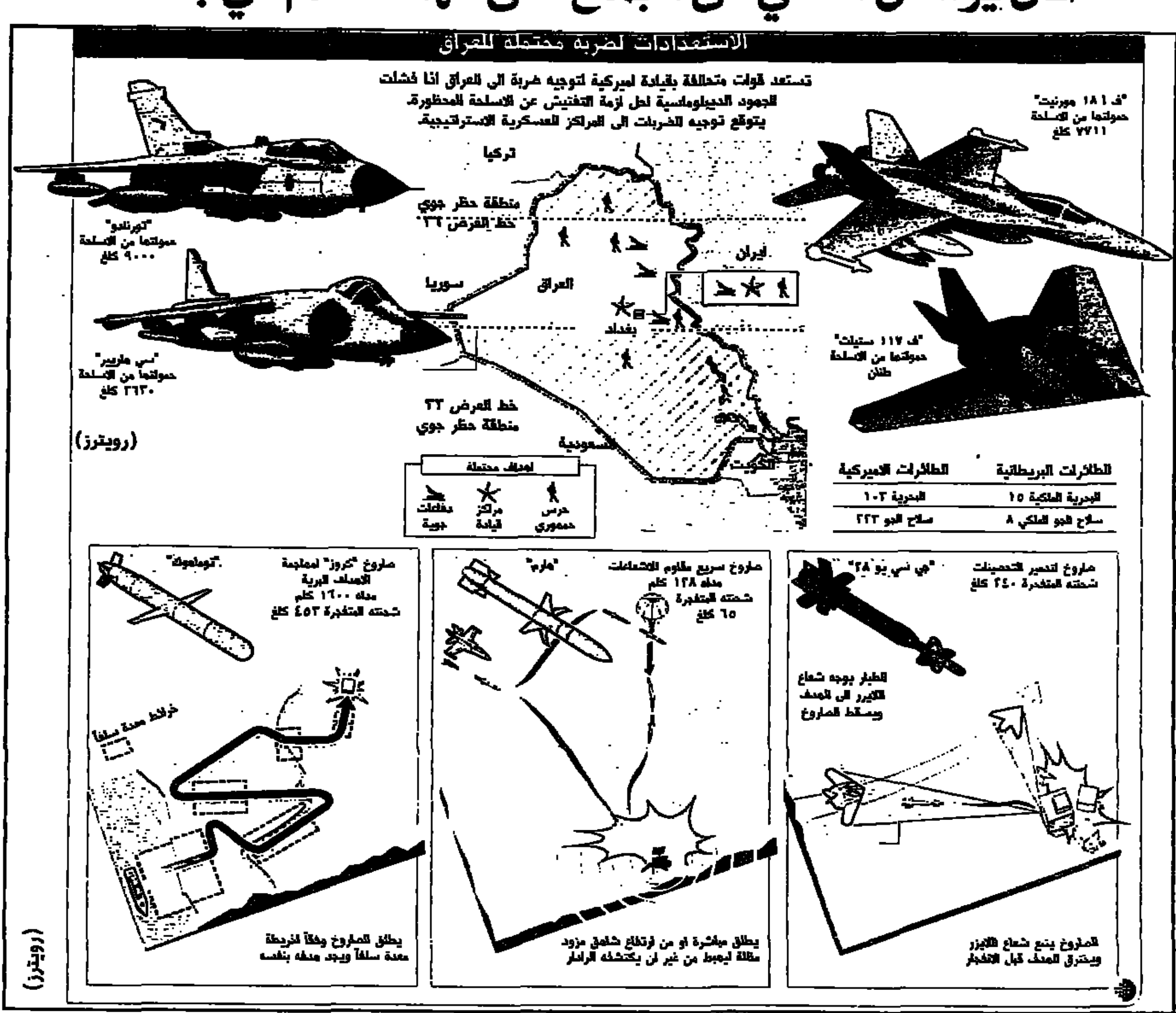
جمعية اطباء التخدير

ان الجمعية اللبنانية للتخدير والانعاش تذكر جميع اعضائها بالاجتماع العلمي الذي سيعقد في مستشفى حمود – صيدا، السبت ٢١ شباط الساعة السادسة مساء. يلي الاجتماع عشاء في مطعم استراحة صيدا ابتداء من الساعة السابعة والنصف مساء.

(بيان)

لندن متشائمة وواشنطن ترفض حلاً وسطاً

أنان يواصل السعي الى اجماع على مهمة سلام في بغداد



لم يحسم الأعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الأمن موقفهم من إيفاد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إلى بغداد للقيام بمهمة ديبلوماسية تنهي الأزمة مع العراق سلمياً.

وتضاربت الأنباء عما أفضى إليه اجتماع أنان مع مندوبي الدول الخمس الدائمة العضوية مساء الإثنين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ووردت تقارير مفادها أن المندوب الأميركي السفير بيل ريتشاردسون جدد رفض واشنطن الصيغة التي تدفع فرنسا وروسيا في اتجاهها لحل أزمة تفتيش المواقع الرئاسية والتي تتلخص بأن يشرف ديبلوماسيون من الدول الخمس على دخول مفتشي الامم المتحدة مواقع حساسة قالت بغداد انه غير مسموح بدخولها، أو ان يرافقوهم، مع إسقاط الشرط العراقي تحديد فترة تفتيش المواقع الرئاسية بشهرين.

وصرح انان بعد الاجتماع ان مندوبي الدول الخمس طلبوا منه مهلة اضافية، مشيراً الى ان "افكاراً بناءة جداً" طرحت في اللقاء. وأضاف أن الدول الدائمة العضوية "تجري مشاورات مكثفة وقالت انها تحتاج الى مهلة اضافية قصيرة للتوصل الى نتيجة". وكرر انه مستعد للتوجه الى بغداد "شرط ان يؤدي ذلك الى تغيير ما" وانه لن يقوم بالزيارة الا اذا ايدت الدول الخمس الاطار العام للمهمة التي حددها للتوصل الى حل ديبلوماسي. وأكد "العمل على تحقيق اجماع واعتقد اننا سنحصل على ذلك".

وبما أن المشاورات واللقاءات مستمرة في نيويورك، لن يلتقي انان اليوم في باريس وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف كما تردد سابقاً.

أما ريتشاردسون، فشدد على وجوب توصل الدول الخمس الى موقف مشترك قبل ان يتوجه أنان الى بغداد. واستبعد "أي مساومة أو حل وسط"، منكراً بمبدأين ثابتين هما دخول مفتشي الامم المتحدة من دون عراقيل أو شروط كل المواقع وقبول العراق جميع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم". وأقر بـ"تحقيق بعض التقدم" في اجتماع الاثنين، وهو الخامس منذ الاربعاء الماضي.

وأيدت الحكومة البريطانية أمس مجدداً مهمة أنان وقال وزير الخارجية روبن كوك أمام مجلس العموم: "أنا متفائل بأن في وسعنا الاتفاق على ان نأذن للامين العام بالسفر إلى بغداد". لكنه شكك في نجاح المهمة قائلاً: "لا استطيع التعبير عن الثقة باحتمالات نجاحه في بغداد. وهذا يتوقف كلياً على ما اذا كان (الرئيس العراقي) صدام حسين مستعدا لاخذ زيارة اكبر مسؤول في الامم المتحدة مأخذ الجد وما إذا كان مستعدا لأن يدرك ان اي اتفاق لا بد ان يكون متفقاً وقرارات مجلس الامن". ولاحظ أن "صدام لم يقدم في أي مرحلة من مراحل الازمة أي عرض خطي للتسوية من العروض التي يقول الاخرون انه قدمها".

وأبلغ كوك لاحقاً الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان "الدول الخمس الدائمة العضوية كانت على وشك التوصل الى اتفاق مساء الاثنين (...) نحن نريد ان يتوجه كوفي انان الى بغداد لاننا نود استغلال كل الجهود الديبلوماسية".

وفي بون، حض وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل بعد اجتماع مع نظيره البلجيكي ايريك ديريك، الامين العام على زيارة بغداد "في أسرع وقت ممكن".

وفي القاهرة، صرح وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية هلموت شيفر ان "مصر والمانيا متفقتان على بذل كل الجهود الممكنة لتفادي حدوث تطورات مأسوية" في الازمة. إلا أنه ذكر أنه "اذا وجهت ضربة في حال فشل الجهود الديبلوماسية، ستسمح المانيا، باعتبارها عضوا في حلف شمال الاطلسي، للولايات المتحدة باستخدام قواعدها في المانيا". وقال أن "على صدام حسين ان يرضخ ويعمل على إيجاد حل في اطار قرارات الشرعية الدولية".

وفي باريس رأى وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان أن معارضة بلاده ضربة عسكرية للعراق تجنبها هجمات انتقامية يحتمل أن يشنها إسلاميون متطرفون.

وفي واشنطن، قال الرئيس الأميركي السابق جورج بوش انه ليس نادماً على عدم دخول بغداد لإطاحة الرئيس العراقي في حرب الخليج عام ١٩٩١. وجاء في مقابلة له مع شبكة "سي ان ان" الأميركية للتلفزيون "لو دخلنا بغداد كي نحاول القضاء عليه لكان التحالف انهار وتلاشى على الفور (...) لست نادماً. لو سئلت هل أنا سعيد ببقائه هناك، لأجبت لا. لكننا فعلنا الصواب".

وفي طهران، قال وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي ان "ايران التي تتولى رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي سعت الى اقناع المسؤولين العراقيين بالموافقة على عمليات التفتيش الدولية". وأمل في نجاح أنان في التوصل إلى حل سلمي.

الموقف العراقي

وفي الجانب العراقي اتهم المستشار الرئاسي عامر حمودي السعدي واشنطن بوضع "عقبات وعراقيل" أمام زيارة أنان لبغداد. وصرح لتلفزيون الـ"بي بي سي": "نأمل ان يتمكن من الحضور وألا يضع الاميركيون اي عراقيل او عقبات أمام حضوره بالاصرار على اشياء لا يوافق عليها الاعضاء الدائمون الاخرون في مجلس الامن". وانتقد رئيس "يونيسكوم" ريتشارد باتلر وقال عنه أنه "شخص لا يعتد به ولا أعتقد أنه يهتم بعمليات المراقبة الجارية وبالوصول حقا إلى حقيقة الامور ورفع العقوبات، بل هو اكثر اهتماما بخدمة سياسات الولايات المتحدة وبريطانيا". وأعلن ان العراق أقام برنامجا لانتاج الاسلحة البيولوجية عام ١٩٩٠ ردا على "امتلاك اسرائيل أسلحة دمار شامل". وأكد أن الخبراء العراقيين استخدموا نوعا من غاز الانتراكس لم يكن ممكناً فعلاً استعماله في انتاج اسلحة ومذ ذاك لا يملك العراق لاسلحة بيولوجية. وأوضح أن الغاز الذي أنتج "ليس سلاحا قابلا للاستخدام بل اضفي عليه طابع السلاح لاظهار امتلاكنا وسيلة ردع".

وأصدرت وزارة الخارجية العراقية بياناً ردا على وثيقة "مليئة بالتضليل والمغالطات" وزعتها وزارة الخارجية البريطانية في الرابع من شباط الجاري، من أجل إظهار "عبثية الاتهامات التي تقول ان العراق مستمر في انتاج اسلحة دمار شامل". وجاء في البيان ان "يونيسكوم" دمرت اطنانا من العناصر البيولوجية والمواد الكيميائية "بمشاركة نشيطة ودعم لوجستي من العراق" وليس "على رغم الخداع والاخفاء والمضايقات والعرقلة من جانب العراق" كما تؤكد وزارة الخارجية البريطانية. وقال أن النص البريطاني يؤكد ان "اربعة الاف طن من المواد الكيميائية و(٣١ الف طن من ذخائر الاسلحة الكيميائية" لا تزال مفقودة، وان "هذا الامر ينبغي ان يكون خبرا جديدا للجنة الخاصة لانها لم تتوصل حتى الآن الى نتيجة كهذه". ولفتت وزارة الخارجية العراقية إلى انه "خلال سبع سنوات من عمليات التفتيش لم يتعرض اي من العاملين في اللجنة الخاصة للمضايقة أو الخطر". أما بالنسبة إلى الاتهامات المتعلقة بالاسلحة البيولوجية، فقالت الوزارة "ان لا شيء أبعد عن الحقيقة من هذا الاستنتاج. فليس هناك نشاطات في مجال الاسلحة البيولوجية منذ ان تم القضاء على البرنامج عام ١٩٩١، وما يبحث فيه حاليا هو تاريخ هذا البرنامج وليس استمراره".

الحشد العسكري

في غضون ذلك، اعلن مسؤول في السفارة الاميركية في الكويت ان ست طائرات "ف ١١٧" التي يطلق عليها الطائرة الخفية أو "الشبح" وصلت أمس الى الكويت في اطار الاستعدادات العسكرية الأميركية، وستتمركز "في قاعدة جوية عسكرية ما في الكويت".

وبوصول هذه الطائرات يرتفع عدد الطائرات الحربية الاميركية في الكويت الى ١٢ من طراز "ف ١١٧" وست من طراز "ف ١٦" و١٨ من طراز "أ ١٠".

وكان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين كشف مساء الاثنين انه قرر ارسال ما بين خمسة الاف وستة الاف جندي اضافي الى الكويت ما يرفع عدد الجنود الاميركيين من سلاح البر المنتشرين في الخليج الى نحو عشرة الاف.

وفي سيدني، قال رئيس الوزراء الاوسترالي جون هوارد ان الوحدات الاولى من القوات الاوسترالية التي ستشارك في ضربة محتملة للعراق غادرت بيرث في غرب البلاد أمس متوجهة الى الكويت. وشدد على ان أحداً لا يرغب في حصول مواجهة عسكرية وأضاف: "اننا نشعر دائما بخوف كبير حين تكون التحضيرات جارية لشيء من هذا النوع"، معتبراً ان قرار حل الازمة "هو في يد صدام حسين والحكومة العراقية". وستضم القوات الاوسترالية في الخليج ٢٥٠ جندياً بينهم ١١٠ من "القوات الجوية الخاصة".

وكانت أوستراليا شاركت في حرب الخليج عام ١٩٩١ وارسلت الى المنطقة فرقاطتين وسفينة تموين.

تدابير للاجئين

في جنيف، صرح الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة كريس جانوفسكي ان المفوضية بدأت استعدادات طارئة لمواجهة احتمالات شن غارات على العراق قد تؤدي الى هرب الاف الاشخاص. وقال انها طلبت من الدول المجاورة للعراق عدم اغلاق حدودها في وجه أي لاجئ.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

الفلسطينيون والاسرائيليون يتوقعون من واشنطن

خطة لكسر الجمود في المفاوضات

توقع مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون امس ان تعلن ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في الايام المقبلة خطوطا عامة لكسر الجمود في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، الا اذا توصل الجانبان الى اختراق في وقت قريب.

وقال وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات امام المجلس الاشتراعي الفلسطيني ان الادارة الاميركية تخطط لكشف مقترحاتها في غضون عشرة ايام.

وافاد مسؤول اسرائيلي رفض ذكر اسمه ان الاميركيين يدفعون المسار الفلسطيني – الاسرائيلي الى الامام على رغم الازمة مع العراق. واوضح ان واشنطن تقترح النقاط الاتية:

– انسحاب اسرائيل من ١٢.١ في المئة من اراضي الضفة الغربية في سلسلة من المراحل يقابلها الفلسطينيون باتخاذ اجراءات تعزز الوضع الامني.

– انشاء لجنة مراقبة تشارك فيها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" لتقويم التقيد الفلسطيني وخصوصا وضع حد لسياسة احتجاز المتشددين واطلاقهم بعد ايام.

– مطالبة اسرائيل بالقيام بمزيد من الانسحابات قبل الشروع في مفاوضات الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة.

واكد نبيل ابو ردينة الناطق باسم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات انه "وعدنا بانه سيكون هناك اقتراح اميركي لكسر الجمود، ولكن لم يعلن شيء حتى الان".

ونفى رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار ايلان ان تكون ثمة ضغوط اميركية جديدة على اسرائيل. ووصف التقارير التي تحدثت عن ذلك بانها "شائعات".

وعلى رغم هذا النفي، رجح مسؤولان اسرائيليان رفضا ذكر اسميهما ان تكشف واشنطن مقترحات جديدة قريبا.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو: "نحن لا ندخر جهدا في محاولة التقدم في المرحلة السياسية مع الفلسطينيين توصلا الى تسوية تحقق السلام بيننا (...) اننا نحاول في هذه الايام التقدم في هذا الاتجاه انطلاقا محرصنا على المحافظة على الامن بإزاء التهديدات التي تواجهنا في الخليج".

وامتنع الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي عن تأكيد او نفي تقرير صحافي نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" عن اجتماعات سرية بينهما في منزل نتنياهو في محاولة لاخراج عملية السلام من المأزق. وقالت الصحيفة ان رئيس الوزراء تحادث طويلا مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ورئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) السبت الماضي في منزله في القدس. واضافت ان مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين يبذلون جهودا للتوصل الى اتفاق على تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي الموقتة، وخصوصا بسبب ضغوط اميركية جديدة.

وسألت الاذاعة الاسرائيلية نتنياهو عن الامر، فاجاب: "لم اعتد كشف اجراء اتصالات ديبلوماسية هادئة".

كذلك امتنع "ابو علاء" عن التعليق على التقرير. لكن مصادر فلسطينية قالت ان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق مولخو اجتمع سراً مع عرفات في اريحا الاثنين الماضي.

في غضون ذلك، افاد عدد من سكان القرى الفلسطينية المجاورة لمدينة نابلس في شمال الضفة الغربية ان المستوطنين اليهود شنوا في الساعات الـ ٢٤ الاخيرة حملة مكثفة للاستيلاء على اراض تابعة لقراهم من اجل ضمها الى مستوطناتهم.

(اب، رويترز، و ص ف)

انفجار قنبلة قرب مركز للشرطة في عدن

عدن – رويترز – افادت مصادر امنية يمنية ان قنبلة انفجرت قرب مركز للشرطة في عدن، لكنها لم توقع قتلى او جرحى او اضراراً.

واضافت ان الانفجار حصل في منطقة التواهي التي شهدت سلسلة من الانفجارات العام الماضي لم تسفر عن اضرار.

الشرع: ضرب العراق يحتاج الى قرار

المنامة تحذو حذو الرياض بمنع استخدام اراضيها لأي هجوم

حثت الدول العربية بغداد على تليين موقفها تجنباً لضربة عسكرية اميركية، وحذت المنامة حذو الرياض فاعلنت امس رفضها استخدام اراضيها في شن هجوم على العراق مبتعدة بذلك عن الموقف الكويتي.

وكررت الحكومة البحرينية، التي تمنح الولايات المتحدة تسهيلات عسكرية في موانئها ومطاراتها وتضم مقر القيادة العامة للاسطول الاميركي الخامس، انها "لم تسمح" لواشنطن باستخدام اراضيها في ضرب العراق. وجاء في بيان صدر اثر جلسة لمجلس الوزراء البحريني وتلاه وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام محمد ابرهيم المطوع ان المنامة "لم تسمح باستخدام اراضيها لاي عمل عسكري ضد العراق" تشنه الولايات المتحدة وبريطانيا. وشدد على "ضرورة تكثيف كل الجهود السياسية واعطاء العمل الديبلوماسي الفرصة كاملة للتوصل الى حل سلمي يحقق لقرارات مجلس الامن الاحترام والتنفيذ ويجنب المنطقة عواقب وخيمة".

واستنادا الى بيانات سابقة لوزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون"، تحشد واشنطن في البحرين قاذفتين استراتيجيتين من طراز "ب ١" و٦٠ طائرة من طراز "ف ١٦" واربع طائرات للتموين بالوقود في الجو من طراز "ك س ١٣٥".

وشدد ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة على "أن أي عربي لا يمكن ان يقبل بضرب دولة عربية لاخرى وتعريضها للتقسيم والتجزئة أياً كانت الظروف ما لم تكن معتدية".

وجددت دولة الامارات العربية المتحدة رفضها استخدام القوة ودعت الى ايجاد حل ديبلوماسي للازمة. وناشد مجلس الوزراء الاماراتي العراق "ابداء المزيد من المرونة في التعامل مع المفتشين الدوليين" الذين يمنعهم من دخول مواقعه الرئاسية بحرية.

خدام والشرع

وكتبت مراسلة "النهار" في القاهرة دلال ابو غزالة ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع وصلا الى القاهرة، في زيارة مفاجئة لم تعلن سابقاً، "للتشاور في شأن الازمة العراقية وعملية السلام". وأبلغ الشرع الى الصحافيين في المطار ان توجيه ضربة اميركية – بريطانية الى العراق أمر غير شرعي لان "الضربة تحتاج الى قرار جديد من مجلس الامن، وهذا غير موجود حتى الآن".

ولم يفت الوزير السوري، الذي اتخذت بلاده موقفا متقدما من الازمة بتأييدها مطلب بغداد تعديل تشكيلة اللجنة الخاصة الامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم"، ان يطالب العراق بـ"تطبيق قرارات مجلس الامن" لانه "بطبيعة الحال الضربة العسكرية ليست في مصلحة أحد والحل السياسي هو الطريق الصحيح في ايجاد مخرج لهذا الوضع. نحن مع الحل السياسي الديبلوماسي".

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى، الذي كان في استقبال المسؤولين السوريين مع رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري، ان "الزيارة لا تهدف الى بلورة مبادرات عربية، لان مصر تؤيد كل المبادرات والمقترحات التي يمكن ان تؤدي الى حل سياسي وديبلوماسي للازمة العراقية والانتهاء من الخيار العسكري أو تجنبه". وأشار الى ان بلاده على اطلاع كامل على كل المقترحات الروسية والفرنسية.

● في عمان، توجه ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال الى لندن على ان ينتقل الجمعة الى فرنسا لاجراء محادثات تتعلق بتطورات الازمة العراقية.

● في الرياض، أمل نائب وزير الداخلية السعودي الامير احمد بن عبد العزيز ان "تسفر الجهود الحالية عن تجنيب المنطقة المخاطر والالام".

● في القاهرة، اكد منظمو "حملة المليون توقيع" تأييداً للعراق ان الضربة العسكرية التي تعدها الولايات المتحدة "تهدد حياة مئة مليون عربي". وقالوا في بيان "لو ادت الضربة العسكرية المتوقع انزالها بالعراق الى تفجير الاسلحة الجرثومية او الكيميائية التي يقال انها في حوزة صدام حسين او تلك التي يمكن ان تلقيها القوات الاميركية على العراق، فمن المحتم ان تمتد آثارها الى كل شعوب المنطقة فتلحق بها وباجيالها المقبلة كل انواع الهلاك والدمار والاوبئة الرهيبة".

وكانت "حملة المليون توقيع" بدأت في تشرين الثاني الماضي في مصر بمبادرة من رئيس جمعية الصداقة العربية – الاميركية سهير السكري. وجمعت الحملة ١٨ مليون توقيع على بيان يدعو الامم المتحدة الى رفع الحصار الاقتصادي باعتباره "من اسلحة الدمار الشامل" عن كل من ليبيا والعراق.

(و ص ف ، رويترز، أ ش أ)

"حماس" تهدد بالانتقام للعراق من اسرائيل

رواية عن تبادل صدام ونتنياهو تعهدات لعدم شن هجمات





"قوة من الشرطة الفلسطينية تمنع تظاهرة فلسطينية دعماً للعراق من متابعة طريقها في بيت لحم امس. (رويترز تيليفوتو)

أعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس، على عكس تصريحاته السابقة، عن اقتناعه بان العراق يملك الوسائل لمهاجمة الدولة العبرية، مع انه تلقى تعهدا من الرئيس العراقي صدام حسين لعدم مهاجمة اسرائيل، استناداً الى صحيفة "هآرتس". في حين تعهدت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ضرب اهداف في اسرائيل اذا هاجمت الولايات المتحدة العراق.

وقال نتنياهو للتلفزيون الاسرائيلي: "لدي معلومات تشير الى ان لدى العراق الوسائل لضرب اسرائيل ولن تكن هذه الوسائل دون ما كانت عليه علم ١٩٩١ خلال حرب الخليج (...) اعتقد ان من الامور الحيوية الا نثق بتطمينات صدام حسين". وكرر ان مخاطر هجوم عراقي على اسرائيل ضئيلة "لكنها ليست معدومة"، مشدداً على ان واشنطن ستعلم اسرائيل "في مهلة كافية" بقرب شن هجوم على العراق كي "تستعد".

وهو كان صرح للاذاعة الاسرائيلية ان أحداً في الشرق وفي العالم لا يجهل حجم وسائل الرد التي نمتلك".

الا ان صحيفة "هآرتس" نشرت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بعث اخيرا برسالة الى العراق تعهد فيها عدم شن عمليات عسكرية وقائية على هذا البلد. ونسبت الى مصادر سياسية ان نتنياهو سلم هذه الرسالة الاحد الى السفير الروسي لدى تل ابيب ميخائيل بوغدانوف الذي أبلغ اليه ان الرئيس العراقي تعهد من جهته خلال لقاء مع المبعوث الروسي الخاص فيكتور بوسوفاليوك عدم مهاجمة اسرائيل حتى في حال حصول عملية عسكرية اميركية ضد العراق.

ورفض ناطق باسم نتنياهو التعليق على هذه المعلومات.

بدوره، اعلن قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال ايتان بن اليالو امام تلامذة احدى المدارس الثانوية في بيت شيمش في وسط اسرائيل: "اننا مستعدون (...) واذا ما تدهور الموقف سنعرف كيف نوجه الرد المناسب".

وأظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "يديعوت احرونوت" المستقلة ان ٧٣ في المئة من الاسرائيليين يعتقدون ان العراق لن يطلق صواريخ بعيدة المدى على الدولة العبرية. وكشفت الصحيفة ان حجوزات السفر زادت بنسبة ٤٠ في المئة في الاسبوعين الاخيرين، تحسبا لاي هجوم عراقي، فيما حجز عدد من الاسرائيليين غرفاً في فنادق الجنوب والشمال هربا من تل ابيب الاكثر عرضة للقصف.

ويعيش الاسرائيليون حمى الاستعداد لمواجهة هجوم عراقي غير تقليدي محتمل، ويقتنون الكمامات الواقية من الغاز ومواد بلاستيكية لحماية منازلهم من الاسلحة الكيميائية أو الجرثومية.

"حماس"

في المقابل، هددت "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس"، في بيان أصدرته امس، بضرب أهداف في اسرائيل اذا هاجمت الولايات المتحدة العراق. ومما قالت: "تعلن بوضوح للعالم ان كتائب عز الدين القسام لن تقف مكتوفة اذا ما تعرض الشعب العراقي واطفاله واي شعب عربي ومسلم آخر للعدوان الاميركي العسكري". وأوضحت ان هذا يمثل استمراراً في برنامجنا الجهادي ضد العدو الصهيوني".

وقال المرشد الروحي للحركة الشيخ احمد ياسين انه لم يسمع بالبيان و"ان دور الجناح المسلح في حماس هو مقاومة الاحتلال. واذا حصل عدوان على العراق فسيعاود مقاومته. ولكن يعود الى كتائب القسام تقرير (طريقة الرد) لاننا نحن القادة السياسيون لا صلة لنا بهم (...) من الواضح انه اذا اعتدت الولايات المتحدة على العراق فهذا سيؤثر على المشاعر العربية والاسلامية خصوصاً، وسيكون هناك احتمال كبير لحصول رد فعل لاننا لن نقبل عدواناً اميركياً على دولة عربية ومسلمة".

وشارك مئات من الطلاب الفلسطينيين في تظاهرتي تضامن مع العراق في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية على رغم حظر السلطة الفلسطينية التظاهرات. وضمت الاولى التي انطلقت عفوياً ومن دون دعوة من اي من القوى السياسية نحو ٧٠٠ طالبة من عدد من مدارس البنات في المدينة. ووصف احد الناشطين السياسيين في المدينة انطلاق هذه التظاهرة بانه تعبير عن "جو الاحتقان" فيما يفعل قرار السلطة الفلسطينية منع التظاهرات المؤيدة للعراق واغلاق الاجهزة الامنية ليل الاثنين محطة تلفزيونية محلية بثت برامج عبر المشاركون فيها عن مواقف داعمة للعراق. اما التظاهرة الثانية فانطلقت من جامعة بيت لحم بدعوة من الكتل الطالبية في الجامعة وشارك فيها نحو ١٥٠٠ متظاهر تقدمهم علم عراقي طوله خمسة امتار اضافة الى اعلام فلسطينية.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

نتنياهو اتصل بالملك حسين

لتهدئة التوتر بسبب تقرير مشعل

اتصل امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ملتقياً بالملك حسين سعياً الى تهدئة توتر نشأ بين البلدين اثر صدور التقرير الاسرائيلي للجنة التحقيق في المحاولة الفاشلة التي قام بها عملاء لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل في عمان.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو عرض مع العاهل الاردني العلاقات الثنائية واستنتاجات اللجنة. ورفض ديوان رئاسة الوزراء الخوض في تفاصيل الاتصال.

ويذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي صرح أول من أمس ان بلاده ستواجه الارهاب اينما شاءت، موضحاً ان سياسة بلاده "تتمثل في مكافحة الارهاب اينما احتجنا الى ذلك". وقال: "لقد بحثنا في المشاكل التي قد تطرأ قبل ان تتخذ قرارنا (باغتيال خالد مشعل) وتوصلنا الى خلاصة مفادها انه لا يمكن ان يكون هناك مكان ملاذ للمخربين". وأضاف ان "اسرائيل والاردن سيكافحان الارهاب معاً، بحيث لا يعود مثل هذه العمليات ضرورياً".

لكن صحيفة "جوردان تايمس" الاردنية الصادرة بالانكليزية نقلت عن وزير الداخلية الاردني نذير رشيد انتقاده تصريحات نتنياهو وقوله انها "اشارة سلبية لن نقبلها ابداً ولن نسمح لامور كهذه ان تحدث على ارض اردنية". وشدد على ان "أمن المملكة لا يخضع لقرار في هذه الدولة او تلك ونحن نعرف كيف نحمي أمننا الوطني". واعتبر ان محاولة الاغتيال لم تستهدف مسؤول حماس بقدر ما "استهدفت امن الاردن (...) وبناء على تعهدات الجانب الاسرائيلي في ذلك الوقت اعتقدنا انهم لن يعيدوا ذلك الاعتداء ونأمل ألا يفعلوا ذلك".

ووصف مسؤول اردني رفيع طلب عدم ذكر اسمه امس التقرير الاسرائيلي عن محاولة الاغتيال الفاشلة بأنه "وقح". وأوضح ان "تقرير اللجنة وقح لانه استاء من عدم نجاح عملية الاغتيال ولم يدنها ولم يقدم اعتذارا للاردن، مسرح تلك الجريمة". ولاحظ "ان تقرير اللجنة اهتم بتفاصيل حولت عملية كان يفترض ان تكون صامتة الى مزعجة لانها فشلت، كما تجاهل آثار اعتداء كهذا على عملية السلام العربية – الاسرائيلية. واكد "استنكار الاردن وادانته تصريحات بعض المسؤولين الاسرائيليين الذين هددوا بالقيام بعمليات جديدة".

في المقابل، صرح السفير الاسرائيلي في الاردن اوديد عيران للاذاعة الاسرائيلية ان "التعاون الامني بين اسرائيل والاردن مستمر على مستوى مختلف منذ قضية مشعل وخصوصاً لان الاردن قلق من الوضع في العراق". لكنه اعترف بان "العلاقات الامنية مستمرة (...) بمستوى يقل عما نريد وعما كان من قبل". وسلم السفير الى السلطات الاردنية الاثنين الجزء غير السري من تقرير لجنة التحقيق الاسرائيلية.

وكان رجال أمن اردنيون قبضوا على عميلي "الموساد" اللذين نفذا محاولة الاغتيال، ولكن افرج عنهما بعد ثمانية ايام في مقابل اطلاق المرشد الروحي لحركة "حماس" الشيخ احمد ياسين الذي امضى ثماني سنوات في السجون الاسرائيلية. وأعلنت عمان تجميد التعاون الامني مع الدولة العبرية، ويؤكد المسؤولون الاردنيون ان هذا التعاون لم يعاود منذذاك.

الى ذلك، ندد خالد مشعل نفسه بنتائج التحقيق الاسرائيلي ووصف التقرير بانه "انعكاس للاستكبار الصهيوني وتجاهله لاي قيم أو اعتبارات دولية". وشدد على ان الدعوى التي أقامها أمام المحاكم الاردنية على المعتدين عليه لاتزال قائمة.

كذلك نددت منظمة العفو الدولية بنتائج التحقيق وقالت ان التقرير يشير الى ان اسرائيل تقر عملياً عمليات الاغتيال.

ولفتت الى ان لجنة التحقيق "ركزت على اسباب فشل محاولة الاغتيال بدلاً من التركيز على مدى مشروعية محاولة القتل الفاشلة (...) واعطت الان الضوء الاخضر للقتل بترخيص من الدولة".

من جهة اخرى، قالت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير المياه والري الاردني منذر حدادين سيصل الى اسرائيل اليوم للاجتماع مع وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون ومسؤولين في وزارته و"البحث في سبل اقامة مشاريع اسرائيلية – اردنية مشتركة".

(أ ب ، وص ف، رويترز)

"يديعوت احرونوت": ايران طمأنت اسرائيل

القدس – وص ف – نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس ان ايران طمأنت اسرائيل في ما يتعلق بما نسبه اليها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من نيات عدوانية.

وقالت ان مندوب ايران الدائم لدى منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" احمد جلالي اكد الاثنين في لقاء سري عقده على هامش ندوة دولية عن السلام في الرباط في المغرب، مع حاخام اسرائيل الاكبر لليهود السفارديم (الشرقيين) ان "ايران ليست العراق ولم تهاجم اسرائيل قط".

ويشار الى ان هذا الحاخام ايراني الاصل وان الندوة ضمت شخصيات يهودية ومسيحية ومسلمة.

واوضحت الصحيفة ان هذه الرسالة جاءت رداً على مقابلة نتنياهو مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون والتي تحدث فيها عن خطر هجوم ايراني على اسرائيل.

تعاون امني بين مصر وباكستان

القاهرة – وص ف – ابدى وزير الداخلية الباكستاني شودري شوجات حسين امس حرص بلاده على زيادة التعاون الثنائي مع مصر ولا سيما في المجال الامني.

وصرح عقب لقائه الرئيس المصري حسني مبارك ان "العلاقات بين مصر وباكستان جيدة جداً وهناك رغبة حقيقية من البلدين في دفع تلك العلاقات الى الامام". واضاف انه سلم الرئيس المصري رسالة من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، كما ابلغ اليه رغبة بلاده في "تطبيق الاتفاقات والمعاهدات التي وقعت بين الطرفين".

وكانت مصر وباكستان وقعتا عام ١٩٩٥ اتفاقاً للتعاون الامني ينص خصوصاً على تبادل المجرمين. وسلمت باكستان في هذا الاطار مصر عدداً من الاسلاميين المتطرفين الملاحقين.

علي عثمان نائباً للرئيس السوداني

الخرطوم – وص ف – عين الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير امس وزير الخارجية علي عثمان محمد طه نائباً اول لرئيس الجمهورية خلفاً للفريق الزبير محمد صالح الذي قضى في حادث طائرة الخميس الماضي في جنوب السودان.

وقال مصدر رسمي ان الرئيس السوداني عين مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة للخارجية وزيراً للخارجية.

وكان طه نائباً للامين العام لـ"الجبهة القومية الاسلامية" بقيادة الزعيم الاسلامي الدكتور حسن الترابي وزعيماً للمعارضة البرلمانية من علم ١٩٨٦ حتى وقوع الانقلاب العسكري. وبعد الانقلاب تولى منصب وزير التخطيط الاجتماعي، ومن ثم وزارة الخارجية قبل سنتين.

ويواصل "المؤتمر الوطني السوداني"، الهيئة المقربة من الحكومة التي تضم ممثلين للولايات والاوساط الاجتماعية والمهنية، في دورته التي بدأت الاثنين، مناقشة مشروع دستور لارساء التعددية السياسية كما جاء في جدول اعمال الدورة.

القوات الجزائرية قتلت ٨٨ اسلامياً

باريس – رويترز – نشرت الصحف الجزائرية امس ان قوى الامن الجزائرية قتلت ٨٨ اسلامياً في هجمات على قواعدهم في الايام الثلاثة الاخيرة في ست مناطق من البلاد.

وقالت صحيفة "الوطن" ان القوات الجزائرية قتلت ٦٩ متشدداً في ولايتي سيدي بلعباس وتلمسان حيث تركز معظم الهجمات والمكامن التي نصبها المتشددون للمدنيين في الشهرين الاخيرين.

وقالت صحيفتا "الخبر" و"ليبرتيه" ان القوات الجزائرية قتلت المتشددين الآخرين في اشتباكات متفرقة في مناطق اخرى منها ولد يحيى في ولاية البليدة جنوب العاصمة حيث قتل الجنود بالرصاص سبعة اسلاميين في مكمن.

واوردت صحيفة "لا تريبون" ان القوات الحكومية لا تزال تحاصر نحو ١٥٠ متشدداً ينتمون الى "الجماعة الاسلامية المسلحة" في منطقة سعيدة الجنوبية الغربية. ويعتقد ان عنتر الزوابري احد ابرز قادة "الجماعة الاسلامية المسلحة" بين المحاصرين.

اعدام ٤ اسلاميين في مصر

القاهرة – وص ف – نفذ حكم الاعدام شنقاً امس في اربعة من افراد تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح المحظور كانوا دينوا بقتل ضابط كبير في الشرطة المصرية العام الماضي.

واوضح مصدر امني ان الحكم نفذ فجراً في كل من حسام محمد خميس نوير، واحمد عبد الفتاح السيد، ومحمد مصطفى اسماعيل، ومحمد فوزي ابرهيم الذين صدر الحكم عليهم عن المحكمة العسكرية العليا في ايلول الماضي. وكانوا دينوا بارتكاب اعتداءات عدة عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، منها اغتيال رئيس شرطة مكافحة الارهاب اللواء رؤوف خيرت.

وبتنفيذ هذه الاحكام يرتفع عدد الاعدامات التي نفذت في حق اسلاميين متطرفين الى ٦٥ حكماً منذ ١٩٩٢ في مصر. اما مجمل احكام الاعدام في هذا الاطار فبلغت ١٠٤ احكام.

الشرطة تهدد باطلاق النار على المتظاهرين
سوهارتو عزل حاكم المصرف المركزي لرفضه تثبيت الروبية

مع عودة الهدوء الى المدن الاندونيسية اثر تعيين الجنرال ويرانتو قائداً للقوات المسلحة وتحذير الناطق باسم شرطة جاوة من ان النار ستطلق على كل متظاهر، قرر الرئيس الاندونيسي سوهارتو عزل حاكم المصرف المركزي من منصبه لمعارضته تثبيت سعر صرف للروبية.

وجاء في بيان اصدرته امانة الدولة ان خدمات حاكم المصرف سويدراجاد جيواندونو انهيت، من غير ان تورد الاسباب. الا ان مصادر مصرفية وديبلوماسية أوضحت ان جيواندونو عارض خطة انتقدها صندوق النقد الدولي بشدة تقضي باقامة مجلس نقدي لتثبيت سعر صرف الروبية. وعين سوهارتو أحد مديري المصرف جاريل سابرين حاكماً جديداً.

وأكدت امانة الدولة ان القرار اتخذ في ١١ شباط لكنه لم يعلن الا امس بعد اجتماع بين الرئيس والحاكم المعزول. ويعتبر اقصاء جيواندونو، الذي كان ووزير المال مرعي محمد المحاورين الرئيسيين للمجتمع الدولي وخصوصاً للمؤسسات المالية الدولية، تحدياً لهذه.

ويهدد صندوق النقد الدولي بتعليق اقراض اندونيسيا ٤٠ مليار دولار اذا أقرت تثبيت سعر الروبية.

لكن سوهارتو يتمسك بهذا الامر بضغط من افراد عائلته، علماً ان تطبيقه يفترض ان تمتلك اندونيسيا احتياطاً مالياً كبيراً وان تلتزم انضباطاً سياسياً واقتصادياً، بينما يرى الخبراء ان غياب هذين العاملين هو احد اسباب الازمة التي تشهدها البلاد.

وينظر عموماً الى الحاكم المعزول على انه من الشخصيات التي تكرهها عائلة سوهارتو لانه رفض غالباً طلبات قدمتها للحصول على قروض من الاموال العامة. كما قرر في نهاية العام الماضي، تطبيقاً لتدابير الاصلاح التي طالب بها صندوق النقد الدولي، اقفال مصرفين يملكهما افراد من هذه العائلة. وقد سئل في ختام لقائه والرئيس الاندونيسي قبل اعلان اقصائه، هل قدم استقالته، فاجاب ببساطة: "كلا".

في غضون ذلك، نشرت امس صحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية ان سوهارتو يعتقد ان صندوق النقد الدولي أخفق في مواجهة الازمة المالية في بلاده ولهذا السبب اقترح تغييراً كبيراً في نظامها النقدي. وقالت ان الرئيس الاندونيسي تحادث ماتفياً مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الجمعة الماضي وأبلغ اليه رأيه هذا. وأوضحت انها حصلت على مضمون الحديث من الاقتصادي الاميركي ستيف هانك الذي يقدم استشارات الى سوهارتو في شأن النظام المالي الجديد.

وفي كانبيرا حضت الحكومة الاوسترالية امس جاكرتا على التزام شروط برنامج المساعدة الاقتصادية الذي قدمه صندوق النقد الدولي. وأبدى وزير الخارجية الاوسترالي الكسندر داونر في حديث الى هيئة الاذاعة الاوسترالية قلقه على الوضع الاقتصادي في اندونيسيا.

وقال رئيس اللجنة الفرعية للمؤسسات المالية التابعة للجنة المصرفية لمجلس الشيوخ الاميركي السناتور لوتش فيركلوث ان صندوق النقد الدولي ووزارة الخزانة الاميركية يجهدان لمنع تشكيل مجلس نقدي في اندونيسيا، معتبراً انه سيمثل "جرعة قوية" من العلاج للاضطرابات الاقتصادية التي تشهدها. واضاف: "ان الاهم انه سيعمل دوما حاجة الى صندوق النقد الدولي، ولهذا السبب هدد الصندوق اندونيسيا سراً بانه سيقطع المعونات الطارئة اذا شكلته". ورأى ان "البيروقراطيين في الصندوق يرغبون في ادارة الاقتصاد العالمي لا السماح للدول باصلاح اقتصاداتها بعيداً عنه".

من جهة اخرى، عاد الهدوء الى المدن الاندونيسية. وصرح الناطق باسم الشرطة في جاوة اللفتنانت كولونيل سوتريسنو ان هذه ستطلق النار على كل متظاهر تشاهده. وقال رداً على سؤال: "لماذا لا نطلق النار عليهم؟ انه حق. سنطلق النار فور مشاهدتهم".

(أب، رويترز، وص ف)



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يلقي خطابه عن حال الاتحاد وبدا خلفه الى اليسار رئيس مجلس الاتحاد ايغور ستروييف والى اليمين رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنييف. (أب تيليفوتو)

في خطابه السنوي عن حال الاتحاد
يلتسين يتطلع الى نمو اقتصادي بتعديل الموازنة واقرار نظام ضريبي

دعا الرئيس الروسي بوريس يلتسين حكومة رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين الى مراجعة مشروع موازنة ١٩٩٨ وادخال التعديلات الضرورية عليه ليصير "واقعياً"، ولوح بـ "تغيير" الحكومة اذا اظهرت عجزا عن تحقيق المهمات التي كلفها القيام بها.

وقال، في خطابه السنوي عن حال الاتحاد امام جلسة مشتركة لمجلس الدوما والاتحاد في الكرملين، والذي يتابعه صندوق النقد الدولي باهتمام: "أطالب الحكومة بالتأكد من ان موازنة السنة الجارية واقعية (...) وعلى رغم ان البحث في الموازنة جار حاليا فانه ينبغي اجراء تعديل يجعلها أكثر واقعية هذه السنة". وحض اعضاء البرلمان على "اقرار نظام ضريبي واقعي"، مؤكداً ان "مشروع الموازنة والنظام الضريبي هما اساسان اقتصاديان رئيسيان تأمل الحكومة في ان يحققا نمواً اقتصاديا واقعيا". وحذر حكومته من انه سيكون هناك مزيد من التغييرات في المستقبل اذا ما اخفقت في حل المشاكل الاقتصادية الاستراتيجية.

وأشار وزير المال ميخائيل زدروتوف الى ان يلتسين قد يستخدم حق النقض "الفيتو" لرفض الموازنة ما لم يقبل مجلس الدوما مجموعة من التعديلات ستعرض عليه. وهو لمح أخيراً الى انه سيبقي الثنائيين الاولين لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس وبوريس نمتسوف حتى نهاية فترة ولايته سنة ٢٠٠٠.

ومن المقرر ان تقدم الحكومة تقريراً في ٢٦ شباط الجاري عن انجازاتها خلال ١٩٩٧. وأوضح يلتسين انه يريد دليلاً على ان روسيا تسير أخيراً على طريق النمو الاقتصادي بعد سنوات من التراجع الحاد. وطالب بمعدل نمو ما بين اثنين وأربعة في المئة في السنة الجارية على رغم ما اعلنه مسؤولون آخرون في الحكومة من ان الازمة المالية في اسيا قد تقلص الرقم في شكل حاد. وقال ان روسيا تحتاج الى نمو اقتصادي قوي وليس الى مجرد معدل تضخم منخفض وروبل مستقر.

وحذر من تأجيل الاصلاحات الاقتصادية لانه "ينبغي ان نتعلم الدرس (...) الاصلاحات البطيئة تؤدي الى خسائر والوقت الضائع له ثمنه". وأمل ان يكون قرض صندوق النقد الدولي لبلاده، وقيمته ٩,٢ مليارات دولار، القرض الاخير، ذلك أنها بدأت تسير على طريق الاستقلال الاقتصادي.

وأشاد بدور روسيا النشيط في الديبلوماسية العالمية واكد ان صوتها يسمع بوضوح في العالم الارحب، قائلاً انه "صار واضحا اليوم للجميع انه من دون روسيا من المستحيل التوصل الى قرارات مثمرة في القضايا الدولية الشائكة (...) سواء كانت المشكلة البوسنية أو الصراع العربي – الاسرائيلي أو الوضع في الشرق الاوسط".

ويعكس كلام يلتسين بوضوح سعي موسكو الى دور جديد في الديبلوماسية العالمية بعدما فقدت مكانة القوة العظمى. واشار الى ان علاقات روسيا بالغرب لا يزال يخيم عليها توسع حلف شمال الاطلسي شرقا وان "موقفنا واضح تماماً في هذه النقطة (...) ان مثل هذا التطور (قبول دول البلطيق في الحلف) سيعتبر في روسيا تهديداً للامن الوطني وسيعني اعادة تقويم علاقاتنا مع حلف شمال الاطلسي".

(أ ب، و ص ف، رويترز)

رئيس الوزراء الصيني التقى يلتسين في بداية زيارة حافلة بمشاريع الاتفاقات

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يقدم باقة ورد الى السيدة شو لين زوجة رئيس الوزراء الصيني لي بنغ – في الوسط – في احتفال ترحيبي بالضيفين في الكرملين أمس. (أب تيليفوتو)

التقى رئيس الوزراء الصيني لي بنغ أمس الرئيس الروسي بوريس يلتسين في بداية يومين من المحادثات مع المسؤولين الروس في شأن القضايا الثنائية والدولية، الى التحضير ونظيره الروسي فيكتور تشيرنوميردين للقمة غير الرسمية بين يلتسين والرئيس الصيني جيانغ زيمين المقرر عقدها في روسيا الخريف المقبل.

وقد أعدت موسكو ثمانية مشاريع اتفاقات تأمل ان يوقعها لي خلال الزيارة، تتضمن اتفاقا تجاريا وآخر لانتاج مشترك لزوارق مجنحة وتفاهم على تسهيل الاجراءات الحدودية في منطقة تشيتا الروسية حيث تشهد الحركة التجارية نموا مطردا. ويقضي احد مشاريع الاتفاقات بتسوية الخلاف على الدين الروسي المتوجب للصين والمتعلق بقروض حكومية أعطيت للاتحاد السوفياتي قبيل انهياره عام ١٩٩١، كما أفادت وكالة "ايتار تاس" الروسية الرسمية.

كذلك، يتوقع ان يبحث الجانبان في مشاريع لامداد الصين بالغاز السيبيري واحتمال شراء الصين طائرات ركاب من موسكو.

لاهاي

وقد وصل رئيس الوزراء الصيني الى موسكو من لاهاي في ختام زيارة لهولندا استمرت اربعة ايام وكانت مناسبة لاقامة علاقات جديدة مع المسؤولين الهولنديين وفتح حوار في مسألة حقوق الانسان بدل رفضه كما حصل في الماضي.

وخلال الزيارة وقعت مجموعة "رويال داتش شل" البريطانية – الهولندية عقدا مع الصين قيمته ٤,٥ مليارات دولار لبناء مجمع بتروكيميائي في مقاطعة غوانغدونغ الجنوبية. وينص العقد على انشاء اكبر مؤسسة مختلطة صينية اجنبية حتى الآن.

(أ ب، و ص ف)

الناطق باسم البيت الأبيض يعترف بأن قصة كلينتون وليوينسكي معقّدة

اعترف الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري في حديث نشرته أمس صحيفة "شيكاغو تريبيون" بأن الكلام عن العلاقة بين الرئيس بيل كلينتون والمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي "قصة معقدة". وقال "ربما هناك تفسير بسيط وبريء" ولكن "لا اعتقد ذلك لانني أظن اننا كنا قدمناه لو وجد". وأضاف: "اعتقد انه سيتبين ان هذه القصة معقدة على غرار أكثر العلاقات الانسانية. ولا اعتقد ان تفسيرها سيكون سهلاً".

وأكد انه يجهل متى سيقدم كلينتون روايته و"اعتقد انه سيكون عليه القيام بذلك في وقت من الاوقات"، موضحاً أن من أسباب صمت الرئيس خشيته أن يستغل البعض كلامه للضغط على أشخاص لهم علاقة بالقضية وتالياً تحريف الوقائع.

وكان كبير موظفي البيت الابيض السابق ليون بانيتا صرح الاحد الماضي ان الرئيس قد يضطر الى اطلاع الشعب الأميركي على حقيقة ما بينه وبين ليوينسكي.

شاهد جديد

من جهة أخرى، نال كلينتون دعماً غير مباشر في دفاعه عن نفسه في الدعوى التي أقامتها عليه الموظفة في ولاية أركنساس بولا جونز بتهمة التحرش الجنسي. فقد ادعت جولي مايلت ستيل أن كاثلين ويلي طلبت منها أن تكذب لتدعم رواية ادعت فيها أن كلينتون حاول إغراءها في تشرين الثاني ١٩٩٣.

وقال وكيل ستيل المحامي جون وست في مقابلة صحافية ان ويلي صديقة ستيل طمأنتها في اتصالين هاتفيين في ربيع ١٩٩٧ إلى أن الإدلاء بتصريح صحافي كاذب ضد كلينتون لن يعرضها لأي مشكلة قانونية. ونقل عنها أنها لم تعلم في الحقيقة بأي تصرف خاطئ من كلينتون حيال ويلي التي تعرفه معرفة سطحية.

ويرى محامون من الفريق الذي يدافع عن الرئيس في أقوال ستيل ورقة قوية في هجومهم المضاد على جونز.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

خمسة مصارعين أميركيين في ايران
رفعوا علم بلادهم واستقبلوا بحماسة



فتى ايراني يتقدم بعثة المصارعين الاميركيين التي تحمل العلم الاميركي في مجمع ازادي الرياضي في طهران امس. (رويترز تيليفوتو)

ارتفع العلم الاميركي في طهران للمرة الاولى منذ ١٨ سنة، وحمله فريق أميركي للمصارعة ضم خمسة اعضاء وصلوا امس الى العاصمة الايرانية للمشاركة في دورة دولية تقام في طهران.

وصفق نحو ٥٠٠ ايراني للعلم الاميركي لدى ظهوره على المنصة، ولم يحظ أي من الفرق الـ١٧ المشاركة في الدورة، في ما عدا الفريق المضيف بمثل الاستقبال الحماسي الذي خص به المصارعون الاميركيون. وقد علق العلم ايضاً فوق حلبة المصارعة على رغم تحذيرات بعض المحافظين من مغبة رفعه.

ويرأس الفريق الاميركي البطل الاولمبي والعالمي السابق كيفن جاكسون وخمسة مسؤولين من الاتحاد الاميركي للمصارعة.

وصرح رئيس الاتحاد الاميركي للمصارعة لاري سياكيتانو انه "مسرور جداً لانه جاء" الى طهران، مشيراً الى ان "لهذا البلد تاريخاً طويلاً في كرم الضيافة".

وقال المصارع زيكي جونز: "انا سعيد للغاية لاني هنا واتطلع الى المصارعة في ايران (...) حضرت الى هنا من اجل الرياضة التي اتمنى ان تساعد العلاقات بين البلدين".

وقال مدير الفريق ميتش هول: "نحترم كثيراً المصارعين الايرانيين وقد واجهناهم من قبل في بطولات دولية ونعلم انهم جيدون (...) ننتظر المنافسة هنا منذ فترة طويلة".

واكد المصارعون الاميركيون انهم لا يخافون على سلامتهم في طهران.

وتعود دعوة هذا الوفد الى العام الماضي، لكن حضوره الى ايران يأتي بعدما وجه الرئيس الايراني محمد خاتمي مطلع كانون الثاني الماضي دعوة من اجل تطوير المبادلات الرياضية والسياحية والثقافية بين البلدين.

وشدد عدد كبير من المسؤولين الايرانيين على ان وجود الوفد الاميركي في ايران لا ينطوي على أي معنى سياسي.

وشدد رئيس الاتحاد الايراني للمصارعة محمد طالقاني على ان "المهم هو المصارعة. ومصارعونا افضل بكثير من مصارعي الفرق الاخرى وخصوصا الفريق الاميركي".

ويشارك المصارعون في دورة كأس تختي، وهو اسم مصارع ايراني قتل في ظروف غامضة عام ١٩٦٥ ونسب اغتياله الى جهاز الاستخبارات في عهد الشاه "السافاك".

واعلن الاتحاد الايراني للمصارعة ان الطلاب والتلاميذ يمكن ان يحضروا مجانا المباريات

فيروزي

من جهة أخرى، أفادت أمس وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان وزارة الاستخبارات الايرانية اكدت صدور حكم اعدام على الصحافي مرتضى فيروزي بتهمة "التجسس".

ونقلت عن مسؤول في الوزارة لم تذكر اسمه ان فيروزي "اعترف بالتجسس" وانه "نقل اسرار البلاد الى بعض المصادر الاجنبية في مقابل عشرات الالاف من الدولارات".

(أ ب، وص ف، رويترز)

اخبار دولية قصيرة

تيرانا تتهم بلغراد بـ "زعزعة استقرار البلقان"

تيرانا – و ص ف – اتهم وزير الداخلية الالباني نيريتان تشيكا بلغراد امس بتمويل مثيري الشغب في شمال البانيا من أجل "زعزعة استقرار البلقان".

ونقلت صحف تيرانا عنه "اننا نملك معلومات تفيد ان اجهزة الاستخبارات في صربيا مولت مثيري الشغب في شكودرا في كانون الثاني ونهاية الاسبوع الماضي". وأضاف ان المسؤولين عن هذه الاضطرابات اعضاء في الحزب الديموقراطي المعارض الذي يتزعمه الرئيس السابق سالي بيريشا "المرتبط" باجهزة الاستخبارات الصربية "ويسعى الى زعزعة الاستقرار في البلاد والبلقان".

وقال ان النائب الديموقراطي عظيم حاجداري و١٥ من انصاره تبادلوا النار مع الشرطة بعد رفضهم الامتثال لتدقيق في الهويات. وقد اوقف ١١ من انصار حاجداري بعد الحادث. كما أكد ان اجهزة الاستخبارات الصربية "متورطة" في تبادل اطلاق للنار حصل في كانون الثاني في شكودرا بين رجال شرطة مسرحين وآخرين ارسلوا من تيرانا.

"شين فين" مستعد لاقصائه عن محادثات السلام

دبلن – أب – بدا "شين فين" الجناح السياسي لـ "الجيش الجمهوري الايرلندي" امس مستعدا لاقصائه عن محادثات السلام في ايرلندا الشمالية، فيما تقوم الحكومتان البريطانية والايرلندية، اللتان ترعيان المحادثات، الآراء المتشددة للمفاوضين وتدرسان المخاطر المحتملة لهذه الخطوة.

وتوقع اعضاء في الاحزاب السبعة المشاركة نقاشا طويلا وألا يصدر أي قرار مشترك عن الحكومتين حتى وقت متقدم من ليل الثلثاء او من صباح الاربعاء. علما ان من المفترض ان تختتم الجولة الحالية من محادثات السلام اليوم.

وكانت لندن دعت الى اقصاء موقت لـ "شين فين"، فيما أكد رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي اهيرن ان التخمينات ان حكومته لا تدعم الموقف البريطاني "عارية من الصحة تماما".

ويصر "وحدويو أولستر" الذين يمثلون نصف الغالبية البروتستانتية الموالية للحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية على اقصاء "شين فين" بسبب جريمتي قتل لبروتستانتيين تنسبهما الشرطة الى "الجيش الجمهوري الايرلندي"، وذلك اسوة باحد الاحزاب البروتستانتية الذي أقصي اخيرا لاعترافه بقتل مدنيين كاثوليك.

قوات "ايكوموغ" تتمدد خارج فريتاون

فريتاون – اب – احتشدت امس وحدات من قوة السلام التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا "ايكوموغ" خارج فريتاون عاصمة سيراليون لمواجهة القوات الموالية للزمرة العسكرية التي اطاحتها الاسبوع الماضي.

وقال الجنرال النيجيري تيموثي شيلبيدي: "سنستمر في التمدد خارج فريتاون لنرى ما اذا كانت قوات الزمرة العسكرية انتقلت الى مناطق اخرى، وحين سيرفض جنودهم تسليم اسلحتهم سنجعلهم يقومون بذلك بالقوة".

وكانت القوة الافريقية شنت قبل نحو اسبوعين هجوما لاطاحة الزمرة العسكرية الحاكمة برئاسة اللفتنانت كولونيل جوني بول كوروما تمهيدا لاعادة الرئيس المنتخب احمد تيجان كباح. وسيطرت "ايكوموغ" في نهاية الاسبوع الماضي على فريتاون حيث تعمل على اعادة الحياة الى طبيعتها. ويتوقع ان يعود كباح الموجود في غينيا المجاورة الى بلاده بعد بضعة اسابيع.

رفسنجاني السبت في السعودية

الرياض – رويترز – قال أمس السكرتير الاول في السفارة الايرانية في الرياض خميس صفي ان الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني سيصل السبت الى السعودية في زيارة مدتها عشرة أيام على رأس وفد يضم وزير النفط الايراني بيجان نمدار زانغانه ووزير الثقافة والارشاد الاسلامي عطاء الله مهاجراني.

وذكر ان رفسنجاني سيجتمع مع الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران مفتش المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز.

وأفادت مصادر خليجية رفيعة ان الدور المتنامي للامير عبدالله في الشؤون الخارجية السعودية أدى الى تقارب الرياض مع طهران. واجتمع الامير عبدالله مع رفسنجاني على هامش القمة الاسلامية التي انعقدت في باكستان في آذار وهو الاجتماع الذي انتهى بدعوة رفسنجاني لزيارة السعودية وكان لا يزال رئيساً لبلاده في ذلك الوقت.

نقابة المهندسين بيروت

دعوات الى الزملاء المهندسين

١– دعوة الهيئات العامة للفروع لترشيح ممثليها لعضوية مجلس النقابة

عملاً بالمواد ٢٩ و٣٠ و٤٧ من قانون تنظيم مهنة الهندسة و المواد ٥–١ و٥–٢ و١٢–١ و١٢–٢ من النظام الداخلي تدعى كل من الهيئات العامة للفروع التالية :

– فرع المهندسين المعماريين الإستشاريين
– فرع مهندسي الكهرباء الإستشاريين
– فرع مهندسي الميكانيك الإستشاريين
– فرع المهندسين المتعهدين وأصحاب المصالح والشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية والمالية والمهندسين العاملين لديهم و لدى كافة المتعهدين والشركات والمؤسسات الخاصة
– فرع المهندسين الزراعيين و ذوي الإختصاصات المختلفة

لعقد جلسة في دار النقابة – بيت المهندس يوم الأحد في ٨ آذار لترشيح خمسة ممثلين من كل فرع لعضوية مجلس النقابة .

– تجري عملية الإنتخاب و تفتح صناديق الإقتراع إبتداءً من الساعة التاسعة صباحاً و لغاية الساعة الرابعة بعد الظهر حيث تقفل صناديق الإقتراع و يباشر بعملية الفرز .

– تقدم الترشيحات الى مجلس النقابة حتى موعد أقصاه يوم الأحد في أول آذار ١٩٩٨ لغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً .

– يكون انعقاد الهيئة العامة لكل فرع قانونياً مهما بلغ عدد الحاضرين و تجري الإنتخابات على دورة واحدة و بالأكثرية النسبية و يشارك فيها المهندسون اللبنانيون الذين سددوا كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة قبل أول آذار ١٩٩٨ .

٢– دعوة الهيئات العامة للفروع لانتخاب ممثليها في هيئة المندوبين

عملاً بالمواد ٢٢ و ٢٣ و٢٧ و ٧٥ من قانون تنظيم مهنة الهندسة و المواد ٤–١ و٤–٢ و ٤–٣ من النظام الداخلي تدعى الهيئة العامة لكل من فروع النقابة السبعة المنصوص عليها في المادة ٦–١ من النظام الداخلي لانتخاب ممثليها في هيئة المندوبين في دار النقابة – بيت المهندس يوم الأحد في ٨ آذار ١٩٩٨ يباشر بعملية الإنتخاب و تفتح صناديق الإقتراع من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الرابعة بعد الظهر حيث تقفل صناديق الإقتراع و يباشر بعملية الفرز .

إن عدد ممثلي الفروع إستناداً الى المادة ٤–١ من النظام الداخلي هو ١٨٣ مندوباً مقسماً كما يلي :

الفرع الأول : فرع المهندسين المدنيين الإستشاريين ٥٨(ثمانية و خمسون مندوباً) موزعين على الفئات كما يلي :
فئة ب – ٢٣(ثلاثة و عشرون) – فئة ج – ١٨(ثمانية عشر) – فئة د – ١٧(سبعة عشر) .

الفرع الثاني : فرع المهندسين المعماريين الإستشاريين ٣٦(ستة و ثلاثون مندوباً) موزعين على الفئات كما يلي :
فئة ب – ١٣(ثلاثة عشر) – فئة ج – ١١(إحدى عشر) – فئة د – ١٢(اثنا عشر)

الفرع الثالث : فرع مهندسي الكهرباء الإستشاريين ٢٨(ثمانية و عشرون مندوباً) موزعين على الفئات كما يلي :
فئة ب ١٣(ثلاثة عشر) – فئة ج – ٨(ثمانية) – فئة د – ٧(سبعة)

الفرع الرابع : فرع مهندسي الميكانيك الإستشاريين ١١(إحدى عشر مندوباً) موزعين على الفئات كما يلي :
فئة ب – ٥(خمسة) – فئة ج – ٣(ثلاثة) – فئة د – ٣(ثلاثة)

الفرع الخامس : فرع المهندسين المتعهدين وأصحاب المصالح والشركات و المؤسسات الصناعية والتجارية والمالية والمهندسين العاملين لديهم ولدى كافة المتعهدين والشركات والمؤسسات الخاصة ٢٨(ثمانية و عشرون مندوباً) موزعين على الفئات كما يلي :
فئة ب – ١١(إحدى عشر) – فئة ج – ٧(سبعة) – فئة د – ١٠(عشرة)

الفرع السادس : فرع المهندسين الموظفين والمتعاقدين في الدولة والبلديات والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة ١٠(عشرة مندوبين) موزعين على الفئات كما يلي :
فئة ب – ٥(خمسة) – فئة ج – ٢(اثنان) – فئة د – ٣(ثلاثة)

الفرع السابع : فرع المهندسين الزراعيين وذوي الإختصاصات المختلفة ١٢(اثنا عشر مندوباً) موزعين على الفئات كما يلي :
فئة ب – ٦(ستة) – فئة ج – ٣(ثلاثة) – فئة د – ٣(ثلاثة)

–تقدم الترشيحات لممثلي الفروع في هيئة المندوبين الى مجلس النقابة في موعد أقصاه يوم الأحد في أول آذار ١٩٩٨ لغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً .

– يكون انعقاد الهيئة العامة لكل فرع قانونياً مهما كان عدد الحاضرين و تجري الانتخابات على دورة واحدة بالأكثرية النسبية و يشارك فيها المهندسون اللبنانيون الذين سددوا كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة قبل أول آذار ١٩٩٨ .

٣– دعوة هيئة المندوبين إلى اجتماع عادي

عملاً بالمواد ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ من قانون تنظيم مهنة الهندسة و المادتين ٤–٤ و ١٢–٣ من النظام الداخلي تدعى هيئة المندوبين التي سيتم انتخابها في ٨ آذار ١٩٩٨ الى اجتماع عادي يعقد في دار النقابة – بيت المهندس الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاثنين في ١٦ آذار ١٩٩٨ و إذا لم تتوفر الأكثرية المطلقة تعقد اجتماعاً ثانياً الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاثنين في ٢٣ آذار ١٩٩٨ يعتبر قانونياً مهما كان عدد الحاضرين .

جدول الأعمال :
١– الإستماع الى تقرير مجلس النقابة و مناقشته
٢– المصادقة على موازنة السنة المالية الممتدة من أول تشرين الثاني ١٩٩٧ الى ٢٨ شباط ١٩٩٩
٣– تعيين خبير مدقق حسابات النقابة

٤– دعوة الهيئة العامة للنقابة الى دورة انتخابية

عملاً بالمواد ١٨ و ٢٠ و ٢١ و ٧٥ من قانون تنظيم مهنة الهندسة و المواد ٣–١ و٣–٢ و٣–٣ و٣–٤ و٥–٦ و١٢–١ و١٢–٢ من النظام الداخلي تدعى الهيئة العامة الى الإجتماع في دورة انتخابية في دار النقابة – بيت المهندس الساعة التاسعة قبل ظهر يوم الأحد في ٢٢ آذار ١٩٩٨ و إذا لم تتوفر الأكثرية المطلقة يعقد الإجتماع الثاني الساعة التاسعة قبل ظهر يوم الأحد في ٢٩ آذار ١٩٩٨ يعتبر قانونياً مهما كان عدد الأعضاء الحاضرين .

جدول الأعمال :
١– انتخاب خمسة أعضاء لمجلس النقابة من بين المرشحين الذين ستقدمهم الفروع باجتماعها في ٨ آذار ١٩٩٨
٢– انتخاب ممثلين اثنين عن الهيئة العامة لعضوية مجلس النقابة
٣– انتخاب ممثل واحد عن الهيئة العامة لمدة سنة لإكمال مدة عضوية النقيب في مجلس النقابة بعد أن حددت ولاية النقيب الحالي بمدة ثلاث سنوات
٤– انتخاب أربعة أعضاء في المجلس التأديبي من فروع مختلفة و ثلاثة أعضاء ردفاء

– تقدم الترشيحات لممثلي الهيئة العامة لعضوية مجلس النقابة بتاريخ لا يتجاوز يوم السبت في الرابع عشر من شهر آذار ١٩٩٨ حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً .
– تقدم الترشيحات لعضوية المجلس التأديبي بتاريخ لا يتجاوز يوم الأحد ١٩٩٨/٣/١٥ حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً
– تجري الإنتخابات على دورة واحدة بالأكثرية النسبية و يشارك فيها المهندسون اللبنانيون الذين سددوا كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة قبل أول آذار ١٩٩٨
– تفتح صناديق الإقتراع إبتداءً من الساعة التاسعة صباحاً و لغاية الساعة الرابعة بعد الظهر حيث تقفل صناديق الإقتراع و يباشر بعملية الفرز .

النقيب عاصم سلام

قضايا النهار

ملف سوسورلك: مصير تشيلر بعد أربكان...

نزار آغري

"لقد اخترقت المافيا اجهزة الدولة وبات عدد كبير من المسؤولين متورطين في عمليات مشبوهة". هذا ما قاله رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في مقدمة حملته لكشف خفايا ما بات معروفا في الساحة السياسية التركية باسم "فضيحة سوسورلك". ولكن ما هي فضيحة سوسورلك؟ هي ذلك الحدث الذي نتج عن حادثة سيارة عند بلدة سوسورلك على الطريق بين ازمير وأنقرة.

وما هو الحدث؟ انكشاف واقع وجود رئيس شرطة اسطنبول ونائب عن حزب "الطريق القويم" (كان في السلطة) وشخص مطلوب للانتربول الدولي والقضاء التركي وملكة جمال سابقة في سيارة واحدة، وهي السيارة التي انقلبت بهم. كان ذلك فضيحة هزّت الوسط السياسي التركي طويلا اذ كشفت عن وجود علاقة، او علائق، بين الشرطة (رئيس الشرطة) والسلطة (النائب) وعناصر المافيا (الشخص المطلوب للانتربول). ولأن وجود هؤلاء الاشخاص في سيارة واحدة، خاصة بالنائب، لم يكن مصادفة. حض ذلك الصحافة والرأي العام على التحقيق في الامر والذهاب الى أبعد حد ممكن لكشف خبايا هذا الحادث/الحادثة.

حينذاك تشكلت لجنة للتحري عن الموضوع. ويوما بعد يوم كانت تنكشف خيوط واسرار وعلائق وابعاد اعمق غورا واكثر خطورة. وكانت تظهر وجوه جديدة وتنكشف اسماء اخرى ذات صلة بالموضوع وصولا الى... وزير الداخلية، محمد آغار، الذي استقال تحت وطأة الحدث.

في تلك الفترة تشكلت حملة شعبية عارمة تطالب بالقاء الضوء على ظلمات الدهاليز التي تجري فيها خفاء، شبكة الروابط بين عناصر في الدولة وعناصر من المافيا والجريمة المنظمة. وفي كل ذلك كان اسم عبدالله جاتلي، المطلوب للانتربول، يسطع اكثر فاكثر. وعبدالله جاتلي هو، باختصار، عضو بارز في شبكة الجريمة السياسية المنظمة ومن اقطاب المافيا التركية. ومطلوب للانتربول الدولي بدعاوى المخدرات، وللعدالة التركية بتهم اغتيال نشطاء يساريين. وهو ينتمي الى جماعات اليمين التركي المتطرف المتمثل في حزب الحركة الوطنية المعروف اختصارا بـ (MHP) او انصار تنظيم "الذئاب الرمادية" شبه الفاشي.

ما افصح عنه رئيس الوزراء التركي لم يكن سوى نقطة في بحر الفساد السياسي التركي الذي تراكم عبر السنين. والحال ان مسعود يلماظ لم يكن يفعل سوى محاولة تحقيق عهد كان قطعه على نفسه عند استلام دفة الحكم بعد اقصاء نجم الدين اربكان وشريكته تانسو تشيلر. كما قال: "لتكن رئاسة الوزراء حراما عليّ اذا لم اكشف النقاب عن خيوط الجريمة والفساد في فضيحة سوسورلك"، واستقبلت الاوساط الشعبية كلماته بالترحاب، ولكن بالتحفظ ايضا. فقد كان معروفا ان الفضيحة تمتد بجذورها الى اعمق اعماق المؤسسة الحاكمة التركية، بما فيها، بل على رأسها، المؤسسة العسكرية. وقد وجد الجميع انفسهم مذهولين امام اندفاع الشارع التركي للمضي في كشف كل شيء. وتكرست خلال شهور طويلة حملة شعبية منظمة سمّيت "دقيقة ظلام من اجل نور دائم" حيث يعمد الناس الى اطفاء نور بيوتهم دقيقة واحدة ليضيئوها بعد ذلك في شكل دائم. وطالب الناس ومن ورائهم المنظمات المدنية من نقابات واحزاب معارضة وطلاب ومثقفين وفنانين بالقيام بعملية أيدٍ نظيفة على غرار ما شهدته ايطاليا.

وازدادت النقمة كثيرا في اوساط الرأي العام والمعارضة على سلوك المسؤولين في الحكم وتصرفاتهم.

لقد كان مجيء مسعود يلماظ، في الواقع، نوعا من "انقلاب" ابيض لتحقيق هدفين: التخلص من الثنائي المزعج اربكان وتشيلر الذي راح يخلق الامتعاض عند المؤسسة العسكرية، وامتصاص النقمة الشعبية التي ما برحت تتعاظم في وجه انكشاف تهافت السلطة الحاكمة ونخورها من الداخل. والحال ان الانظار تركزت كلها على اوساط رئيسة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر والمحيطين بها من حزبها وخارجه. فلقد توجهت اليهما اصابع الاتهام، اكثر من مرة، في جرائم تتعلق بالرشوة والسرقة وتدبير الاغتيالات لخصومها.

علاوة على هذا كان المتورطون في حادثة سوسورلك ينتمون الى حزبها. وهذا ما ادى، في نهاية الامر، الى رفع الحصانة عن النائب الذي كان الشخص الوحيد الناجي من الحادث، سادات بوجاك، وهو زعيم عشيرة كردية كبيرة في جنوب شرق تركيا (كردستان تركيا) يترأس ميليشيا قبلية مؤلفة من نحو ٣٠ الف شخص مسلح مهمتهم الوقوف في وجه مقاتلي حزب العمال الكردستاني الناشطين في المنطقة، اضافة الى ذلك رفعت الحصانة عن وزير الداخلية السابق الذي ينتمي بدوره الى حزب الطريق القويم.

اذاً، قام مسعود يلماظ بعدما استلم رئاسة الوزراء، بدق ناقوس الخطر وسعى الى الوفاء بوعوده. وهو كلف كوتلو سافاش بمهمة التدقيق في ابعاد الفضيحة وخلفياتها. وتعهد يلماظ باجراء تطهير عميق في اجهزة الدولة والضرب بيد من حديد على كل من يثبت تورطه في جرائم الفساد. وبالفعل كشف التقرير الذي اعده سافاش عن وجود مجموعة كبيرة من اعضاء جماعة "الذئاب الرمادية"، اليمينية المتطرفة في اجهزة الدولة. واشار الى ان هذه المجموعة دأبت على القيام باعمال غير شرعية وجرائم منظمة باسم الدولة. وتبين ان الجرائم تركزت، في شكل خاص، على النشطاء القوميين الاكراد وكذلك السكان العاديين ممن يتعاطفون مع حركة حزب العمال الكردستاني. وكان بين الضحايا كتاب وصحافيون ومحامون وسياسيون اكراد فضلا عن رجال اعمال اكراد يُشتبه في انهم يقدمون الدعم المالي للحزب الكردي.

وقد تم نسج كل هذه الاعمال ضمن شبكة غير شرعية من القتلة تم تجنيدهم من جانب اليمين المتطرف وعبر علاقات تحتية مع عناصر الدولة، ويبدو وان الامر كان يصل الى حدود الصراع على السلطة والمال والنفوذ بين اجهزة الدولة المختلفة مثل الجيش والاستخبارات والشرطة. فلقد قامت الشرطة باستجواب مئة من عناصر المخابرات. وبيّن التحقيق ان هذه المجموعات السرية تشكلت عام ١٩٩٣ اي بعد تولي تانسو تشيلر السلطة على رأس حكومة ائتلافية.

ووجه التقرير اتهامات الى عناصر "الفرق الخاصة" (التي تم انشاؤها لمحاربة حزب العمال الكردستاني) بالاستيلاء على اموال الدولة بحجة صرفها في الصراع ضد الحزب. وكذلك فإن هذه العناصر كانت تستولي على اموال الاشخاص الذين تقتلهم من الاكراد الذين تلصق بهم تهم الانتماء الى الحزب الكردي. وكشف التحقيق علاقة هذه العناصر بقتل نائب كردي سابق متعاطف مع حزب العمال الكردستاني، وكذلك اغتيال الكاتب الكردي موسى عنتر وكثيرين من النشطاء والصحافيين الاكراد الذين اغتيلوا وأدرج اغتيالهم في خانة الجرائم المجهولة. كذلك تمت الاشارة الى علاقة تربط هذه الشبكات باغتيال عمر لطفي توبال، المليونير الذي كان يملك نوادي القمار والكازينو ويدير شبكات تجارية في اذربيجان وتركمنستان.

ويضاف الى كل هذا تورط زوج تانسو تشيلر، أوزر تشيلر، في عمليات الفساد المالي والنهب والرشوة، وقد تمت احالته الى المحكمة. وتوجهت الانظار ايضا الى تانسو تشيلر في دعوى قيامها بوضع خطط لاغتيال زعيم حزب العمال الكردستاني، عبدالله أوج آلان، في دمشق وتخصيص مبلغ عشرة ملايين دولار اميركي لذلك. واشارت الجهات المعنية بالامر الى انها وضعت هذه الاموال من صندوق حكومي خاص، وسري، لتدريب افراد من القوات الخاصة التركية للقيام بعملية الاغتيال.

ودافعت تشيلر عن نفسها بالقول ان الامر يتعلق بأمن البلاد والنضال ضد خطر الانفصال الذي يشكله حزب العمال الكردستاني. ومن جهته قال وزير الداخلية السابق، محمد آغار، انه حين يأتي دوره للتحقيق والمحاكمة فسوف يكشف عن اسرار كثيرة وعندئذ ستتدحرج رؤوس كثيرة. وربما لهذا السبب اوعزت جهات في الحكومة الى مسعود يلماظ بالحذر والتروي، وهناك خطوط حمر لا يمكن تجاوزها. فهل سيمضي يلماظ بعيدا للوفاء بوعده ام ان هذا الملف، كغيره، سيطوى ويذهب ادراج الرياح مرة والى الابد؟

كاتب كردي متابع للشؤون التركية

تركيا: الطبقة السياسية والصحافة و"العالم السفلي"

دو ارجيل

حين يتفحص التركي الصحافة الاجنبية، تطالعه غالبا صفات مختلفة مخصصة للشخصيات السياسية الرائدة في بلده. واحدى تلك الصفات البريئة، ولكن الحادة في دقتها، هي "غير ملهمة". ومما لا شك فيه انّ المفاوضات مع ممثلي صندوق النقد الدولي تحت اشراف زعماء غير ملهمين – ويمكننا وصف غالبيتهم كميؤوس منهم – يشبه محاولة تسلق جدار من دون ساقين وذراعين.

ان السبب الاساسي للمأزق الذي ظهر في المفاوضات بين صندوق النقد الدولي والشخصيات التركية الرسمية، ناجم عن النقص في تصميم الحكومة على معالجة مشكلة التضخم. وعلى رغم التأكيدات المتكررة الصادرة عن رئيس الحكومة مسعود يلماظ حول تصميم حكومته على خفض مستوى التضخم المرتفع حين يتسلم زمام السلطة، يبدو الآن وكأنه يتملص من ذلك.

لماذا؟ المبرر الواضح هو الهدف السياسي الذي لا يتغير في تركيا: "الاعتناء بالانتخابات المقبلة عوض الاعتناء بالعقد المقبل". وفي الواقع، كان الاحرى ان اقول "عوض العناية بالجيل المقبل"، لكن ذلك اطراء مبالغ فيه لزعمائنا المحليين بما أن مصابيحهم الامامية مجهزة حصرا كي تنير لهم الجبهات القريبة، لا المسافات البعيدة.

ادرك يلماظ انه لن تجر اي انتخابات قبل سنة. وهذا ما دفعه الى تغيير خطابه السياسي فتحول، من مصلح دؤوب – وهو ما كان يعد به في بداية عهده – الى ملحد تجميلي".

وقد ورد حديثا على لسانه انه "لا يستطيع ان يعرض مستقبل زملائه السياسي للخطر". هذا هو رجل السياسة الذي تعودنا رؤيته وسماع اقواله. الشعب غائب عن هذا التصريح، وغائبة مثله هي حاجات الشعب وهمومه والرؤيا المستقبلة والرأي العام. وكل ما ينم عنه كلام مماثل هو الاهتمام بالسيرة الشخصية ومصالح الجماعةالتي ينتمي اليها رئيس الحكومة من دون اي التزام او اخلاق مهنية.

تتبوأ الحكومة مراكز السلطة منذ سبعة اشهر، ولم تتخذ اي خطوة بارزة حتى الآن في اتجاه المرحلة النهائية التي كان مخططا لها سابقا. قد تكون هناك بعض المآخذ على هذا الانتقاد القاسي. وثمة مبادرتان في الواقع يمكن تقديمهما: اولهما مسألة زيادة سنوات التعليم الاساسية من خمس الى ثمان، وهي مسألة كانت الدافع الى انهيار الحكومة السابقة وظهور الحكومة الحالية. اما الثانية فتتعلق بالفساد المنتشر الى حد بعيد على المستوى السياسي الرسمي، وقد بدأت اطرافه تكتشف بمساعدة الحكومة نفسها. تلك حقائق لا شك فيها، لكنها تشمل تحفظات ليست في مصلحة الحكومة الحالية، وان كانت هذه برهنت على الاقل عن حسن نية (ولنعترف لها بها) عبر عدم محاولتها التكتم على مسألة الفساد مثلما فعلت جميع الحكومات السابقة.

لنأخذ اولا في الاعتبار المبادرة التي تهدف الى زيادة سنوات التعليم الاساسية من خمس الى ثمان. بداية علينا ان نسلم بأن تحليلا صادقا لهذه الخطوة يؤكد انها لم تكن مدنية. جميع الاحزاب والوزراء الحاليين كانوا اعضاء في حكومات سابقة، ومع ذلك لم نسمع عن اي خطة لزيادة سنوات التعليم الاساسية الى ان بدأ الجيش يظهر قلقا جديا حيال مسألة تجاوز التعصب الديني. والجيش هو الذي بين ضرورة فتح مدارس الـ"إمام خطيب" (مدارس دينية) كي يحد من رحيل الشباب المناهضين للكمالية عبر منحهم الدعم الحكومي.

شكلت هذه المبادرة انتصارا سياسيا سمح للحكومة الحالية بتسلم زمام السلطة. لكن مع ذلك لا تزال الخطوة الثانية التي يجب ان تتبع الاولى، والتي لا تقل عنها اهمية، خارج نطاق الرؤى الحكومية، واعني بتلك الخطوة التخطيط لمنهاج دراسي اصلاحي حديث وجعله موضع التنفيذ. فمن دون منهاج مماثل سوف تبقى حملة زيادة سنوات التعليم مثل كيس فارغ لا يحتوي على شيء. ومن المؤسف ان يتبدد المفعول الايجابي للسنوات الثلاث الاضافية بسبب امور تافهة وغير معاصرة ورعايا مطيعين مستعدين للموت من اجل بلادهم عوض ان يولوا اهتمامهم للفكر والخلق والاستطلاع عبر تخطيطهم الانتقادات الواضحة التي تترافق والمعطيات الحالية. ولم نشهد حتى الآن أي خطوة في اتجاه تخطيط عملي شامل للاصلاح التعليمي. ويبدو كأن المبادرة الاولى لم تكن الا محض خطة سياسية تهدف الى سد احدى الثغر التي كانت السلطات الدينية تتسلل من خلالها الى النظام. (في المناسبة، يجهل عدد كبير من الاجانب ان مدارس الـ"إمام خطيب" كانت مدارس حكومية ولا تزال، وان مناهجها الدراسية واقعة تحت اشراف وزير التعليم وسلطته – امر مريب، اليس كذلك؟)

من جهة اخرى، تبين ان ما نطلق عليه تسمية "فضيحة سوسورلك" لم ينتج من مجهود قامت به الحكومة، بل ظهر بمساعدة خطة سموية منحت الى الاتراك في شكل حادث سير. ان القصة المثيرة للعجب والتي كان متورطا فيها كل من رئيس الشرطة ومجرم مطلوب من العدالة لارتكابه جرائم عدة اعطت مثالا عن استخدام رؤساء العصابات كمرتزقة لدى بعض السياسيين. وأثارت الكثير من الريبة الى حد لم يعد ممكنا معه التغطية على الموضوع.

ان الصحافة، لا الدوائر الرسمية، هي التي تابعت الحادث الغريب حتى تصل الى مصدره، وقد ستدها بالطبع دعم شعبي هائل.

فعل السيد يلماظ ما كان يجب فعله، اعطى الاوامر كي يتم التحقيق الاداري الملائم. كانت تلك بداية جيدة، لكن لم تتبعها اي خطوة ثانية.

ويبين تقرير "سوسورلك" حقيقة خطيرة للغاية: بعض اعضاء البيروقراطية والطبقة السياسية كانوا (ولا يزالون) متورطين في علاقة مشبوهة مع العالم السفلي.

لكن الحكومة كلما كانت على علم بهذه الشركة الانتحارية. وقد جاء هذا التصريح عنوانا رئيسيا لصحيفة مهمة قبل يومين. اما الاخطر من ذلك فهو ان جانب البيروقراطية المتورط في نشاطات غير مشروعة هو دائرة الامن. انه مخيف للشعب ان يعلم أن موظفي الامن الذين يتلقون اجورهم منه هم انفسهم الذين يهددون امنه. وقد يكون السبب في احجام موظفي الامن عن خدمة الشعب انهم وجدوا مصدرا آخر للدخل (من العالم السفلي).

في ضوء هذه البراهين، لا تبدو الحكومة كأنها تمهد الطريق لرحلة في المدى الطويل او حتى المدى المتوسط. مكافحة التضخم ليست الا وعدا واهياً، والانباء الاخيرة عن المفاوضات بين صندوق النقد الدولي وتركيا تظهر ان الحكومة لا تستطيع ان تلتزم مطالب الصندوق خوفا من اثارة استياء الشعب: وهي تفتقر الى الجهوز والتصميم على القيام بخطوة مماثلة.

لماذا القلق بسبب توقف المحادثات مع صندوق النقد الدولي؟ فالحكومة سوف تبدأ قريبا بالتخطيط للانتخابات المقبلة.

***

لماذا نطرح اسئلة سخيفة على غرار سؤالنا عن الاسباب التي تشجع على انتشار التعصب الديني وظهور قومية الطبقات السفلى (التركية والكردية على حد سواء) والمنظمات المافيوية؟ اذ لا توجد لدى زعمائنا غير الملهمين اي احلام يتشاركون فيها مع شعبهم، اليس كذلك؟

استاذ العلوم السياسية في جامعة انقره

خاص بـ"النهار"

ترجمة جمانة حداد

عن الانكليزية

العراق: "اف. بي. آي" تحقق مع "السي. آي. إي"!

يجري جهاز الامن المركزي الاميركي "اف. بي. اي" تحقيقا سريا، حول ادعاءات منسوبة الى رسميين كبار في منظمة "سي. اي. اي" ومصادر اخرى رفيعة المستوى تتحدث عن تكليف ضباط كبار في وكالة المخابرات المركزية الاميركية مهمة اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين.

وطلب من الضباط المعنيين ايجاد التبريرات اللازمة بصدد التهم الموجهة اليهم، والمسؤولية التي تتحملها منظمة "السي. اي. اي" في تغطية العمليات التي تهدف الى اطاحة النظام العراقي في عام ١٩٩٥.

ويشير بعض الضباط المطلعين على طبيعة التحقيق ان الامر يتخطى المهمة الرسمية الى ما يبدو انه تغطية لحال الشلل التي تعانيها الوكالة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

ويبرز هذا التعاطي مع الاساليب الاجرامية المدى الذي بلغه صانعو السياسة في التخبط بسلسلة من العراقيل والصعوبات بحيث انهم باتوا عاجزين عن التحرك وبقوة ضد الرئيس صدام حسين.

واذا كانت القوانين الفيديرالية تمنع وكالة "السي. اي. اي" من القيام باي عملية اغتيال لزعيم اجنبي الا ان الامر بات في اطار الاعمال التي يشملها النشاط المناهض للعراق في ما يعرف بـ "القرار الرئاسي" وذلك منذ حرب الخليج عام ١٩٩١. وهذا القرار الذي يعرف اختصارا بـ "ليتال" يعني انه في استطاعة "السي. اي. اي" ان تلجأ الى الاساليب والطرق التي تجيز التخلص من افراد او شخصيات معينة.

وليس هناك ما يشير الى ان الحكومة الاميركية اعطت الامر بتغطية اي نوع من هذه العمليات.

وفي عام ١٩٩٦ قرر جهاز الامن الفيديرالي "اف. بي. اي" طيّ هذه القضية. وتشير الوثيقة التي حصلت عليها صحيفة "التايمس" البريطانية ان وزارة العدل الاميركية اتخذت في شهر نيسان من العام نفسه قرارا بالتوقف عن التحقيق مع ضباط "السي. اي. اي" بالاعداد لاغتيال الرئيس العراقي.

واعترف لاحقا مسؤولو جهازي الامن الاميركيين ان التحقيق المذكور اغفل المعلومات حول تحرك "السي. اي. اي" في شمال العراق. واشار مسؤولون في وكالة المخابرات المركزية ان ضباط المخابرات الايرانية عمدوا الى نشر تقارير غير صحيحة حول نشاط "السي. اي. اي" في شمال العراق.

مختصر عن تقرير في "لوس انجلس تايمس"

١٩٩٨/٢/١٥

زيارة لليابان: الولاء لـ "الشركة"

شفيق ناظم الغبرا

حملتني دعوة الى اليابان للتعرف على معالمها وثقافتها ومجتمعها. وككل عربي يأتي الى اليابان، حملت معي تساؤلات عن طبيعة هذه البلاد وتكوين مجتمعها. كنت اتساءل عن انجازات النمو والصناعة والانتشار التي حققتها اليابان بعدما دمرت بالكامل إثر الحرب العالمية الثانية. ففي نهاية الحرب كانت مدن اليابان الرئيسية بما فيها طوكيو وهيروشيما وغيرها دمرت تدميراً كاملاً.

الى هذه البلاد وصلت وفي ذهني اسئلة لا حد لها ولا آخر عن الدولة والشركات العملاقة والمجتمع والعائلة والدين والثقافة وعلاقة الماضي بالحاضر والقديم بالحديث.

وفي اليابان وجدت نفسي اصدم المرة تلو الاخرى، فهو بلد مثل كل بلدان العالم الصناعي، ولكنه يمتلك خصوصية تميزه عن كل بلدان العالم. فهذه البلاد تشكل في ذاتها جمعاً خلاقاً ودقيقاً لتلاحم الحضارتين الشرقية الآسيوية مع الغربية الانكلوساكسونية. بل ان التلاقح واللقاء بين الحضارتين هو أغرب ما تعبر عنه اليابان، فهنا في طوكيو حيث يسكن أكثر من احد عشر مليون انسان تجد مدينة حديثة جدا عمرت بالكامل بعد الحرب العالمية الثانية. وبينما شعبها ياباني والكثير من عاداتها يابانية، تجعلك ابنيتها وشوارعها تشعر بأنك في العاصمة الاميركية او في مانهاتن في نيويورك.

ويمكن القول ان اليابان أخذ الكثير من اعدائه السابقين خصوصاً الولايات المتحدة التي احتلت اليابان منذ العام ١٩٤٥ ولمدة تجاوزت السنوات الست. فالدستور الياباني كتبته الولايات المتحدة والديموقراطية اليابانية انشأتها الولايات المتحدة وهي التي اشرفت على خطة اعادة البناء بعد الحرب في كل المدن اليابانية.

وفي طريق نهضة اليابان نحو الدور الاقتصادي العالمي قدست اليابان أمراً رئيسياً لم تحد عنه منذ هزيمتها في الحرب العالمية: العمل. نعم لقد حول اليابانيون حضارتهم واحدة من اكثر الحضارات هوساً بالعمل. فعلى سبيل المثال ان الياباني الذي يقطن في طوكيو يركب القطار يومياً لمدة تراوح بين الساعة والثلاث ساعات وذلك ليصل الى عمله الذي لا يغادره قبل السادسة او الثامنة او الحادية عشرة ليلاً. ففي اليابان الشركة هي أسرة الياباني الحقيقية اما الاسرة البيولوجية، الزوجة والاولاد فهي ثانوية نسبة الى الشركة ان الياباني يعمل من الصباح وحتى المساء بلا كلل او ملل. فالعمل بالنسبة اليه طقوس وعبادة.

وبما ان العمل أساسي الى هذه الدرجة [illegible]

تدفع الشركات ثمن العشاء، وغالباً لا يعود الرجل الى بيته الذي غادره في السابعة صباحاً الا في الحادية عشرة ليلاً ليجد اسرة نائمة.

اما المرأة فعليها القيام بواجب المنزل كله وواجب الاطفال كاملا دون اي مساعدة من الرجل. وبطبيعة الحال لا يوجد في اليابان طبقة خدم كما هي الحال في مجتمعات أخرى. لهذا بينما يكافح الرجل في الشركة او المؤسسة او القطاع الحكومي تكافح المرأة في المنزل وحدها. ويقود هذا الى التعرف على واحدة من اكثر تعبيرات الفصل الاجتماعي: الفصل بين النساء والرجال الذي ينتشر في اليابان. وهكذا وجدت نفسي اتساءل عن عملية الفصل هذه وظللت اقول لنفسي هناك في مجتمعنا من ستعجبهم الحالة الذكورية المتميزة للمجتمع الياباني. فالرجال قلما يخرجون مع زوجاتهم والعكس صحيح، والياباني يفضل العمل، بل الترفيه في اجواء محاطة بالاصدقاء من الرجال. اما النساء فيفضلن الاجواء النسائية.

وعلى رغم وجود مظاهر اختلاط بين الجيل الصاعد وحال المساواة بين المرأة الرجل امام القانون والتحرر في الخيارات والصداقات بين الشبان والشابات الا ان حياة العمل في الشركات سرعان ما تنهي كل شيء فهي تحول الشاب الياباني آلة انتاج، وتحول الشركة واجواء العمل اسرة جديدة. بل ان المرأة اليابانية تخجل من زوج يعود الى المنزل مبكراً.

ولكن علينا ان ننتبه الى ان السيطرة التي يتمتع بها الرجل الياباني سيطرة شكلية، فهو خاضع للشركة هو واسرته، وهي التي تقرر له كل شيء، فهو يكاد يكون تابعاً للشركة في مقابل توظيفها له مدى الحياة والسيطرة الحقيقية في المجال المالي بعد الشركة هي للمرأة اليابانية: فالشركات وكذلك القطاع الحكومي تقوم بمكافأة المرأة بطريقة متميزة: انها تدفع راتب الرجل الموظف بالكامل للزوجة، فهي التي تتسلم مرتب الموظف آخر كل شهر، وهي التي تقوم بترتيب مصروف المنزل بما فيه مصروف زوجها. بل من المستغرب ان يسير رجل في اليابان الى جانب زوجته ثم يقوم بدفع الفاتورة بعد وجبة او شراء. هذا امر تقوم به الزوجة من راتب زوجها. ان الذي سبق لا يعني ان المرأة لا تعمل في اليابان، بل على العكس ان دور المرأة العاملة ينمو في اليابان خصوصاً بين الجيل الصاعد، وعلى هذا الامر ستترتب اوضاع اجتماعية جديدة في المستقبل.

وفي هذا كله اليابان ليس مجتمعا استهلاكيا كما يتوقع الكثيرون، بل انه مجتمع توفير واستثمار ويتجنب الاستهلاك قدر المستطاع، وهذا شيء تقوده المرأة اليابانية التي تحرص على الاسرة ورفاهيتها قبل ان تحرص على مظهرها. وبالطبع هناك غلاء كبير في اليابان يحد من سلوكيات الاستهلاك ويجعل اليابانيين يقتصدون. وفي المقابل نجد ان سكان اليابان البالغ ١٢٠ مليوناً يتكدسون على الساحل بنسبة ٢٠ في المئة من الارض. ويمكن القول ان الفقر قليل في اليابان والغالبية المطلقة تقع في الوسط. ولكن ضيق مساحة السكن يحتم على الياباني ان يسكن في شقق صغيرة للغاية لا يتجاوز الكثير منها ٥٠ مترا مربعاً للاسرة المكونة من اربعة افراد.

في هذا المجتمع الذي يقوم على العمل نجد شخصية وطنية لها صفات يصعب على المراقب الا يلحظها: اليابانيون جديون الى حد الادمان، وهم شديدو الادب واللباقة واللطف الى حد التطرف. الادب واللباقة صفتان تميزان كل اليابان، في كل حركة هناك الكثير من الادب والشكر واللباقة واللطف والانحناء الدائم. ان مميزات الدقة المتناهية تعبر عن نفسها في كل شيء من طريقة الخدمة في مطعم الى طريقة لف ورقة هدية الى طريقة اعطاء معلومات في موضوع الى الخدمة في فندق. واليابانيون شديدو النظافة الى حد العبادة. وهم أيضاً شديدو الالتزام بالمواعيد. وفي اليابان الموعد يبدأ قبل الموعد ببضع دقائق، اما التأخر لمدة دقيقتين فيثير الغضب ويعتبر قلة احترام واساءة ويسبب مشكلة.

ومع هذا اللطف والادب ومع تقديس المواعيد هناك احترام شديد للمراتبية، بل هناك تقديس للمراتبية وللفوارق بين المراتب. هذا التقديس يخلق حالة انضباط شديدة في مجال العمل تجعل الموظف الاصغر يبقى حتى الساعة الحادية عشرة محاولا اختلاق اي عمل طالما ان مديره في الشركة، وفي الوقت نفسه ادت المراتبية الى حالة خوف بين اليابانيين من اي تأنيب او انذار او قلة مدح.

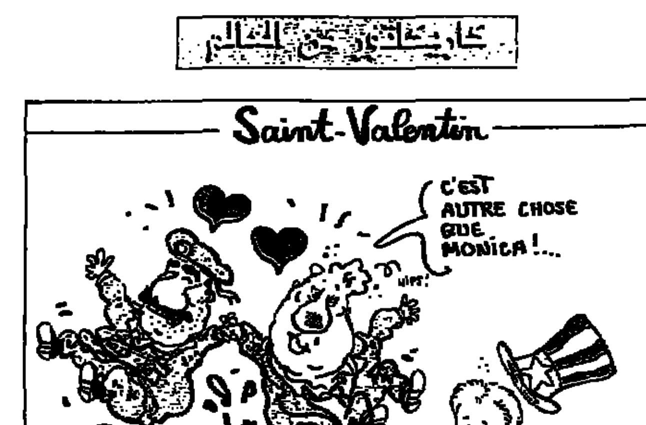
ان هذا التركيز على المراتبية مرتبط بميل اليابانيين المبالغ فيه الى الحياة والعمل الجماعيين، والمقترن برفض قوي للفردية والرأي والتصرف الفرديين لهذا يتميز اليابانيون بالقدرة الجبارة على العمل الجماعي في اطار المراتبية. اذ لا يوجد قرار في اليابان مهما كان الامر المتعلق به صغيراً وسخيفاً وسطحياً من دون مشاورة. وفي اليابان هناك عدم تشجيع لمن يمارس المبادرة والابداع الفرديين، بل كل التشجيع هو للروح الجماعية.

ويشجع نظام التعليم على رواج الجدية والروح الجماعية في الوقت نفسه فالمدرسة في اليابان مبنية على التلقين والحفظ والطلبة في المدارس يجلسون بهدوء غريب ولا يتكلمون الا اذا اذن لهم ولا يردون على اسئلة الا اذا وجهت اليهم. اما الطفل المبادر والذي يمتلك توجهات استقلالية فهو يلفظ من الجماعة ويعزل. ان الطفل الياباني ليس ككل الاطفال في العالم، فهو يدرس بجدية كبيرة تتناسب وطبيعة الحياة الجادة التي سيلقاها في المستقبل. وفي اوقات الفراغ يذهب مرتين في الاسبوع الى مدرسة تقوية مساء لينجح في اجتياز الامتحانات التي تتميز بمنافسة شديدة. اما النشاطات الاخرى فلا تخرج على الاطلاق عن نشاطات رياضية او فنية جماعية في اطار المدرسة. لهذا تخلو شوارع طوكيو من الشباب الذين يجلسون على الطرقات او يسيرون بلا هدف.

لكن لننتبه الى ان هذا المجتمع مجتمع صناعي ومجتمع قارئ ومتعلم نجح في رفع نسبة القراءة والكتابة الى ٩٩ في المئة ونجح في خلق مكتبات متميزة تعج بمئات الالوف وملايين الكتب. وهو مجتمع معلومات [illegible]

رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية – استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

كاريكاتور من العالم



يلتسين: هذا امر يختلف كثيراً عن مونيكا!...

(عن "لوموند" ١٤/٢/١٩٩٨)

الكويت النادمة...

حسن علي كرم

بعد ايام قليلة وتحديداً يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ شباط الجاري يستقبل الكويتيون مناسبتين وطنيتين. الاولى في العيد الوطني والثانية عيد التحرير. وعندما نقول "عيد" فذلك لطفاً ومسايرة لمسمى المناسبتين. لكن الواقع غير ذلك تماماً فالكويتيون خلال العقدين الاخيرين اي منذ الثمانينات الى يومنا الراهن لم يتذوقوا طعم الاعياد والمناسبات السعيدة [illegible]

[illegible] امير البلاد وارتفعت النصب والاقواس في كل ارجاء البلاد واستعدت المدارس والمعاهد والجيش والشرطة وبقية مرافق الدولة لهذه المناسبة الوطنية المجيدة.

لقد كان خطأ سياسياً من الكويت مثلاً حين جرت خلف صدام حسين وصدّقت اكاذيبه واضاليله عن الخطر الايراني وان العراق هي البوابة الشرقية للدفاع عن الكويت ودول الخليج العربية وهم: "الهجمة الفارسية الشعوبية الرجعية" في حين لم تكن الثورة الايرانية بقيادة الامام الخميني عشية [illegible]

[illegible] اوارها مشتعلة. ولعلّ غزو الكويت كان الولادة الطبيعية لمخاض تلك الحرب المجنونة وستبقى المنطقة في حالة اللااستقرار والتوتر ما بقي صدام حسين على رأس السلطة في بغداد. فلن يتخلى عن رعونته وحماقته ما بقيت منه لحظة عمر. ولعلّ الفرصة مواتية لا ينبغي تفويتها. فالتخلص من صدام حسين ينبغي ان يكون الهدف لاية ضربة عسكرية محتملة فرضوخه لقرارات مجلس الامن والتخلص من اسلحته ذات الدمار الشامل ليسا بأهمية التخلص منه ومن [illegible]

(الكويت)

حان الوقت [illegible]

قضايا النهار

تقنيات الاستشارات العامة وآلياتها في لبنان

فاديا كيوان

الاستشارة العامة هي وسيلة اتصال وتواصل في المجتمع الوطني، اي اداة تبادل وانتقال المعلومات بين المجتمع المدني والدولة. ومن اجل تحقيق هدفها تفترض حركة في الاتجاهين: من اعلى الى اسفل ومن اسفل الى اعلى، وعودة رد الفعل الى الجهة التي تكون مصدر الاستشارة. كما انه من الضروري ان تكون عمليات الاستشارات العامة دائمة من اجل ضمان مردودها الايجابي لكلا القطبين اي المجتمع المدني والدولة.

يمكن تشبيه التواصل بعملية "ضخ" معلومات تساهم في وضع السياسات العامة وتسمح للحكومة باعداد البرامج وتنفيذ النشاطات التي تكون الاقرب الى حاجات المواطنين وطموحاتهم.

ظهرت الاستشارات العامة في المجتمعات الغربية المتطورة وتطورت آلياتها وتقنياتها كأداة مكملة للديموقراطية التمثيلية. حتى انه بالامكان اعتبارها تلبية لنزعة "شعبوية" في المجتمعات التي تجذرت فيها فكرة الديموقراطية، حيث ان تقنيات الاستشارة العامة على اختلافها وتنوعها تسمح للسلطات على كل المستويات بملاقاة التطور الذي قد يحصل على مستوى المناخ الشعبي بين انتخابات تمثيلية واخرى. فالمعلوم ان سمة نهاية هذا العصر هي الحركية السريعة والتحولات الحادة وهناك حاجة ماسة لرصد هذه الحركية بدقة واستشراف المستقبل الآتي عبر مؤشرات اولية تظهر على مستوى الرأي العام.

وبالنظر الى هذا التوصيف للاستشارات العامة، اصبح السؤال تلقائياً عن امكان ملاءمة هذه العمليات البيئة اللبنانية وبخاصة في الظروف الراهنة. فمن الواضح ان التقاليد الاستشارية العامة التي نشأت في بيئات غربية متطورة قد لا تلائم الواقع اللبناني الذي يظهر سمات وخصوصيات قد تجعل هذا النوع من التواصل بين المجتمع المدني والدولة صعباً جداً ان لم نقل شبه مستحيل.

لكننا نسرع الى الاستدراك بالقول ان المجتمعات التي لا تظهر استعداداً كبيراً للتواصل والاستشارات العامة قد تكون الاحوج الى مثل هذه العمليات.

ما هي الخصوصية اللبنانية في هذا المجال؟

يتسم المجتمع اللبناني تقليدياً بتنوع عميق، وتسيطر عليه في بعض المناطق وبعض الفئات الاجتماعية بنيات عائلية بطركية. ويرسخ هذا التنوع نظام سياسي يعتمد الحصص الطائفية "اقتساماً" بين مختلف المذاهب والطوائف الدينية.

وبدءاً بالمستوى الشخصي ينشأ الفرد في كنف عائلة – تتميز العائلات اللبنانية بالشعور بالولاء العائلي وبكثافة المبادلات والتواصل داخل كل عائلة – تنتمي الى مذهب ضمن طائفة معينة. وترعى السلطات الدينية في كل مذهب غالبية المسائل المتصلة بحياة الفرد الشخصية (زواج، وصاية، ارث وطلاق). وبالنسبة الى ما يزيد على نصف اللبنانيين تشمل هذه الرعاية شؤون حقوق الارث وهي متنوعة جداً وبعيدة كلياً عن مبدأ المساواة بين الافراد.

وفي اي حال تشكّل هذه المسائل حلقة من الحياة الشخصية لا تدخل ابداً في نطاق العلاقات بين الفرد والدولة، بل تنفرد بها طائفته. ومن جهة اخرى، تتوزع المؤسسات التربوية الكبرى بين مواقع دينية تتولى الاعداد التربوي والتنشئة المدنية والانسانية الافراد (نحو ٦٥ في المئة من اللبنانيين يعيشون في فلك هذه المؤسسات) وهنا ايضاً ينحسر دور الدولة، وتنحصر العلاقة معها باولئك الذين يقصدون مدارسها. وهي، اي الدولة، تقف على الحياد في المسائل الاكثر دقة فتقابل التنوع الطائفي بتسوية لم تصل بعد الى حدود التنشئة المدنية والوطنية التي تتجاوز المذاهب والطوائف دون ان تلغيها.

وعلى الصعيد السياسي يتحرك الفرد من خلال "وسيط" هو مذهبه ضمن طائفة معينة حيث ان خياره السياسي محصور بـ "الكوتا" المخصصة لمذهبه في اطار المحاصصة العامة للنظام اللبناني.

وهذه السمة للنظام اللبناني جعلت الثقافة السياسية السائدة هي ثقافة المشاركة والتقاسم بدل المداورة في السلطة، علماً بأن مبدأ المداورة يشكّل اساساً للآلية الديموقراطية. فكل فريق يفكر في الصراع مع الآخر لانتزاع اكبر حصة ممكنة من قالب الجبنة او الحلوى الذي هو السلطة العامة او الدولة، فتتشرذم المصلحة العامة وتغيب من ذهن الكثيرين.

وبالنتيجة تضعف فكرة المصلحة العامة في ذهن الجميع وبخاصة في ذهن المسؤولين عن الشؤون العامة فيتجهون نحو تعزيز علاقات "زبائنية" ضمن طائفتهم او حتى ضمن مذاهبهم.

هذه الصورة للخصوصية اللبنانية وان كانت قاتمة، فهي لا تحجب واقعاً ايجابياً مميزاً للمجتمع المدني اللبناني الذي يتسم بدينامية خاصة والذي شهد تقليدياً مبادرات متنوعة وغنية على مستوى التنظيمات غير الحكومية، الاجتماعية منها والثقافية والانسانية، والمؤسسات العاملة في القطاع الخاص، في كل الميادين.

ومن خلال هذه المنظمات والمؤسسات غير الحكومية تعرّف المجتمع اللبناني على تقنيات وآليات الاستشارات في مواضيع عدة بعضها يتصل بالشؤون العامة. وشهدت السنوات الاخيرة تصاعداً لهذه الاستشارات وبخاصة بواسطة وسائل الاعلام السمعية البصرية.

ويمكن لفت النظر الى الاعداد الكبيرة للندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية التي شاعت وتكاثرت في السنوات الاخيرة وهي تجمع عادة اختصاصيين وخبراء ومعنيين بمسألة ما وتنظم اطاراً للبحث وتبادل الآراء بين هؤلاء. ودرجت العادة على أن يعتمد منظمو هذه النشاطات معيار الاختصاص والتنوع الطائفي بغية توسيع دائرة تبادل الرأي.

ومن الضروري تخصيص وسائل الاعلام بكلامنا عن اعتماد النشاطات التي تضمن التواصل واستطلاع توجهات الرأي العام عبر الحلقات الاذاعية والمتلفزة التي تطرح مواضيع حساسة غالبيتها يتصل بادارة الشؤون العامة وصنع السياسات العامة، واللافت ان وسائل الاعلام هذه تنجح في توسيع دائرة استطلاع الرأي عبر الاتصالات المباشرة من الجمهور.

كذلك عرف المجتمع المدني اللبناني تقنيات العرائض ونذكر منها عريضة مواصفات رئيس الجمهورية الامثل في العام ١٩٨٨ وعريضة الانتخابات النيابية في العام ١٩٩٧.

كما ان الاوساط الجامعية والمراكز البحثية نشطت لتنظيم ابحاث ميدانية في مواضيع عدة متداخلة مع الشأن العام وغالباً ما تتجه هذه الاوساط الى نشر الابحاث في كتب تبقى لسوء الحظ ضعيفة الانتشار.

ومن الواضح ان المجتمع المدني اللبناني يظهر استعداداً كاملاً وتهيئة كافية لسلوك طريق الاستشارات العامة في الشؤون المتصلة بصناعة السياسات العامة، وذلك لجهة الثقافة السياسية السائدة، ولجهة البنيات المؤسسية القادرة على تشكيل اطر واقنية للتواصل واستطلاع الرأي.

لكن هذه البنيات تتسم بالتشرذم وتبقى الاستطلاعات افقية ومحدودة. ومن البديهي القول ان التواصل الحقيقي يفترض حركة عمودية كذلك – اي مع الدولة – وبالاتجاهين وهو شيء ضعيف جداً حتى الآن.

ومن اجل الوصول الى استعداد اوسع واعمق للتواصل العمودي يجب اقناع المسؤولين على كل المستويات بأن البلد الديموقراطي يعني حرية التفكير وحرية التعبير طبعاً وامكان تأثير الرأي العام على صناعة القرارات العامة. والفكرة الاخيرة ضعيفة جداً في الثقافة السياسية السائدة على مستوى القيادات والمسؤولين عن الشؤون العامة. وبخلاف ذلك، عبثاً تحاول المنظمات والمؤسسات غير الحكومية الانتقال من تقنية الى اخرى لان ذلك يبقى بدون جدوى.

خلاصة، يمكن التسليم بالفائدة الاكيدة لتحديد موقع ما – يجب البحث عنه – يكون مركزاً لرسم استراتيجيا وطنية شاملة صادقة تعمل على معالجة شرذمة التواصل ومحدوديته على المستوى الافقي اي ضمن مختلف مواقع المجتمع المدني، وكذلك معالجة موضوع التواصل العمودي شبه المنقطع حالياً، اي بين المجتمع المدني والدولة، وفي الاتجاهين، ما يسمح بتحويل الاستشارات العامة عملية مفيدة وفاعلة في تسيير الشؤون العامة وفي صنع سياسات عامة تتفق وحاجات المواطنين وطموحاتهم.

نسوة يدلين بأصواتهن في مركز اقتراع مخصص لهن في قرية شمال دلهي في الهند أول من امس (أ ف ب تيليفوتو)

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

لبنان: نحو تقويم جديد لعمل قوات الطوارئ الدولية

عدنان السيّد حسين

مضى عشرون عاما على عمل قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان، استنادا الى قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. وتعرضت هذه القوات لضغوط عدة مورست ضدها ميدانيا، فضلا عن المتغيرات الاقليمية والدولية التي احاطت بعملها.

في ضوء تلك الضغوط، والمبادرات الاقليمية والدولية الراهنة حيال دور الامم المتحدة في حفظ السلم، كيف يمكن اعادة تقويم دور قوات الطوارئ الدولية، واعادة النظر بفاعليتها المرجوة؟

هل ثمة كوة نطل منها على هذه المهمة الدولية مع تعثر التسوية السلمية للصراع العربي – الاسرائيلي؟

العلاقة التاريخية

للبنان علاقة وطيدة مع الامم المتحدة منذ تأسيسها في العام ١٩٤٥. فهو دولة مؤسسة للمنظمة الدولية الى جانب مصر وسوريا والعراق والمملكة العربية السعودية، من المجموعة العربية، ومشارك في مؤتمر سان فرنسيسكو الذي ضم ستا واربعين دولة. ثم قام بأدوار اضافية مهمة كالمساهمة في وضع مواد الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر في العام ١٩٤٨، وترؤس الجمعية العمومية للأمم المتحدة في دورتها الثالثة عشرة للعام ١٩٥٨، فضلا عن المشاركة في عدد من الهيئات الدولية المتخصصة المنضوية في الامم المتحدة.

ولا بد من الاشارة الى خطاب الرئيس الراحل سليمان فرنجية على منبر الجمعية العمومية متحدثا باسم المجموعة العربية بعد حرب تشرين الاول ١٩٧٣ عارضا الموقف العربي من قضية فلسطين والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، الى مواقف اصيلة لعدد من الرؤساء والسفراء ورجال السلك الديبلوماسي دفاعا عن القضايا الوطنية والعربية، بحيث يمكنه القول ان مشاركة لبنان في الامم المتحدة خلال ثلاثين سنة بين ١٩٤٥ و١٩٧٥ كانت فاعلة ومميزة، وتمثل ثقلا ديبلوماسيا وسياسيا يتجاوز قوة لبنان الذاتية بجميع المعايير.

حتى اذا ما انفجرت الازمة اللبنانية الداخلية بتعقيداتها الاقليمية والدولية، اصبح المطلب اللبناني الاول المساعدة على وقف الحرب وتثبيت الاستقرار السياسي والاجتماعي، وتنفيذ القرارات الدولية الخاصة بلبنان واولها قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية بعد اجتياح آذار ١٩٧٨.

تشكيل قوات الطوارئ

لقد تضمن القرار المذكور الفقرة الآتية: "يقرر – مجلس الامن – في ضوء طلب الحكومة اللبنانية، ان يقيم فورا تحت سلطته قوة موقتة تابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان من اجل تأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية، وتثبيت السلام والامن الدوليين، ومساعدة حكومة لبنان على عودة سلطتها الفعلية في المنطقة، على ان تتألف هذه القوة من عناصر يوفرها الاعضاء في الامم المتحدة."

وبالفعل تشكلت قوات الطوارئ الدولية، وبلغت لكثر من ستة آلاف عنصر في حزيران ١٩٧٨، موزعة على البلدان الآتية:

- فيجي ٥٠٠ عنصر
- فرنسا ٧٠٣ عناصر
- ايران ٧١٤ عنصرا
- ايرلندا ٦٦٥ عنصرا
- نيبال ٦٤٢ عنصرا
- نيجيريا ٦٦٩ عنصرا
- نروج ٧٢٣ عنصرا
- سنغال ٦٣٤ عنصرا

هذا بالاضافة الى وحدات لوجستية موزعة كما يأتي:

- كندا ١٠٢ عنصرين
- فرنسا ٥٤١ عنصرا
- نروج ٢٠٧ عناصر

وبذلك يكون المجموع العام ٦١٠٠ عنصر في العام ١٩٧٨، ثم تراجع هذا العدد تحت وطأة الاعتداءات الاسرائيلية على قوات الطوارئ الدولية بالتعاون مع الميليشيا الحدودية. وفي العام ١٩٨٢، اجتاحت القوات الاسرائيلية في الغزو الكبير مراكز هذه القوات، مما دفع الحكومة النيجيرية الى ان تعلن سحب كتيبتها العاملة في جنوب لبنان احتجاجا على العدوان الاسرائيلي المستمر عليها.

ثم استمرت الاعتداءات على القوات الدولية فسقط لها أكثر من مئتي عنصر حتى نهاية العام ١٩٩٧، عدا الجرحى. ولعل استهداف مركز قوات الطوارئ الدولية في بلدة قانا، بالقصف الجوي في عدوانه نيسان ١٩٩٦ الشاهد الابرز على الضغط الاسرائيلي ضد القوات الدولية.

صحيح ان هذه القوات غير قادرة، عسكريا على مواجهة الغزو الاسرائيلي المسلح، اي انها قوات غير رادعة. لكن الامم المتحدة لم تعمد الى سحب هذه القوات على رغم الضغوط الاسرائيلية التي وصفها امين عام الامم المتحدة السابق خافيير بيريزدي كويلر بقوله:" ان مستقبل القوة الدولية اصبح مشكوكا فيه بسبب تطورات عدة ظهرت في المدة الاخيرة، منها رفض اسرائيل الانسحاب من الجنوب، والمضايقات التي تتعرض لها القوة الدولية على يد "جيش لبنان الجنوبي" وعناصر مسلحة اخرى، وامتناع بعض الدول الاعضاء عن الوفاء بمساهمتها المالية، والقلق الناتج عن ذلك لدى البلدان الاخرى..".

بقيت مصلحة لبنان كامنة في بقاء القوات الدولية، وعدم انسحابها كليا، كشاهد على بقاء الاحتلال الاسرائيلي، وعلى ضرورة تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بلبنان. ومع ضعف دور هذه القوات في تثبيت السلم والامن، تجاهلت اسرائيل قراري مجلس الامن ٥٠٨ و٥٠٩ اللذين صدرا بعد غزو ١٩٨٢، ولم تنسحب من الاراضي اللبنانية الى الحدود الدولية. فاستمرت القوات الدولية تمر في ظروف صعبة شمال منطقة "الشريط الحدودي" بدل ان تكون مرابطة على الحدود الدولية بالتعاون مع السلطات اللبنانية الرسمية.

لقد تحولت هذه القوات حاجزا فاصلا بين منطقة محتلة ومنطقة محررة داخل الاراضي اللبنانية، ومساعدا للمدنيين في العبور بين المنطقتين، ومراقبا دوليا يساعد لجنة المراقبة الدولية المنبثقة عن "صيغة تفاهم نيسان ١٩٩٦" في ضبط الامن داخل المناطق المأهولة بالسكان المدنيين.

اعادة تقويم

في ضوء هذه المعطيات المتعلقة بقوات الطوارئ الدولية، وما رافقها من صعوبات سياسية ومادية على الارض، كيف يمكن اعادة تقويم دور هذه القوات ومستقبلها؟

لا تقتصر مهمة الامم المتحدة على تجديد فترة عمل قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان كل ستة اشهر. وعلى اهمية هذه المسألة الروتينية، فان هيبة الامم المتحدة من جهة ومعاناة لبنان الطويلة من جهة اخرى تفرض اعتماد مبادرات جديدة من نوع:

– ان تدخل هذه القوات في تفاصيل متعلقة بمساعدة الحكومة اللبنانية على بسط السيادة حتى الحدود الدولية، انفاذا للقرارات الدولية المتواترة المتعلقة بلبنان، وهي جميعها تحدثت عن سيادة لبنان، ووحدة اراضيه، وبسط السلطة الشرعية حتى الحدود الدولية بواسطة القوى الشرعية اللبنانية.

أن يتعزز دور هذه القوات في مساعدة لجنة المراقبة الدولية المنبثقة عن "تفاهم نيسان"، والتي تسهر على حصر الاعمال الحربية في دائرة جغرافية محدودة خارج انتشار المدنيين. اما عن طريقة هذه المساعدة فيمكن ان تتحقق برفع تقارير مفصلة، ودقيقة، ودورية، وان اغضبت الجانب الاسرائيلي كما حصل في التقارير المتعلقة بمجزرة قانا، مما ادت الى اتخاذ موقف واضح من المنظمة الدولية.

وان يتحقق دعم قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، عدة وعددا، بمشاركة دول اضافية. فضلا عن ضرورة ابقاء الغطاء الدولي لهذه القوات في صورة افضل من السابق، بما يعزز الثقة بدور الامم المتحدة في حفظ السلم الاقليمي والدولي. لا شك في ان المبادرات الدولية المتعلقة بعمل قوات الطوارئ في جنوب لبنان من شأنها تحقيق هدف معنوي لا يقل اهمية عن الاهداف المادية. انها دلالة على تمسك المجتمع الدولي بسيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه، على رغم التعثر الذي اصاب العملية السلمية في الشرق الاوسط ويصيبها.

وتأتي هذه المبادرات في ظل الجدل الاسرائيلي الداخلي حول الانسحاب من جنوب لبنان وبقاعه الغربي. هل يتم الانسحاب من جانب واحد بدون مفاوضات، والتوصل الى معاهدة سلام، كما يدعو بعض الاسرائيليين؟ او ان هذا الانسحاب رهن بوضع ترتيبات امنية على الحدود الشمالية الاسرائيلي كما تطالب حكومة نتنياهو؟

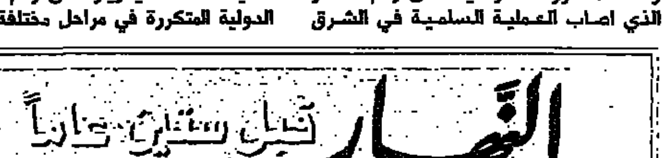
ومهما كان مآل هذا الجدل، فان التعثر سيد الموقف على المسارين اللبناني والسوري، بل وعلى المسار الفلسطيني كذلك من جراء سياسة نتنياهو المتصلبة في الدرجة الاولى.

يصعب والحال هذه وقف اعمال المقاومة اللبنانية ضد الجيش الاسرائيلي، والميليشيا المتعاونة معه في "الشريط الحدودي"، وهذا يعني ابقاء الوضع الامني مهددا، واستمرار حاجة لبنان لوجود قوات الطوارئ الدولية، ولدور فاعل تؤديه الامم المتحدة في اطار نشاطها المتعاظم لحفظ السلم في غير منطقة من العالم.

من شأن هذه التداعيات ابقاء تلك العلاقة الوطيدة بين لبنان والامم المتحدة، والتي زاد عمرها عن نصف قرن من الزمان. ويمكن ان تتطور اذا قررت المنظمة الدولية زيادة عدد قوات الطوارئ الدولية وفاعليتها، واستقدام قوات متعددة الجنسية الى جنوب لبنان في اطار تصور استكمال مشروع التسوية على المسار اللبناني. هذا ما المح اليه الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم عند زيارته لبيروت، وهو المتواصل في علاقاته مع اسرائيل وعدد من الحكومات العربية.

غير ان عقبات عدة لا تزال تحول دون تنفيذ هذا السيناريو، على رغم الاشارات الدولية المتكررة في مراحل مختلفة.

استاذة جامعية



١٨ شباط ١٩٣٨

حكومة دمشق تعتقل زعماء المعارضة

في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس تلفن لنا مكاتب "النهار" الخاص في دمشق بما يلي:

عقد المعارضون ليلة امس في دار السيد عبدالله شموط في حي الميدان اجتماعاً دام حتى الساعة الحادية عشرة ليلاً، وخطب فيه بعض الشباب منددين بالوضع الحاضر.

وبعد انقضاء الاجتماع كان رجال الشرطة والتحري يرابطون على مقربة من الدار فاعتقلوا السادة: النائب منير العجلاني، المحامي زكي الخطيب، الصحافي نصوح بابيل، الدكتور سامي كباره، امين الدالاتي، بشير اللحام وغيرهم.

وقد سيقوا الى نظارة الشرطة وباتوا ليلتهم حتى الصباح، ولم يزالوا في دائرة الشرط حتى هذه الساعة، ومن المنتظر احالتهم الى المحكمة بتهمة التحريض والشغب.

وقد استعدت دائرة الشرطة في هذا الصباح استعداداً كبيراً فحشدت رجال الشرطة من جميع المخافر في الدائرة وترك رجال شرطة السير مراكزهم ولبسوا الخوذ الفولاذية استعداداً للطوارئ.

المؤتمر الاقتصادي المنعقد في بيروت يستنكر مبدأ الانفصال

اشرنا في "نهار" سابق الى المؤتمر الذي دعت الهيئات الاقتصادية الى عقده في بيروت لبحث قضية المصالح المشتركة، وقد انعقد المؤتمر امس واذاع بيانه المتضمن المقررات التي اتخذها، وهذا نص البيان:

(...) وبعد ان اجمع جميع ممثلي الهيئات المذكورة على هذا قرر المؤتمر بالاجماع ما يأتي:

اولاً: وجوب بقاء ادارة المصالح المشتركة موحدة ما بين سوريا ولبنان وان تتسلم الحكومتان هذه الادارة من المفوضية العليا وفقاً لنصوص المعاهدة وان تدار بهيأة مشتركة سورية لبنانية.

ثانياً: المؤتمر لا يوافق قطعاً على مبدأ الانفصال الجمركي ويقاوم بكل ما لديه من حول هذا المبدأ لان اقامة مخافر حكومية على الحدود وانشاء ادارات مستقلة لاستيفاء الرسوم الجمركية يكون منه القضاء التام على مصالح البلدين وعلى علاقتهما الاقتصادية التي كانت وما زالت متصلة متشابكة منذ اقدم ازمنة التاريخ كما تقضي بذلك طبيعة البلاد الجغرافية ووضعيتها الاقتصادية والتجارية.

ثالثاً: بقاء التعرفة الجمركية الحالية المعمول بها لمدة سنة واحدة من تاريخ استلام الحكومتين السورية واللبنانية وعدم احداث اي تبديل بها الى ما بعد مضي السنة الاولى وبعد أن يضع المجلس المشترك لمصالح الجمارك للحكومتين اللبنانية والسورية التعرفات الجمركية بصورة تتفق ومصالحهم (...).

العراق

UN

قد يزور كوفي أنان العراق

حان الوقت ليرحل.. اذا..

ما يصح على اسرائيل، لا يصح على العرب. هذه هي المعادلة "البسيطة" والواضحة التي تبلغنا بها الولايات المتحدة من خلال الازمة مع العراق. وعلى هذه القاعدة فان البناء العسكري الذي يذكرنا كثيراً بالبناء العسكري سنة ١٩٩٠ و١٩٩١ هو اشعار بأن الحلول العسكرية تظل الحلول الاكثر نجاعة لمزيد من التطويع العربي وغير العربي. انها رسالة موجهة الى الجميع وتحديداً الى كل من تسوّل له نفسه الوقوف في وجه هذا القطار الذي يوشك ان يدهس ويسحق ويدمّر.

هذا الكلام ليس دفاعاً عن عراق صدام حسين. وهو الذي قصم ظهر العرب وكان وبالاً على شعبه بمقدار ما كان مصيبة لجيرانه ولغيرهم.

هذا العراق الذي يموت اولاده دون غذاء ولا دواء، انه عراق الرئيس صدام حسين الذي يساهم على طريقته في استجلاب الحديد والنار على شعبه والذي لم يكفه انهيار العالم العربي وها هو يقدم الذريعة اثر الذريعة لمزيد من الانهيار في الوقت الذي اصبح جلياً ان واشنطن "المتصهينة" لكثر من اي وقت مضى قد ضربت، الحائط بحقوق هذا "العربي البشع والضعيف"!!

من هنا المعادلة "البسيطة": "ما يصح على اسرائيل لا يصح على العرب".

اليوم ضربة عسكرية تدمر ما تدمر وتسحق ما تسحق وتقسم ما تقسم.

وغداً تظاهرات في شوارع القاهرة وعمان ودمشق وبيروت.

وبعد غد ندوات للعمل العربي القومي وللوحدة و... و... وفي النهاية العراق ليس "عراقين" فقط. لا بل ثلاثة "عراقات" وربما اكثر من ذلك: جثة يتناهشها "اخوان الصفا"...

من هنا يبدو مشروع "الضربة الاميركية" حتى لو لم تحصل وكأنه الصفعة القاضية التي تشعرنا بمدى هشاشة الاوضاع العربية. فيعود الحديث مجدداً عن التفتيت والدويلات الطائفية والمقاطعات حتى تصبح الآلام التي يشكو منها لبنان آلاماً تمتد على المساحة العربية كلها. ونسمع عندها، بحماية "السلم الاهلي" من بغداد الى عمان الى دمشق الى الجزيرة العربية وكأنها امنيات بمجد في طريقه الى الضياع.

من هنا الى اين؟ الى كل هذا والمزيد.

ومن هنا ايضاً ضرورة ان يدفع العرب كل العرب عراق صدام حسين الى الامتثال بأي ثمن للقرارات، فهي ليست اكثر ظلماً مما يحضر لهذه المنطقة. امتثال لتفكيك ذريعة لضربة نشعر ان احداً لم يعد بامكانه ايقافها.

والخلاصة ان ما من عربي يمكنه قبول ضرب العراق وتقسيمه وتشريد اهله. لكن ما من عربي بمقدوره في المقابل ان يشد على يد النظام العراقي الذي حان الوقت ليرحل اذا كان هذا هو ثمن بقاء العراق وحدة جغرافية وسياسية.

علي حماده

اخراج خبيث؟

نديم حليم صادر

كثرت التساؤلات عن الجهة الواقفة وراء مجمة الفضائح الجنسية وغير الجنسية على الرئيس كلينتون في الوقت الحاضر وعن الاهداف المتوخاة من خلالها. وقد اجمعت التفسيرات والتحليلات السياسية على اتهام الصهاينة و"اليمين المحافظ" بذلك بهدف اضعاف الرئيس وشل امكاناته في الضغط على بنيامين نتنياهو لتقديم بعض التنازلات بغية حلحلة المسارات التفاوضية ومتابعة مسيرة السلام.

قد يبدو هذا التفسير منطقياً لاول وهلة اذا ما نظرنا الى الامور بسذاجة دون التعمق في الوقائع ومجريات الاحداث وانطلقنا من ظاهر الامور. والواقع، كما نعتقد، هو خلاف ذلك سنداً للوقائع والقرائن الآتية:

أ– خلافاً لجميع التسريبات القائلة بوجود خلافات حادة بين الرجلين، ان الرئيس كلينتون لم يتخذ اي اجراء جدي ضد نتنياهو حتى الآن ولم يقم يوماً بتنبيه عن اي من التجاوزات العديدة التي قام بها.

ب– اضافة الى عدد المسؤولين اليهود العاملين في فريق عمله في البيت الابيض وغيره، عيّن الرئيس كلينتون يهوديين على رأس اهم وزارتين في بلاده بعد اعادة انتخابه لولاية ثانية.

ج– كما هو معلوم، لقد أعيد انتخاب كلينتون لولاية ثانية بمساعدة اللوبي الصهيوني – كي لا نقول بفضل هذا اللوبي – بعد استلام نتنياهو زمام الحكم في اسرائيل.

مما يعني ان نتنياهو الذي اتى الى الحكم بفضل القوى الصهيونية الفاعلة ذاتها التي اعادت انتخاب كلينتون هو مبدئياً حليف الاخير وليس خصماً له.

بالاستناد الى ذلك يتبيّن ان الرجلين ليسا خصمين بل هما حليفان وذلك خلافاً لما قيل وما زال يُشيّع في هذا الصدد.

ومن السذاجة الاعتقاد ان الرئيس هو الذي يقرّر سياسة دولته. فهل ان سياسة الولايات المتحدة الداخلية او الخارجية تغيّرت يوماً بذهاب رئيس وقدوم آخر؟ ام ان هذه السياسة بقيت هي هي ولم تعدّل الا تبعاً للاحتياجات الداخلية والاهداف الخارجية لتلك الدولة، وذلك بغضّ النظر عن شخص الرئيس وانتمائه الحزبي؟

واذا ما اخذنا مثالاً واحداً وتكلمنا على موقف الولايات المتحدة من اسرائيل منذ نشأتها حتى اليوم، فهل رأى احد اي تغيير حصل في سياسة الدولة العظمى بازاء الدولة العبرية تبعاً لتغيير شخص الرئيس الاميركي؟ وهل تعدلت سياسة الولايات المتحدة حيال العراق منذ "عاصفة الصحراء" حتى على رغم انتقال السلطة من الجمهوريين الى الديموقراطيين بذهاب جورج بوش ودخول بيل كلينتون الى البيت الابيض؟

انطلاقاً من ذلك نعود لنتساءل عن هوية الجهة التي تقف وراء الفضائح الجنسية وغير الجنسية للرئيس الاميركي في الوقت الحاضر، وخصوصاً الاهداف المتوخاة من ورائها ما دامت ان علاقة كلينتون بنتنياهو هي على ما يرام، وما دام ان قرار توجيه ضربة عسكرية للعراق ليس بيد الرئيس الاميركي، علماً بأن الهدف المتوخى من عمل كهذا سوف يتعدّى على الارجح نطاق اسلحة الدمار الشامل المحتمل وجودها في العراق، الى تغييرات جغرافية وسياسية داخل ذلك البلد وفي منطقة الشرق الاوسط، ويكون في حال حصوله قد فرضته "القوى الخفية" نفسها التي تتحكّم بسياسة الولايات المتحدة، وخططت له في تاريخ ربما سابق لليوم الذي دخل فيه الرئيس كلينتون المعترك السياسي.

***

يبقى السؤال عن الهدف الحقيقي الكامن وراء هذه الفضائح في الوقت الحاضر؟

والهدف قد يكون بحال نُفّذت العملية العسكرية ضد العراق خلال الايام المقبلة، مجرد اخراج خبيث لايهام الرأي العام العالمي والاميركي بأن مركز القرار كان "مضعضعاً" في الولايات المتحدة عند اتمام التنفيذ بسبب تعرض الرئيس في حينه لضغوط شخصية واكراه معنوي شديدين، وذلك لمحاولة تخفيف مسؤولية من اتخذ القرار والتقليل من حدة ملامة العالم للولايات المتحدة ورئيسها، خصوصاً حلفاء الدولة الاميركية "هذه المرة" – باستثناء السيد طوني بلير – يرفضون علناً اي عمل عسكري ضد العراق ويعتبرونه غير مبرّر على الاطلاق.

محام

علي الحص أعمال جليلة

نحرم يوميا من محبين واصدقاء ومعارف، غير اننا نقف بخشوع امام اعمال جليلة لقلة منهم.

من هؤلاء الذين فرضوا احترامهم على المجتمع البيروتي، واحد اصيل، اصيل، هو المرحوم علي الحص.

نفحة ندية كان، بمآثره الاجتماعية الثرة، وبأفضاله على مجتمعه والمحيط بصفائه عبق الطهر، وبخيرات اعماله عم الكثيرين خير عميم.

كالفلاح في الارض البكر، زرع علي الحص بذور المحبة غرسة امل في النفوس. وكحلم الرغبة، غسل بأشعة شلالاته المعطاء صخور التجفاف المتخدر.

كان توقه منذ تخرج مهندساً زراعيا ان ينهض بلبنان بكل ما اوتي من قوة. ضرب، في كل مسلكياته، المثل تلو المثل على الوطنية، واللاطائفية، والتسامح، والتعاطف البشري. من ذا الذي اجبره على توزيع الماء بالمجان من بئره الارتوازية على كل محتاج ابان انقطاع الماء في حربنا المسعورة؟ ولماذا كان يصر على التزام القانون، نصا وروحا، في ادغال الفلتان والاتمپار؟

لكن مجتمعه كافأه برصاصة طائشة استقرت في العنق، وشلّت الجسد، والزمت المرحوم على كرسيا متحركة طيلة حياته. لكنها عجزت عن نشر اليأس في حنايا قلبه المنفتح ابدا على حب الناس كل الناس، وحب لبنان كل لبنان.

علي الحص فخارة طمأنة لطمأنينة الفرح، وسكينة المحبة. عرى آفاق المجهول بأنهر بيضاء انسابت من نفسه فياضة، فانسكبت نجوما خضراء متبرعمة على شفاه الرجاء.

كمصباح ضارب في ليل الافلاك، لا ينِي يرفض ان يسدل ليله على افقنا الدامي بانطفاء وهجه. فالى ذلك النجم في درب الصواب، حب لك، وحب لعائلتك، وحب لمحبيك. فأنت الذي انتشلتنا ولا تزال من متاهات الخطأ.

وداعا!

الدكتور روحي بعلبكي

اميل رشيد العم زميلي

سقط المهندس أميل رشيد العمّ من نوبة قلبية بعدما حافظ على قدسية المهنة، وعلى شرف الوظيفة عندما كان مسؤولاً في وزارة الاشغال العامة، وبعدما عمل على تجميل قريته بيت البومة (حالات) وزرع فيها بصمت بذور الخير ورياحين الحب والاقحوانات.

مشى دربه القصير وايمانه بالله، والوطن، وبحزب الكتلة الوطنية وما حاد عن مبادئه لأنها مبادئ حق وواجب وانفتاح على كل التيارات الوطنية، ولأن المنضوين تحت رايته والمؤيدين لم يغمسوا ايديهم في مداد الاقتتال والخطف والسرقة والتهجير.

ومشى دربه القصير في سلك الوظيفة فما ارتشى، وما خالف القانون وما خاف منه، وما طأطأ الرأس. وغادر السلك قبل الأوان نظيف الكف والعنفوان على الجبين.

ومشى درب الدراسة الثانوية – وهذا الاهم والمنطلق – في معهد عينطورة رفيقاً لي وللمحبين فكان من الاوائل، بل الأول في كل المواد على غرار اخويه انطوان والبير (الطبيبين فيما بعد) اللذين سبقاه في التخرج. واكتسب من المعهد، شأن خريجيه المرموقين في ميادين السياسة والقانون والهندسة والطب والصحافة والاقتصاد والادب، الاستقامة، واللطافة، والاتكال على الذات، ورفض الانغلاق، والاقدام، والأخذ بيد الغير، والعمل الصامت والبناء.

اجل كان اميل العمّ صامتاً في اعماله وتحركاته. وكان يمد يده الى جيبه من اجل دعم مشروع خيري ولا منة ولا تبجح. وكنيسة مار يوسف في قريته التي يغسل قدميها البحر لخير شاهد.

كان عفيف اللسان.

كان منفتحاً على الحوارات.

وتألم لما أصاب الوطن من بلاء. ومن اجل اصلاح الاعوجاج اجتمع وكل الافرقاء، ونصح.

وارتحل بصمت. وذكراه باقية بصمت ايضاً.

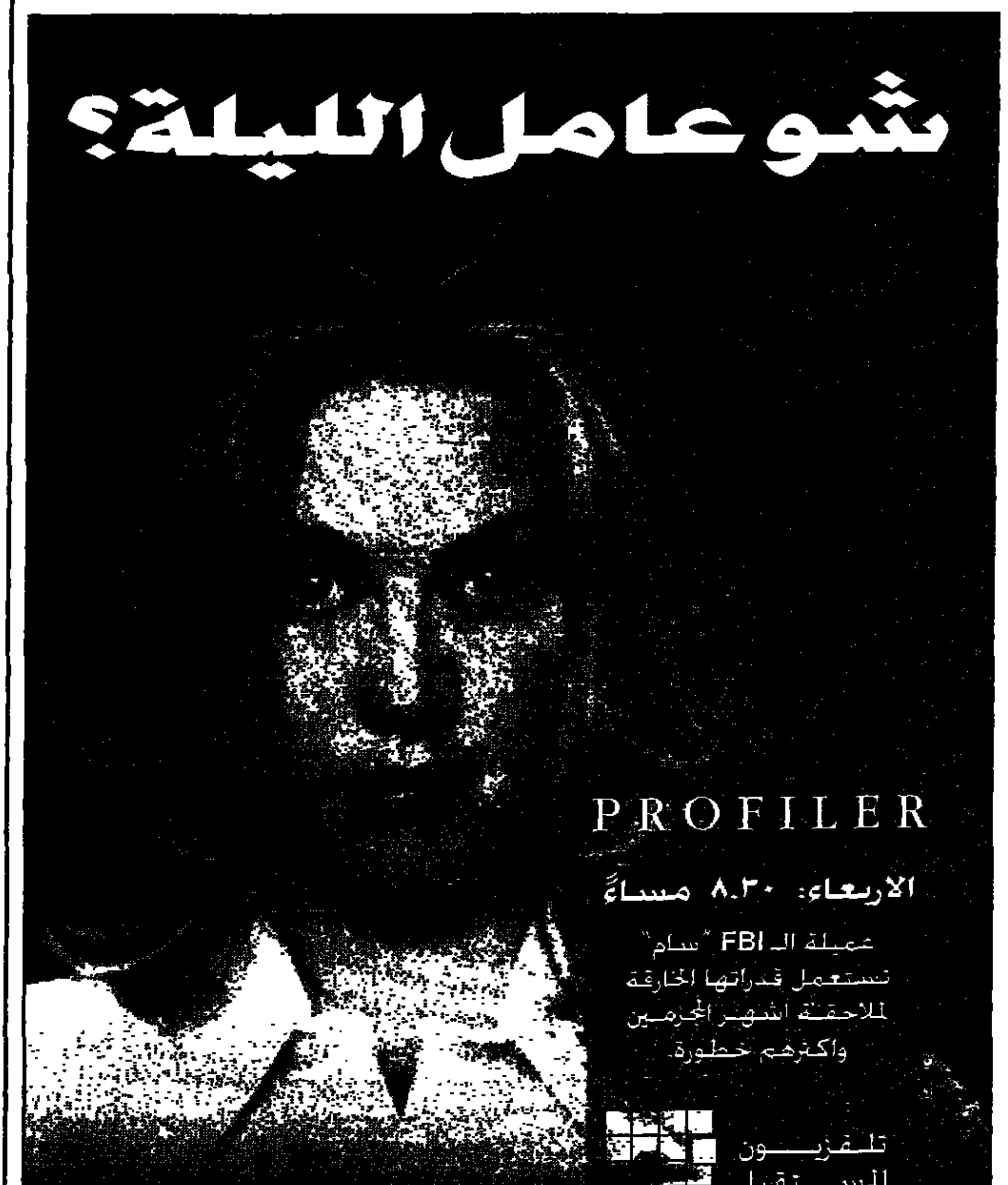
ابرهيم عبده الخوري

جوائز مؤسسة فارس ومجلة "عكار"

أقامت مؤسسة عصام فارس ومجلة "عكار" حفل توزيع جوائز مسابقة افضل موضوع عن آثار عكار أمس في مركز المؤسسة في الشمال. حضره ممثل وزارة الثقافة والتعليم العالي هادي فوزي حبيش ومدير المدرسة الوطنية الارثوذكسية المهندس نضال طعمه ومدير المعهد الوطني حمزي الخالد والمدير العام للمؤسسة انطوان حبيب. ومدير مكتب مجلة "عكار" في حلبا سعيد يعقوب وعدد من الاهالي والاساتذة والطلاب.

ترحيب لسعيد يعقوب وتعريف بمجلة عكار التي سعت الى اجراء سلسلة مسابقات تعرف بما التراث في اقضية الشمال.

الى كلمة انطوان حبيب باسم المؤسسة، ثم وزعت الجوائز الرمزية للفائزين الثلاثة الاول وهم الطالبة شارلوت ديب من المدرسة الوطنية الارثوذكسية اولى والطالبة منال ابرهيم من المعهد الوطني ثانية والطالب ربيع كبارة من الجامعة اللبنانية ثالثاً. وقدمت وزارة الثقافة كتبا الى الفائزين الثلاثة سلمها هادي حبيش.



أخذتني الدمى

انه فجر جديد، يا صغيرتي، والحكاية تتجذر والنملية بعيدة كأنما الآن!

بدأت اغفو على يقظة الموت، وجهاً خذلني في الليلة الظلماء، حاصرني واستباح قدري وذلك التافه قابع في ملكوته.

منذ تلك اللحظة قررت ان اقاوم، لكن المهرجان احتواني واخذتني الدمى الى اساطيرها.

٭

اتألم، يا صغيرتي، لانني ارفض ان اكون متطفلاً حتى في مطارحي.

غريبة احلام الطفولة على اكداس الثلج. الشلالات تهذي ذات اليمين وذات اليسار والآلة تأمر وتنهي.

٭

يأتي الغريب حاملاً طموحاته ويتجاوز احلامنا يحاورنا فنستسلم ونروح نبحث عن انفسنا في ضمائر الآخرين.

الليل غيب يستغلنا، يا صغيرتي، والترنح على ما تبقى من احلامي عارفاً ان الساحر: وهم انتصر على الحقيقة وصنع الضوء مهرجاناً في خضم الدمى الحانية والدمى التي لا نعرف من اين جاءت وكيف صارت غولاً يرعب الاطفال في حديقة العصافير.

٭

كيف ارتاح وانتم خارج الحكاية مثل الآتي من السراب يتلو علينا مزامير الفراغ؟

اخرج الى العراء بريئاً فيتكرني الفجر كأنني قايين البسوني جريمة لم ارتكبها، وبنوا عليها التاريخ!

٭

تأتي السيدة البيضاء حاملة نفيرها وتسألني. كم احاول ان انسى ويقتحمني السؤال، ربما لانني تعبت وفاتني الامتحان.

٭

في زاويتي الصغيرة امكنة لكم ايها البسطاء، تعالوا الي ولا تتخلفوا. لن اخدعكم ولن اتجاوزكم. اغفر لكم كل الخطايا التي ارتكبوها باسمكم!

ربما كان الموعد امسية بريئة على ضفة نهر او في واحدة من مراجيح الماضي وزنزانات الحاضر وسرابات المستقبل.

تحنو عليك الحكاية الملونة، يا صغيرتي، وتعطيك حبها الضائع بين الحقيقة والوهم الرافض جذوره،

الباحث عن اي حضن يرتاح اليه ويهرب منه ويعود لقيطاً يبحث عن ملجأ.

٭

ولا مرة حاصرتني الظنون كما الآن.

والخوف من الاظافر يتنقل من عين الى عين، ومن حكاية الى حكاية، ولا يستقر الا في احشاء الخطيئة المعقدة والارث المرسوم، وانتم يا اطفال العالم تريدون الخروج، لكن الغاية مسكونة والبراءة اسيرة الافعى التي امروها ان تكون.

غير ان الموت نكهة اخرى، يا صغيرتي، انه انتظار في محطة تعج بالمنتظرين، يبحثون عن ضحايا لا يعرفونهم او ربما يبحثون عن انفسهم في ضحاياهم!

٭

في المقعد المنذوي يجلس المعلم وسط جلاديه ويحلم بالصفقة، لكن المتوهج لا يحضر ولا الساحرة.

تعرفين، يا صغيرتي، كل شيء عن التوتر الطاغي وتأتين الى حضني مع اسئلتك واحلر، فلا الافق افقي ولا المدى مداي ولا الحنان وسادتي، وملاذي الاخير امرأة. كادت ثم اضمحلت.

تعلمت منك كيف اهرب حتى التوتر واعود اليه بملء ارادتك، منتصراً على الرمق الاخير كأنني أليس في بلاد العجائب او العرابة التي اعطت سندريلا مفتاح الحب او ذلك الحاكم الذي اكتشف الافق فطلق ابنته.

لكن القضية، يا صغيرتي، اخطر من الحكاية وصانعو القضية لا يصدقون الحكاية ولا يعترفون بابطالها. اخترعوا متاحف الشمع وتجاهلوا الانسان!

لم نقدر يا صغيرتي، نخاف من المجهول، انه حكاية تسلينا وتغمرنا بالرجاء. ربما هو الغول الذي ظلموه او الافعى التي رجموها او الطلاسم التي فرضوها علينا ولم نستوعبها فقرروا ان يرجمونا حتى التفاهة.

يسكننا الفرح رحيقاً يتلوى كأنه زمن قديم يحاول ان يخترق الابواب الموصدة والنوافذ المسورة والطاقات المحكمة. الوجود موت. الطموح موت. الحلم موت لكنه لا يتحقق!

عدلي الحاج

جويل بحلق وتأهيل المدمن

امضت ملكة جمال لبنان جويل بحلق نهاراً في احد مراكز "جمعية ام النور" لاعادة تأهيل المدمنين المخدرات والكحول في عشقوت – كسروان.

استقبلها ورافقها رئيس الجمعية المطران غي بولس نجيم وكبار المسؤولين فيها.

بعد جولة في اقسام المركز، واطلاعها على برامج اعادة تأهيل المدمن، وتفقدها المشاغل الحرفية وقاعة الرياضة والمكتبة، استمعت بحلق الى شرح احد المسؤولين عن كيفية استقبال المدمن والوقت الذي يصرفه في المركز لاعادة تأهيله – دون اي مقابل – ومن ثم متابعته لدى انخراطه في المجتمع من جديد.

واعد المدمنون للملكة والحضور طعام الغداء الذي افتتح بـ" نشيد المدمنين" وتخلله كلمات لبعض مسؤولي "جمعية ام النور" وبعض المدمنين.

وردت الملكة بكلمة شكر واعجاب بالمركز وبمحتوياته وبمعنويات النزلاء وتصميمهم على الاقلاع نهائياً من هذا المنكر.

وفي الختام حلقة تثقيفية وشهادات حياة، شارك فيها المرشدة الاجتماعية وعالمة النفس في المركز واصحاب الاختصاص وبعض النزلاء.

جواهر المتحف

دعت جمعية اصدقاء متحف الجامعة الاميركية في بيروت الى محاضرة مصورة لمانويل كين، مدير دار الآثار الاسلامية في الكويت، بعنوان: "خصائص وروائع من الجواهر المغالية الاولى" الساعة الخامسة من مساء الاربعاء ١٨ شباط في قاعة عصام فارس.

ويستمر في متحف الجامعة معرض "الجواهر: زينة وقلادة"، الذي دعت اليه جمعية اصدقاء متحف الجامعة الاميركية في بيروت، وافتتح في ١١ شباط في رعاية اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، وهو الى ٢٨ شباط، ويفتح يوميا حتى السبت والاحد.

الى رئيس الجمهورية

من الأخت كاترين رئيسة دير سيدة الناطور، انفه، شكوى الى رئيس الجمهورية اللبنانية:

"اني اتوجه الى السيد رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي بشكواي ضد كل من يعيق تخليص المواد الاولية من مرفأ بيروت. هذه المواد الآتية من فرنسا تعود الى دير سيدة الناطور، انفه، لرسم الايقونات الجدارية في الكنيسة التابعة للدير.

سيدي الرئيس ان كل اعاقة ومماطلة تكبد الدير خسائر مادية فادحة. لذا نرجو التفاتتكم الكريمة، والايعاز الى المسؤولين لاجراء اللازم."

ندوة الخميس – بعلبك

انتخبت هيئة ادارية جديدة لجمعية ندوة الخميس الثقافية في مدينة بعلبك على الشكل الآتي: غازي قيس رئيسا، الدكتور محمد علي شرف نائبا للرئيس، الدكتور هاني رعد امينا للسر، عاطف ياغي مديرا مسؤولا، محمد حسن كنعان امينا للصندوق، الدكتور هولو فرج محاسبا، مصطفى ابو اسبر مسؤولا اعلاميا، محمد الجوهري مسؤولا ثقافيا، ريم مرتضى للعلاقات العامة والدكتور عاصم رعد وخليل سكاف مستشارين.

ودّعت المودّة

(الى العقيد ميشال قص دانو)

من قـــال ودعت المودة؟!   من قال ألقى البحر مدّه؟!

يا صـــاحِ خـــدك للذي   يدنو فـــمـــا ويمد خـــده

شـــرف الحـيـــاة رمافـــة   شوقا يبكّي السيف غمده

أنف النبـيـل، وقـــد نجـــا   من ان يصيب الغدر جنده

لبنانه وجـــد الحـــمى   ولكم نرى في الوجد زنده!

قـــدّم لأدمـــك العنـــا   ن تجده منكشفا وقصده

ســـهل عليـــه فـــراره   ان فـــرّ غنّ، ربحت فقده

دنيـــا ومن لم يعلمـــا   أدمته مرتعشا ومهده

اين المصـــيـــر برمـــزه؟   البدء منصهر وحدّه(٭)

نحـــيـــا ومهس نجـــومنا   أبد يسامرنا وبعده

... ويطيب لي غـــيث ولي   ولف، ولا أصحاب بعده!

ابرهيم سمعان

(٭) فكيف لنا ان نطالب بالبقاء الدائم (بأبد)، ونحن لسنا آزليين، اي لنا بداية؟

لقاءات

٭ دعت رئيسة الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية الدكتورة هدى حسني بيبي، الى لقاء بعنوان "جمعيات تلتقي من اجل مجتمع افضل" الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر غد الخميس في مقر الجمعية، مركز توفيق طبارة، الظريف.

٭ دعت الجمعية المسيحية للشابات الى لقاء مع الاعلامية ماغي فرح حول "الاعلام والابراج"، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الجمعة ٢٠ شباط في مبنى الجمعية، عين المريسة.

٭ دعا التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني الى لقاء حول العنف المنزلي تديره الدكتورة زينة مزهر الجمعة ٢٠ شباط، الساعة الرابعة بعد الظهر، في مركز التجمع، ادونيس، اول مفرق على الشمال بعد اذاعة لبنان الحر – ملك جوزف اسطفان.

ندوات

٭ دعت منفذية عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي الى ندوة حول "قانون الاحوال الشخصية الاختياري"، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الجمعة ٢٠ شباط في قاعة سينما نوفا في بلدة منيارة. ويشارك فيها عضو الكتلة النيابية القومية النائب غسان الاشقر والدكتور منذر جمال ورامز يعقوب ويديرها ناظر الاذاعة عبد الباسط عباس.

٭ دعا مجلس بلدية الميناء وجمعية "بيت الفن" والمجمع الثقافي الفني الى ندوة حول كتاب "الارثوذكس: بشرا وحجرا في الميناء ١٧٣٥ – ١٩٩٦" لجان توما، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٠ شباط على مسرح جمعية بيت الفن في الميناء.

٭ في اطار ندوات المركز الرعوي الابرشي لتهيئة الزواج وارشاد العائلة، دعت لجنة العائلة وانطش مار يوحنا مرقس في جبيل الى ندوة عن "الزواج المدني بين الرفض والقبول"، الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ٢٠ شباط في قاعة الابائي عمانوئيل خوري في انطش مار يوحنا مرقس، جبيل.

مؤتمرات

٭ دعا تلفزيون المستقبل الى مؤتمر صحافي للاعلان عن جائزة المستقبل للتفوق الاكاديمي، الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر الجمعة ٢٠ شباط في فندق ليجند، عين التينة.

٭ دعت الهيئة الادارية لرابطة الخريجين ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء مؤتمرا صحافيا لعرض اوضاع الادارة العامة والعاملين فيها والخطوات الواجب اتخاذها لاقرار مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب، الساعة ١,٠٠ بعد ظهر الجمعة ٢٠ شباط في دار نقابة الصحافة.

احتفالات

٭ في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، دعا رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار) وليد غلمية الى حضور حفلة موسيقية وغنائية شرقية مع الخماسي الشرقي في ادارة جورج روفايل وغناء غادة شبير ومحمد الزين، الساعة ٧,٣٠ مساء اليوم الاربعاء في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية – الجامعة اللبنانية – سن الفيل.

٭ دعت وزارة المغتربين الى حفل افتتاح اللقاء الاعلامي الاغترابي "التعاون الاعلامي بين لبنان المقيم ولبنان المغترب" تشارك فيه موسسات ووجوه اعلامية محلية واغترابية، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الجمعة ٢٠ شباط في فندق الكارلتون، الروشة.

٭ في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري، دعت نقابة اتحاد الناشرين في لبنان والفوروم دو بيروت الى حفل افتتاح "معرض لبنان الدولي الرابع للكتاب"، الساعة ٥,٠٠ مساء الجمعة ٢٠ شباط في الفوروم.

٭ دعا النادي الثقافي العربي الى تجليات نغمية ثنائية يحييها فوزي سايب على العود ونداء ابو مراد على الكمان، الساعة ٨,٣٠ مساء السبت ٢١ شباط في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية في بيروت.

متفرقات

٭ دعا المركز الوطني للدراسات في لبنان الى مناقشة كتاب "حاكمية الله وسلطان الفقيه" للدكتور عبد الغني العماد، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٠ شباط في مركز توفيق طبارة، الصنائع.

٭ دعا المركز الثقافي لدى سفارة اتحاد روسيا في لبنان الى أمسية ينظمها نادي اوتشيستفا في الذكرى الـ ٥٥ لمعركة ستالينغراد، الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ٢٠ شباط، في المركز، شارع رشيد كرامي، فردان.

٭ في اطار حملات الاستنكار على محاكمة المفكر الفرنسي روجيه غارودي، دعت المكتبة الوطنية الى سماع الدكتور محمد المجذوب محاضرا عن "الدفاع عن حرية الفكر" الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر السبت ٢١ شباط في المكتبة الوطنية، بعقلين.

معرض الكتاب الدولي الرابع

ينظم اتحاد نقابة الناشرين في لبنان والفوروم دو بيروت تعاوناً ووزارة الثقافة والتعليم العالي ووزارة الاقتصاد والتجارة، المعرض الدولي الرابع للكتاب، يفتتحه رئيس مجلس النواب نبيه بري في ٢٠ شباط ويستمر الى اول آذار من الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر حتى الساعة ٩,٠٠ مساء.

تشارك في المعرض دول عربية واوروبية ومعرض فرنكفورت الدولي الذي يعتبر اهم معرض للكتاب في العالم.

يحتفل في المعرض بمرور ٢٥٠ سنة على تأسيس اول مطبعة عربية في لبنان على يد عبد الله زاخر في دير ماريوحنا، الخنشارة، وتكون المطبعة في الفوروم دو بيروت الى جانبها مطبعة يدوية ارسلتها ادارة معرض فرانكفورت الدولي لاطلاع الجمهور اللبناني على كيفية عملها.

ومع المؤتمر لقاءات ومؤتمرات حول "وضع الكتاب والتعليم" يشترك فيها رجال فكر عرب واجانب.

في العلوم الاجتماعية

جرت انتخابات مجلس طلاب معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الثاني، وجاءت النتيجة كالآتي: الياس خديج رئيساً، الياس الحلو نائباً للرئيس، رولان معماري اميناً للسر، زينة ناكوزي امينة للصندوق، شربل اورفلي، كارلا ابو رحال، بول عبود، ابتسام الجوني، ليلي يزبك، وداني معلوف اعضاء.

وليد حوراني حفلة فأخرى متذكراً وليد عقل وممتعاً جمهوره



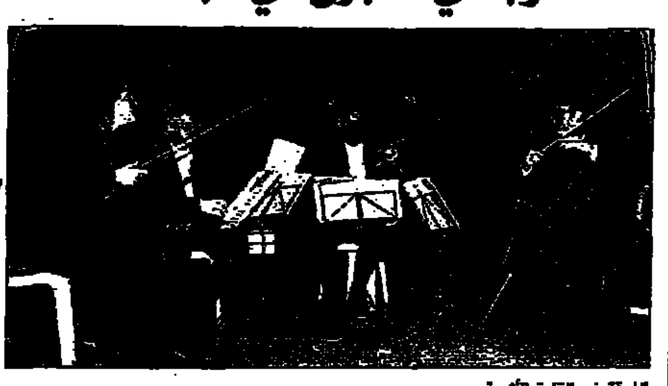
وليد حوراني والدكتور نبيل حيدر والهام حلبي تعلق له الميدالية.

قدم عازف البيانو اللبناني وليد حوراني حفلة موسيقية في الجامعة اللبنانية الاميركية (حرم بيروت) بدعوة من جمعية خريجي الجامعة اللبنانية الاميركية، وابدع فيها كما في الحفلات السابقة في اماكن اخرى من لبنان. ونال اعجاب الجمهور على التنويع في برنامجه وعلى مقدرته في المقطوعات الصعبة والعادية بانامل رشيقة وحالمة وموهبة حتى اندمج والبيانو وطوعه وخرجا معاً كينبوع واحد . وتأثر الحاضرون كثيرا لدى عزمه مقطوعة سوناتا لشوبان تخليدا لذكرى الموسيقي اللبناني وليد عقل الذي رحل العام الماضي. ولدى سؤاله عن سبب اختياره لهذه القطعة وهل كان عقل يفضلها على غيرها قال: "لا، اخترتها فقط لانني احسست انها تعبر عما اشعر به لرحيل وليد عقل" وتعامل مع القطع الاخرى بهذه الطريقة اذ كان وجوده واضحاً في طريقة العزف وتغيير الوتيرة والتلاعب بالالحان في قطع باخ وشوبيرت والبينيز كما في قطع "الراغ" لمؤلفها وليم اولبرايت. غير ان الجمهور تأثر بقطعتي "ألا البينيز" لروديون شيميدرين و"سلامي" لميلي بالاكيريف اذ تدفق طابعهما الشرقي في عزف حوراني المتألق. ولعل ذلك يعود الى عشق حوراني لحضاراته الشرقية العربية برغم سكنه لفترة طويلة في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة حيث درس وصقل موهبته على ايدي كبار موسيقيي العالم.

وقدمت رئيسة جمعية خريجي الجامعة اللبنانية الاميركية – بيروت السيدة الهام حلبي ونائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر ميدالية شرف وشهادة تقدير الى حوراني لمشاركته في هذه الحفلة والحفلات السابقة في الكلية في زيارته السابقة. كما القت نائبة رئيسة الجمعية غريس دياب خولي كلمة في مطلع الحفلة قالت فيها "ان وليد حوراني نشأ في رأس بيروت وتدفقت مواهبه في هذه المنطقة من لبنان، وهو ليس في حاجة الى تعريف في حرم اول حفلاته فيه وهو في السادسة من عمره. كما يفضل الجمهور اللبناني على اي جمهور آخر وشكرته على "السعادة التي ادخلها وما زال يدخلها الى قلوب ابناء بلدي لبنان".

وحوراني سيقدم حفلة في حرم الجامعة اللبنانية الاميركية في جبيل مساء الخميس ١٩ من الجاري. كما ستنظم جمعية خريجي الجامعة لقاء مع المخرج السينمائي المصري يوسف شاهين في الخامسة مساء اليوم في ١٨ منه في حرم بيروت حيث سيلقي محاضرة عن اعماله ويرد على اسئلة الجمهور.

رباعي أدنبرغ في البلمند



الفرقة في القاعة الأثرية.

البلمند – "النهار":

من ضمن النشاطات التي تحييها احتفاءً بالعيد العشري لتأسيسها، استضافت جمعية البلمند رباعي ادنبرغ تعاوناً مع المجلس الثقافي البريطاني وفي رعاية الخطوط الجوية البريطانية والبنك البريطاني في القاعة الاثرية الكبرى في دير البلمند. وقدم العازفون مقطوعات لبورسيل، وهايدن، ورونالد داتكن وغريغ.

وكان تجاوب من الحضور مع الاداء والرشاقة والانغام.



حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية تاريخ ٢/٢/٩٨ قرارا بالرقم ٣٤/٧٣ قضى بتصحيح اسم وشهرة والدة المستدعية فهيمة محمود ابراهيم احمد واعتبارها حكمت محمود عبد الله بدلا من نعمت شعبان وذلك على خانتها الرقم ٦٢٢/١٧٧ الغيلم – حي الشرقي للمعترض عشرين يوما من النشر

الكاتب
احمد عاصي

اعلان قضائي

تعلن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب انه في تاريخ ١٩٩٨/١/٦ تقدم ابراهيم باسيل باستدعاء لدى قلم المحكمة سجل تحت الرقم ٩٨/٥٢٢ يطلب فيه شطب اشارة الحجز الاحتياطي لدى دائرة تنفيذ صيدا تاريخ ١٩٥٧/١/٢٦ لمصلحة درويش احمد شحادة ضد جميلة الزقليط واشارة دعوى اثبات الحجز المقدمة امام القاضي المنفرد المدني واشارة الدعوى الاستئنافية المقامة من درويش شحادة ضد جميلة الزقليط من الصحيفة العينية للعقار /٤٣٤/ درب السيم.

فمن له مصلحة في الاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال عشرون يوما من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
اسعد اسماعيل

دعوة قضائية

بطلان زواج

جورجيت يعقوب مدور – هنري ناصيف طعمه

ان المحكمة الاستئنافية المارونية تدعوك المتوسل امامها لجلسة تعينت لكم في ٢٦/آذار ١٩٩٨ الساعة ٩ صباحا وذلك لحصر موضوع الدعوى واستلام نسخة من ملاحقة الاستئناف. وفي حال عدم حضورك في الوقت المعين يصار الى السير بالدعوى حسب الاصول القانونية. وعلى كل من يعلم محل اقامته ابلاغه هذه الدعوة.

١٢ شباط ١٩٩٨

المسجل الخوري فيليب العلم
المقرر الاب مارون صدقة

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب رياض علي يزبك لموكله مصطفى صادق زيتون سندات تمليك بدل ضائع بالعقارين ٨٠٧ – ٨٣٧ حوش الرافقة.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلبت فكتوريا خليل مسلم شهادات قيد بدل ضائع بالعقارات ٨٦٤٨–٨٨٤٢–٩٣٧٢ القرعون.

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب حبيب ديب ابو طراد لمورث موكليه عساف جرجس الدبس سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٣٤٠ رعيت.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب شمعون كنج عون لمورثة موكليه سلمى مطانس عون سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٤٣٧ الفاكهة.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب طوني اليس الخوري لموكله يوسف ملحم ابو مارون شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ٣٣٨٩ صغبين.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب الياس جورج الحاج لمورث موكليه فيليب سعيد ابو عقل سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٢٧ امراء بناء.

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

يعلن مدير مصلحة مياه شمسين عن اجراء مناقصة عمومية للمرة الثانية لتقديم ونقل قساطل وقطع متنوعة من النوع الوطني السميك. فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المناقصة التقدم الى مكتب المصلحة الكائن في شتورة – الساحة – ملك مشهور ابو حمدان واخوانه – الطابق الثاني – خلال اوقات الدوام الرسمي من تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٥ ولغاية ١٩٩٨/٣/٤ ويجرى فض العروض بتاريخ ١٩٩٨/٣/٥ يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص بذلك من ادارة المصلحة.

شتورة في ١٩٩٨/٢/١٤

مدير مصلحة مياه شمسين
محمد قاسم الشويلي

دعوة

صادرة عن دائرة المتن

في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٥٨٠

الى المنفذ عليه: جورج نعمة الله عيسى المعروف بجورج حرب. مجهول محل الاقامة

في ١٩٩٧/١٢/١٣ استدعت نوال امين فرحات تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في المتن الناظر في قضايا الايجارات قرار /٣٦١/ تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٣ القاضي باسقاط حقك في التمديد القانوني بما يتعلق بالمأجور الكائن في العقار /١١٠٥/ البوشرية وتضمينك النفقات كافة.

لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول

رئيس القلم
سهيل عون

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليه جوزف اميل ناكوزي المجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من باوكيف بدروس بصمه جيان الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني وحضور الجلسة في ١٩٩٨/٤/١٥ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليه اكوب سمرجيان المجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من بوغوص درغازاريان الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني وحضور الجلسة في ١٩٩٨/٣/١٩ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن

في المعاملة الرقم ١٩٩٤/٩١

المنفذ: مصرف موندا العام – امروء وكيله النقيب مرسال سيوفي.

المنفذ عليهما: فرسان يوسف حداد – جديدة المتن – المركز الصناعي والتجاري

شركة فرسان حداد ش.م.ل. التي اصبحت مالكة العقار المطروح – عين سعاده

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب موثوقين بتأمين وزيادة تأمين تحصيلا لمبلغ /١٣٦ ٧٧١.٤٠/ دولار اميركي والفائدة والرسوم.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٤/٥/١٨

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري: ١٩٩٤/٥/٢٨

العقار المطروح: كامل العقار /٢٨٠٠/ عين سعادة. قطعة ارض تحتوي على بناء قيد الانجاز من الباطون المسلح مؤلف من سفلي ثاني وسفلي اول وتخيته على نصف البناء واعمدة مع سقف على قسم من سطح البناء كما يوجد فيه بعض التقسيمات الداخلية. مساحته /١٥٣٨/ مترا مربعا يحده غربا /٢٧٩٥/ شرقا /١٤٠/ و/١٤١/ شمالا /١٨٠١/ جنوبا /٢٩٥٣/. مفرز عن العقار /١٣٤/. يشترك بملكية الطريق الخاص /٢٧٩٥/ منتفع بالمرور على العقار/٢٧٩٠/ تنازل المشتري عن حقه بالشفعة. استحضار دعوى ٨٣٥٤ بداية جبل لبنان المدعي سامي يونس. ورد عقد تأمين لمصلحة ميشال شكر الله شرشر بمبلغ /١٣٠ ٠٠٠/ دولار اميركي اعيد لتامين استحضار لمحكمة بداية جبل لبنان من بيار وجورج برنس وكليم جرجي مقبل ضد شركة فرسان حداد ورد معاملة اظهار حدود.

قيمة التخمين: /٦٥٢ ٥٥٠/ دولار اميركي

قيمة الطرح بعد التخفيض: /٩٣٢ ٤٢٠/ ٣٧٥ دولار اميركي

المزايدة: ستجري يوم الخميس الواقع في ١٩٩٨/٣/١٩ الساعة الحادية عشرة امام رئيس دائرة التنفيذ المنتدب وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

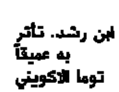
رئيس القلم
سهيل عون



عامُ ابن رشد (١١٢٦-١١٩٨) في اوروبا والعالم العربي في مئوية رحيله الثامنة (١):

استحضارُه اليومَ ضرورةٌ لاعادة الاعتبار الى التفكير الفلسفي العربي والاسلامي




ابن رشد. تأثر به عميقاً توما الاكويني

٨٠٠ عام تفصلنا عن رحيل "الشارح الاكبر" و"قاضي القضاة"، والفقيه والفيلسوف والعالم ابن رشد، احد رواد العقلانية في التفكير العربي والاسلامي، واحد رواد النهضة الاوروبية عندما جاءت ترجمات مؤلفاته الى الفرنسية وسواها لتكون اللبنة الاولى في بناء النهضة الاوروبية. اليوم وبعد ٨٠٠ عام على غيابه كم تبدو الحاجة اليه ضرورة في ظل انهيار العقلانية ومناهج العقلانية وطغيان الاسطوري والغيبي والخرافي على التفكير السائد.

في المناسبة خصصت "النهار" محوراً بابن رشد شارك فيه عدد من المفكرين اللبنانيين والعرب: السيد محمد حسن الامين، مطاع صفدي، علي حرب، رضوان السيد، جيروم شاهين والزميل حسان الزين.

نظام الوصل والفصل من صلب الفكر المعاصر

قد يسر الفيلسوف لهذه الاحتفالية الراقية والمتشعبة، العربية والغربية معاً، بأحد رموز العقل الكبرى، ابن رشد، ذلك المفكر القروسطي الذي يصير فجأة جسراً لانتقال الثقافة ليس بين الشمال والجنوب فحسب، ولكن بين الالف الثانية والالف الثالثة القادمة. والاحتفالية هذه ليست الا لأن الثقافة تجد نفسها لا تزال امام معارضات القرون الماضية نفسها. فليست ثقافتنا هي التي تأتي بابن رشد الى عصرنا ولكنها هي التي تمضي اليه في عصره. فالشرق والغرب متشابهان اذ يرتدان في هذه اللحظة الفكرية المتعارضة، الى عتبة الاختبارات الصعبة والمستعصية. وان هذا الحد الفاصل الزمني مع الالفية الآتية زمانياً، ليس هو، بعد، الحدّ الحاسم بين عودة الاسطرة الى العالم، او تحرر العالم نهائياً منها.

في اوروبا، وخاصة في فرنسا، لا تقلّ الحماسة لاحتفالية ابن رشد عنها في مغرب ومشرق العرب، وقد يقال ان مؤسسات الثقافة الرسمية والاهلية لديها اسبابها العائدة الى ضغوط المسائل اليومية المتعلقة بالاسلام السياسي، واختراقاته من التخوم الجنوبية الى الاعالي الاوروبية. فلن خيار العودة الى اسطرة العالم او التحرر منها نهائياً، يفرض نفسه كذلك بذات الحدة على الوعي الاوروبي، لكن اسطرة النوع الغربي ليس من الضروري ان تبتعث المقدس باثوابه وقوالبه الدينية، القديمة الخلقة. في حين ان قدر الاستعادة لدينا انما ينصب كل مرة على هذه الاثواب والقوالب عينها، وينسى المقدس، كأنما ليس للمقدس الا عين تجلياته التاريخانية والمتخفية السابقة.

فالرشدية اشكال حقيقي للحداثة الغربية المتجددة مع لحظتها البعدية، وما تلحظه منها، ويلفت انتباهها، هو غالباً غير ما يحصل لدينا من نظائره. فالقديم المتعصرن دائماً في هذه الرشدية، ليس هو التحزب لأحد قطبي الثنائية العقل او النقل، ولا الاحتفالية بثورة علمانية بالمعنى التداولي عندنا. بل هو وعي اللحظة الرشدية للوصل والفصل كاوالية معرفية وانطولوجية، وليس كطريقة جدلية فقط. فالتمييز عند فيلسوف "فصل المقال" بين الشريعة والحكمة، لا يقع في المطب المعياري. بمعنى انه لا ينقص من (قيمة) قطب ليعلي من شأن القطب الآخر. ولعل عبارة "فصل المقال" لا تأتي مجرد عنوان يعلو النص بقدر ما يدخل صميم حركته الذاتية. ذلك ان هناك فعالية معرفية تتغلغل ما بين خصائص كل من المتحاورين ضمن جسد الثنائية عينها. وهذا الحوار يستخدم "الثالث المرفوع" بين الحدين، كمفتاح لكل منهما. انه (العقل) الذي يرى اليهما، الشريعة والحكمة، في ذات المستوى، من قابلية الفهم والتحليل. فالمرجع الواحد هو البرهان. وهو الذي لا يضع امام ذاته ما لا يمت الى طبيعته وادواته بصلة عضوية. فالحكمة والشريعة حدّان معرفيان، والبرهان يجول بينهما من دون ان ينتقص من وجودية احدهما مقابل الاخرى. وبينما كان المتكلمون الاسلامويون منخرطين في صراع الالغاء التأويلي والتحاجي ما بين اطروحاتهم، الغاء تبادليا كان ابن رشد ينقذ العقل من ادعاءات الجميع، وينتزعه من براثن الجدليات اللفظية؛ معيداً استقلاله عن اشياء الفكرات اللاحقة بذيالة، من لون هذا القول او ذاك. فالعقل المستخدم في الكلاميات، ليس هو الاقرب الى الفكر الذي يرعاه اصلاً، وقد يتخلى عنه بقدر ما يستجيب العقل لالتصاقات اشباه الفكرات المحتمية بادعاء انتمائها لحدوده وتقديراته ومقاييسه.

فصل المقال

"فصل المقال" كواقعة معرفية اولى، انما يشتغل على فصل العقل نفسه واخراجه من حمأة الثنائية، الى موقع برانيّ بالنسبة الى كلا الحدين معاً. ذلك ان الفكر انما يطلب "الحق الذي لا يضاد الحق، بل يوافقه ويشهد له". فالموضوعات تتعارض في ما بينها. لكن الفكر هو الذي يكشف هذا التعارض، دون ان يدخل طرفاً في احدى حوامله ضد سواها. اما العقل فغالباً ما يغرق تحت التصاقاته. وعندئذ تتحول وقائع الكلام انظمة دلالية مغلقة على ذاتها، ومتنافية مع سواها. وما محاولة الرشدية الا في استرداد العقل نحو موقع الفكر، حيثما وطنه الاصلي.

فالاحتفاليون وبعض الاحتكاريين العرب منهم بخاصة، للرشدية واستخداماتها التسطيحية، يتسابقون في تحويل الرشدية مجرد نظام معرفي معين، لا يلبث ان يرتدي مسوح الادلجة اياها المعروفة. فليس فرحنا المتجدد بالرشدية انها اعطت حقاً ضد حق. وليس لكونها منحت استقلالاً للحكمة عن الشريعة او بالعكس. بل لسبب آخر حتماً، وهو المقصي حتى الآن من حلبات الاحتفاليين، وهو ان ابن رشد فصل العقل عن كل من الحكمة والشريعة معاً، استخرجه من اقوالهما معاً، وارتدّ به الى موقعه الاصلي، كنظير لنفسه اولاً، اي كفكر يظل مختلفاً عن افكاره الناطقة باسمه. يظل ماثلاً بين ملامحها، بقدر ما هو منسحب منها الى ضواحيها.

ذلك ان "فصل المقال" لم يستطع ان يمارس مفهومه ذاك الا وهو يفصل ويصل بين موضوعي الشريعة والحكمة ليفصل ويصل نفسه عنهما في اللحظة عينها. فانحياز الرشدية الحقيقي ليس الى احد النظامين المعروفين المعروضين بل الى المعرفي الحقيقي الذي انتج نظاميهما معاً. وهو الحق الذي لا يضاد نفسه ابداً، لأنه لا يضع بينه وبين ذاته اية وسائط. الا من اجل ان يفوز بنفسه اوضح حقاً واغنى حقاً، لا تبرره سوى احقيته تلك.

لم يهتم ابن رشد، كما يخيل للبعض، لا بالفصل في حد ذاته، ولا بالوصل في حد ذاته. فهو رأى اليهما معاً، وانتقل الى ممارستهما معاً، فلم يلجأ الى المضاهاة بين ما يقبلانه او يرفضانه. بل اخضعهما معاً لمرجعية الحق الذي لا يناقض نفسه، والحق هنا ليس سوى الفكر باعتباره لامتناهياً يتعامل مع الانظمة المعرفية المتناهية، بوسائلها المتناهية وما يتجاوزها في آن واحد. فالبرهان ليس سلطة عليا او خارجية تدخل على المعرفي لتكشف عرضه الخاص بالنسبة الى الحقيقة مثلاً. ليس هو منطقاً خالصاً. لكنه ليس سوى نظام معرفي آخر لا يتميز عن الانظمة الاخرى التي يتفحصها الا بقدرته على اظهار حدودها. ودفعها الى الاعتراف بها على انها كذلك.

كل المشكلة التي ادركها ابن رشد خلافاً لثقافة عصره، ولا تزال كذلك حتى ايامنا الراهنة، تتلخص في ان العقل التداولي عندما يكتشف معرفة ما فانه لا يعترف لها بحدود. وبالتالي يمتنع عليها، بل ويَمنع عليها، الاندراج تحت فعالية الفصل والوصل. لا يأتي المعرفي الى العقل التداولي الا كما لو كان كشفاً واكتشافاً. وبالتالي فالكشف مشحون مقدماً بما يشبه مقدّسه الخاص، حتى لو لم يكن قدسياً اصلاً، فكيف لو كان كذلك فعلاً.

المعرفي المتداول

الفصل والوصل في القول المعرفي مؤسس للمعرفي نفسه وليس طارئاً عليه. لكن المعرفي التداولي يريد ان يقدم موضوعه كما لو كان كشفاً. والكشف لا يطيق الحد ولا من يحده، ولا لما كان كذلك. وهكذا لا تسبق الرشدية الى الحداثة فحسب، بل والى ما يصححها في ما بعدها. وعندما سماها بعض اللاتين بالارسطية الجديدة، ودعوا فيلسوفها بالمعلم الثاني، فهم لم يكونوا يرون فيه شارحاً فاهماً واميناً للنص الاغريقي فحسب، بل مؤول وفيلسوف آخر مستقل، ومواز لارسطو نفسه. وقراءة تأويله اليوم تكشف بوضوح ان ابن رشد يقرأ ارسطو قراءة لرسطية، بما هو فكري. ولهذا السبب وحده استطاع ان يقدمه الى قراء عصره من عرب ولاتين، كما لو كان فيلسوف عصرهم بالذات. لكنه ما هو ذلك السبب بالضبط، والجواب نقول ان ابن رشد اعاد كتابة ارسطو رشدياً ان صح القول؛ أي انه قدم فلسفة ارسطو كعروض معرفية، مقروءة ومكتوبة مجدداً، بما يجعلها لكثر من انتاج لعقل محدد، هو الاغريقي الاثيني – نسبة الى اثينا – الغابر. وبما يقربه من (الراهن)، اي الفكر. وهو الذي يتعاطى مع المعرفي كاشفاً حدوده بضفتيها في وقت واحد، ما وراءها وما امامها–ما تحده وما لا تحده.

فالفصل والوصل، يترجمهما الشراح التقليديون لابن رشد، بأنهما اقرار لكل من الحكمة والشريعة بما لكل منهما من حق البرهان فيها وعليها، فهما مصدران للعقل كريمان عليه بالمعارف الشتى، الدنيوي والعلوي منها. لكن الفصل والوصل ليسا قمة تبادلية. ولا تمتّ الى حساب الوسطانية والتوازنية. وكل مترادفاتهما منا. ذلك ان الفصل والوصل هو جديد الرشدية الدائم. انهما يفلسفان (الحدّ)، يبدعان مفهومه للمرة الاولى، خارجاً على صيغة (التعريف بالحد) الارسطية نفسها. ودون ان ننجرّ الى تفاصيل تقنية منطقية في هذه العجالة، فاننا نوجز بالاشارة الى ان اوالية الفصل والوصل لا تزال تشكل احدث مفهوم للاختلاف في الفكر المعاصر، ممنا يقوم جهاز آخر يتمتع بعدّة مغايرة تماماً لكل شائعات (الاختلاف) المبذولة. ولقد استخدمته الرشدية بوعي جاد وحاسم في كل اتناجاتها سواء الجدلية مع المتكلمين، او الفلسفية الخالصة عبر شروحات، بل تأويل النص الارسطي.

فالاختلاف هنا ليس (قطيعة) مع الواحد ضد الآخر، كما انه لا يأتي بالواحد والآخر معاً، وفق تناظر وموازاة مصطنعين. لكنه لا يفعل اكثر من مطالبة الاطراف بالكشف عن حدودها، وتقديمها كما هي قبالة بعضها. ورغم بساطة هذه الدعوة، فقد قضى الفكر الانساني الفيتين ونيفاً، ولا يزال، من اجل استشفاف بعض نظائرها، ووضع بعضها الاقل موضع التنفيذ والممارسة. ولقد كان من سوء حظ الحضارة العربية، انها تخلت عن ثمرة نضجها الخاص من الثمرة العليا لشجرة المعرفة التي غذتها عصوراً طويلة، وتركت الآخرين (برابرة الشمال) يقطفونها، ويوظفونها لمصلحة خروجهم من بربريتهم، والتحول من تأمل الفراغ الى التعامل مع المادة بوسائل المادة وحدها، باختبارها وتصنيعها وتسخيرها لمصلحة قوة جديدة للانسان، عرفت باسم التكنولوجيا (التقانة).

فالفصل والوصل كان مدخلهما الاول التمييز بين حدود معرفة لما فوق الطبيعة، ومعرفة اخرى للطبيعة وحتى لا تظل الاولى تشغل مساحتها، ومساحة الثانية، كان لا بد من تحقق القطيعة المعرفية الاولى والاهم. والتي غدت هي المدخل الوحيد لانبثاق تاريخ حقيقي للانسان وعقله وابداعه الحضارية. وما دام الخلط واقعاً بين المعرفتين، فلا سبيل الى بناء جهاز معرفي يوازي موضوعه الواقعي والمادي.

ان بضع افكار غيرت مجرى الحضارات، ومنها اهمها ولا شك: نظام الفصل والوصل المعرفي. وقد كان كشفاً وصناعة رشدية، حملت ارسطوته من عمق ثقافته الاغريقية، ووضعته مباشرة على المفترق الحاسم من قروسطية شاملة، عربية وغربية، وحداثة اختطفها الغرب وحده. وترك الشريك العربي يؤبد قروسطيته الى ما لا نهاية.

والرشدية ليست سوى الفرصة التاريخية الوحيدة الضائعة التي كاد ان يمتلكها المشروع الثقافي العربي مرة، لكنه افتقدها وما زال يعيش لحظة المفترق، ولا يدري كيف يستخدم هذه الاوالية، التي لشدة بساطتها، تكاد تغدو اعجازية، اوالية الفصل والوصل، او هذا الاستخدام الذكي لفلسفة "الحد" فحسب.

فالمسألة قبل ان تكون علمانية او سياسية، هي علمانية العقل نفسه. وتتمثل في قدرته على الوقوف من الاشياء وحتى من الافكار موقف الحياد، وفي موقع الناظر اليها جميعاً كفروض ومشهديات عن نفسها اولاً. فالحد قبل ان يكون بين الشيء والشيء، بين الفكرة والفكرة، هو اصلاً حد بين الوعي والعالم. وما لم يدرك الوعي ان كل خطابات العقل عن العالم يتجاوزها العالم، ويظل بالنسبة اليها مساحة لا نهائية من المجهول والاختلاف، فانه سيظل يتعامل مع الاشباح والظلال، ويعتبرها هي الحقائق والمعارف النهائية.

ان تمسك الرشدية بالبرهان يعني وضع الحد بين العقل والعالم. فالعقل لا يمتلك سوى سلاح التفكير في مواجهة مجهول العالم. لكن ينبغي قبلياً الاعتراف للعالم بحقه في فجائيته. بمعنى انه ليس ثمة نظام معرفي قدسي او دنيوي قادر على استيعاب خضم المجهول العارم امامه. وهكذا لا بد ان يعتذر العقل للعالم عن استهانته به. كلما لجأ الى حكاية ما تهدف الى الغاء مجهوله العظيم. فلا تزال اللغة، من دون العلم والبرهان، تستحوذ على دورها كوسيط، وعلى دور الطرف الآخر، العالم، الذي تدعي التوسط لديه، وتزعم القدرة على تفسيره وحوز حقائقه، وتصدر عنه سرداً، قصصاً، وحكايا. وكل سرد نصّ يفيض عن كلماته، ويطيح بتخومه.

ان قيام الحد الواقعي، وليس التصوري، بين العقل كقوة ادراك وفهم، والعالم، ليس هبة ولا صدفة، وهو المعيار الفريد لقياس نجاح الحضارة او سقوطها. ولقد فازت بهذه الجائزة قراءة ابن رشد، ليس عند ابناء ثقافته، بل لدى الغرب القروسطي الذي كان يبحث عن طريق لرؤية العالم لا تمر عبر السماء وحدها. والحد ليس بالتعريف ولكن بقيام الشيء كشيء. والمهم هو ان يرى العقل الشيء كما هو وليس ذلك بالأمر البسيط. وقد كان جهد ابن رشد ان يجعل العامة تدرك ان الحكمة اذا قامت بذاتها، لا يعني هذا الا تقوم الشريعة بذاتها كذلك. فهما معاً حقلان ترميزيان ويتسع لهما افق المعرفة. شرط الا تجتاح احداهما الاخرى، ولا ان تجتاحا معاً العقل والعالم، معاً كذلك.

مطاع صفدي

ابن رشد وتقلبات الحداثة العربية

جرى ذكر ابن رشد للمرة الاولى في عصور الحداثة العربية في نقاشات الافغاني وعبده مع هانوتو ورينان في باريس. لكن ذكره ذلك كان عارضاً، اذ ورد في معرض اثبات انفتاح الاسلام، وتعدد مصادر ثقافته. بيد ان المشهد تغير عندما اشتبك محمد عبده مع فرح انطون في مطلع القرن العشرين. وقتها استخدم انطون ابن رشد (مستنداً في الغالب في معرفته به الى كتاب ارنست رينان: ابن رشد والرشدية – في اوروبا العصور الوسطى) شاهداً على امكان فصل الدين عن الدولة في نطاق الثقافة الاسلامية ايضاً. واجابه محمد عبده – غير مُعَرِّج على ابن رشد الا عَرَضاً – بأن الوضع في الاسلام غيره في النصرانية والتاريخية. فقد وقفت الكنيسة الوسيطة ضد العلم والتقدم، مما اضطر قسماً من النصارى – وبينهم رجال دين – الى اعتناق مقولة فصل الدين عن الدولة. اما الاسلام فقد كان الدافع الرئيسي وراء التقدم العلمي والثقافي في حضارته الوسيطة؛ ولذا لم تبرز الحاجة التى التمرد على الدين او فصله عن شؤون الدنيا.

اما في ثلاثينات القرن العشرين؛ حين كانت بعض مؤلفات ابن رشد قد قُرئت؛ فان دارسيه وذاكريه على حد سواء استخدموه للتدليل على امكان عقلنة الدين، واستخدامه في عمليات التحديث.

وحدث تقدم في قراءة ابن رشد ضمن مدرسة الشيخ مصطفى عبد الرازق في الجامعة المصرية (جامعة القاهرة – دار العلوم). فقد وسّع الشيخ (شقيق علي عبد الرازق صاحب الآلام واصول الحكمة)، الذي درّس الفلسفة في جامعة القاهرة والازهر، ثم صار شيخاً للازهر، في حين صار عبد الرازق غير المعمم وزيراً للاوقاف) في الاربعينات نطاق التفكير الفلسفي الاسلامي الوسيط ليتمسك الى جانب متفلسفة الاسلام علماء الكلام، والمتصوفة وعلماء اصول الفقه. وخلّف تلامذة كثيرين في جامعتي القاهرة والاسكندرية، اهتم من بينهم اثنان بابن رشد على الخصوص وهما المرحوم محمود قاسم، وعاطف العراقي. وتبعاً للشيخ مصطفى عبد الرازق ذهب الرجلان الى وجود تيارات مختلفة في التفكير الفلسفي الاسلامي، يمثل ابن رشد بين كبار المتفلسفة الارسطيين الذروة فيها، كما يمثل المعتزلة ذروة العقلنة في التفكير الديني. وقد ساهم محمود قاسم في ما بعد في مشروع كبير لنشر اعمال ابن رشد الشارحة لكوربوس ارسطو المترجم، الى العربية قديماً في شكل كامل؛ في حين انصرف عاطف العراقي الى كتابة دراسات حول عقلانية ابن رشد ذات طابع اكاديمي ومدرسي.

الاسترداد

ومع صعود حركة الاحياء الاسلامي، جاهد الاسلاميون لاسترداد ابن رشد من العقلانية العربية في الخمسينات والستينات (محمد عمارة على سبيل المثال). لكن المغاربة اطلّوا على المشهد عبر دارسين كثر ابرزهم محمد عابد الجابري، الذي وضع ابن رشد على رأس اولويات نظامه الجديد للفكر العربي الاسلامي في كل عصوره. فحسب الجابري، هناك ثلاثة مناهج سادت الفكر الاسلامي في كل عصوره: منهج البيان (المشاركة) ومنهج العرفان (الصوفية والباطنية)، ومنهج البرهان (المتفلسفة الارسطيون، والمغاربة وعلى رأسهم ابن رشد). وفي الستين الاخيرتين "اكتشف" الجابري ان ابن رشد لم يقد الارسطية العربية في المغرب واوروبا فحسب، بل انه كان ذا تفكير سياسي ديموقراطي، ربما وقع في اساس الديموقراطية الغربية ايضاً.

اين ابن رشد نفسه من ذلك كله؟ او اي قراءة له اولى بالاعتبار؟ لقد صارت الغالبية الساحقة من مؤلفاته وشروحه بين القراء والمهتمين، بل ان بعضها طُبع او دُرس مرات عديدة (بما في ذلك شرحه على جمهورية افلاطون الضائع بالعربية). فيبقى ان نحاول النظر اليه او الى ابن خلدون باعتبارهما جزءاً من تاريخ الفكر، وليس تياراً حداثياً او عقلانياً او اسلامياً.

رضوان السيد

العقلانية البُرهانية والتأويل

يحلو للبعض في الظروف الراهنة وانتعاش "الاصولية" اللجوء، من موقع سياسي نقيض، الى البحث عن مسند "تراثي" لاكتساب "الشرعية" التراثية واضفائها على خطابه وممارسته وربما على الواقع الذي يبرره. يفعل البعض العقلاني هنا كما يفعل السلفيون. لكن هذا البعض يختار ابن رشد، العقلاني، الذي وقف مناقشاً آراء الغزالي في الفلاسفة. وقد سفهها؛ والذي (ابن رشد) اصدر "فتوى رد واستئناف ضد فتوى ابتدائية قضى فيها اصحابها بـ: ١– النهي عن النظر في كتب القدماء – ومعلوم ان في مقدمها كتب المنطق والفلسفة؛ ٢– تكفير الفلاسفة المسلمين لكونهم في نظر اصحاب الفتوى، خرقوا الاجماع في التأويل"(١). والفتوى هذه التي هي (في) كتاب "فصل المقال في تقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال"، وبحسب احد ابرز دعاة الرشدية اليوم محمد عابد الجابري، هي فتوى "نقض وابرام في شرعية الفلسفة، وتأسيس لفقه التأويل، ومن وراء ذلك طرح علاقة بين الدين والمجتمع"(٢).

علم برهاني

لكأن القضية محض انتماء الى التراث، محض تنافس على الانتماء الى التراث، او هي تصوّر هكذا اصولية واصولية مضادة. اصوليون واصوليون عقلانيون. فليس الهدف، هدف البعض، ابراز المشرق العقلاني في التراث الفلسفي العربي الاسلامي والعودة اليه وتجديده وتطوير الثقافة العربية. اذ لهذا شروط ومواصفات واساليب اخرى لا تبدو متوافرة في فعلهم الايديولوجي هذا: العودة الى عقلانية ابن رشد وحده والبقاء فيها، حفظة ومشائين وحزبيين. ومن تلك الشروط الا تعتبر عقلانية ابن رشد العقلانية الوحيدة في التراث العربي؛ والا تؤخذ الفلسفة كعلم برهاني مثل الرياضيات، واقصائها عن ان تكون علماً تداولياً، انما المطلوب البحث عن طريق لفهم تاريخ الفلسفة الاسلامية وبناء فلسفة جديدة تعتمد ادماج معطيات علم اللغة وعلم المنطق. وهذا يعني ان الفلسفة لا تقتصر على ما دعي بهذا الاسم. فهناك علم الكلام، ما يسميه عبد الرحمن طه "علم المناظرة العقدي". اذ العقلانية الكلامية تبنى على الفعل والمفاعلة والمناظرة تتميز عن منهج البرهان بما لها من بعد اجتماعي، من حيث ان المناظرة لا تكون الا بين طرفين، والا اذا كان القائم بها متوجهاً الى غيره طالباً منه ان يشاركه في اثبات القضايا التي يقوم عليها تفكيره. وكل فكر يستخدم اللغة الطبيعية هو فكر حواري وفكر يناظر، وليس فكراً برهانياً بينما البرهان لا يكون بلسان طبيعي انما بلغة صورية رمزية (٣).

عقلانية العقيدة الايمانية

غير ان البعض العقلاني يختار العقلانية البرهانية. عقلانية قد نظرت في كتب القدماء. عقلانية قررت ما بين الشريعة والحكم من اتصال. عقلانية خدمة الفلسفة للشريعة. عقلانية حب الخطاب الفلسفي في قوالب البرهان الممتنعة عليه. عقلانية قطع الصلة بين الفكر الفلسفي واصوله الاجتماعية والتجريبية. اذ البرهان صوري بينما اللغة الطبيعية التي يعبر بها الفكر الفلسفي عن ذاته ليست استدلالاً صورياً، بل استدلال تداولي والبعض العقلاني ذلك يختار عقلانية الصيغة الصحيحة للايمان. عقلانية شروط التأويل الصحيح. كأن يكون للتأويل مواطن واحوال: أ– حيث ينعقد الاجماع حول المدلول الشرعي والعقائدي في بعض الآيات؛ ب– حيث يبدو ان الآيات القرآنية تتعارض منطقياً احداها مع الاخرى؛ ج– حيث يبدو ان هذه الآيات تتعارض مع مبادئ الفلسفة او بداءة العقل الطبيعي (٤).

والعقلانية الرشدية البرهانية التأويلية هذه تجعل، على نحو "توتاليتاري"، من "الناس آراء التأويل ثلاثة اصناف"(٥) وتجعل من الفلاسفة مفسرين للنصوص المنزلة، مقيدين بها. والاهم انهم وحدهم "الراسخون في العلم". اما المتكلمون فجدليون لا يرقون معرفياً الى مستوى البرهان واهله. واما الطبقة الثالثة فهي الجمهور الذي عليه ان يكتفي بحمل الآيات القرآنية على ظاهرها. اي ان الفلاسفة، فقط الفلاسفة، هم اصحاب التأويل، وكتاب "الكشف عن مناهج الادلة" الذي هو تكملة لكتاب "فصل المقال في تقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال". ألّفه ابن رشد بتفعيل موقفه وتعزيزه ضد المتكلمين وعلمهم. اذ اعتبر – ابن رشد – ان ادلتهم الجديدة ضعيفة، وافشاءهم اسرار التأويل لاغراض سياسية، اثم عظيم، وزرع لبذور الفتنة والشقاق بين المسلمين. ولا سيما ان ابن رشد يعتبر ان "الكتاب" يخاطب كما سبق ثلاث طبقات من حيث الفهم والمعرفة يتألف منها الناس. وكل طبقة تبلغ من التصديق درجة خاصة بها، تتطلبها سعادة افرادها.

تراث فردي ومشترك

فالعقلانية في الفلسفة الاسلامية – العربية، والعقلانية في الثقافة العربية والعقلانية التي نحن في حاجة اليها(٦) لا تختزل، ولا يجب ان تُغلّب. وخصوصاً مع اشتداد الحاجة الى التفكير فيها وفي الحقل لتطوير الثقافة العربية ولبناء نظرية فلسفية. فالعقلانية في التراث الفلسفي العربي متعددة ولا يختزلها اسم او شخص: "عقلانية الكندي تمهد في معنى ما لعقلانية الفارابي، وعقلانية ابن سينا هي عقلانية الفارابي مع بعض التعديل والاضافة من جهة حكمة الاشراق. وعقلانية ابن رشد استعادة لعقلانية الكندي وابن باجة مع تطوير وتوسيع وتعميق. وعقلانية ابن عدي في الاخلاق تشق الطريق لعقلانية مسكويه. وعقلانية الرازي تلتقي في بعض النقاط عقلانية ابن الريوندي. وعقلانية ابن خلدون تقع على تقاطع بين الفلسفة والعلوم الوصفية"(٧) مما يعني ان العقلانية العربية تكون شبكة علاقات من الاتصال والانفصال، فيما هو فردي وما هو مشترك. ومما يعني ايضاً ان العقلانية في التراث الفلسفي الاسلامي اشمل، بل هي عقلانية، وليس ابن رشد الفيلسوف الوحيد الذي انجز مذهباً عقلانياً فالفارابي، كما ابن رشد، اعطى مذهباً عقلانياً كاملاً، وهما الوحيدان اللذان فعلا هذا. لكن "قبول" عقلانية ابن رشد وحده، ونفي اي عقلانية اخرى في التراث الفلسفي الاسلامي، من قبل "البعض" ليس لأن الفلسفة، كما يقول البعض، مع الفارابي ثم مع ابن سينا، وفي المشرق عموماً، "تحولت حليفاً موضوعياً للباطنية"(٨)، وليس لأن ابن رشد نفسه اندلسياً مغربياً، او سنّي الولاية والمذهب. فهذه مواصفات في دفتر. انما السبب الاول هو كون عقلانية ابن رشد برهانية وتامة ومؤسسة وتعيد انتاج الشريعة ومهذبة للتأويل مستفيدة من الحكمة وادواتها. فالفلسفة لخدمة الشريعة. وقد استنبط ابن رشد جميع النتائج المنطقية التي ينطوي عليها مفهوم الخدمة هذا. ولا سيما ان ابن رشد شعر بالافتقار الى سلطة تعليمية عليا في الاسلام (السني) تنفرد بحق تحديد مضمون العقيدة الايمانية، وخصوصاً انه اعتبر الاجماع لا يرقى، معرفياً، الى مستوى البرهان، ويظل في حدود الجدلي الظني والاحتمالي. والى هذا يكاد يكون (الاجماع) مستحيل التحقق، لأنه ليس ممكناً ان يتقرر في مسألة ما في عصر ما الا بأن يكون ذلك العصر عندنا محصوراً، وان يكون جميع العلماء الموجودين في ذلك العصر معلومين عندنا، اعني معلوماً اشخاصهم ومبلغ عددهم، وينقل الينا في مسألة مذهب كل واحد منهم نقل تواتر، ويكون مع هذا قد صح عندنا ان العلماء الموجودين في ذلك الزمان متفقون على انه ليس في الشرع ظاهر وباطن، وان العلم في كل مسألة يجب الا يكتم عن احد، وان الناس طريقهم واحد في علم الشريعة. "وينتهي ابن رشد الى انه لا يمكن ان يتقرر في التأويلات التي خص الله العلماء بها، اجماع مستفيض، وهذا بين بنفسه عند من انصف"(٩).

السياسة لخدمة الدين

ولعل قيمة ابن رشد الابرز هي في جعله التأويل، الخاضع للاحكام، مؤسسة "برلمانية" وسلطة تشريعية تعمل ضمن الدستور/ الشرع. قالباً المعادلة، حين يكون التأويل وممارسة السياسة بواسطة الدين، لغته واحكامه، وفي زمن ومجتمع لم تكن لغته السياسية قد استقلت بعد، بمصطلحاتها وقضاياها. فهو بهذا هذب التأويل ورده الى الشريعة التي طهرها من احكام المتكلمين: "ان النفس مما تخلل هذه الشريعة من الاهواء الفاسدة والاعتقادات المحرفة في غاية الحزن والتألم، وبخاصة ما عرض لها من قبل من ينسب نفسه الى الحكمة: فان الانية من الصديق هي اشد من الانية من العدو. اعني ان الحكمة هي صاحبة الشريعة والاخت الرضيعة... وقد آذاها (الشريعة) ايضاً كثيراً من الاصدقاء الجهال ممن ينسبون انفسهم اليها، وهي الفرق الموجودة فيها" (فصل المقال). وعلى هذا اقام حجته ان افشاء التأويل للجمهور مزق للشرع. وان التأويل يجب ان يبقى بين أهل البرهان واعطاء الجمهور "الظاهر من العقائد" فالتأويل عنده كان دائماً لاغراض سياسية.

اذاً التأويل ضمن الوحدة: وحدة الشريعة ووحدة المسلمين ولتأكيد هذه الوحدة وانتاجها المستمر. فهو، اي التأويل، ليعمل ما على الاجماع مستحيل ان يعمله. يقول ابن رشد: "ان ادى النظر البرهاني الى نحو ما من المعرفة بموجود ما" وقد سكت عنه الشرع فلا اشكال هناك لأنه "بمنزلة ما سكت عنه من الاحكام فاستنبطها الفقيه بالقياس الشرعي". اما اذا جاء ما ادى اليه البرهان مخالفاً لما يدل عليه ظاهر الشرع فان الحل هو التأويل: تأويل اهل البرهان لذلك الظاهر في صورة يتضح منها انه في حقيقة لا يتعارض مع ما يؤدي اليه البرهان". فابن رشد كان اشد الفلاسفة ايماناً بعصمة "القرآن" وبوحدة الحقيقة.

عندما يستعيد مفكرونا اليوم الفلسفة العقلانية، بعضها، يغفلون التناقضات التي نقلت هذه العقلانية من موقف يعطي العقل موقف المبادرة، الى عقلانية تجعل العقل مبرراً لمعطيات القوة وخاضعاً لها. وانهم يتغافلون كذلك عن المشكلات التي عجزت هذه العقلانية عن استيعابها.

... لكأن تأسيس انساق فلسفية مرحلة لم يحن اوانها بعد بالنسبة الى المشتغلين بالفلسفة، او بالنسبة الى اغلبهم على الاقل.

حسان الزين

(١) تقديم محمد عابد الجابري لكتاب "فصل المقال في تقرير ما بين الشريعة والحكم من الاتصال" صفحة ١٢. مركز دراسات الوحدة العربية. الطبعة الاولى ١٩٩٧.
(٢) المصدر نفسه صفحة ١١.
(٣) راجع عبد الرحمن طه "في اصول الحوار وتجديد علم الكلام" المؤسسة الحديثة للنشر والتوزيع – الدار البيضاء ١٩٩٧.
(٤) ماجد فخري، "تاريخ الفلسفة الاسلامية" صفحة ٣٨٠، الدار المتحدة للنشر، الطبعة الاولى ١٩٧٤.
(٥) تقديم الجابري لكتاب "فصل المقال" صفحة ٧٣.
(٦) راجع محمد وقيدي: "بناء النظرية الفلسفية – دراسات في الفلسفة العربية المعاصرة" دار الطليعة – بيروت. الطبعة الاولى ١٩٩٠.
(٧) ناصيف نصار، "التفكير والهجرة – من التراث الى النهضة العربية الثانية" صفحة ١٩. "دار النهار للنشر" الطبعة الاولى ١٩٩٧.
(٨) مدخل محمد عابد الجابري لكتاب "فصل المقال في تقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال" صفحة ٢٠، مركز دراسات الوحدة العربية. الطبعة الاولى ١٩٩٧.
(٩) نصر حامد ابو زيد، "التنوير الاسلامي جذوره وافاقه – من المعتزلة وابن رشد الى محمد عبده" دراسات في مجلة القاهرة العدد ١٥٠ ايار ١٩٩٥.

ابن عربي يصف لقاءه ابن رشد

دخلت يوماً بقرطبة على قاضيها ابن الوليد بن رشد، وكان يرغب في لقائي، لما سمع وبلغه ما فتح الله به علي في خلوتي. فكان يظهر التعجب مما سمع، فبعثني والدي اليه في حاجة قصداً منه حتى يجتمع بي، فانه كان من اصدقائه، وانا صبي ما بقل وجهي، ولا طر شاربي، فعندما دخلت عليه قام من مكانه الي محبة واعظاماً، فعانقني وقال لي: نعم؟ قلت له: نعم فزاد فرحة بي لفهمي عنه، ثم اني استشعرت بما افرحه من ذلك، فقلت له: لا فانقبض وتغير لونه وشك في ما عنده، وقال: وجدتم الامر في الكشف والفيض الالهي؟ هل هو ما اعطاه لنا النظر؟ قلت له: نعم لا، وبين نعم ولا تطير الارواح من موادها، والاعناق من اجسادها، فاصفر لونه، واخذه الافكل، وقعد يحوقل، وعرف ما اشرت به اليه، وطلب بعد ذلك من ابي الاجتماع بنا، ليعرض ما عنده علينا، هل يوافق او يخالف؟ فانه كان من ارباب الفكر والنظر العقلي، فشكر الله تعالى الذي كان في زمان، رأى فيه من دخل خلوته جاهلاً، خرج مثل هذا الخروج، من غير درس ولا بحث ولا مطالعة ولا قراءة، وقال، هي حالة اثبتناها وما رأينا لها ارباباً، فالحمد لله الذي انا في زمان فيه واحد من اربابها، الفاتحين مغاليق ابوابها، والحمد لله الذي خصني برؤيته، ثم اردت الاجتماع به مرة ثانية فاقيم لي رحمه الله في الواقعة، في صورة ضرب بيني وبينه فيها حجاب رقيق، انظر اليه منه ولا يبصرني، ولا يعرف مكاني، وقد شغل بنفسه عني، فقلت: انه غير مراد لما نحن عليه، فما اجتمعت به حتى درج، وذلك سنة خمس وتسعين وخمسمائة، بمدينة مراكش، ونقل الى قرطبة وبها قبره، ولما جعل التابوت الذي فيه جسده على الدابة، جعلت تواليفه تعادله من الجانب الآخر، وانا واقف ومعي الفقيه الاديب ابو الحسين محمد بن جبير، كاتب السيد ابي سعيد، وصاحبي ابو الحكم عمرو بن السراج الناسخ، فالتفت ابو الحكم الينا وقال: الا تنظرون الى من يعادل الامام ابن رشد في مركوبه؟ هذا الامام وهذه اعماله، يعني تواليفه، فقال ابن جبير: يا ولدي نعم ما نظرت لا فض فوك، فقيدتها عندي موعظة وتذكرة، رحم الله جميعهم، وما بقي من تلك الجماعة غيري وقلنا في ذلك.

هذا الامام وهذه اعماله
يا ليت شعري هل اتت اماله؟

(الفتوحات المكية).

غداً:
السيد محمد حسن الأمين وعلي حرب

ابن رشد معاصراً

ماذا بقي، اليوم، من ابن رشد؟

ابن رشد، بالاشكالية المركزية التي بحثها وكانت هاجس تفكيره ومحور حياته، ما زال معاصراً.

وتحضر الى ذهني محطات تاريخية ثلاث لها علاقة بابن رشد، وتحمل، على صعيد الرمز، "حداثته"...

– المحطة الاولى، بعد حوالى مئة عام من وفاة ابن رشد، شهدت الساحة الفكرية الباريسية نقاشاً حاداً حول الرشدية. فريق حاربها على انها عقلانية تفضي الى الوثنية وآخر دافع عنها مستميتاً، واستدعى الفريق الاول توما الاكويني – المستفيد الاكبر من ابن رشد – ليأتي الى نجدته. اتى وألف كتاباً ضد ابن رشد. وكانت اوروبا آنذاك تستفيق من قرونها الوسطى الظلامية وتستعد للدخول في نهضتها، مستعيدة، خلال ترجمة وشروحات ابن رشد لارسطو، تراثها الفكري الفلسفي.

– المحطة الثانية: في مطلع هذا القرن، وبداية نهضتنا العربية، يحتدم نقاش ما بين المفكر الارثوذكسي، فرح انطون، الذي هاجر طرابلس – الشام الى مصر، والاصلاحي الشيخ محمد عبده حول مسألة فصل الدين عن الدولة، واللافت ان فرح انطون راح يستنجد بابن رشد ليقنع محمد عبده بأن دعوته الى فصل الدين عن الدولة ليست مجرد استعارة غربية مهجّنة، بل يمكن ان ترتكز على "شرعية" فكرية اسلامية.

– المحطة الثالثة: وفي نهاية هذا القرن، هل من باب الصدف ان يستحضر مخرج سينمائي عربي، هو يوسف شاهين، شخصية ابن رشد وفكره، عبر فيلم "المصير"؟

ان هذه "العودة"، فيما نحن على وشك الدخول في الالف الثالث، تحمل معنى رمزياً مكثفاً، وان جاء التعبير عنها بلغة فنية سينمائية...

لما بعد، فما بقي من ابن رشد ربما هو، في رأينا هذا التساؤل: كيف يجدر بنا ان نعيش هذا "التوتر" القائم – والذي سيبقى، على الارجح، قائماً – ما بين الايمان والعقل، الشريعة والحكمة، وعلى اساس "ان الحق لا يضاد الحق".

تساؤل ابن رشد يمكن ترجمته بمفردات معاصرة: كيف نعيش التوتر ما بين التراث والحداثة، ما بين الاصالة والمعاصرة.

والجانب الاعمق والاكثر اتزاناً وصدقاً في موقف ابن رشد من هذه المسألة هو انه لم يقع في التطرّف ولم يسقط في الموقف التحويلي المبسط للامور. كما كما انه لم يقع ايضاً في التوفيقية الساذجة، بل وقف موقفاً جدلياً. لم يساوم على حقيقة العقل، ولا على حقيقة الدين. بل دعا الى التبصّر، اطاعةً للذي دعا الى التبصّر بقوله: "فاعتبروا يا اولي الابصار"...

الجدلية الرشدية لم تكن مزيجاً، او تركيباً، او توفيقاً، نصل اليه بأخذ قيراط من الشريعة وآخر من الحكمة، او جرعة من الدين واخرى من الفلسفة، او شحنة من ايمان واخرى من عقل. بل وفيما احتفظ بالدين كلّ الدين وبالعقل كل العقل، قد استخدم مبضع "الحكيم" (واسمه، هنا، "التأويل" ليحتفظ من الدين بلبّه، ومن الشريعة بمقاصدها، وليحتفظ من العقل بما هو استدلال منطقي سليم وبراهين تؤدي الى الحقيقة.

اننا، وفيما هذا الزمن، زماننا الحاضر، قد انتقل من حقبة اتسمت بتسلّط "الدوغماتيات"، دخل في حقبة تتحكم فيها كل انواع الانتهازية، والنسبية، والواقعية، بأمس الحاجة الى ابن رشد، لعلنا نعود الى رشدنا، ولعل كتابه المميز "فصل المقال" يكون لنا، بالفعل، المقال الفصل في ما نصبو اليه في العمق من اصالة ومعاصرة...

د. جيروم شاهين

(*) استاذ في الجامعة اللبنانية ورئيس تحرير مجلة "آفاق".

من فيلم "المصير" ليوسف شاهين الذي يتناول فيه حياة ابن رشد.

نائب رئيس اتحاد الشباب الديموقراطي اعتداء عليه فجراً من شخصين


وسام الحكيم.

اعتدى مجهولون بالضرب على نائب رئيس اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني وسام الحكيم فجر امس امام مدخل منزله. وافاد الحكيم في اتصال انه فيما كان عائداً الى منزله قرابة الثانية بعد منتصف الليل انقض عليه شاب وكمّ فمه ودفعه الى ملجأ البناية حيث ساعده آخر واعتديا على الحكيم ضرباً. وافاد انه مصاب برضوض وهو لا يتهم احداً ويتمنى تحقيقاً في الحادث. وقال ان أسلوب الترهيب فاشل "ولن يردعنا عن مواقفنا في التحركات الطلابية، بل ان الاساليب المماثلة تقوي عزيمتنا للنضال من اجل ارساء أجواء الديموقراطية والحوار".

واصدر المكتب التنفيذي لاتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني المقرب من الحزب الشيوعي اللبناني بياناً جاء فيه، "تعرض امس نائب الاتحاد الرفيق وسام الحكيم، لاعتداء سافر من جهات مجهولة، ادت الى اصابته بجروح عدة في الوجه والخاصرة والكتف من جراء طعنات بآلة حادة.

ان هذا الاعتداء لا يمثل فقط اعتداء على شخص الرفيق وسام الحكيم بل يطاول الاتحاد والحركة الشبابية اللبنانية بما هو ضرب للحياة الديموقراطية وللحوار الديموقراطي.

ان الاتحاد بشجبه لهذا الاعتداء يؤكد على ضرورة العمل وفق الاساليب والاشكال الديموقراطية ويدعو القوى الحريصة على الحياة الشبابية والديموقراطية الى رفض هذه الاشكال والممارسات كما يدعو الاتحاد الى الكشف عن الفاعلين لينالوا العقاب المناسب لهم وحرصاً على الحرية والعمل الشبابي الديموقراطي".

ليسيه جديدة في الشمال

الميناء – "النهار":

عقد قنصل فرنسا العام في لبنان، روجيه جاويش، واعضاء من الجمعية الديموقراطية الفرنسية في الخارج A.D.F.E. والسيدة كامرمان ومدير الليسيه الفرنسية لوبيز وبعض حاملي الجنسية الفرنسية في شمال لبنان، لقاء تشاورياً في الميناء حول وسائل تشجيع العمل الفرنكوفوني، فطالب عدد من المجتمعين بضرورة السعي الى اقامة جامعة فرنسية في لبنان اسوة بالجامعة الاميركية، وتأمين مساعدات حكومية فرنسية للطلاب اللبنانيين، وانشاء ليسيه فرنسية ثانية في الشمال لاستيعاب الاوفر من متعلمي اللغة الفرنسية.

واذاع المجتمعون ان عضو مجلس الشيوخ الفرنسي بيار بياريز، يزور طرابلس اليوم الاربعاء ١٨ شباط، وفي رفقته القنصل العام جاويش، ويلتقي تباعاً مدير الليسيه في ضهر العين لوبيز، مدير المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس، محافظ الشمال خليل الهندي، رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، ويجول في اسواق طرابلس الداخلية، و"بيت الفن" في الميناء، ويعقد لقاء موسعاً مع حاملي الجنسية الفرنسية وبينهم عضوا الحزب الاشتراكي الفرنسي هبة المقدم وغرام اديب.

وكان السفير الفرنسي دانيال جوانو زار الشمال ثلاث مرات متتالية بغية انشاء ليسيه فرنسية جديدة.

مسابقة فابريانو وفائزون


فانا معوض تتسلم جائزتها من الام صياح.


الرسم الفائز لفانا معوض.

زغرتا – "النهار":

اقيم في باحة ثانوية مار انطونيوس للراهبات الانطونيات زغرتا – الزاوية حفل توزيع هدايا وشهادات تقدير على ١٠٧ طلاب متفوقين في مسابقة فابريانو للرسم للعام ١٩٩٧. واحتلت الطالبة فانا معوض وستة من رفاقها المرتبة الاولى وتسلمت جائزتها من مدير العلاقات العامة في مؤسسة فابريانو جان كلود نحاس في حضور رئيسة الثانوية الام بازيل صياح والاداريين والاخت رلى فغالي.

والمسابقة تتوجه منذ تأسيسها عام ١٩٦٥ الى العديد من اللبنانيين وتشارك سنوياً ٦٠٠ مدرسة رسمية وخاصة فيها، وبلغ عدد المشاركين العام الماضي ١٢٨٠٠. فاز منهم ٤٨٠٠ من مختلف المناطق اللبنانية واعتبرت ثانوية مار انطونيوس الخالدية زغرتا – الزاوية للراهبات الانطونيات في المراتب العشر الاولى الفائزة في لبنان.

جمعية رابطة قدامى مدرسة الترجمة

عقدت رابطة قدامى مدرسة الترجمة – بيروت في جامعة القديس يوسف جمعيتها العمومية السنوية في حضور عدد من اعضائها. وتداول المجتمعون مع الهيئة الادارية مواضيع مختلفة ابرزها:

١– الاعلان عن تنظيم مباراة افضل ترجمة لسنة ١٩٦٨ يوم السبت في ٢٨ آذار ١٩٩٨. وهذه المباراة مفتوحة لتلامذة الصفوف الثانوية في المدارس ولطلاب الجامعات والمحترفين على حد سواء.

٢– الاعلان عن دورة تدريب متواصل موجهة الى قدامى المدرسة تتناول موضوعين: التدريب على طرائق البحث بواسطة الكومبيوتر، والادب الانكليزي عبر العصور.

٣– توزيع وثيقة تتعلق بأسس تنظيم مهنة الترجمة ولائحة الاسعار التي توصي الرابطة باعتمادها. والاشارة الى ضرورة اطلاع القدامى كافة على الوثيقة المتوافرة في امانة سر المدرسة بغية ايداع ملاحظاتهم عليها في مهلة اقصاها ٢٨ شباط ١٩٩٨.

٤– التحضير لانتخاب هيئة ادارية جديدة في كانون الاول ١٩٩٨ وشروط تقديم طلبات الترشيح.

٥– قبول بدلات الانتساب او تجديد الاشتراك في الرابطة حتى السابع من شهر نيسان ١٩٩٨.

٦– الدعوة للمشاركة في المؤتمر الدولي للترجمة الذي تقيمه مدرسة الترجمة – بيروت جامعة القديس يوسف ويعلن عنه في مؤتمر صحافي في آخر شهر آذار.

٧– التذكير باهداف الرابطة الاساسية وهي تنظيم المهنة وتأمين فرص العمل للقدامى واعطاء منح دراسية لطلاب مدرسة الترجمة.

جمعية أهالي صريفا

جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية الخيرية لأهالي صريفا في اشراف مندوب وزارة الداخلية سامي شقير، كالآتي: أحمد خليل فقيه رئيساً، سبع نجدي نائباً للرئيس، رضا حيدر أميناً للسر، محمد نزال أميناً للصندوق، محمد أرزوني محاسباً، محمود قعون مديراً مسؤولاً ومحمود عيد وجهاد كمال الدين ونبيه الأمين وعميد الأمير علاء الدين أعضاء استشاريين.

كشّاف التربية الوطنية كله حمراء يوم الأحد سيكون استعراض الشارع

عرضت القيادة العامة لكشاف التربية الوطنية في مؤتمر صحافي لها قبل ظهر امس في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة تحضيراتها لمهرجان شهر التسوق في شارع الحمراء الرئيسي في ٢٢ شباط، بعنوان "من اجل ابراز وجه لبنان الحضاري" في حضور ممثلين لوزارة الاقتصاد وجمعية تجار شارع الحمراء.

استهل المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي المؤتمر بكلمة رحب فيها بالحضور واعتبر ان المهرجان هو "لاظهار وجه لبنان الحضاري بميزاته الشاملة (تراث، تقاليد وسياحة) واهمية الدور التجاري للبنان في الاسواق العربية والعالمية وزرع المحبة والفرح في نفوس ضيوفنا من الاخوة العرب والاجانب من خلال عرض المشاهد الحية والمجسمات المعبرة عن الانتاج الثقافي والصناعي والزراعي اللبناني، المحمول منها والراجل في اعداد وصنع من الكشافة وشباب الافواج وفرق كشاف التربية الوطنية من مختلف المناطق اللبنانية مع عدد من الجمعيات الكشفية والشبابية والمدارس".

واعلن ان "هذا الحدث سينقل مباشرة عبر القنوات الفضائية بواسطة وسائل الاعلام المرئية عن هذا اليوم الوطني وحضور الكرنفال الذي يبدأ العاشرة من صباح الاحد ٢٢ شباط، وتنطلق المسيرة من باحة كلية الحقوق – الجامعة اللبنانية مروراً بمصرف لبنان على طول شارع الحمراء الرئيسي. وفي نهاية العرض منصة للرسميين وكل المدعوين لاستعراض الفرق والمشاهد مع تقديم العروض الفنية من الفرق الفولكلورية والفنية المختلفة". وشكر قوى الامن الداخلي التي ستواكب الكرنفال منذ الصباح. كما شكر المؤسسات التربوية الشبابية والكشفية وكل الذين يساهمون في انجاح هذا الكرنفال وعلى الاخص القيمون على وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

تجار الحمراء

كما وزعت جمعية اصحاب المؤسسات التجارية في شارع الحمراء ومتفرعاته بياناً مع مهرجان التسوق ٩٨: "سوف تنظم الهيئة الادارية للجمعية مع قيادة كشاف التربية الوطنية في رعاية وحضور لوزير الاقتصاد والتجارة يوم استعراض (كرنفال) كشفي شارع الحمراء يتخلله عرض مجسمات عن المواقع السياحية في لبنان ومشاهد عن التراث اللبناني، الاحد ٢٢ شباط، كذلك معرض اشغال يدوية من لجنة الاهتمام بالمعاقين – حاكمية الليونز والجمعيات: الامل – رسالة السلام – الجمعية اللبنانية للمعاقين – فيستا – ايام الرجاء.

وخلال شهر التسوق يقوم عدد من وسائل الاعلام بنقل مباشر يومياً طوال شهر شباط ٩٨ من شارع الحمراء ضمن برامج خاصة مضمونها حزازير تسأل الى الزوار، والفائز يحصل على هدية من محلات شارع الحمراء.

على كل مؤسسة في شارع الحمراء يهمها تقديم هدايا الى الزوار، ارسال الهدايا مع العنوان الى محل توب رنك، جهاد حمدان هاتف ٠١/٧٤٧٥٤٠ وكل محل يقدم هدية يحصل على اعلان عن مؤسسته في البرامج اعلاه.

كما نذكر الجميع بأن "صوت لبنان" سوف ينقل ذلك مباشرة من الساعة ١١.٣٠ قبل الظهر الى ١.١٥ بعد الظهر ايام الاثنين والاربعاء والجمعة ١٦/١٨/٢٠ شباط.

المطلوب نحو ١٠٠ هدية قيمة الواحدة لا تقل عن ٥٠ دولاراً ومقابل كل هدية ينال الراعي اعلاناً.

نزولاً عند رغبة زوار شارع الحمراء نتمنى عليكم تمديد وقت العمل يومياً الى الساعة العاشرة ليلاً حتى الاحد الى الساعة الثامنة، وخصوصاً يوم المهرجان ٢٢ شباط".

ممثلو مدارس في اللبنانية الأميركية نصار: صناعة الانسان تضررت

الدكتور رياض نصار متكلماً.

كرمت الجامعة اللبنانية الاميركية – بيبلوس رؤساء عدد من المدارس ومديري الأقسام الثانوية فيها في عشاء تحول لقاء تربويا بين أهل الجامعة ومسؤولي المدارس نظمه مكتب القبول وحضره رئيس الجامعة اللبنانية الأميركية الدكتور رياض نصار ونواب الرئيس الدكتور نبيل حيدر والدكتور ليلى نعمة والدكتور جيمس بيلاوسكي الى عمداء الكليات وعميد الاساتذة الدكتور جورج نصر.

رحب مدير مكتب القبول وشؤون الطلاب سمير قسطنطين بالحضور وشدد على وعي الجامعة اللبنانية الأميركية لأهمية العلاقة بالمدارس العاملة في لبنان، هذه العلاقة التي من شأنها ان تنعكس ايجابا على كل من المستوى التربوي والأكاديمي في المدارس والجامعة وعلى مستوى الطالب نفسه.

وكانت كلمات لعدد من مسؤولي المدارس: رئيس معهد الرسل – جونيه الاب سامي بطيش، ورئيس مدرسة مار يوسف – قرنة شهوان الاب الدكتور سيمون فضول، ورئيسة مدرسة راهبات القلبين الاقدسين – جبيل الاخت دانييلا حروق، ورئيس مدرسة الايستوود كولدج امين خوري، والمسؤول الاداري للقسم الثانوي في الفرع الفرنسي لمدرسة سيدة اللويزة الاب شكرالله بولس، ومدير القسم الثانوي في مدرسة ليسيه دوفيل – ادونيس رعد الهاشم.

والقى رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار كلمة على نقطة محورية وهي مشاركة المدارس والجامعات في صناعة الانسان. وقال الدكتور نصار ان صناعة الانسان في لبنان، مثلها مثل سائر الصناعات، تضررت خلال سنوات الحرب الطويلة فتراجع سلم القيم لدى الناس، وتسبب ذلك بآفات اجتماعية ومظاهر غير صحية في المجتمع. "ومن هذه النقطة بالذات" اضاف نصار "بدأت عملية اعادة اعمار الانسان اللبناني. فلا مكان أفضل من المدرسة تبدأ فيه إعادة اصلاح ما خرب وليس مكان أفضل من الجامعة تخرج الى العالم الحقيقي منها دفعات شابة نضرة واثقة صقلت شخصياتها". واعرب الدكتور نصار عن ايمانه العميق بضرورة تشرب طلابنا لمبدأ الحرية لكنه قال: "ليس من حرية حقيقية دون تحمل جدي للمسؤولية فالمواطن الحر هو مواطن مسؤول أولا وآخرا".

فوز في ثانوية فخر الدين

أقامت المديرية العامة للشباب والرياضة (مكتب الدورات المدرسية) مباراة مدرسية في كرة الطاولة لبطولة بيروت بين طلاب المدارس الرسمية والخاصة في قاعة مدرسة فرير الجميزة. ففازت من تلميذات ثانوية فخر الدين المعني ببطولة بيروت كل من:

– راتية رسمي القادري عن فئة الكبار.

– رنا محمد الطيارة عن فئة الشباب.

وتنتمي التلميذتان الى نادي الرياضة – قسم كرة الطاولة في الثانوية.

وقدمت الى الفائزات الميداليات الذهبية من مديرية الشباب والرياضة.

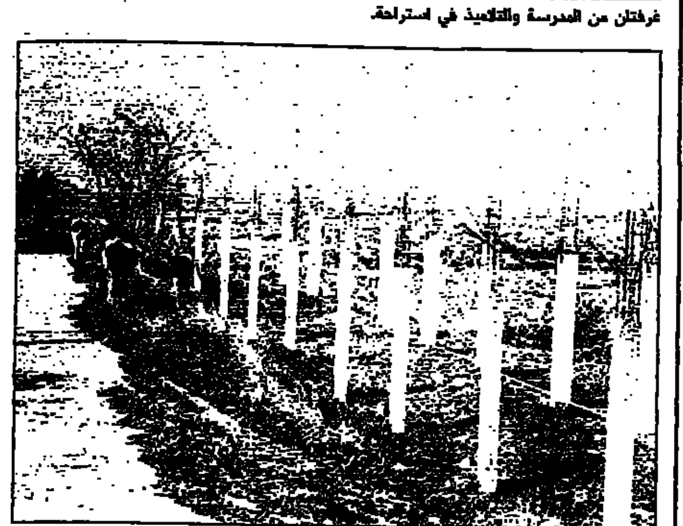
وفي احتفال اقيم في الثانوية قدمت الى التلميذتين الفائزتين الهدايا. والقت المديرة السيدة عدلا سبليني زين كلمة اشارت فيها الى أهمية النشاطات اللاصفية التي تعتبرها من أولويات التربية والتي تنمي شخصية التلميذ وتساعده على النجاح في حياته التعلمية وتوطد علاقته بمدرسته ومن خلال ذلك بالوطن.

وشكرت المديرة السيدة لينا جنون التي اشرفت على تمرين التلميذتين الفائزتين اللتين تنتميان الى نادي الرياضة في الثانوية.

وتتحضر كلتاهما للاشتراك في بطولة لبنان.

مدرسة التليل لا تُعدّ كذلك وهي قنّ أو غرف للمؤونة والعلف


غرفتان من المدرسة والتلامذة في استراحة.


المدرسة الجديدة مشروع لم يكتمل. (م.ح.)

التليل – "النهار":

"اسمع تفرح جرب تحزن" لسان الاهالي وتلامذة تكميلية التليل الرسمية وهم يعلقون على كلام المسؤولين في معرض حديثهم عن تطور المدرسة الرسمية ومنافستها للمدارس الخاصة بناء وتجهيزا. والمدرسة التي تضم حوالى مئتي تلميذ يتوزعون على عشر غرف الى اليمين والشمال من الشارع الرئيسي الذي يربط البلدة بالقرى المجاورة والذي تحول الى ملعب للمدرسة ومكان يقف فيه التلامذة صباح كل يوم لتأدية النشيد الوطني املا بغد افضل تكون فيه مدرستهم على أحسن تشملها نعمة مجلس الانماء والاعمار كما شملت غيرها من المدارس الرسمية التي حظيت ببعض العناية الرسمية وباتت اقرب الى مواصفات المدرسة منها الى الزرائب كما هي مدرسة التليل.

غرف التدريس فيها لا يتجاوز طولها مع عرضها ثلاثة امتار وارتفاع الغرفة مترين فقط، وحتى تدخل عليك ان تلقي بهامتك الى الارض لان ارتفاع الباب بالكاد يصل الى متر ونصف المتر. ولكي تصل الى الغرفة الاخرى عليك سلوك ما يشبه المسارب داخل اقنان الدجاج. وفي هذه الغرف المثالية تتداخل المعلومات المفترض ان يأخذها تلامذة الصف الرابع مع تلامذة الصف الثاني وما يقوله الاستاذ في هذه الغرفة مهما خفض صوته لا بد ان يسمعه تلامذة الصف المجاور.

والاغرب غرفة المدير التي لولا اغطية النايلون الموضوعة على اعمدة الخشب التي تحمل سقفها لاجتاحت الامطار المتسربة من السقف كل محتويات الادارة.

اما غرفة المعلمين فليست بالافضل وما يشفع فيها ان سطحها من الاسمنت أنجز على نفقة المعلمين كي ينعموا بمكان لاستراحتهم.

مدير المدرسة يوسف ديب قال: المدرسة على حالها منذ العام ١٩٤٧ وكل الرسائل والطلبات والتقارير الى وزارة التربية لم تؤد الى نتيجة.

واضاف ان معظم الغرف الحالية كانت سابقا لتربية البهائم والدواجن ولتخزين العلف ومؤونة المنزل. وعند حاجة البلدة الى مدرسة رسمية تم استئجار المبنى ومع بعض التحسينات حولناه الى غرف للتدريس، لافتا الى ان هناك قطعة ارض قدمها الاهالي وشيدت عليها الاساسات والاعمدة لبناء مدرسة لائقة، ولم تقم الدولة بالاكمال. واضاف: هناك عدد كبير من المدارس استفاد من تقديمات مجلس الانماء والاعمار الا مدرسة التليل الرسمية.

وعن المستوى التربوي يقول المدير "ماشي الحال". تسأله كيف "ماشي الحال"؟ فيجيب: العام الماضي قام بزيارة المدرسة مدير التعليم الابتدائي ليلي سماحة ورأى الواقع وأبدى أسفا ووعد بنقل ما شاهده الى الوزارة وفعل. وحتى الان لم نلمس اي اهتمام جدي حتى الحصول على بناء يليق بالمدرسة الرسمية.

واشار ديب الى نية لدى مؤسسة "ميرسي كور" العالمية لاستكمال البناء الذي بدأه الاهالي وثمة وعود من المشرفين على عملها في عكار بأن ينجز البناء مطلع العام الدراسي المقبل.

ان مدرسة التليل الرسمية نموذج فاضح لواقع عدد كبير من المدارس الرسمية في عكار وهناك مدارس عدة خاصة في سهل عكار لا تختلف عن مدرسة التليل التي طالب اولياء التلامذة فيها وزير التربية بزيارتها والاطلاع على واقعها وتقديم العون لتأمين العلم النموذجي لمن لو توافرت لذويهم الامكانات لكان وضع اطفالهم ومستقبلهم مختلفين.

ميشال حلاق

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "قبّل الفتيات" (مورغان فريمان وآشلي جود في اعقاب خاطف النساء ومغتصبهن، بوليسي للمخرج غاري فليدر).
٢ – "مطليو سفينة النجمة" (الحشرات الضخمة تهدد الارض في المستقبل البعيد والمخرج بول فرهوفن يصور هجومها بالمؤثرات، مع كاسبر فان دين).
٣ – "منطقة الشرطي" (الفساد داخل الشرطة الاميركية يفضحه سيلفستر ستالوني مع روبرت دونيرو، إخراج جيمس مانغولد).
٤ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه لامث ومسل مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).
٥ – "فلوبر" (روبن ويليامس العالم المبتكر يلاعب مادته الخضراء اللزجة والحية، شريط من ديزني للصغار خاصة، إخراج ليس مايفيلد).
٦ – "كول المنتصر" (كيفن سوربو بطل العضلات المفتولة يغامر في الاجواء الاسطورية، والإخراج لجون نيكوليلا).
٧ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٨ – "لوسي أوبراك" (المخرج الفرنسي كلود بيري يفتح صفحة واقعية من تاريخ المقاومة الفرنسية ضد المحتل النازي، في شريط ممتاز من بطولة دانيال أوتوي وكارول بوكيه).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٢ – "إنبعاث الغريب" (جزء رابع من رعب الكائنات الغريبة في السفينة الفضائية، مع سيغورني ويفر، إخراج جان – بيار جونيه).

● أريسكو بالاس ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام فارس من العصور القديمة يأتي الى العصر الحالي المهزل على طريقته، إخراج نادر جلال).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك أنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما ومشهدية).
٣ – "سبعة رؤوس في حقيبة يد" (جرائم قتل لكن في الاطار الكوميدي والتشويقي، مع جو بيتشي، إخراج توم شولمان).
٤ – "وحيداً في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا المنزلية مع الولد الباقي وحيدا في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير ألكس دي لينز هذه المرة).
٥ – "إنبعاث الغريب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٦ – "دوني براسكو" (اجواء المافيا لكن في نبرة إنسانية مختلفة تدور على فكرة الصداقة والامانة والخيانة، مع آل باتشينو وجوني ديب، إخراج مايك نيويل).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "إنبعاث الغريب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "سبون" (مغامرات بطل الشريط المرسوم الى الشاشة، مع مايكل جاي وايت، إخراج مارك ديبي).
٤ – "إتصال" (جودي فوستر تتصل بقاطني الكوكب البعيد، علمي – خيالي لمواته، إخراج روبرت زيميكيس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).

● أمباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "سرية لوس انجلس" (مدينة الشرطة والعصابات والفساد في الخمسينات يحييها المخرج كورتيس هانسون، مع كيم بيزنغر وكيفن سبيسي).
٢ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "٤٨ ساعة في اسرائيل" (نادية الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

● أمير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"قيد" (شريط بوليسي أسود مميز).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "الغد لا يموت أبداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مطليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "كول المنتصر" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "قبّل الفتيات" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مطليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "إنبعاث الغريب" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"٤٨ ساعة في اسرائيل" (نادية الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

● ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "مطليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٣ – "قبّل الفتيات" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "ثمانية رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "إنبعاث الغريب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "دوني براسكو" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "مطليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فلوبر" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "الممثل الاول" (شريط عواطف مضطربة بين المسرح والحياة، مع آنا غالبينا والمبير ويلسون، اخراج جون دويغان).
٢ – "سبايس وورلد" (فرقة الحسناوات المغنيات في شريطها السينمائي الاول).
٣ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج أمباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "لوسي أوبراك" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "كول المنتصر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "قبّل الفتيات" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "مطليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "إنبعاث الغريب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٤ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "آنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).
٢ – "الممثل الاول" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٤ – "سبون" (راجع برنامج إيليت).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج أمباساد).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

مسرح

● مسرح إيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان وأربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٢٤٦٦):
– باليه براغ الحديثة.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٣):
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طليوس شامين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

● مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة ماغيا ابي صالح.

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنينة الصنايع"، لاخراج روجيه عساف. كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨،٣٠ وأحد الساعة ٦،٠٠، حتى ٨ آذار. (القاعة الكبرى)
– "هي في غياب الحب والموت"، اخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط، كل اثنين وثلثاء الساعة ٨،٣٠.

● مسرح المدينة، كليمنصو: (ت ٠١-٣٧١٩٦٢/٣)
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١،٠٠
– "يللا ينام مرجان"، للاولاد، السبت الساعة ٤،٠٠ والاحد الساعة ٢،٠٠.

معارض

● غاليري أليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– فاديا حداد حتى ٢١ شباط.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– حليم جرداق حتى ٢٦ شباط.

● مرايا، شارع سامي الصلح:
– حسام حاطوم حتى ٧ آذار.

● روشان، فردان بلازا:
– سامية عسيران جنبلاط حتى ٢٦ شباط.

● اجيال، شارع عبد العزيز:
– خمسة فنانين حتى ٢٨ شباط.

● مركز توفيق طبارة، الظريف:
– محمد العبدالله حتى ٢١ شباط.

● ايبروف دارتيست، ساحة التباريس:
– محمد قدورة حتى ٢١ شباط.

متاحف

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): اوضاعك المالية تولد لديك قلقا. اعتمد المقاييس والحسابات الدقيقة لتحاشي الوقوع في الازمات.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تنجز اعمالك من دون رغبة ونشاط وتشعر ان الايام ثقيلة ولا معنى للحياة الا العذاب والوجع. تحتاج الى التجدد الداخلي قبل السعي الى تغيير في مظهرك ونمط عيشك.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لا تطلق احكاما عشوائية، فالناس ليسوا عبيدا لديك وليسوا مجبرين على تحمل مزاجيتك واندفاعك اللاواعي.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، يبتسم لك الحظ اليوم، عليك القيام بخطوات مستقبلية او شراء اليانصيب واللوتو.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، فكر في الاعمال الجماعية لان في الشركة خبرات عدة ورؤوس اموال كبيرة تنفع المشروع.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تسمع اخبارا من البعيد تأتيك بالجديد المفرح وتحمل النبأ الى الاصدقاء والاقارب.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): علاقات جديدة تحتل مكانة مرموقة في حياتك وتنبئ بامكان قيام ارتباط جدي.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لا تستمع كثيرا الى الكلام المنمق انه يسعدك الى حين ولا يقودك الى الحقيقة التي تريد.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، خطأ في الحكم على الآخرين سببه قلة اصغائك وعدم استعدادك لفهم وجهة نظرهم.

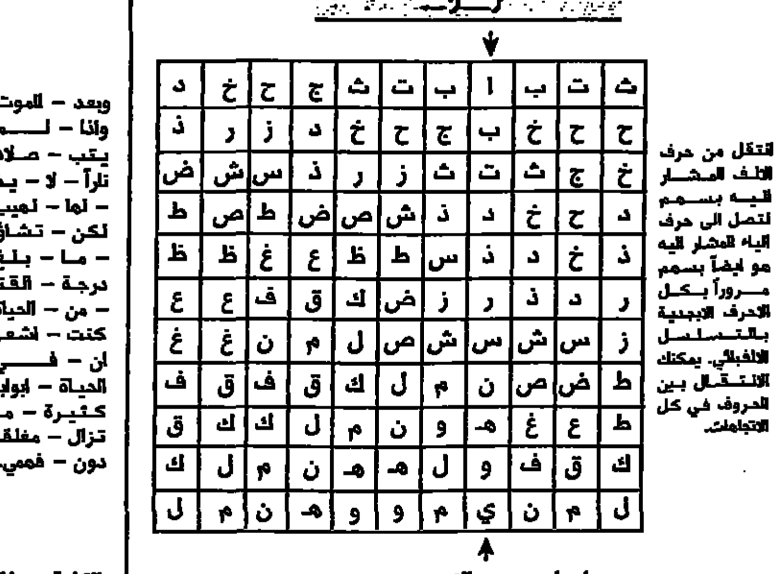
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، كرس يومك لاتمام عمل متأخر. لا تنس امور العائلة ومشاكلها، واصغ جيدا الى الصغار فيها.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، ساعد الآخرين ليعبروا عن وجهة نظرهم وادفعهم لتكوين رأي مستقل وشخصية فاعلة.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، عملية الاختيار ضرورية وعليك ان تقرر اليوم لان الامر لا يحتمل التأجيل.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.



وبعد – الموت – وانا – لم – يتب – صلاه – تاراً – لا – يخمد – لها – لهيب – لكن – تشاؤمي – ما – بلغ – درجة – القنوط – من – الحياة – كنت – اشعر – ان – في – الحياة – ابواباً – كثيرة – ما – تزال – مغلقة – دون – فهمي.

الكلمة: ممثلة مصرية — السابقة: يسرا

إعداد: جورج الاسمر

زارها معايناً وتأكدت عيوبها والاهالي هدأوا
مدرسة عمشيت المتفسّخة ستكون لدى الزاخم
عبيد: تمت المهمّة والانفاق التربوي جائز



المحامي فوزي كرم، الوزير جان عبيد، النائب السابق ميشال خوري والمديرة عواطف زخيا امام مبنى المدرسة في عمشيت.

الوزير عبيد، غابي قسطون ومحمد عبد اللطيف يستمعون الى شرح المهندس توفيق سميرة في المبنى الجديد. (ر.م)

مدرسة عمشيت الرسمية كارثة موقوتة اشارت اليها "النهار" متوسعة وتفاداها وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد والسيد الزاخم وكان لما حل باستئجار مبنى جديد يحتضن التلاميذ. اما اهالي عمشيت فهدأ لهم البال قليلاً وزارهم امس وزير التربية جان عبيد في مبنى المدرسة متفقداً التصدع في جدرانها تلبية لنداء وجهوه مذ رعبهم ما حصل في ثانوية سير الرسمية. وابدى الوزير عبيد اهتماماً صادقاً حيال مشكلتهم، وجاهر بمساعدة الوزارة للمدرسة برغم ان المباني ليست من اختصاصها، وبجدية وسرعة كانت مفاوضات ايجابية مع الزاخم لاستئجار المبنى القديم للجامعة اللبنانية الاميركية على ساحل عمشيت واعادة تأهيله ليبدأ التلاميذ دروسهم فيه خلال اسبوعين.

والوزير عبيد استقبلته مديرة المدرسة الآنسة عواطف زخيا ورافقته في جولة بين الصفوف التي يغذوها التفسخ والرطوبة وكان معه رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان كابي قسطون ومدير المباني في وزارة الاشغال محمد عبد اللطيف والنائب السابق العميد ميشال خوري ورئيس اتحاد بلديات جبيل المحامي فوزي كرم ومدير ثانوية عمشيت فارس خوري والمفتشان التربويان انطوان سرور ومنى الحويك وبعد الاطلاع على حال المدرسة المزرية استمع الى شرح سريع حول البناء من المهندس انطوان لحود، وانتقل والوفد الى مبنى الزاخم في عمشيت وكانت تشغله الجامعة اللبنانية الاميركية سابقاً، والتقى المهندس توفيق سميرة من قبل الزاخم وجال في المبنى متفحصاً اوضاعه ومطلعاً على حاجاته لتحويله مدرسة تؤوي التلاميذ بعد اسبوعين.

وطلب من المهندسين لدى الزاخم المباشرة بتدعيم المبنى القديم تزامناً مع اعادة تأهيل المبنى الجديد، تفادياً لاي طارئ.

عبيد

والقى عبيد كلمة قال فيها:

هذه الزيارة هي جزء من معاينة وضع المدرسة في كل البلد، وفي كل المناطق مشاكل متشابهة، هناك ابنية تقادم بها الزمن وهناك نقص في الابنية الجديدة من سنوات طويلة من الحرب لم يبن خلالها اي بناء بل تهدم، واتينا الى هنا لانه قالوا لنا ان هناك شيئاً يستدعي العجلة، والاجراءات ايضاً تتطلب العجلة والسرعة، وهذا يدل على شيء اساسي انه برغم المشاكل الكبيرة والحاجات التي تتطلبها، هناك تقدم في المدرسة الرسمية بقليل من الامكانات وهي تحقق هذه النجاحات، والذي يرى نتائج المدرسة الرسمية على المستوى التكميلي والثانوي لهذه السنة وكيف كانت متقدمة في حالات كثيرة على المدرسة الخاصة، بهذه الكمية من الضعف تقدم هذه النتائج، فكيف اذا انفق عليها من ابنية او تجهيزات او تأهيل معلمين او عناية بالمناهج الجديدة، هناك ورشة كبيرة لكن الانهيارات لا تنتظر هذه الورشات ولا تنتظر المشاريع المتوسطة او البعيدة المدى. واهتمامنا العاجل الآن هو نقل هؤلاء التلاميذ الذين يشكون ان مدرستهم معرضة للانهيار الى بناء جديد".

واضاف الوزير عبيد: "اتينا وعاينا المدرسة المهددة والتي تتطلب التدعيم الذي لا يشكل حلاً بعيد المدى، والشيء الثاني هو الاسراع في تأهيل هذا المبنى الذي سينقل اليه الطلاب (المبنى السابق للجامعة اللبنانية الاميركية في عمشيت). واظهر اصحاب المبنى آل الزاخم كل حسن نية وتجاوب. والبناء يحتاج الى بعض التأهيل والترتيبات السريعة ولا يمكن ان تنجز خلال اسبوعين او ثلاثة".

ورداً على سؤال حول احتمالات انهيار بناء المدرسة، اجاب: "يقول المهندسون ان البناء في حاجة الى تدعيم وسيتم ذلك خلال ثلاثة ايام او اربعة، ويظهر انه ليس في خطر داهم، وان كان الخطر عاجلاً ام آجلاً نحن نتصرف من ضمن مسؤولياتنا، خاصة اننا لا نملك في وزارة التربية جهازاً للابنية او جهازاً هندسياً او للصيانة، وهذه مسؤولية غيرنا، كمجلس الانماء والاعمار ومديرية المباني في وزارة الاشغال".

ورداً على سؤال آخر حول مسؤولية مجلس الانماء والاعمار، اجاب: "المسؤولون في المجلس يقولون انهم انجزوا بناء كان موجوداً. شكلنا لجنة تحقيق وهذه اللجنة ستحدد خلال ايام المسؤولية وستتحملها الجهة المختصة لكان الحساب على مستوى التفتيش والتأديب ام على مستوى القضاء. وسنقوم بواجباتنا كاملة دون اي تهاون تجاه الجهة المقصرة".

واوضح الوزير عبيد ان تحركه للاطلاع على اوضاع المدارس يشمل كل المناطق لتسليط الضوء على شيء مهم وهو ان التقشف يجب الا يكون في التربية بل من اجل التربية، ولذلك تحتاج التربية الى كمية اكبر من الانفاق والابنية والتجهيز وتأهيل المعلمين. واشار الى ان وزارة التربية لا تملك موازنة خاصة للابنية، والاموال التي صرفت كانت للتأهيل والصيانة وتتحمل مسؤولياتها مديرية المباني. وفي الاساس ان اكبر مالك ومستأجر للعقارات هو وزارة التربية وتالياً تستحق اهتماماً خاصاً حتى انشاء مديرية للمباني خاصة بها".

وقال الوزير عبيد ان لا خوف على ابنية المدارس لانه حيث شكوى يصار الى اعلامنا بها ونحول ذلك الى مديرية المباني او الى مجلس الانماء والاعمار، ومسؤوليتنا الهندسية تقف عند تحويلنا الامر الى الاخرين. وقال: "ان هذه المسألة تشبه كرة النار يرميها كل مسؤول على الاخر ووزارة التربية ليس لها علاقة اطلاقا بموضوع البناء والصيانة، مع ذلك اتمنى على المسؤولين في المباني ومجلس الانماء والاعمار او التفتيش الهندسي تحمل مسؤولياتهم، لانا نقوم بما يتعلق بمسؤوليتنا".

وشدد الوزير عبيد انه سيطلب احالة المسؤول الى المراجع القضائية في حال ثبوت مسؤوليته، لكن مهمة وزير التربية ليست تعليق المشانق.

وختم قائلا: "في كل دول العالم تقع مسؤولية البناء والتجهيز على القطاع الاهلي وليست من مسؤولية اي وزير او وزارة، ففي الدول المتقدمة كفرنسا مثلا الدولة تقدم الكتاب والمعلم اما التجهيز والبناء فمن مسؤولية القطاع الاهلي لان هنا رقابة سريعة على كل الامور، بينما في لبنان تنحصر المسؤولية في الجهات الرسمية. ولذلك اتمنى ان تجرى الانتخابات البلدية لتحريك الدورة التربوية والاقتصادية والانمائية في كل المناطق".

الزاخم

وفي اتصال هاتفي بالمهندس عبدالله الزاخم اوضح ان وزارة التربية طلبت من الزاخم استئجار المبنى وكان للشركة مشروع اخر وهو تحويله، مذ تركته الجامعة اللبنانية الاميركية، الى مدرسة ثانوية خاصة، وعند طلب وزارة التربية قال الزاخم "فضلنا التجاوب سريعا مع الوزارة تسهيلا لمهماتها خصوصا لاننا علمنا ان تلاميذ مدرسة عمشيت في خطر وتأجير المبنى بعد تأهيله سيكون حتى نهاية العام الدراسي الحالي، الى ان تجد وزارة التربية حلا آخر. وطلب الينا تدعيم المبنى القديم وأرسلنا مهندسين توفيق سميرة وماتويل صالومي كشفا عليه مرتين واوضحا ان من الصعب تدعيمه وهو بحالة غير صالحة فالتدعيم يساعد قليلا ولا يزيل الخطر.

والمبنى الجديد تم بناؤه ليكون بحال تجارية وتسهيلا لمهمة الجامعة في السابق كان تحويله الى صفوف والآن سنعيد التقسيم الداخلي للغرف ليتماشى مع وظيفته الجديدة".

واوضح المهندس سميرة ان "اعادة التأهيل ستتم سريعا، تبدأ بالدهان وتحويل الصالات الكبيرة الى غرف للدراسة وتكبير الصغير منها. واعطينا الخرائط الى مدير المباني في وزارة الاشغال وسنباشر الاعمال".

والمبنى القديم للمدرسة كان شيد في العام ١٩٩٣ فوق رواق دون الاخذ بطاقة الاساسات على الحمل في اشراف مجلس الانماء والاعمار وعلقت على مدخله لوحة مشروع ترميم المدارس الرسمية وليس بناء غير مدروس!

مدرسة عمشيت الرسمية كان حل لما "وكرة النار" هدأت قليلا ووزارة التربية قامت بواجبها وعلى مجلس الانماء والاعمار ومديرية المباني في وزارة الاشغال السهر على سلامة التلاميذ والتوفير خارج نطاق التربية حيث يصح الانفاق وليس النفاق، وان لا يحدث سوء او خدش لأي تلميذ.

رلى معوض

فتفت انطلاقاً من حادث سير:
المسؤولية ومدارس ذات تصدعات وشقوق

النائب فتفت. (نعيم عصاعيري)

طرابلس - "النهار":

عقد النائب احمد فتفت مؤتمرا صحافيا امس في مكتب كتلة الانماء والانقاذ في طرابلس وتساءل اين التحقيق في اسباب انهيار مبنى ثانوية سير الرسمية، الاسبوع الماضي، وقال:

"ان عدم وقوع ضحايا بشرية والحمد لله لا يخفف بتاتا من حجم المسؤوليات المترتبة وهولها. وتعامل المسؤولون في وزارة التربية بعد الحادث مع موضوع تأمين بديل للطلاب بكثير من روح الجدية وتمكنوا من تأمين بناء مدرسي بديل في اقصى سرعة ممكنة، وهنا لا بد من شكرهم وفي الطليعة وزير التربية جان عبيد.

واليوم جميع الاهالي ينتظرون نتائج التحقيق في الكارثة لتحديد التبعة في اسباب الانهيار، ولن يقبل احد بطمس هذا الموضوع او التهاون فيه، لانه خطير جدا. ويجب تحديد مكامن الخطأ الذي سمح باستعمال الطلاب والمعلمين للمبنى قبل ساعات من انهياره برغم التقارير الادارية والهندسية حول وضعه.

وفي انتظار الاجابة عن السؤال اين اصبح التحقيق، لا بد ان نستخلص العبر الضرورية وان نضع مجمل الوضع التربوي الرسمي في مناطقنا الريفية قيد البحث والتدقيق لان ما حدث يجبرنا على اعادة النظر في الاولويات التربوية واولويات سياسة التقشف التي لا يمكن ان تتم على حساب التربية".

واشار الى ان ابنية المدارس الرسمية في لبنان مستأجرة بنسبة ٥٠ في المئة و٨٠ في المئة في الضنية وهذه الابنية في معظمها ليست اصلا لتكون مدارس. بل هي قديمة تدفع الدولة ثروات طائلة لاستئجارها بدلا من توظيفها في انشاء مبان جديدة ومؤهلة ومتخصصة. من هنا وجوب احياء مشروع تجمع المدارس خاصة في الضنية.

والح فتفت بالدعوة الى اجراء كشف هندسي دقيق وذي ثقة على جميع الابنية المدرسية في الضنية ذلك ان عددا من هذه المدارس تظهر فيه تصدعات وشقوق واخطاء في البناء والتصميم ولا يجوز انتظار كارثة لاتخاذ اجراءات الوقاية، لان شبح الكارثة زعزع ثقة الاهالي وخلق جوا من الهلع يجب معالجته بجدية.

ولفت الى نقص فادح نوعي وكمي في عدد المدرسين في قضاء المنية - الضنية يجري التعويض عنها بسياسة التعاقد الظالمة للمتعاقد وللتلميذ. ودعا الى فتح دار للمعلمين في سير لحل هذه المشكلة.

وخلص الى ان النقص في المختبرات والتجهيزات في كل مدارس القضاء والتقصير الفاضح في بعض ادارات هذه المدارس ادى العام الماضي الى نتائج سيئة في الشهادات الرسمية.

وختم ان الملف التربوي جزء اساسي في الملف الانمائي ولا يتحمل اي تقصير او تباطؤ في معالجته. ان مستقبل السلم الاهلي مرتبط بمعالجة هذا الملف الحساس.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ١٨ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا المأسوف على صباها

سيرين زكي بيضون

والدها زكي احمد بيضون
والدتها نورا خالد ادريس
اشقاؤها احمد وخالد وثريا
عمتها هبة زوجة الدكتور وليد شقم
اخوالها الدكتور وليد وطلال خالد ادريس
ورلى زوجة اسامة الهاشم.

تقبل التعازي في منزل والدها في محلة كراكاس شارع كولومباني المتفرع من شارع السادات بناية الدكتور سيدريك حداد، او على رقم الفاكس ٠١-٣٦٠١٨٧-٢-١
الأسفون آل بيضون وادريس وشقم والهاشم والبراج.

تصادف غدا الخميس ١٩ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم الرائد في الجيش اللبناني

معروف محمد صالح الخير

ابن عم النائب صالح الخير

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده مختار المنية المرحوم الحاج محمد صالح الخير.

شكر على تعزية

آل خليفة وعائلة الفقيد يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين أسوهم في مصابهم بعميدهم المرحوم

الدكتور اديب الشيخ يوسف خليفة

ويخصون بالشكر اصحاب السماحة والسادة الرسميين والقيادات العسكرية والامنية والفاعليات الصحية والاجتماعية ونقابة اطباء لبنان، سائلين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج قزحيا واكيم

زوجته سعاد يوسف لحود واكيم
اولاده جوزف وباتريك وبولا
اشقاؤه الياس وميشال وتريز ارملة المرحوم ميشال واكيم وجانيت زوجة عبدو روكز.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٨ شباط في منزله في بيت مري قرب كنيسة مار ساسين.

شقيقا الفقيد ابرهيم خليل نقفور وعائلته (في المهجر)
وعفيف خليل نقفور وعائلته (في المهجر)
شقيقتاه ساسية زوجة جوزف نادر وعائلتها
وعطاف زوجة فوزي بشارة وعائلتها
وعموم عائلات نقفور ونادر وبشارة وفنيانوس وخليد وعموم اهالي ديرميماس ومن يتنسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

يعقوب خليل نقفور

المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٧ شباط.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٨ منه في كنيسة سيدة العناية في الدورة.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد الجناز ويومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ منه في منزل صهره جوزف نادر في حي الحارة قرب مركز مطرانية جبيل المارونية.

زوجة الفقيد عايدة قسيس
ولداه الياس وفادي وعائلته
وعموم اهالي البرامية - صيدا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم

الدكتور فؤاد الياس القزي

المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٧ شباط.

تقام الصلاة عن نفسه في كنيسة سيدة البرامية الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٨ منه.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الخميس والجمعة والسبت ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في البرامية.



أعلان صادر من الجمعية الخيرية القيصرية

مسجلة على جدول ١٩٣٧ رقم الملف ١٩٣٧/٣١٦

إن الجمعية الخيرية القيصرية، المجاز لها بموجب علم وخبر رقمه ٣٠٩٦/ تاريخ ١٩٣٧/١٢/١٥ وتعديل رقم ٢٠٨/١د تاريخ ١٩٦٨/٥/٨

تعلن بأن في تمام الساعة الحادية عشرة من نهار الاحد، الواقع في ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٨ عقدت جمعيتها العمومية في مركزنا بالزلقا، وحضرها سبعون عضواً.

حضر الأجتماع المطران وارطان دمرجيان، الأرشمندريت ليبت كيليكيا في انطلياس، وترأس الجلسة السادة: بول ايانيان، مهران شيمشيريان والدكتور كريكور لجيجيان، وتمّ تعيين الدكتور هابيت قنطارجيان اميناً للسر. والسادة مارك جامكوجيان، هاكوب داوريان وقره بت صابونجيان للكشف على حساب الهيئة الادارية السابقة.

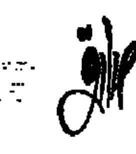
وبعد تلاوة السيدين هاكوب دنيليان واوهانس ماركاريان الاعمال والنشاطات وحسابات الجمعية لسنوات الثلاث الماضية. تم بالاجماع انتخاب الاعضاء الجدد للسنوات الثلاث المقبلة، وهم:

١- برسيخ اكوبجان غوموجيان - رئيساً.
٢- هاكوب ماتوك دنيليان - اميناً للسر.
٣- كريكور واغرام جامكوجيان - نائباً للرئيس.
٤- دكتور هابيت قنطارجيان - نائباً لأمين السر.
٥- اوهانس ماسيارسوم ماركاريان - اميناً للصندوق.
٦- قره بت بدروس صابونجيان - محاسباً.
٧- سركيس ديكران سربابان - مدير مسؤول.
٨- كريكور قرابيت فيليبوسيان - مستشار.
٩- بوغوص هاكوب شاشيان - مستشار.
١٠- قره بت كركور واهراديان - مستشار.
١١- كريكور كرمبس بسنيان - مستشار.

ادارة الجمعية الخيرية القيصرية









في قبضة النهار

المواجهة الجرثومية... الربح والخسارة!

عكست موافقة بريطانيا على قيام كوفي انان بـ"مهمة اللحظة الاخيرة" في بغداد، ما يوحي وجود فرصة حقيقية للحل الديبلوماسي.

صحيح ان لندن تراهن ضمنا على "عناد صدام حسين المعهود"، اي على تمسكه بشروطه وهو ما يجعل الضربة العسكرية امراً واقعا في النهاية، ولكن الصحيح ايضا ان الديبلوماسيات المجموعة في كواليس الامم المتحدة وفي باريس وموسكو وبكين عكست هي ايضا ملامح مخرج ديبلوماسي للازمة التي تستحوذ على اهتمام العالم.

وعلى افتراض ان مندوبي الدول الخمس الكبرى تفاهموا على وظائف زيارة انان الى بغداد في خلال الساعات القليلة المقبلة، وان صدام حسين قبل شروط انان في اطار مناورة التفافية، تظهره في موقع من يستجيب خطة منظمة الامم المتحدة لا تهديدات اميركا، فكيف ستكون حسابات الربح والخسارة في هذه الحال؟ ومن الذي يخرج منتصرا او مهزوما من هذه المواجهة الديبلوماسية، ومن معركة العض على الاصابع؟ وكيف سيكون مستقبل الوضع لجهة العقوبات الدولية على العراق؟

صحيح ان الضربة العسكرية التي قيل الكثير عن حجمها الكبير والمدمر قد لا تقع، ولكن ما سيحصل حتى قيام انان بزيارته المحتملة يشكل "معركة" سياسية وديبلوماسية كبيرة فكيف ستكون نتائجها اذا نجح انان في مهمته؟

☐ اميركياً:

قد تبدو واشنطن في موقع الخاسر ديبلوماسيا لانها عجزت عن توفير التأييد الاقليمي والدولي لقرار توجيه ضربة الى العراق، وخصوصاً بعدما رفعت وتيرة التهديد والحشود الى درجة جعلت العالم سياسيين ومحللين يجمع على القول ان قرار الضربة اتخذ ولا مفر منه. ولكن واشنطن ستخرج بثلاثة مكاسب وهي: اولا رضوخ صدام حسين لعمليات التفتيش واستمرار العقوبات وهو الامر الذي تطالب به اصلا.

ثانيا الظهور في مظهر من لا يريد شن عملية مدمرة ضد العراق بغض النظر عن الاسباب كما تصور الرأي العام في امكنة كثيرة وخصوصا في العالم العربي. ثالثا احداث اكبر مقدار ممكن من الاثارة وفتح ملف ساخن ساهم في تهميش المحصلات المؤسفة لانهيارات التسوية السلمية، وفي لفت الانظار الى خارج دائرة مشاكل بيل كلينتون الداخلية.

☐ عراقياً:

سيحاول صدام حسين استغلال مناورته الى اقصى حد من خلال القول انه انتصر في "أم المعارك الديبلوماسية" على اميركا وهي اقوى دول الارض. وسيبدو رغم خضوعه للتفتيش كمن وضع رأسه في رأس البيت الابيض واستطاع على خلاف الماضي ان يلقى تعاطفا اقليميا ودوليا ولو كان التعاطف اصلا مع الشعب لا مع النظام في العراق... وسيزيد هذا في المستقبل من اغراءات الاندفاع في مقاومة العقوبات التي يبدو ان اميركا تريد ابقاءها الى الابد!

☐ فرنسيا وروسيا وصينيا:

ستبدو فرنسا وروسيا في موقع من حقق انتصارا ديبلوماسيا واضحا ونظيفا من خلال اعتماد الديبلوماسية مخرجا للازمة وهو ما اصرت عليه باريس وموسكو وبكين، وهذا الامر يشكل نقطة ايجابية في الطريق الطويل والشاق الى اقامة توازن نسبي مع رجحان كفة الهيمنة الكونية الاميركية ويشكل البيان الروسي - الصيني المشترك امس خطوة مهمة في هذا الاتجاه.

☐ اسرائيليا:

ستكون اسرائيل رابحة في الاساس من خلال المضي في تعرية العراق حتى من "الاظافر" ومن خلال الصورة المشوهة التي جعلت الرأي العام في الغرب ينظر ضمنا الى كل العرب كمجموعات ارهابية تكدس الاسلحة الجرثومية للانقضاض على الحضارة الانسانية (!).

ومن الملائم هنا التوقف عند التقرير المشبوه الذي اعلن في الكونغرس وفيه ان العراق هرّب الاسلحة الجرثومية و٤٠٠ رأس سكود، الى اليمن والسودان والجزائر وليبيا، وهذا التقرير يشكل دعوة ضمنية الى توسيع حملات التفتيش لتشمل هذه الدول وربما كل بيت عربي!

اما مكاسب اسرائيل في اطار التملص من التزامات التسوية فواضحة وجلية، وسيكون مطلوبا من الفلسطينيين الذين تظاهروا تأييدا للعراق ان يدخلوا الى المحجر الصحي والنفساني قبل الحديث عن الانسحابات ووقف حركة الاستيطان.

☐ عربيا:

ستخرج انظمة عربية عدة بمكاسب دعائية على الاقل من خلال وقوفها ضد العمل العسكري تعاطفا مع العراق وشعبه خلافا للجو الذي كان قائما مع "عاصفة الصحراء".

☐☐☐

يبقى سؤال دقيق:

وماذا ربح الشعب العراقي من هذه "العاصفة الجرثومية" وازمتها الساخنة؟ ربح السيادة وكرامة النظام؟ واي سيادة واي نظام اذا كانت الاموال تنفق فعلا على تحضير الجراثيم اكثر مما تنفق على جوع الاطفال الذين يقضون في المستشفيات الفارغة حتى من رحمة الله!

سؤال اعتراضي اخير:

وماذا تكون بريطانيا قد ربحت من كل هذا الحماس يا سيدي طوني بلير؟

راجح الخوري

استنساخ النعجة "دوللي" بالصدفة قد لا يكون من خلية ناضجة؟

هل أخطأ العالم الأسكوتلندي الذي استنسخ النعجة "دوللي" وهز العالم في العام الماضي عندما قال انه استخدم خلية ناضجة في الاستنساخ، وجاء يقول الان ان ثمة احتمالا ضئيلا أن الخلية التي تم استنساخها جاءت من جنين لا من خلية ناضجة؟

هذا الكلام نقلته مجلة "لويزفيل كوريير جورنال" الاميركية عن العالم الاسكوتلندي ايان ويلموت من معهد روسلين في مؤتمر للعلوم الجينية عقد قبل امس الاثنين في جامعة لويزفيل من ولاية كنتكي الاميركية.

واوضحت انه قال امام المؤتمرين انه قد يكون حصل خطأ، وهو سيعيد المهمة مجددا بانواع اخرى من الحيوانات.

وكان العلماء تمكنوا من استنساخ حيوانات ثديية من خلايا أجنة منذ ٢٠ عاما. لكن ويلموت قال العام الماضي انه استنسخ "دوللي" من خلية نعجة ناضجة ماتت قبل ثلاثة اعوام من عملية الاستنساخ. وانها المرة الاولى أعلن فيها عن ولادة حيوان ثديي نسخة طبق الاصل من خلية ناضجة واثارت اهتماما دوليا وكانت الحدث العلمي الاول للعام ١٩٩٧.

وهناك نقاد قالوا ان خلية من جنين يمكن ان تكون استخدمت لأن النعجة التي أخذت منها الخلايا لاستنساخ "دوللي" كانت حاملاً.

وقال ويلموت في المؤتمر ان خلية جنينية قد تكون أخذت بالصدفة من الدورة الدموية التي يحدث ان تكون فيها لدى بعض الحيوانات خلال الحمل على رغم ندرة الحالة.

واضاف ويلموت انه وكل الاخرين لم ينتبهوا اطلاقا لهذه المسألة. وانه شخصيا لا يعتقد انه استعمل خلية جنينية لاستنساخ "دوللي" و"يجب القول ان ثمة احتمالا ضئيلا جدا" ان يكون الامر حصل.

ولهذا السبب قال ان اختبارات تجري لتحديد تاريخ "دوللي" الجيني وايضا انه واثق في خلال السنة ستكون تقارير من مختبرات عدة تقوم بالعمل ذاته بانواع اخرى وخلايا اخرى.

وكان باحثان في الشهر الماضي وجها رسالة الى المجلة العلمية "ساينس جورنال" المرموقة قالا فيها ان ادعاء ويلموت عن "دوللي" قد يكون خاطئا.

(أب)

امرأة مكسيكية بتسعة أجنّة

شيهواهوا (المكسيك) – و ص ف – ذكرت مصادر طبية ان امرأة مكسيكية في الثامنة والعشرين من العمر حامل بتسعة اجنة، للمرة الاولى في تاريخ البلاد، بعدما تلقت تلقيحا اصطناعيا.

وقال مدير مستشفى الامراض النسائية والتوليد اليرتو رانخيل ان كريستينا هرنانديز، وهي من ولاية شيهواهوا، قد تصبح اول امرأة في العالم تضع تسعة مواليد دفعة واحدة.

واوضح رانخيل: "اذا تخطت عتبة الثلاثين اسبوعا (سبعة اشهر) فسيكون لاجنة السيدة هرنانديز امل كبير في الحياة" موضحا ان المرأة نقلت منذ ٢٥ كانون الثاني الماضي الى مستشفى كبير في العاصمة لمتابعة حملها الذي بلغ الان اسبوعه الخامس والعشرين.

وحرص الطبيب على الايضاح ان هرنانديز التي لديها طفلة في العاشرة من العمر عانت عقماً ثانويا وانها تمكنت مجددا من "الحمل بواسطة تنشيط المبيض".

ومنذ الايام الاولى للحمل تابعها لطباء المستشفى العام الذين اكتشفوا انها تحمل ما بين سبعة وتسعة اجنة واضطرتهم الى اتخاذ اجراءات احتياطية لتجنب اي اجهاض مفاجئ.

وقال الدكتور رانخيل ان المشكلة الرئيسية تكمن في ان هذا الحمل المتعدد كثير الاخطار وفرص بقاء الاجنة التسعة على قيد الحياة تصبح اكبر اذا بلغ الحمل اسبوعه الثلاثين.

وهي اول حالة حمل بتسعة اجنة في المكسيك (وربما في العالم)، وسبق ان سجلت حالة حمل بسبعة اجنة في مكسيكو والمواليد توفوا جميعهم بعيد الولادة.

الافاقة من المخدر في اثناء الجراحة

اكثر ما يخشاه المرضى من الجراحات هو عدم الافاقة من اثر المخدر. وهناك اطباء المان قالوا ان بعض المرضى يستردون وعيهم اثناء العمليات الجراحية.

وقال الاطباء ان بعض المرضى تحدثوا عن رؤية وجوه وسماع اصوات واستعادوا تفاصيل الجراحة وان بعضهم شعر بألم بينما تذكر آخرون ملحوظات شخصية وسخريات الجراحين منهم.

وقال الدكتور ديرك شفيندر من معهد علم التخدير في ميونيخ: "لاحظنا تلك الحالات من استعادة الوعي في اثناء انواع العمليات الجراحية".

واضاف ان اثنين من كل الف مريض تحت التخدير استعادا وعيهما اثناء الجراحة.

واجرى شفيندر وزملاؤه دراسة لـ٤٥ مريضاً استعادوا وعيهم اثناء عمليات جراحية من بينها في القلب والانف والحنجرة اضافة الى امراض النساء وجراحات الاسنان.

وخلصت الدراسة التي نشرت امس في مجلة التخدير البريطانية الى ان ٣٣ مريضاً استعادوا محادثات سمعوها اثناء العمليات و١٢ مريضاً تعرفوا على وجوه بينما شعر ٢٩ منهم بلمسات.

وقال شفيندر ان ثلاثة مرضى شعروا بآلام متوسطة وثمانية منهم شعروا بآلام مبرحة بينما مر ١٨ مريضاً بحالة ذعر شديد.

واستعادت مريضة صدمتها عندما سمعت تعليقات اطباء على وزنها قائلين "كيف يمكن ان تكون هناك سيدة بهذا الحجم".

(رويترز)

اسدان يفترسان عائلة اثيوبية

اديس ابا – رويترز – قالت الشرطة الاثيوبية ان اسدين اقتحما كوخاً في قرية جنوب البلاد وافترسا اسرة من سبعة افراد اثناء نومهم.

واضافت ان الاسدين كانا يجوسان منطقة بالي، جنوب البلاد التي ضربها الجفاف بحثا عن فرائس، واثارا الذعر بين المواطنين مراراً الى ان وقع حادث في الاسبوع الماضي.

ونظم مسؤولون حملة لمطاردة الاسدين.

جنين ابصر النور من تجميد ٧ اعوام

لوس انجلس – رويترز – خرج الى الدنيا طفل كان جنيناً جمد اكثر من سبعة اعوام قبل زرعه في رحم حاضنة.

وقال الدكتور مايكل فيرميش رئيس مركز التناسل البشري في تارزانا في كاليفورنيا ان الحاضنة وضعت الطفل قبل امس الاثنين عقب عملية قيصرية وان المولود في حالة جيدة.

ووصف المولود بأنه اول طفل انابيب من جنين جمد طوال سبعة اعوام.

وقال مستشفى في فيلادلفيا ان لديه حالة اخرى لطفل ولد قبل شهرين من جنين جمد ايضاً منذ اكثر من سبعة اعوام.

وعملية تجميد الاجنة البشرية جديدة نسبياً وغالبية الاجنة المجمدة التي نجم عنها حمل حفظت لبضعة اشهر فقط.



المهاجرون الأوائل الى أميركا أدلة على زمن الوصول

قال خبراء ان لديهم ادلة لغوية وفيزيائية ان الاميركيين الاوائل هاجروا من اسيا ليس منذ ١٠ الاف عام او ٢٠ الفا ولكن منذ ما يصل الى ٤٠ الفا من الاعوام.

واضافوا في الاجتماع السنوي للمنظمة الاميركية لتطوير العلوم ان اول من خرجوا في هجرة جماعية عبر ما يعرف الآن باسم مضيق بيرينغ الذي يربط بين اسيا والاسكا يمكن ان يكونوا وصلوا الى اميركا قبل العصر الجليدي الاخير الذي غطى اميركا الشمالية بالثلوج.

واكتشف موقع يعود على ما يبدو الى ١٢٥٠٠ عام في مونتي فردي في تشيلي من ١٣٠٠ عام قبل اقدم موقع معروف سابقا ويقع على بعد ١٠ الاف ميل من المعبر بين اسيا والاسكا.

وقال الباحثون انه ما لم يكن المستوطنون اندفعوا جنوبا الى تشيلي لا بد ان يكونوا وجدوا في القارة منذ عشرات الالاف من السنين.

وقالت جوهانا نيكولز خبيرة اللغة في جامعة كاليفورنيا ان نماذج الكومبيوتر يمكن ان توضح المدة التي تستغرقها جماعات من الناس للانتقال من الاسكا الى مونتي فردي. واضافت: "المسافة تقرب من ٨ الاف ميل بعد اجتياز المعبر الجليدي. يمكن ان يكون الامر استغرق الفي عام للانتقال".

ويقول خبراء جيولوجيون ان الثلوج الكثيفة غطت غالبا القارة في ذلك الوقت وذلك يعني ان "الهجرة الجماعية لا بد ان تكون وقعت قبلا. وتقول نيكولز بدليل اخر وهو اللغة. فان لغات اميركا الشمالية الاصلية شديدة الاختلاف الى الدرجة انها لا بد ان تكون ظهرت قبل عشرات الالاف من السنين.

واضافت "عدد اللغات في العالم الجديد منذ ٤٠ الفاً من الاعوام او ما يقارب من ذلك".

وقالت في مؤتمر صحافي "هناك من ١٣٠ الى ١٥٠ اسرة (لغوية) مختلفة في اللغات الاميركية الاصلية اليوم.

وهذه العائلات اللغوية تأخذ من الوقت نحو ٦٠٠٠ عام لتظهر.

(رويترز)

"فوياجير ١" ببطاريات نووية على حافة نظامنا الشمسي

واشنطن – و ص ف – اعلنت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان المركبة الفضائية "فوياجير ١" اصبحت امس الثلثاء اكثر المركبات الفضائية بعدا في الفضاء عندما وصلت الى ١٠,٤ مليارات كيلومتر بعيدا عن الارض.

وسمحت المركبة التي اطلقت من كيب كانافيرال (فلوريدا) في الخامس من ايلول ١٩٧٧ بمراقبة المشتري (١٩٧٩) وزحل (١٩٨٠) وكانت ابعد مركبة عن الارض حتى الان (بايونير – ١٠" التي اطلقت في ١٩٧٢.

وقال البروفسور ادوارد ستون المسؤول عن المهمة العلمية ومدير مركز الدفع النفاث في باسادينا (كاليفورنيا) ان "فوياجير – ١ ابعد حوالي سبعين مرة من المسافة بين الارض والشمس واصبحت على حافة نظامنا الشمسي".

وما زالت المركبة التي تسير بسرعة ١٧,٤ كيلومترا في الثانية ترسل معلومات عن المحيط الذي تعبره عبر بطاريات تعمل بالطاقة النووية.

وقال المسؤول عن المشروع اد ماسي ان "هذه الرسائل التي تنتقل بسرعة الضوء تحتاج الى تسع ساعات و٣٦ دقيقة لتصلنا".

اما المركبة "فوياجير –٢" التي اطلقت ايضا في ١٩٧٧ فهي على بعد ٨,١ مليارات كيلومتر عن الارض. وتواصل بدورها ارسال المعلومات العلمية.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

رئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٢٧

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٢٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٢–١١–٩٦٣

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان.

ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان

coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان

tarwij@annahar.com.lb